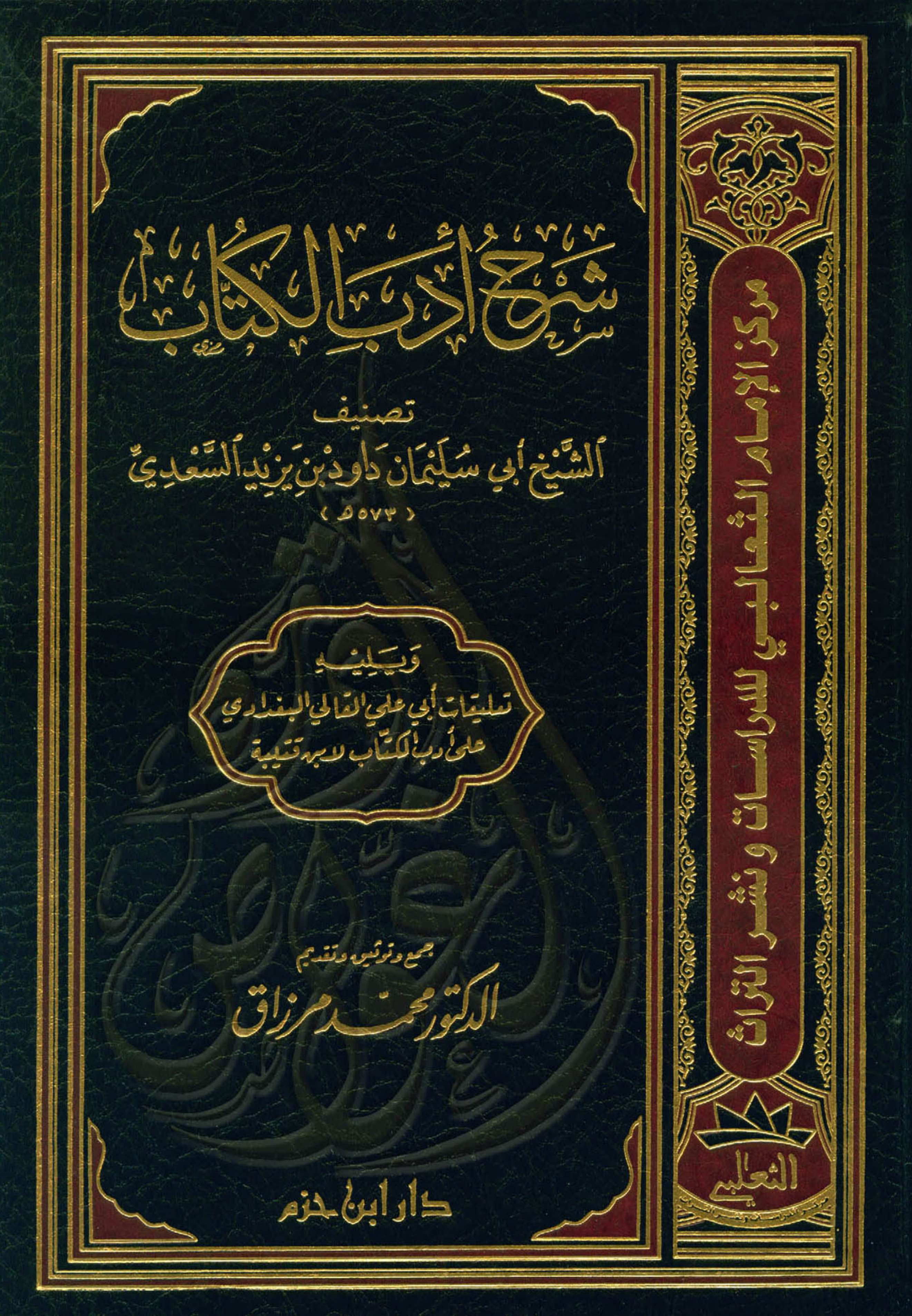


شرح أدب الكتاب
تصنيف
الشيخ أبي سليمان داود بن يزيد السعدي
(٥٧٣هـ)
ويليه
تعليقات أبي علي القالي البغدادي
على أدب الكتاب لابن قتيبة
جمع وترتيب وتقديم
الدكتور محمد مرزاق
دار ابن حزم
مركز الإمام الثعالبي للدراسات ونشر التراث
الثعالبي





www.dorat-ghawas.com



بسم الله الرحمن الرحيم

أصل مادة الكتاب

نصوص من كتاب «الانتخاب في شرح أدب الكتّاب»

تصنيف الشيخ أحمد بن داود الجذامي الباغي السرقسطي (٥٩٨هـ)





تصنيف

الشيخ أبو سليمان داود بن يزيد السعدي

(٥٧٣ هـ)

ويليه

تعليقات أبي علي القالي البغدادي

على أدب الكتاب لابن قتيبة

جمع وتوثيق وتقديم

الدكتور محمد مزاق

مركز الإمام الثعالبي

للدراسات ونشر التراث

دار ابن حزم

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحفُوظَة

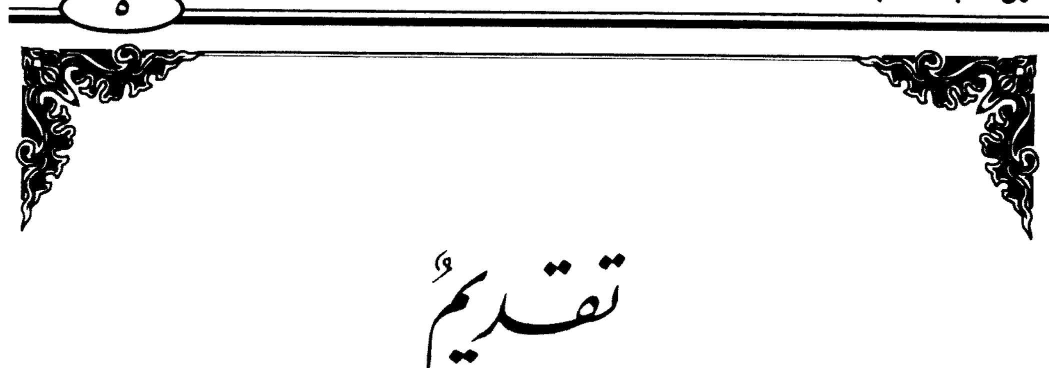
الطَّبعَة الأُولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

ISBN 978–9953–81–795-8

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

مركز الإمام الثعالبي للدراسات ونشر التراث
04، شارع الهواء الجميل، باش جراح، الجزائر
النقال: 24 56 74 72 213 00 الثابت: 11 90 02 17 00213
Thaalibi2000@yahoo.fr

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb



تقديمٌ

لقد حظي كتاب «أدب الكتّاب» باهتمام كبير من قبل العلماء الأدباء والباحثين، فقد كان الشيوخ يقرؤونه طلابهم في المجالس العلمية بالجوامع والمدارس. وكانوا يحفظونه عن ظهر قلب ويروونه بأسانيد عالية متصلة. وقد تهافتت عليه الأقلام شرحاً وتفسيراً وبسطاً ونقداً ومراجعة وتدقيقاً وتلخيصاً، أملاً في استخراج ذخائره، وتمثل محتوياته، ومناسبة لإبراز الكفاءة الأدبية والعلمية، وحرصاً على أن يكون الكتاب تاماً جامعاً لكل حسنة، مانعاً لكل زلة(١).

وليست هذه الخطوة بغريبة إذا علمنا أنه يعد أصلاً من أصول الأدب الأربعة، قال عنه العلامة ابن خلدون في معرض حديثه عن الأدب: «وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين وهي: «أدب الكتاب» لابن قتيبة، وكتاب «الكامل» للمبرد، وكتاب «البيان والتبيين» للجاحظ، وكتاب «النوادر» لأبي علي القالي، وما سوى هذه الأربعة فتوابع لها وفروع عنها»(٢).

لقد كان «أدب الكتّاب» مجالاً للعديد من الشراح، إلا أن أغلب هذه الشروح لم يصل إلينا. ومن أهم الشروح التي وصلتنا شرح أحمد بن داود الجذامي الباغي السرقسطي المسمى «الانتخاب في شرح أدب الكتاب». فهو

---

(١) كان صدى هذا الكتاب واضح الأثر في ما نجده من النقل والرواية عنه، فقد تناوله بالرواية والحفظ عدد كبير من الأدباء، كانت لهم رحلات إلى المشرق، كقاسم بن أصبغ، وأبي عبد البر الرياحي، وطاهر بن عبد العزيز. أو الوافدين على بلاد الأندلس. وكان أبو علي القالي البغدادي أهم شخصية مشرقية استقبلتها الأندلس.

(٢) المقدمة لابن خلدون: ٥٥١.

شرح يستمد قيمته العلمية من أدب الكتاب، وسبق أن ذكرنا أنه أصل من الأصول الأربعة، ويستمد قيمته التاريخية من حيث الزمان والبيئة من كونه آخر شروح «أدب الكتّاب»، فهو من مؤلفات القرن السادس الهجري، الذي عرف فيه الغرب الإسلامي ازدهاراً في جميع العلوم، وكان الفضل يرجع في ذلك إلى حكام الدولة الموحدية، الذين عنوا بالعلم والعلماء في ظل ما اتسمت به هذه الفترة من استقرار وازدهار. وهو وثيقة ناطقة عن طول باع الأندلسيين وتمكنهم من وسائل التأليف والنقد من جهة، ومن جهة أخرى وثيقة تضيء جوانب مهمة من حياة الجذامي التي شحت كتب الفهارس والتراجم عن التفصيل فيها، وتبرز إلى حد بعيد ملامح شخصيته الموسوعية.

لقد تناول الجذامي «أدب الكتاب» بالشرح والتحليل والنقد، ولم يثنه عن ذلك بعد الزمان ولا اختلاف البيئة، خصوصاً إذا علمنا أنه قد تلقى علمه عن ثلاث أقطاب من علماء الأندلس وهم: داود بن يزيد السعدي الغرناطي أبو سليمان (ت٥٧٣)، أحمد بن عبدالعزيز بن غزوان القرشي الفهري الأندلسي (ت٦١٧)[(١)]، أبو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني الجياني (ت٦٠٤)[(٢)]. إلا أنه كان كثير النقل عن شيخه أبي سليمان داود بن يزيد السعدي الغرناطي[(٣)]. وهذه النقول مأخوذة من كتاب له يشرح فيه أدب الكتّاب، وهو اليوم محجوب غير معروف ولا متداول. وكان قد التقى به الجذامي أثناء مقامه بباغة، وأخذ عنه أكثر علوم العربية والأدب، وكان يلازمه ويقرأ عليه ما يكتب عنه، وقد ثبت لنا ذلك من خلال ما وجدناه مخطوطاً بآخر «شروح سقط الزند» بقلم ناسخ المخطوط قوله: «نقلت هذا الكتاب من أصل الفقيه الأجل الأستاذ الأعرف الأكمل أبي جعفر أحمد بن داود بن يزيد السعدي، وقرأه عليه قراءة تفهم لمعانيه وتصحيح لألفاظه»[(٤)].

---

(١) بغية الوعاة: ١/٣٢٥.

(٢) التكملة: ٢/٧٠٠، جذوة الاقتباس: ٣٦٦.

(٣) ترجمته في: بغية الوعاة: ١/٥٦٣، البلغة: ٨١، التكملة لابن الأبار: سفر ١: ٦٣ (ت٢٠٣).

(٤) شروح سقط الزند: مخطوط بالخزانة العامة بالرباط، قسم الوثائق: رقم ١٦٤، ق ٤٢.

وقال الجذامي أيضاً في مقدمة «الانتخاب»: «ود. علامة عما نقلته من خط الأستاذ أبي سليمان داود بن يزيد السعدي»[١]. كما روى عنه (السفر الأول من الذيل التكملة: **١١٥**).

وداود بن يزيد السعدي الغرناطي هذا من أهل قلعة يحصب، مولده بعد **٤٨٠**هـ بيسير، يعد بقية النحاة بالأندلس، فاضل ورع زاهد، فهو صدر النحويين في عصره، وبقية الزهاد في زمانه روى عن ابن الباذش وأخذ عنه ولازمه إلى أن مات، وتصدر للإقراء في حياته، وكان يجله ويؤثره بطائفة من طلبته، وكتب له إجازة طنانة وصفه فيها بالتحقيق وجلالة المرتبة في العربية. ثم رحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن مغيث، وأقرأ العربية والأدب واللغة، وكان مشاركاً في الحديث، يستفتح مجلسه بأم القرآن تبركاً، ويسمع الحديث في رمضان بدلاً من كتب الأشعار، وكان غزير الدمعة كثير الخشية عند قراءة القرآن والحديث، وكان يأكل الشعير ولم يأكل لحماً من الفتنة الأولى لأجل المغانم والمكاسب. انتقل من غرناطة إلى باغة من أجل أن السلطان دعاه لإقراء بنيه فقال: والله لا أهنت العلم ولا مشيت به إلى الديار. ثم انتقل إلى قرطبة، وكان يسأل الله الموت بها، فاستجيبت دعوته فتوفي بها سنة **٥٧٣**هـ[٢].

فهو إذاً فقيه نحوي زاهد، وهذه الصفات لم تكن تطلق جزافاً، بل كانت تلخص حالاً عظيمة وجليلة في ألفاظ قليلة، تغني عن الإسهاب في الحديث، والمقصود منها الإكبار والإجلال، قال المقري: «وصفة الفقيه عندهم جليلة حتى أن الملثمين كانوا يسمون الأمير العظيم منهم الذي يريدون تنويهه بالفقيه، وقد يقولون للكاتب والنحوي واللغوي فقيه، لأنها عندهم في نهاية من علو الطبقة»[٣]. وقال: ««صدر النحويين» وصف بالتحقيق وجلالة المرتبة في العربية»[٤].

---

(١) الانتخاب: ٢.

(٢) ينظر: طبقات الزبيدي: **٢٢٨**، بغية الوعاة: **٥٦٣/١**.

(٣) نفح الطيب: **٢٢٠/١**.

(٤) بغية الوعاة: **٥٦٣/١**، البلغة: **٨٠**.

ومن خلال تتبع أبواب «الانتخاب» يتضح أن داود بن يزيد السعدي ظل حاضراً بقوة على طول أبواب الكتاب، فقد شرح ما يزيد عن: **٣٠** باباً لم يشرحها البطليوسي أو شرح بعضاً منها، زيادة على نسبة ما لم ينسبه ابن قتيبة والبطليوسي من الشعر والأقوال، يقول: «أنشد ابن قتيبة: «أملت خيرك...». (داود السعدي): هو للراعي. في حين قال البطليوسي: لا أعلم قائله» ص**٩٠٦**. وكذا التنبيه على الأغلاط التي وقع فيها صاحب الكتاب، يقول: «...هذا غلط من ابن قتيبة. وحكى سيبويه: وليس في الأبنية فعلالاً...» ص**٧٨٧**.

ولعل أوثق دليل على شرحه للكتاب، تتبعه لكل الأبواب ومعرفة مصادر ابن قتيبة فيها يقول: «إلى هذا الباب انتهى ما نقله أبو محمد من إصلاح المنطق ومن الغريب المصنف من الأبنية، ومن هذا إلى آخر الكتاب من كتاب سيبويه» ص**٨٥٧**.

وقد بلغ عدد نقوله في الكتاب: ما يزيد عن **٤٢٠** نقلاً، وهي نقول تستحق الجمع والدراسة، ونؤكد على أنها تعد ببحث قيم ومفيد، وقد تلقي الضوء على شرح أندلسي «لأدب الكتاب» هو اليوم محجوب غير معروف. وهي كذلك تعليقات فريدة من نوعها من حيث قيمتها العلمية، إذ أنها مادة تعليمية متنوعة وغنية، وهي مهمة من حيث كمها الهائل والمفيد.

كما تضمن «الانتخاب» تعليقات أخرى لأبي علي القالي على أدب الكتاب، تشكل أيضاً مادة غنية للدراسة، خاصة وأنها لم ترد في أي كتاب من كتب أبي علي، ولم تقدم فيها أي دراسة إلا ما جاء عرضاً عن الأستاذ عبد العالي الودغيري في كتابه: «أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية والأدبية في الأندلس».

إن هذه المعطيات المتفرقة في ثنايا متن الشرح تثير إشكالية مهمة، وهي ما نطرحه من أسئلة تثير الدهشة والحيرة عن آثار الجذامي وشيخه داود بن يزيد السعدي؛ فالانتخاب وما فيه من إشارات ونقول يقدمان دليلاً قاطعاً على إجادتهما وتحكمهما بزمام الكتابة، وقد أشاد بهما المترجمون

لهما، فكيف يعقل أن يكتفي كاتب من هذا العيار بشرح أو شرحين فريدين، فإننا نشك بأن هناك تآليف أخرى لهما، غير أن أيدي الإنقاذ لم تصل إليهما بعد.

والجدير بالذكر هنا أن الجذامي لم تكن له إملاءات ولم يكن له كتاب، وأن كتبه نسخها بيده، ويعضد ما قلناه قول الناسخ أبي القاسم شجاع بن محمد في آخر صفحة من المخطوط: «كمل شرح أدب الكتاب المتنسخ من مبيضة المؤلف، رحمه الله»(١). ومن ذلك أيضاً ما أشار إليه ناسخ «شروح سقط الزند» يؤكد مقابلة الجذامي لما عنده بالأصل الذي عليه الكتاب مما نقله عن أستاذه الجليل داود بن يزيد السعدي: «نقلت هذا من أصل الفقيه الأجل الأعرف الأكمل: أبي جعفر أحمد بن داود الجذامي، وكان عليه بخط يده أنه قابله **بأصل** الأستاذ أبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وقرأه عليه قراءة تفهم لمعانيه وتصحيح لألفاظه، وعليه أيضاً صححت هذه النسخة من سقط الزند»(٢).

الوصف الخارجي للمخطوط:

بعد الاطلاع على فهارس المكتبات الوطنية الخاصة والعامة، ومراسلة أخرى خارج الوطن، واستشارة أهل العلم، تبين أن كتاب «الانتخاب في شرح أدب الكتَّاب» لأحمد بن داود الجذامي لا توجد منه إلا نسخة وحيدة، وهي الموجودة بالخزانة الصبيحية بسلا تحت رقم: **١٠١٠/٤٧٧** ضمن مجموع أوله:

- خواطر الناظرين في الكشف على حقائق التنزيل، لمحمود بن عمر الزمخشري في **٣٨** ورقة.

- مجمع الأمثال، لأحمد بن محمد الميداني النيسابوري في **٦٢** ورقة.

---

(١) الانتخاب خ: **٢٢٥**.

(٢) شروح سقط الزند المخطوط: **٢٤٢**.

ـ الانتخاب في شرح أدب الكتَّاب، لأحمد بن داود الجذامي الباغي أبو جعفر في **١١٤** ورقة. والنسخة منقولة من مبيضة المؤلِّف، مكتوبة بخط مغربي دقيق على ورق مقوى. وهذا ما أشار إليه الناسخ قائلاً: «كمل شرح أدب الكتَّاب المنتسخ من مبيضة المؤلِّف...»(١). وهي نسخة قديمة وتامة، لا يوجد بها خرم إلا في أعلى الورقة الأخيرة التي تضم تقييداً. كما نجد بياضاً في بعض الأوراق، تم استدراكه مما أخذه الجذامي عن ابن السيد البطليوسي، أو عن بعض العلماء والرواة، أمثال: المعري، يعقوب بن السكيت، علي بن حمزة البصري... وتتوزع هذه البياضات على الصفحات الآتية من المخطوط: **١ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٤٩ ـ ٥١ ـ ٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٣ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٧٩ ـ ٨٠ ـ ٨٦ ـ ٩٠ ـ ٩٣ ـ ٩٥ ـ ٩٦ ـ ١٠٠ ـ ١٢٧ ـ ١٣٠ ـ ١٣٦ ـ ١٤٧ ـ ١٤٩ ـ ١٥٠ ـ ١٦٣ ـ ١٦٤ ـ ١٦٥ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٣ ـ ٢١٣ ـ ٢٢٠ ـ ٢٢١ ـ ٢٢٣**. وقد نبه إليها الناسخ قائلاً: «...انتهى ما وجد من الأصل المكتوب بخط أندلسي قديم. وما فيها من **بياض** إنما جاءها من **محو في الأصل** يسر الله لي نسخة أخرى أكتب منها ما بقي من البياض»(٢).

كما يحتوي المخطوط على أربع طرر تتوزع على الصفحات الآتية: **٢٥ ـ ١٠١ ـ ١٠٧ ـ ١٣١**. وعلى خمس لحاقات: **٨٠ ـ ١٠٣ ـ ١٥٢ ـ ١٦٥ ـ ١٦٧**.

كما يضم الكتاب تنبيهات في الهامش، ينبه فيها على:

- بيت شعري بلفظ (قف بيت ـ قف رجز ـ قف بيتان).
- تراجم الشعراء (قف على اسم المثقب: **١٨٢**).
- لفظة يشرحها ويذكر لغاتها (قف كننت الشيء وأكننته: **١٣٥** ـ قف على تسع لغات في أنملة: **١٥٠**).

---

(١) المخطوط: الورقة ١١٤.
(٢) المصدر نفسه.

- آية كريمة (قف على مذهب الأخفش في قوله تعالى: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾: ١٠).
- حديث شريف، مَثَل، مسألة نحوية، معلومات عامة...

أما العناوين فقد كتبت بلون أحمر، وقد يضعها بين قوسين. وفي أواخر الصفحات رقاص يربط بين الورقات.

الوصف الداخلي للمخطوط:

يقع كتاب الانتخاب في شرح أدب الكتَّاب في: **١١٤** ورقة، وسطوره بين: **٣٧** و**٣٩**. أما مقياسه فـ: **٢٧/٣٠**.

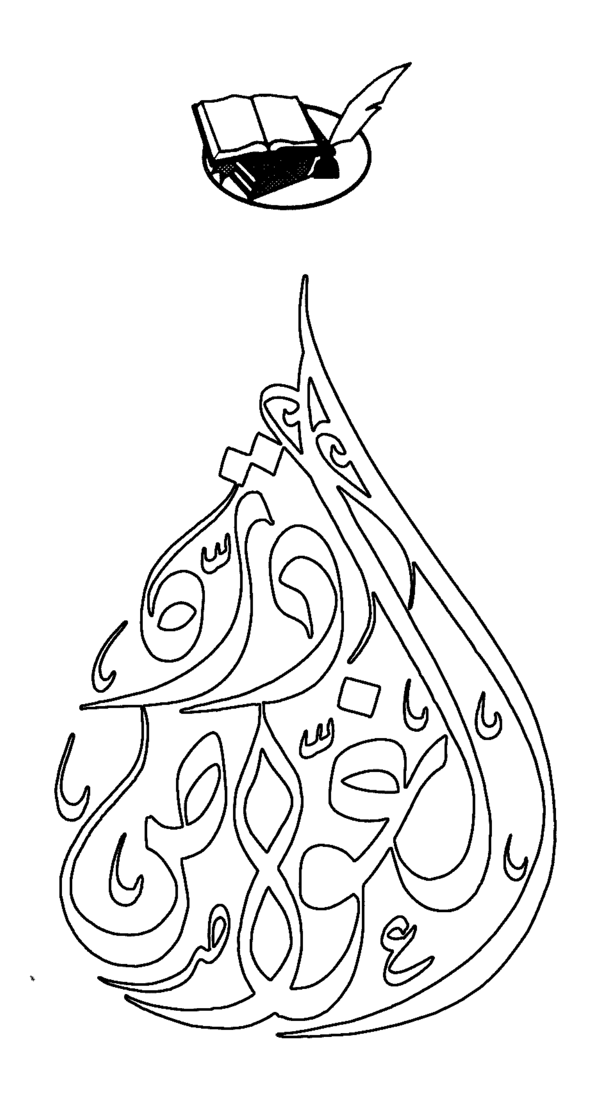
وقد استهل الشارح كتابه بمقدمة منهجية لا تتجاوز عشرة أسطر، نبه فيها على أنه ألفه: للاستعانة به في التعليم والتدريس، والرغبة في تسجيل اسمه ضمن قائمة أفذاذ الأئمة وكبار العلماء الذين كان لهم السبق في شرح أصل من أصول الأدب الهامة. ولأن غايته كانت تعليمية أكثر منها إبراز ذاته وعرض كفاءته العلمية، فإنه اختصره غاية الاختصار، وحرص على أن يرد كل قول إلى قائله، ورمز له بحرف قصد ترك التطويل، يقول: «أما بعد حمد الله على آلائه، وصلواته على محمد رسوله وخاتم أنبيائه وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصفيائه، **فإني جمعت** في هذا الكتاب جميع **ما تأدى** إلي من **كلام العلماء باللغة والنحو** على أدب الكتَّاب لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة. [ ](١) ومن **شرح** [ابن السيد البطليوسي في كتابه الاقتضاب في شرح أدب الكتَّاب](٢)، وتفسير الأبيات المستشهد بها فيه، والتنبيه على الأغلاط الواقعة في أصله، أو من قبل الناقلين. وجعلته **تذكرة لنفسي، وعدة لدرسي، واختصرته** غاية الاختصار لقصدي به **قصد التذكار. ونسبت** كل **قول** إلى **قائله**، بعلامات تدل على أسمائهم، طلباً **لترك التطويل** بالإفصاح عنهم. فجعلت **ط**: علامة أبي محمد عبدالله بن السيد البطليوسي،

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) بياض في الأصل ولعل الصواب ما أثبتناه.

وز: علامة الزجاج، **ود**: علامة عما نقلته من خط الأستاذ أبي سليمان داود بن [يزيد][١] السعدي، **وع**: علامة من تعليقات من كتب شتى، **وص**: علامة أبي نصر هارون بن موسى الراوي عن أبي علي، **وس**: علامة عن أبي بكر بن صاحب الأحباس، مما أخذته من أصله الذي كان أصل ابن أبي الحباب. ومن لم أجعل علامة باسمه صرحت به، ومن الله تعالى أسأل التوفيق، والجري إلى سواء الطريق»[٢].



(١) بياض في الأصل ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) المخطوط: الورقة الأولى.

شرح أدب الكتّاب

تصنيف

الشيخ أبو سليمان داود بن يزيد السعدي

(٥٧٣هـ)

جمع وتوثيق وتقديم

الدكتور محمد مرزاق





قوله: «أما بعد»[١].

د: «اختاره أيضاً ابن السراج[٢] كراهية أن يقدم معمول «إن» عليها، والذي سهل عند سيبويه أن يجعل الظرف متعلقاً بالخبر، ما تقتضيه «أما» من معنى التقديم والتأخير»[٣].

د: أبو علي: إنما كان هذا لأن الحال والظرف يعمل فيهما المعنى، وأما تقديم ما يتعلق بعد الفاء نحو: أما زيد فمنطلق، فتحسين للفظ، ألا ترى أن العاطفة والمجازية لا يليان إلا الأسماء المفردة أو الجمل، ولا يليان الحروف.

وقوله: «والصلاة على رسوله المصطفى وآله»[٤].

د: «آلٌ» عند أقوام غير «أهلٍ»، وآل الرجل: كل من آل إليه، أي رجع إليه بقرابة أو مذهب، وهو من آل، يؤول، وتصغيره أُوَيْلٌ على ما

---

(١) أدب الكتّاب: ٥.

(٢) محمد بن السري بن سهل، أبو بكر، أحد أئمة الأدب واللغة من أهل بغداد يقال: ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله، مات شاباً سنة ٣١٦هـ، له تصانيف أهمها: الأصول في النحو، شرح كتاب سيبويه.. نزهة الألباء: ٣١٣، إنباه الرواة: ٣/١٤٥، وفيات الأعيان: ٤/٣٣٩، بغية الوعاة: ١/١٠٩، الأعلام: ٦/١٣٦.

(٣) الكتاب لسيبويه: ٣/٧٤.

(٤) أدب الكتّاب: ٥، فيه: والصلاة على نبيه.

حكى الكسائي عن العرب، وأما أهل الرجل فقرابته خاصة، فكل أهل آل، وليس كل آل أهلاً.

قوله: «ومُعَاطَاةُ النَّدْمَانِ»[١].

د: ابن السكيت[٢]: يقال هو نَدِيمِي، وهم نُدَمائِي وهو نَدْمَانِي، الجمع كالواحد[٣]، وفي «كتاب العين» مثله: هو نَدْمَانُهُ، وهم نَدْمَانُهُ.

وقوله: «ومما عنده... الغَثْرُ»[٤].

د: في حديث أبي ذر[٥] ـ رحمه الله ـ قال: «أحب الإسلام وأهلَه وأحب الغَثْرَاءَ»[٦]، أراد بهم عامة الناس ودَهماءَهم، وأراد بالمحبة، المُناصحة لهم. وسُمُّوا الغَثراء لكثرة عددهم، يقال: شاة غثراء: إذا كانت كثيرة الصوف، وكساء أغثر: إذا غلظ صوفه وكثر زِئْبِرَهُ. وقال بعض أهل اللغة: سميت العامة الغثراء لغلبة الجهل عليهم، يقال: رجل أغثر، إذا كان جاهلاً، وامرأة غثراء، والأول أكثر.

وقوله: «والكلام أربعة: أمر واستخبار وخبر ورغبة».

د: الأظهر من هذه الوجوه والأخلص: الوجه الآخر المقسم على ثلاثة أقسام، لأن الرغبة من الأمر، إذ الأمر على ثلاثة أقسام: لمن دونك أمرٌ، ولمن فوقك رغبةٌ، ولمن هو مثلك عَرَضٌ. وكأنه يعم أصول الكلام

---

(١) أدب الكتّاب: ٦.

(٢) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت، من أكابر أهل اللغة، أدب المتوكل، وأخذ عن أبي عمرو وابن الأعرابي، توفي سنة ٢٤٣هـ، تاريخ بغداد: ١٤/٢٧٣، وفيات الأعيان: ٦/٣٩٥، نزهة الألباء: ١٧٨، معجم الأدباء: ٢٠/٥٠، الأعلام: ٩/٢٥٥.

(٣) تهذيب الألفاظ: ٢٢٣.

(٤) أدب الكتّاب: ٦.

(٥) جندب بن جنادة بن سفيان، بن عبد، من بني غفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي جليل من كبار الصحابة، قديم الإسلام توفي سنة ٣٢هـ. حلية الأولياء: ١/١٥٦، صفة الصفوة: ١/٢٣٨، الإصابة: ٧/٦٠، الأعلام: ٢/١٤٠.

(٦) غريب الحديث للخطابي: ٢/٢٧٦.

الثلاثة، لأن الأمر بالفعل، والاستخبار وهو الاستفهام بالحرف، والخبر بالفعل والاسم.

وقوله: «زِنْ تَعَبِ التَّفَكُّرِ»[١].

د: قد أجاز النحويون الفصل بين «قد» والفعل بالقسم، فقالوا: قد والله أحسنت، وقد لعمري كذا وكذا.

قوله: «الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ»[٢].

د: فكأن الباء فيه بالمجازاة كقولك: «هذا بهذا»، وضربةً بضربٍ. وقال أبو عبيد[٣]: «معنى الخراج في هذا الحديث غَلَّةُ العَبْدِ، فجعل التمثيل بالعبد لا بكل ما يتعلق به العَيْبُ، يقال: خَارَجَ فلان عبده: إذا اتفقا على ضريبةٍ يأخذها السيد من العبد مُنَاجَمَةً»[٤].

قوله: «وَمَازَحَ معاويةُ الأحنفَ بنَ قيسٍ» إلى آخر الفصل»[٥].

د: **س**: «محمد بن سلام[٦] عن عمرو بن معاذ التَّيْمِي[٧] وغيره: قال

---

(١) أدب الكتّاب: ١٠.

(٢) الحديث رواه أبو داود: ٢٤٨/٣، والإمام أحمد: ٤٩/٦، والترمذي: ٣٧٧/٢، والنسائي: ٢٥٤/٧، وابن ماجة: ٧٥٤/٢.

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عبيد من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه، من أهل هراة ولد بها سنة ١٥٧هـ وكان مؤدباً، رحل إلى بغداد وتوفي سنة ٢٢٤هـ. التذكرة: ٤١٧/٢، الوفيات: ٤١٨/١، إنباه الرواة: ١٢/٣، تهذيب التهذيب: ٣١٥/٧، بغية الوعاة: ٢٤٣/٢، الأعلام: ١٧٦/٥.

(٤) غريب الحديث: ٣٧/٣.

(٥) أدب الكتّاب: ١٥.

(٦) محمد بن سلام بن عبيد الله الجبحي بالولاء، إمام في الأدب من البصرة، مات سنة ٢٣٢هـ. طبقات الزبيدي: ١٩٧، فهرست ابن النديم: ١٣، تاريخ بغداد: ٣٢٧/٥، الإنباه: ١٤٣/٣، الأعلام: ١٤٦/٦.

(٧) عمرو بن معاذ المعمري البصري، راوية الشعر، من مشايخ ابن سلام. الشعر والشعراء: ٢٠٢/١، الخزانة: ٣٧٩/٤، العمدة: ١٩٣/١.

رسول الله (لكعب بن مالك)[١]: «أترى الله نَسِيَ لَكَ قَوْلَكَ»: (كامل)

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا ... وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الغَلاَّبِ[٢]»[٣]

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى أن قريشاً كانت تُلقب سخينة لأكلهم السَّخَنَ، وأنه لقب لزمهم قبل مبعث النبي، ويدل على صحة ما قاله، قول خِدَاشِ بن زهير[٤]، ولم يدرك الإسلام: (بسيط)

يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا يَوْمَ ذَاكَ عَلَى ... ذَوِي سَخِينَةَ لَوْلاَ اللَّيْلُ وَالحَرَمُ[٥]

وأنشد الجاحظ[٦]: (بسيط)

يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ ... عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلاَ اللَّيْلُ وَالحَرَمُ[٧]

وقال: «هذا دليل على أن قول الشعوبية[٨]: أن العرب كانت لا تقاتل

---

(١) كعب بن مالك بن عمر بن القين الأنصاري الخزرجي، صحابي شاعر، توفي سنة ٥٠هـ. الأغاني: ٢٩/١٥، الإصابة: ت٧٤٣٣، الخزانة: ٤١٧/١، الأعلام: ٢٢٨/٥.

(٢) البيت في ديوانه: في ٧/ب٢١، ص١٨٢، فيه: جاءت... كي تغالب ربها، فليغلب. وفي الأغاني: ١٦٩/١٦، همت... أن تغالب، السمط: ٨٦٤/٢، خزانة الأدب: ٢٥٢/٦، نسب لحسان بن ثابت، العقد الفريد: ٩٥/٥، الشعر والشعراء: ٢٤٢.

(٣) الخبر في الأغاني: ١٦٩/١٦.

(٤) خداش بن زهير العامري، شاعر جاهلي، من أشراف بني عامر بن صعصعة. الشعر والشعراء: ٦٤٥، السمط: ٧٠٤، الإصابة: ت٢٣٢٣، الأعلام: ٣٠٢/٢.

(٥) ديوانه: ٣١، وفي الأغاني: ٧٦/١٩، حماسة ابن الشجري: ٣١، البيان والتبيين: ١٩/٣، خزانة الأدب: ٥٢٨/٦، الأغاني: ٦٧/٢٢.

(٦) عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، أبو عثمان الجاحظ، إمام في الأدب ورئيس فرقة معتزلية، مولده بالبصرة سنة ١٦٣هـ، ووفاته بها سنة ٢٥٥هـ، له مصنفات كثيرة منها: الحيوان، البيان والتبيين، البخلاء. تاريخ بغداد: ٢١٢/١، نزهة الألباء: ٢٥٤، معجم الأدباء: ٧٤/١٦، الوفيات: ٤٧٠/٣، لسان الميزان: ٣٥٥/٤، الأعلام: ٧٤/٥.

(٧) البيان والتبيين: ١٩/٣.

(٨) وهم أجناس غير عرب كانوا أيام الدولة العباسية، وكانوا يصغرون شأن العرب ولا يرون لهم فضلاً على غيرهم. اللسان (شعب).

بالليل، ولا تعرف ذلك حجة، وإن كانت قد تقاتل بالليل، وقد جاء ذلك في أشعارهم»[١].

قوله: «والمُلَفَّفُ فِي البِجَادِ»[٢].

د: وإذا ارتفع الاسم بعد «إذا»، فإنما يرتفع على تقدير فعل، ولا يكون بعدها الابتداء والخبر، كقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾[٣]. وإنما قدر الفعل بعدها، لأن معنى الجزاء، موجود فيها. ولا يكون إلا بالفعل، والعامل في «إذا»، على هذا، الفعل المقدر، ولا يجوز أن يعمل فيها الظاهر لأنه تفسير، والتفسير لا يتعلق به شيء، لأنه كالملغى، إذ لا موضع له من الإعراب.

قوله: «الثَّرْثَارُونَ... المُتَشَدِّقُونَ»[٤].

د: قال أبو حاتم: المتفيهقون: أصله من الفَهْقَةِ، وهي الدَّأْبَةُ التي هي مُرَكَّبُ الرأس في العنق، فالمتفيهق الذي يعقِدُ عنقَهُ تيهاً وكِبْراً.

قوله: «مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرِ»[٥].

د: بدل نَؤُومِ من ربيعةٍ بعيدٌ، وبدلُ الهمزةِ من الواوِ المفتوحةِ شاذٌّ.

قوله: «وأنشد: تَيَمَّمْتُ العِينَ»[٦].

---

(١) البيان والتبيين: ٣/١٧ ـ ١٩.

(٢) أدب الكتّاب: ١٥.

(٣) سورة التكوير، الآية: ١.

(٤) أدب الكتّاب: ١٦.

(٥) أدب الكتّاب: ٢٤، وتمامه:

رمته أناة من ربيعة عامر ... نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم

ديوانه: ٧٥، أمالي ابن الشجري: ١/١٨٥، شرح الحماسة للمرزوقي: ١٣٦٨، شرح المفصل: ١٤/١٠.

(٦) أدب الكتّاب: ٢٨، وتمام البيت:

تيممت العين التي عند ضارج ... يفيئ عليها الظل عرمضها طامي

ديوان امرئ القيس: ١/٤٠٣، الشعر والشعراء: ٥٩.

د: العَرْمَضُ: ما غَلُظ من الطُّحْلُبِ، وكذلك الغَلْفَقُ.

وقوله: «**تَعْدِي فَوَارِسُنَا**»(١).

د: قال بعضهم: الآلُ شيء يظهر في الجوِّ كأنه ماء يكونُ في الصيفِ وعندَ شدةِ حرِّ الظهيرةِ في الفَلواتِ، فإذا كان بالعشي والغداة ارتفع في الجو فقيل له: آلا، والآل: الشخص، فإذا كان في الفائلة وشدة الحر لصق بالأرض فقيل عند ذلك: السراب.

وقوله: «**مِنْ ذَلِكَ العِرْضُ إلى آخر الكلام**»(٢).

د: أصل هذا أن العِرْضَ موضعُ المدحِ والذم من الرجل، فمرة يكون ذلك نَفسُه، ومرة يكون أباهُ، لأن من جهتهما يَلْحقه المدح أو الذم.

وقوله: «**من غَبَرَ**»(٣).

د: أي من بَقِيَ، وهو من الأضداد.

د: قال أبو علي: **جِيبَتِ الرَّحَى**: خُرِقَتْ، وذكر بعضهم في هذا الحديث: وقد علمتم معاشر الأنصارِ أن العربَ جِيبَتْ علينا كما جِيبَتِ الرَّحَى على قُطْبِهَا، من مسند أحمد بن حنبل.

قوله: «**من ذلك الخُلْفُ والكَذِبُ**»(٤).

د: قد سمى الله الخُلْفَ كذباً في قوله: ﴿وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾(٥). ابن القوطية: إنما الخلف اسم من أخلف الوعد: إذا لم ينجزه(٦).

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٨، والبيت للنابغة الجعدي، وتمامه:

كـأنـنـا رعـن قـف يـرفـع الآلا

ديوانه: ٣٢٠، الأمالي: ٢٢٨/٢، الإنصاف: ٢٥٨.

(٢) أدب الكتّاب: ٣٠.

(٣) أدب الكتّاب: ٣٢.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٢.

(٥) سورة الحشر، الآية: ١١.

(٦) الأفعال: ٣٥.

د: قال أبو علي: يقال: **جَعْرٌ وَجَعَرٌ** كما يقال: بَعْرٌ وَبَعَرٌ، والجَاعِرَتَانِ: ما اكتنف الذَّنَبَ عن يمينٍ وشمالٍ، والحمير تُرفع عندنا في ذلك الموضِعِ.

قوله: «أَمَّا الفَقِيرُ الَّذِي كانت حَلُوبَتُهُ».

د: إنما سماه فقيراً حين ذهبت حَلُوبَتُهُ، والدليل على أن الفقير أسوأُ حالاً أنه ﷺ استعاذ من الفقر وتمنى أن يكون مسكيناً وأن يحشر في زمرتهم.

قوله: «التِّلادُ. . .».

د: ابن النحاس: التِّلادُ والتَّليدُ والمُتَلِّدُ: القديمُ، يقال: تَلَدَ الشَّيْءُ تُلوداً إذا قَدُمَ[1].

د: التاء في التِّلاد والتَّليد بدل من واو لأنهما من الولادة.

قوله: «شَكَرْتُ لَهُ عَلَى شَجَاعَتِهِ»[2].

د: الصواب: شكرته عَلَى شجاعته، وشكرت لَهُ على شجاعته.

قوله: «إلى أنه المِعْلَفُ»[3].

د: أبو علي: إنما كَسَرَتِ العربُ الميمَ من المِعْلَفِ لأن مَعَالِفَهم مَنسوجَة من صوف يمدونها بين أيدي دوابهم ويضعون فيها العَلَفَ، فهي مما يُتداولُ، فليس كسر الميم بخارجٍ عن القياس.

قوله: أي صَبَغْتُهُ»[4].

---

(١) شرح القصائد السبع لابن النحاس: ١٩١. الزاهر: ١٥٧/١.
(٢) أدب الكتّاب: ٣٦.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٦.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٨.

د: كذا وقعت الرواية بضم التاء عن أبي جعفر وعن أبي نصر، والصواب فتحها ليكون التفسير على وفق المفسر. قال أبو علي: رَقْرَقْتُ: أَجْرَيْتَ.

د: رَقَّقْتُ: من مضاعف الثلاثي، ورَقْرَقْتُ رباعي، فليس أحدهما عند البصريين من لفظ الآخر، وكذلك حَثْحَثْتُ وحَثَّثُ، وتَمَلَّلَّ وتَمَلْمَلَ.

قوله: «للمَرْأَةِ»[1].

د: هي أم سلمةَ زوج النبي ﷺ، وقال ابن قتيبة في غريب الحديث: إن رسول الله ﷺ رأى على أسماء بنت يزيد سِوَارَيْنِ من ذهبٍ وَخَواتيمَ من ذَهَبٍ فقال لها: «**أتعجز إحداكن..**» الحديث.

د: أبو بكر: تومتين غير مهموز، واحدتها: تومة، وهي مثل الدرة من فضة[2]. قال ذو الرمة: (بسيط)

وَحَقٌّ كَأَنَّ النَّدَى والشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَرْجَائِهِ التُّومُ[3]

قوله: «وكان بعض أصحاب اللغة»[4].

د: هو ابن السكيت في الإصلاح، وأنشد للهذليَ: (المتقارب)

أَقَبَّ طَرِيدٍ بِنُزْهِ الفَلاَةِ لاَ يَرِدُ المَاءَ إِلاَّ انْتِيَابَا[5]

يعني ما تباعد من الفلاة عن المياه والأرياف يصف عَيْرَ وَحْشٍ، والأَقَبُّ: الضامر. والطريد: المطرود، أي طَرَدته الخيل بنُزه الفلاة، وهو ما تباعد منها عن الماء، فلا يشرَبُ الماءَ إلا انتياباً، وهو افتعال من النوبة لفَرَقِهِ مِنَ الطِّرَادِ.

(١) أدب الكتّاب: ٣٨.
(٢) الزاهر: ٢/٨٥.
(٣) ديوانه: ١/٤٣٥.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٨.
(٥) أدب الكتّاب: ٤١.

قوله: «يراد الأكل والنكاح، وقيل: النوم والنكاح»[١].

د: وقيل: الأطيبانِ: الفمُ والفرجُ، من المصنف لأبي عبيد.

قوله: «يقال: الأصفران: الوَرْسُ والزَّعْفَرَانُ»[٢].

د: فإذا قيل: ما عنده إلا الأبيضان، فقال يعقوب في الإصلاح: الأبيضان: اللبن والماء. وفي المصنف: الخبز والماء. ويصدق قول يعقوب البيت الذي أنشده:

وَرَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الحَوْلُ كَامِلاً ... وَمَا لِي إِلاَّ الأَبْيَضَانِ شَرَابُ[٣]

د: **المَلَوَانِ**: وحدهما مَلاً، وأصله: مَلَوٌ، قلبت الواو ألفاً، وأراه من المَلاَ، وهو الواسِعُ من الأرضِ.

قوله: «والعُمَرَانِ: أبو بكر وعمر».

د: غلب عمر لأنه أخف الاسمين، ومن قال: هما عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز فيحتج عليه بأن أهل الجمل نادوا علي بن أبي طالب: أعطنا سنَّة العمرين. وقال الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك: (وافر)

فَحُلَّ بِسيَرةِ العُمرَيْنِ فِينَا ... شِفاءً لِلقُلُوبِ مِنَ السَّقَامِ[٤]

وقال جرير: (بسيط)

فَبَيِّن مَا كَان يَرْضَى رسولُ الله أَمْرَهُمْ ... وَالعُمْرَيْنِ أَبُو بَكْرٍ وَلا عُمَرُ[٥]

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٢.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٢.
(٣) البيت لهذيل الأشجعي في الإصلاح: ٣٩٥.
(٤) ديوانه: ٦٠١.
(٥) ديوانه: ١٩٦.

تأويل المستعمل من مزدوج الكلام:

د: مزدوج بالفتح المصدر، وبالكسر اسم الفاعل. وقد يكون بالفتح اسم مفعول، لأنه يقال: ازدوج وازدوج.

د: الطِّمُّ: البحرُ، من طَمَّ إذا امتلأ، وقال الخليل: الرِّمُّ: ما كان على وجه الأرض من نبات الأشياء، وما تحات من ورق الشجر. وقال أبو عبيدة: الطم: الرطب، والرم: اليابس، كأنه من رم إذا بلي. وقال أبو العباس: أصل الطم الماء، وأصل الرم التراب، كأنه أراد جاء بكل شيء لأن هذين أصل الدنيا، ويجمعان كل شيء. الخطابي: الطم: الماء الكثير، والرم: ما يحمله الماء من ناش وغشاء، بل الرم: العظام البالية، ويقال: جاء بالطم والرم بكسر الطاء فإذا أفردت الطم ولم تذكر بعده الرم فتحت الطاء فقلت الطم. والطمطام: معظم ماء البحر. وطم الماء: إذا عظم وارتفع. والطامة: الداهية العظيمة.

د: قيل للملك **تحية**، لأن الملك يحيى بـ«أبيت اللعن».

قوله: «وعَسْعَسَ نِعْمَ الفتى تَبَيَّاهُ»(١).

د: وقال الخطابي في غريب الحديث: قولهم بياك إنما هو بوأك، فحولوه عن الواو إلى الياء وغيروه كما قالوا: إنه ليأتينا بالغدايا والعشايا للازدواج.

د: وقيل: **بِنْ**: ظَفَرٌ، وقيل: شِفَاءٌ.

قوله: «لا يعرف الأصمعي الحَبَضَ»(٢).

د: قال أبو زيد: يقال: أحبضت حقك إحباضاً: أبطلته إبطالاً، وهما واحد حتى بَطُلَ فهو يبطل. وحَبَضَ السهم فهو يَحبِضُ حُبوضاً وقال رؤبة: رجز:

والنَّبْلُ تَهْوِي خَطَأً وَحَبَضَا

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٥. والبيت لرويشد الأسدي، وهو في شرح الجواليقي ١٥٤.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٦.

وحبَض السهم حَبضاً وحُبوضاً، وذلك أَن تنزع في القوس فترسل سهمك فيسقط من بين يديك ولا يَصُوبُ، وَصَوْبُه استقامتُه، وسَدادُه نفَاده. يعقوب: ما به حَبضٌ ولا نبضٌ: أي ما به حَرَاك.

د: جمع **الحَبَارِ** حبارات وواحد الأبلاد بَلَدُ، وواحد النُدوب نَدَب، وجمع الحِبْرِ حُبور، وواحد العُلُوبِ عَلْبٌ، كل ذلك الأثر، من الإصلاح.

د: وقيل: **اللَّئيم الرَّاضِعُ**(١): الذي رضع اللُؤم من ثدي أمه ونشأ فيه، وقال اليمامي. وقال الطائي: الذي يأخذ الخُلاَلَة من رأس الخِلاَلَةِ فيأكلها بُخلاً وحِرْصاً على أن لا يفوته شيء، وقال قوم: هو الراعي الذي يمسك مِحْلَباً لِلُؤمِهِ. من الزاهر لابن الأنباري.

د: **الشُرَطُ**: خاصة الملك، وتبع ملك العرب. قال الأخفش: كل ملك للروم فهو قيصر، وللفرس كسرى، وللسودان النجاشي، وللترك خاقان، وللعرب تبع، ولشام هرقل، ولمصر فرعون، وللإسكندرية المقوقس.

د: **الضَّبَعَةُ**: الشهوة للفحل، يقال: ضَبَعَتِ الناقة وَضَبِعَتْ تَضْبَعُ ضَبَعَةً وَأَضْبَعَةً واسْتَبْضَعَتْ. قوله: حتى فَحَمَ، فَحَمَ بفتح الحاء(٢).

د: ويقال: **فَحِمَ** بكسر الحاء، ذكره أبو عبيد في المصنف.

د: **الحَاوِي وَالحَوَّاءُ**: صاحب الحَيَّاتِ، أخذه من حويت، لأنه يجمعها ولم يأخذوه من الحية.

قوله: «يَطِيرُ غُرَابُهُ»(٣).

د: ويطارُ أيضاً.

د: **ليت شعري**: لفظ يقوله المتمني للشيء، ومعناه: ليتني أعلمه أو

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٢.

(٢) أدب الكتّاب: ٥٤.

(٣) أدب الكتّاب: ٥٨.

أصير إليه، وخبر ليت فيه محذوف ملتزم الحذف تقديره ليت شعري يعلم كذا أو يبلغه أو موجود أو كائن، وشعري بمعنى علمي.

قوله: «**أَمْلَكْنَاهُ مثل مَلَّكْنَاهُ**»[١].

د: الإملاك: عقد التزويج وهو الإيجاب.

قوله: «**ضخمُ الدَّسِيعَةِ**»[٢]:

د: وقيل: الدسيعة: هي الجفنة، وضخم الدسيعة: أي واسع الجفنة، وقيل: الطبيعة، وهو أجود. من المصنف.

د: يقال للبعير إذا اجتر قد دَسَعَ بِجِرَّتِهِ وقد قَصَعَ بِجِرَّتِهِ، وقد أَفاضَ بِجِرَّتَهِ. من الإصلاح. والجِرَّةُ: ما يُخرجه من جوفه إلى فيه.

د: وقيل: **الحقيقة**: الراية، قاله أبو عبيد.

د: أبو عبيد: **المَاذِيَةُ**: السهلة اللينة.

قوله: «**نسب إلى معظم القَطَا**»[٣].

د: كيف ينسب إلى معظم القطا وهو منها، وَكُدْرٌ على هذا جَمْعٌ، والجمع لا ينسب إليه، وإنما هو منسوب إلى الكُدْرَةِ، وكُدْرُ جمع كُدْرِيٍّ، والياءان زائدتان، كأحمر وأحمري، ودوَّارِ ودواري، أو مثل قولهم: زنجي وزِنْجٌ، ورومي ورُومٌ.

أصول أسماء الناس:

د: سمي آكلُ المُرارِ، واسمه حجر، لأنه ابنة كانت له سباها ملك من ملوك سليح يقال له ابن هَبُولة، فقالت له ابنة حجر: كأنك بأبي قد جاء كأنه جمل آكل مرار، يعني كاشراً على أنيابه.

---

(١) أدب الكتّاب: ٦٣.

(٢) أدب الكتّاب: ٦٦.

(٣) أدب الكتّاب: ٦٦.

قوله: «**الضَّيْغَمُ**: **الأَسَدُ**»[١].

د: أبو عبيد: **الضيغم**: الذي يَعَضُّ، والضَّغْمُ: العَضُّ. **والخُبَعْثِنَةُ**: العَظِيمُ الشَّدِيدُ. **والضُّبَارِمُ**: الشديد. **والدَّلَهْمَسُ**: القَوِيُّ.

المسمون بأسماء الهوام:

د: قوله: **الحَنَشُ** أيضاً: كل شيء يصاد[٢].

د: يريد أنه الاسم من قولك: حَنَشْتُ الصيد حَنْشاً، والحَنَشُ الاسم بالفتح كالقَبَضِ وَالنَفَضِ.

قوله: «**الأراقِمُ**: **بنو جُشَمٍ وَنَاسُ**»[٣].

د: الأراقم: جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحارث بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، وذكر ذلك ابن الكلبي وأبو عبيد.

المسمون بالصفات:

قوله: «**وإنما النجاشي اسم الملك**».

د: كل من ولي الحبشة فهو نجاشي، وكل من ملك الروم فهو قيصر وهرقل، وقيل: هرقل واقع تحت قيصر مثل الحاجب، وكل من ولي الفرس فهو كسرى، وكل من ولي الترك فهو خاقان، وكل من ولي القبط فهو فرعون، وكل من ولي العرب فهو تبع، وكل من ولي الهند فهو بلهور، ووزنه فعلول.

قوله: **وقال الأصمعي والكسائي**»[٤].

د: قال أبو عبيد ويعقوب: قال الكسائي: واحدها قِتْبٌ، وقال الأصمعي: واحدها قِتْبَةٌ.

---

(١) أدب الكتّاب: ٧١.

(٢) أدب الكتّاب: ٧٢.

(٣) أدب الكتّاب: ٧٢.

(٤) أدب الكتّاب: ٧٥.

د: سيبويه: شراحيل: جمع لا واحد له من لفظه.

قوله: «**مُرَخَّمٌ**»[١].

د: الكوفيون يقصرون الترخيم على الأعلام وهو التصغير على حذف الزوائد لأن الأعلام تحتمل ما لا تحتمل غيرها كما رخموها في النداء. والبصريون لا يقصرونه لأن التصغير لم يخص الأعلام دون غيرها، فقصره على الأعلام دعوى.

د: سيبويه: «يقال للضبع قَثام لأنها تَقْثِمُ أي تقطع».

قوله: «**لعمرك**»[٢].

د: اختص القسم بالفتح سماعاً، وقيل لأن الفتح أخف.

د: الأخطل: من الخطل وهو كثرة الكلام من غير كنه.

د: الحِلِّزُ: شجرٌ قِصَارٌ. قاله ابن السراج، وهو الصواب لأن سيبويه ذكره في الأسماء.

قوله: «**روبى**»[٣].

د: ابن السكيت: رجل رائب، وقوم روبى، ورجل أروب، عن الفراء، إذا كان خاثر النفس من النعاس. وحكى غيره: رجل روبان. وأنشد البيت.

د: النِّسَارُ: ماء لبني عامر. والجِفَارُ: ماء لبني تميم.

قوله: «**أَهْرِقْ عَنَّا**»[٤].

د: أبو عبيد عن الفراء: بَخْبِخُوا عنكم من الظهيرة وَخَبْخِبُوا وَهَرِيقُوا وأَهْرِقُوا، أي أَبْرِدُوا، وأَفْحِمُوا عنكم من الليل وَفَحِّمُوا، أي لا تسيروا أول الليل حتى تذهب فَحْمَتُهُ.

---

(١) أدب الكتّاب: ٧٥.
(٢) أدب الكتّاب: ٧٨.
(٣) أدب الكتّاب: ٧٨.
(٤) أدب الكتّاب: ٧٩.

ومن صفات الناس:

قوله: «رجلٌ مُعَرْبِدٌ»[١].

د: وقال ابن دريد: العربد بتخفيف الدال شجرة كثيرة الشوك، ومنه قيل: رجل معربد وعربيد، والعربد أيضاً: الأرض الغليظة، وقد يكون منه اشتقاقها.

معرفة في السماء والنجوم:

قوله: «وكان القياس دُرْعاً»[٢].

د: وقال ثعلب: قد قيل: دُرْعٌ. قال ابن قتيبة في كتاب الأنواء له: القياس دُرْعٌ، إلاَّ أنهم أتبعوا ذلك ما قبله فأخرجوه مخرجه، يعني غُراراً ونُفَلاً وتُسَعاً وعُشَراً.

قوله: «وَحَوَاجِبُهَا»[٣].

د: ويقال للدَّارَةِ التي حول الشمس الطُّفَاوَةُ، عن يعقوب. وغلاف القمر هو السَّاهُورُ، وضوؤه: الفَخْتُ. قال الشاعر يصف امرأة: (بسيط)

كَأَنَّهَا عِرْقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ ... أَوْ شِقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

والسَّامُ: الذَّهَبُ، والشِّقَّةُ: القمَرُ، والزبرقان أيضاً اسم القمر.

الرياح:

د: قال ابن النحاس: أحسن ما رأيت في الرياح واشتقاقها أن تستقبل مطلع الشمس فما كان قبالة وجهك فهي القبول، وهي الصبا، وهي الشرقية، وما كان عن جنبك فهي الجنوب، وهي القبلية، وما كان عن

---

(١) أدب الكتّاب: ٧٩.

(٢) أدب الكتّاب: ٨٩.

(٣) أدب الكتّاب: ١٩.

شمالك وهي الشمال وهي الجوفية. وما كان وراء دبرك فهي الدبور وهي الغربية.

قوله: «**يقال له المِرْزَمُ**»(١).

د: يجوز أن يكون المرزم مأخوذاً من رَزَمَ البعير يَرزُم رزوماً إذا قام من هُزال وإِعياء فامتنع من الحركة، ولما كان هذا الكوكب لازماً للشعرى لا يفارقها جعل ذلك منه رزوماً، فمِرْزَمٌ مِفْعَلٌ من ذلك.

قوله: «**وأما الخُنَّسُ**»(٢).

د: خَنَسْتُ عَنْهُ: اسْتَتَرْتُ، وأَخْنَسْتُ عنه حَقَّهُ: سَتَرْتُهُ.

الأوقات:

د: والفَحْمَةُ: شربُ ما بين المَغْرِبِ وَالعَتَمَةِ، وكل شراب شرب في أي زمان فهو الصَّفْحُ.

قوله: «**إذا سقط السماء**»(٣).

د: ذكر السماء لأنه بها مطر، يقال: ما زلنا نَطَاءُ السماء حتى آتيناكم، وأصابتنا أَسْمِيَةٌ، وسُمِيٌّ، قال العجاج: رجز.

تَلُفُّهُ الأَرْوَاحُ وَالسُّمِيُّ:

قوله: «**وأنشد. رجز: «إِنْ دَيَّمُوا جَادَ**»(٤)».

د: دَيَّمُوا وَأَعْيَادٌ ونحوهما مما ألزموا فيها البدل بعد ذهاب العلة.

---

(١) أدب الكتّاب: ٩٣.

(٢) أدب الكتّاب: ٩٤.

(٣) أدب الكتّاب: ٩٧.

(٤) أدب الكتّاب: ٩٧. وتمام البيت:

إن ديـــمـــوا جـــادوا وإن جـــادوا وبـــل

أنساب الخيل: ٢٧/١٦، الخصائص: ٣٥٥/١.

النبات:

قوله: «والشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ»(١).

د: أبو حنيفة: الشجر ما يبقى فرعه وأصله دَقَّ أو جَلَّ، لأنه شجر بنفسه، أي سَمَا وارتفع. والنجم ما افترش من النبات ولم يقم على ساق وهو السُّطَّاحُ، وكل ما طلع نَاجِمٌ ولا يُسمَّى نَجْماً.

ذُكُورُ مَا شُهِرَ مِنْهُ الإِنَاثُ:

د: أبو علي: العَظَاءَةُ(٢): هي التي تسميها العامة حَيَّةَ الجَنَّةِ. والعِظَاءُ: القَلُوصُ. وقال في أول الباب: اليَعْسُوبُ: ذكر النحل، كذا حكى أبو عبيد في الغريب عن الأصمعي، وذكر في شرح الحديث أن اليعسوبَ سيدُ النحلِ. وقال الخليلُ: اليعسوبُ أَمير النَّحل، وكذلك قال أبو حنيفة. وقال أبو حاتم في كتاب الطير: اليعسوبُ نحو من الجرادةِ رقيقٌ له أربعةُ أجنحةٍ لا يَقْبِضُ لَه جناحاً أبداً، ولا تراه أبداً يمشي، وإنما تراه طائراً أو واقعاً على رأس عُودٍ أو قَصَبَةٍ، وأنشد: (طويل)

مَا طَائِرٌ فِي الطَّيْرِ لَيْسَ بِقَابِضٍ ... جَنَاحاً وَلاَ يَمْشِي إِذَا كَانَ وَاقِعا

ويسمى الأمير من الناس يعسوباً تشبيهاً له بيعسوب النحل، وبذلك فسر أصحاب المعاني قول سلامة بن جندل يصف الرماح: (بسيط)

أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيبِ

قوله: «والغَيْلَمُ ذَكَرُ السَّلاَحِفِ»(٣).

د: والغيلم أيضاً المرأة الحسناء. والغُلْجُومُ أيضاً اللَّيْلُ. والعُلْجُومُ: الماءُ الكَثِيرُ.

---

(١) أدب الكتّاب: ٩٧.
(٢) أدب الكتّاب: ١٠٣.
(٣) أدب الكتّاب: ١٠٤.

د: أنكر الخليل القِطَّ وقال: هو الهِرُّ وَالسِّنَّوْرُ، وقال في الأنثى قِطَّةٌ.

قوله: «واحِدُهَا فُوَّهَةٌ»[١].

د: لا تجمع فُوَّهَةٌ إلاَّ فَوَائِهُ، وأما أَفْواه فواحدها فَمٌ.

قوله: «وَاحِدُهَا شِمَالٌ»[٢].

د: قال سيبويه: «وزعم أبو الخطاب أن بعضهم يجعل الشِّمَالَ جَمْعاً»[٣]. وقال السيرافي: الشِّمَالُ في قول عبد يغوث[٤] جمع، وأبينُ من هذا قول لبيد[٥]: (وافر)

هُمُ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ شَمَائِلَ بُدِّلُوهَا مِنْ شِمَالِي[٦]

وإلى اعتقاد الجمع ذهب ابن جني فيه، ويجوز أن يكون الشمال هنا فيه مفرداً[٧]. وأجاز الفارسي فيه الإفراد والجمع في كتاب «الإيضاح»، وغلب الإفراد[٨]، وعليه يَخْرُجُ قوله فيه. وقد ذكره أبو علي الفارسي في «الإيضاح» عنه وأنشد البيت لجرير، وإنما هو لعبد يغوث.

قوله: «واحدُها أَشَدُّ»[٩].

---

(١) أدب الكتّاب: ١٠٧.
(٢) أدب الكتّاب: ١٠٨.
(٣) الكتاب: ١٠٨.
(٤) عبد يغوث بن صلاءة بن ربيعة، من بني الحارث بن كعب، من قحطان، شاعر جاهلي يماني، توفي نحو سنة: ٤٠ق.هـ. المحبر: ٢٥١، الأغاني: ١٥/٦٩، الخزانة: ٢/٢٠٢، الأعلام: ٤/١٨٧.
(٥) لبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري، شاعر فارسي من أهل عالية نجد، أدرك الإسلام، توفي سنة: ٤١هـ. الشعر والشعراء: ٢٧٤، المؤتلف والمختلف: ٢٢٩، السمط: ١٣، الخزانة: ٢/٢٤٦.
(٦) ديوانه: ٩٤، شرح ديوان طفيل: ٤٨، الأساس ول: (شمل).
(٧) سر صناعة الإعراب: ٢/٦١٢، المذكر والمؤنث لابن جني: ٤٧.
(٨) التكملة على الإيضاح للفارسي: ١٨٧.
(٩) أدب الكتّاب: ١٠٨.

د: قال سيبويه: «وقد كُسِرت فِعْلَةٌ على أَفْعُلٍ، وذلك قليل عزيز وليس بالأصل قالوا: نِعْمَةٌ وأَنْعمٌ، وشِدَّةٌ وأَشُدٌّ»[١]. وأجاز غيره أن يكون أَنْعُمٌ جمع نُعْم وهو لغة في النِّعمة، وكلاهما نادر، لأن فُعُلاً المضمومَ الفاءِ لا يجمع علىَ أَفْعُلٍ، ولم يأت من ذلك إلا أَقْفُلٌ جمع قُفْلٍ وقرأ بعض القراء: ﴿أم على قلوب أَقْفُلها﴾[٢].

د: القَدُّ[٣]: وعاء يعمل من القِدِّ وَهُوَ الجِلْدُ.

قوله قبل هذا: «وَهِيَ وَذَوُوا سَوَاءُ»[٤].

د: يعني أولوا. ع: وأولاتُ: واحدها ذات.

قوله: «وحكى عن الكسائي» إلى آخر الفصل[٥].

د: قال سيبويه في أسماء الجموع: «وكذلك الكَمْأَةُ والجَبَأَةُ لم يُكَسَّرْ عليهما كَمْءٌ»[٦].

ما يعرف واحده ويُشْكِلُ جمعه:

قوله: «ولا يُعرف لهما نَظير»[٧].

د: مثلهما جَزَاءٌ وجَوَازٍ عن الفارسي قال: (بسيط)

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لاَ يَعْدَمْ جَوَازِيهِ[٨]. البيت

---

(١) الكتاب: ٣/٥٨٢.
(٢) سورة محمد، الآية: ٢٤.
(٣) أدب الكتّاب: ١٠٨.
(٤) نفسه.
(٥) أدب الكتّاب: ١٠٨.
(٦) الكتاب لسيبويه: ٣/٦٢٤.
(٧) أدب الكتّاب: ١٠٥.
(٨) عجزه: لا يذهب العرف بين الله والناس. البيت للحطيئة في ديوانه: ٥١/١٤، الأغاني: ٢/١٤٥، الخزانة: ١/٥٧٠، الحماسية المغربية: ١٢٢٣، قواعد الشعر لثعلب: ٧٤، عيون الأخبار: ٣/١٧٩، وهو من الشواهد النحوية في الكامل: ١/٣٤١، الخصائص: ٢/٤٨٩، المخصص: ١٦/١٨٨.

وقوله: «وجمعها نِفَاسٌ»[١].

د: ويقال نُفَاسٌ بضم النون عن سيبويه كما قالوا: رُبَابٌ.

قوله: «جمعها كِرْوَانٌ»[٢].

د: سيبويه: «فإنما يُكَسَّرُ على كَرًى كما قالوا: إخوانِ، وقالوا في مثلٍ: «أَطْرِقْ كَرَا»[٣]»[٤]. الفارسي: «كَروان وكِروان إنما جمعه على أنه فَعَلٌ»[٥] قال: (طويل)

مِنْ آلِ مُوسَى تَرَى القَوْمَ حَوْلَهُ كَأَنَّهُمُ الكِرْوانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا[٦]

وأما مِرْأَةٌ ومَرَاءٍ[٧] فعلى القياس كمِغْرَاةٍ وَمَغَارٍ.

قوله: «البَلَصُوصُ طائر» الكلام[٨].

د: البَلَنْصَى: اسم جمع على غير واحده.

قوله: «الحَظُّ جمعه حُظوظ»[٩] إلى آخر الكلام.

د: أَحَاظٍ[١٠] جمعُ جمعٍ.

قوله: «قُلْتُ أَثَانِينَ»[١١].

---

(١) أدب الكتّاب: ١٠٥.
(٢) نفسه.
(٣) الزاهر: ٣٦٢/٢، مجمع الأمثال: ٢٩٢/١، المستقصى: ٨٩، جمهرة الأمثال: ١٩٤/١، ل: (طرق ـ كرا).
(٤) الكتاب لسيبويه: ٦١٣/٣.
(٥) التكملة للفارسي: ١٧٤.
(٦) البيت لذي الرمة في ديوانه: ١٣١٣/٢، روايته: ترى الناس، أمالي الزجاجي: ٩٠، الحيوان: ٣٧٢/٦، الخصائص: ١١٨/٣، الخزانة: ٣٩٦/١.
(٧) أدب الكتّاب: ١٠٥.
(٨) أدب الكتّاب: ١٠٥.
(٩) أدب الكتّاب: ١٠٥.
(١٠) أدب الكتّاب: ١٠٦.
(١١) أدب الكتّاب: ١٠٢.

د: قال سيبويه: «الذين قالوا: أَثْنَاءٌ إنما جاؤوا بها على الإِثْنِ كأنه قال: اليوم الإِثْنُ ولكنه صار بمنزلة الثلاثاء اسماً غالباً فلا يجوز تثنيته»[(١)]. ابن جني: «من قال: أَثَانِينَ جمع الإثن أثناء ثم جمع الأثناء أثاني ثم أبدل من الياء النون فقال: أثانينَ».

د: يقال: أَخْمِسَاوَاتٌ.

قوله: «**رَمَضَانَاتٌ**»[(٢)].

د: قال أبو جعفر النحاس: «وحكى الكوفيون: رَمَاضِينَ وشَعَابِينَ، وحُكي رِمَضَةٌ على غير الواحد، ويجوز رِمَاضٌ وَشِعَابٌ».

د: قال أبو علي: «قال اللِّحياني: إنما قيل الجُمَعَةَ بفتح الميم على وزن هُزَأَةٍ وسُخَرَةٍ لأنه يجمع الناس وما جمع قيل له: جُمْعَةٌ. اللِّحياني: جُمْعَةٌ وجُمُعَةٌ لُغَتَانِ».

قوله: «**سُمِيًّا**»[(٣)].

د: قال سيبويه: «ونظير عُنُوقٍ قول بعض العرب في السماء: سُمِيٌّ، وقالوا: أَسْمِيَّةٌ فجاؤوا بها على الأصل»[(٤)]. أبو علي الفارسي: «ومثل عَنَاقٍ وعَنُوقٍ قول بعض العربِ سُمِيٌّ في السماء التي هي المطر، قال: (رجز)

تَلُفُّهُ الأَرْوَاحُ وَالسُّمِيُّ

وقالوا: أَسْمِيَّةٌ، فجاؤوا بها على بِنَاءِ ما كانَ مثلها منَ المُذكَّرِ»[(٥)].

وقال الصولي في «أدب الكتاب» له: «يقال سَبْتٌ وسبتانِ في التثنية، وأَسْبُتٌ وأَسْبَاتٌ وأَسَابِتٌ وأَسَابِيتٌ في الجمع، كل هذا قد جاءت به اللغة،

---

(١) الكتاب لسيبويه: ٣/٣٩٣.
(٢) أدب الكتّاب: ١٠٧.
(٣) نفسه.
(٤) الكتاب لسيبويه: ٣/٦٠٦.
(٥) التكملة للفارسي: ١٦٤ ـ ١٦٧.

وأَحَد وأَحَدانِ وآحادٌ وأَحَدَات، واثْنَيْنِ واثْنانَانِ وأَثَانِينٌ، وثلاثاء وثَلاثَوَانِ وَثَلاثَاوَاتٌ، وأربِعاء وأَرْبِعَاوان وأَربِعَاوات، وخَميس وخَمِيسان وأَخْمِسَة وخَمِيسات وأَخْمِساء، وجُمعة وجُمُعتان وجُمَع وجُمُعات، وتقول في الشهور: محرم ومُحرمان ومحرمات ومَحارِمُ ومَحَارِيم، وصفر وصفران وصَفَرات وصفارِي وأصفَار وصفارِين. وربيع وربيعان وربيعات وأرابيع، وتقول: شهر ربيع وشهرا ربيع، قال الراعي: (بسيط)

شَهْرَيْ رَبِيعٍ مَا تَذُوقُ لَبُونُهُمْ إِلاَّ حُمُوضاً وَخْمَةً وَدَوِيلا[١]

وأشهرُ ربيعٍ، وجُمادى وجُماديانِ وجُمادياتٌ، ورجب ورَجبانِ ورجَبَاتٌ وأَرْجِبة وأَرْجُب، وأَرَاجِيبُ ورَجَابَى، وشعبان وشعبانان وشعبانات وشعابيْنَ. ورمضان ورمضانان وأرامضة وأراميض ورماضين، وذو القعدة وذواتُ القعدةِ وذَوُو القعدةِ، وَذُو الحجة مثله»[٢].

معرفة في الخيل:

قوله: «الخَذَا»[٣].

د: والبيت لعَدِيِّ بنِ الرِّقَاعِ العَامِلِيِّ[٤].

قوله: «والسَّفَا فِي البِغَالِ وَالحَمِيرِ مَحْمُودُ»[٥].

د: قال أبو زياد الكلابي[٦]: خرج إبراهيم بن هبيرة[٧] على الشعراء

---

(١) شعر الراعي: ١٤١، روايته: ودبيلا، القصائد الفرائد: ١٨٩، ودويلا ـ ل: (دول).
(٢) أدب الكاتب، الصولي: ٢/٢٤.
(٣) أدب الكتّاب: ١٠٩.
(٤) عدي بن زيد بن الرقاع من عاملة، أبو داود، شاعر كبير من أهل الشام، مات سنة: ٩٥هـ. الأغاني: ٨/١٧٢، معجم الشعراء: ٨٦، الأعلام: ٤/٢٢١.
(٥) أدب الكتّاب: ١٠٩.
(٦) هو يزيد بن عبدالله بن الحر بن همام الكلابي، من بني كلاب بن ربيعة، عالم بالأدب له شعر جيد، سكن بادية العراق ثم دخل بغداد أيام المهدي العباسي ومات بها نحو ٢٠٠هـ، له: النوادر، الفروق، الإبل، خلق الإنسان: الفهرست لابن النديم: ٧٣، إنباه الرواة: ٤/١٢٧، الخزانة: ٦/٤٦٦، الأعلام: ٨/١٨٤.
(٧) إنما هو يزيد بن عمر بن هبيرة، أبو خالد الفزاري، أمير قنسرين وقائد من ولاة الدولة=

يوماً بواسط[١]، وفيهم جرير بن الخطفى فسلموا عليه وقالوا شعراً[٢]، فوقف على بغلة له سفواء، وهي السريعة من البغال والإبل في الإناث خاصة. وابن هبيرة معتم ببرد اعتجاراً، فقال: من كان فيكم شاعراً فليقل في وفي هذه، فأما ما كنتم قلتم فلا أريده، قال: فأفحم والله القوم وجعلوا ينظرون وتقدم أبو حزرة وهو يقول:

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ   سَفْوَاءَ تَعْدُو بِنَسِيجِ وَحْدِهِ
تَقْدَحُ قَيْسٌ كُلُّهَا بِزَنْدِهِ   تَرْجُو عَلاَءَ جَدِهاَ بِجَدِّهِ[٣]

وقوله: «طَوِيلٌ طَامِعُ الطَّرْفِ»[٤].

د: وبعده:

مِسَحٌ لاَ يُوَارِي العَيْرَ مِنْهُ عَصَرُ اللَّهْبِ
كَشَخْصِ الرَّجُلِ العُزْبَانِ فَعَم مُدْبَجِ القَصْبِ
لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَاضِبٍ فُوجِئَ بِالرُّعْبِ
وَقُصْرَى سَنِجٍ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ
وَمَتْنَانِ خِظَاتَانِ كَزُحْلُوفٍ مِنَ الهَضْبِ
يَهُزُّ العُنُقَ الأَجْرَدَ فِي مُسْتَأْمَنِ الشِّعْبِ
مِنَ الحَارِكِ مَحْشُوشٌ بِجَنْبٍ مُجْفَرٍ رَحْبِ
تَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَلَ مِثْلَ السَّلَفِ الجَدْبِ
نَبِيلٍ سَلْجَمِ اللَّحْيَيْنِ صَافِي اللَّوْنِ كَالقَلْبِ[٥]

= الأموية، من الشام وقتل بواسط سنة ١٣٢هـ. وفيات الأعيان: ٢٧٨/٢، الخزانة: ١٦٧/٤، فتوح البلدان: ٢٩٥، مروج الذهب: ٦٥/٦، الأعلام: ١٨٥/٨.

(١) أماكن متعددة، سميت واسطاً لتوسطها بين البصرة والكوفة، معجم البلدان: ٣٤٨/٥.

(٢) في الأصل خ: وقالوا: الشعراء، والصواب وقالوا: شعراً.

(٣) لم نجد البيتين في ديوانه، وهو لدكين بن رجاء الفقيمي في شرح الجواليقي: ١٩٧، شرح ابن الأنباري: ٢٣٢، ل: (سفا).

(٤) أدب الكتاب: ١١٠.

(٥) الأبيات في ديوان أبي دؤاد: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

وأنشد: «كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ»[١].

د: كَلْبٌ: يَعْنِي فَأْسَ [اللِّجَامِ[٢]].

قوله: «الجُسْأَةُ»[٣].

د: إنما هي الجَسَاوَةُ، ولا يقال: جُسْأَةٌ.

وقوله: «شَدِيدُ طَيِّ ضَرِيسِ».

د: شديدُ طَيِّ الضَّرِيسِ: أي شديدٌ كالبئر المطويَّةِ بالحِجَارَةِ. قاسم بن ثابت: «شديدُ طيِّ ضريسٍ، يريد شديدُ طيِّ الفَقَارِ ضُرِسَتْ ضَرْساً، وأصله أن البئر إذا طُويت بالحجارة قيل: ضُرِسَتْ»[٤].

قوله: «خِيطَ عَلَى زَفْرَةٍ»[٥] **(بسيط)**.

د: الزَّفْرَةُ: النَّفَسُ العَالِي. والحَلْبَةُ: الجماعة مِنَ الخَيْلِ في السِّبَاقِ.

د: القَزَلُ[٦]: أَسْوَأُ العَرَجِ. وَيَتَوَجَّا[٧]: يَتَعَارَجُ.

قوله: «شرجب»[٨] **(خفيف)**.

د: دُمُوجٌ: انضمامُ لَحْمِهَا، ومنه الخَطُّ المُدْمَجُ.

---

(١) تمامه:

.... ثوب مائح   وإن يلق كلب بين لحييه يذهب

ديوان طفيل: **٢٧**، الخيل لأبي عبيدة: **١٥٢**، أدب الكتّاب: **١١٢**.

(٢) بياض مقدار كلمة في الأصل. خ: والزيادة من أدب الكتّاب.

(٣) أدب الكتّاب: **١١٢**.

(٤) الدلائل لقاسم بن ثابت: س**٢**، ص**٢٧٠**.

(٥) تمامه:

خيط على زفرة فتم ولم   يرجع إلى دقة ولا هضم

للنابغة الجعدي في ديوانه: **٢١٠**، أدب الكتّاب: **١١٤**.

(٦) أدب الكتّاب: **١١٧**.

(٧) نفسه.

(٨) أدب الكتّاب: **١١٩**.

قوله: «هَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ»(١).

د: سئل الأصمعي عن التَّجْنِيبِ والتَّحْنيبِ أيهما في اليدين وأيهما في الرجلين فقال: ألحقوا الجيم بالجيم، يريد أن التجنيب في الرجلين والتحنيب في اليدين والصُّلْبِ(٢).

وقوله: «لَهَا حَافِرٌ»(٣) البيت (متقارب).

د: قال ابن السكيت: ««فيه» يعني في الحافر لأنه مقعَّب واسع، والذي عندي: «فيه» أن الشاعر أراد: يتخذ الفأر في قَعْبِ الوليدِ مغاراً، لأن الوليد إذا فُطِمَ جُعِلَ له في القعْبِ شيءٌ من الطعام يُعلَّل به، فالفأر يدخله لذلك».

عيوب في الخيل:

د: في «المصنف» عن الأصمعي: «الأَسْفَى من الخيل: القليلُ شعر النَّاصيةِ، ومن البغال: السريع»(٤).

د: يقال: غُرْضوف وغَرَاضيف، وغَضروفٌ وغَضاريفٌ وهو كل عظم رَخْصٍ لَيِّنٍ. وقال الأصمعي في «خلق الإنسان» وهو في ثلاثة مواضع: في الأنف، والأذنين، وفروع الكتفين.

د: في «المصنف»: «الصُّقْلُ: الجَنْبُ، وقال الخليل: الصُّقْلَةُ والصُّقْلُ: الخَاصِرَةُ، وصِفَاقُ البطن: الجلدة السفلى التي تلي سَوَادَهُ(٥). الأصمعي: «الصِّفَاقُ: الجلدة التي تلي جِلْدَةَ البطن إذا انخرق وكان فَتْقاً»(٦). وعَرْضُ كل شيء: جَانِبُهُ. وَحَدَّ الشَّيْءُ: صَارَ حِدِيداً.

---

(١) أدب الكتّاب: ١١٩.

(٢) ل: (جنب).

(٣) تمامه:

... مـثـلَ قَـعْـبِ الـولـيـدِ   يـتـخـذُ الـفـأرِ فـيـه مَـغَـارا

في المفضليات: ٤١٤، أدب الكتّاب: ١٢٠، الخزانة: ١٧٦/٩، السمط: ٦٣٣، الخيل: ٩١.

(٤) الغريب المصنف: ٢٨١/٢.

(٥) العين: ٦٤/٥ ـ ٦٧/٥.

(٦) خلق الإنسان للأصمعي: ٢٢١.

خلق الخيل:

د: في «المصنف» عن أبي زيد: «العرب تقول: حَلِقَ قَضِيبُ الحِمَارِ، يَحْلَقُ حلَقاً: إذا احمرَّ وتقَشَّر»[١]. وقال ثور القمري[٢]: يكون ذلك من داءٍ ليسَ له دواءُ إلا أن يُخْصَى، فربما سَلِمَ وربما مات.

قوله: «ولها أربعة أَطْبَاءٍ»[٣].

د: ليسَ لِلْحَافِرِ الأُطْبَيَانِ.

قوله: «السُكرُّجَةُ»[٤].

د: الصواب بضم الرَّاء لأن سيبويه قال: «يكون على فُعُلَّلٍ وهو قليلٌ كالصُعُرُّرِ والزُّمُرُّدِ»[٥].

د: قال بعضهم: الفَرَسُ لا طِحَالَ لَهُ، والبعيرُ لا مَرَارَةَ لَهُ، والحوت لا رِئَةَ له، والظَّلِيمُ لا مُخَّ له.

قوله: «أَسْنَفَ الفَرَسُ وَالبَعِيرُ».

د: أبو عبيد: أَسْنَفْتَ البَعِيرَ: إذا جعلت له سِنَافاً، وذلك أن يضطرب تصديره، وهو الحِزامُ، فشَدَدْتَ حَبْلاً من التَّصْدِيرِ ثم تَشدُّه من وراءِ الكِرْكِرَةِ[٦] فيشتدُّ التَّصدير، فذلك الحبل هو: السِّنَافُ، وجمعه: سُنُفٌ»[٧].

قوله: «يَبُذُّ الجِيَادَ»[٨].

---

(١) الغريب المصنف: ٢/٥٦٣.
(٢) في الأصل خ، ثور النمري وهكذا وجدناه في الاقتضاب.
(٣) أدب الكتّاب: ١٢٧.
(٤) نفسه.
(٥) أدب الكتّاب: ٤/٢٩٨.
(٦) نفسه.
(٧) الغريب المصنف: أبو عبيد ٢/٦٣.
(٨) فَطَافَ يُغْرُ فِي جِلِهِ ... يَبُذُّ الجِيَّادَ فَارِهاً مُتَتَابِعاً
في ديوانه، ص٤٥، لعدي بن زيد العِبادي.

د: أبو عبيد التَّتَابُعُ بالباء في الخير، وبالياء في الشر[١].

شيات الخيل:

قوله: «والغُرَّةُ ما فوق الدِّرْهَم»[٢].

د: ابن القوطية: «غَرَّ الفرسُ، يَغرُّ غُرَّةً، فهو أَغَرُّ، والأنثى: غِرَّاءُ، وغرَّ الرَّجُل يَغِرُّ: صار غارًّا، وغره الشيطان، يغُرُّه غُروراً، وما غرَّك بالله، وبالشَّيْءِ: أي ما جرَّأَك عليه. والغُرور: الباطل، والغَرور: الشيطان، والغِرُّ: الصغير، وقد غرَّ يَغِر غَرَارَةً، فهو غِرّ، والأنثى غِرٌّ، وغِرَّةٌ، وغَرِيرَةٌ»[٣] من خط أَبي عَلِيٍّ.

وقوله: «فَهُوَ أَرْثَمُ»[٤].

د: يقالُ رَثِمَ الفَرَسُ رُثْمَةً، وَرَثَمْتُ الأَنْفَ رَثْماً، إذا خَدَشْتَهُ.

د: والمَغَابِنُ[٥]: أصول الفُهذَينِ عن أبي علي.

قوله: «مُخَدَّمٌ»[٦].

د: ابن القوطية: «مُخْدَمٌ بالتخفيف، وقد أُخْدِمَ الفرسُ، واشتقاقه من الخَدَمَةِ، وهي الخَلْخَالُ[٧] وبتشديد الدال ثبت في كتاب س، وفي كتاب أبي جعفر بن قتيبة».

أَلْوَانُ الخَيْلِ:

قوله: «والكُمَيْتُ للذَّكر والأُنثى»[٨].

د: الكُمَيْتُ: تصغير أَكْمَتَ وكَمْتَاء: تصغير الترخيم، فالقياس أن

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٣/١.
(٢) أدب الكتاب: ١٢٨.
(٣) الأفعال لابن القوطية، ص١٩٦.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.
(٦) أدب الكتّاب: ١٣٣.
(٧) الأفعال لابن القوطية: ٣٣.
(٨) أدب الكتّاب: ١٣٤.

يقال: كُمَيْتَةٌ في المؤنث، ولكن لم يتكلموا بها كما لم يتكلموا بالمكبر، وهو بمنزلة حميد من أحمد، ويدل على ذلك جمعهم إياه على كمت. قال سيبويه: «سألت الخليل عن كميت، فقال: هو بمنزلة جميل، وإنما هي حمرة يخالطها سواد، ولم تخلص وإنما حقروها، لأنها بين السواد والحمرة، ولم يخلص أن يقال: أسود ولا أحمر، وهو منهما قريب، فإنما هذا، كقولك: هو دوين ذلك»[١]. وقال أبو عبيدة في كتاب «الديباجة»: «إن الكميت من الخيل بين الأحوَا والأصْدَا، وهو أقرب الشُّقْرِ والوِرَادِ إلى السَّوَادِ، وأشد مِن الشُّقرِ والوِرَادِ حُمرة، وقسمه ثمانية أقسام: كُميت أحمٌّ، وكُميت أصْحَمَ[٢]، وكُميت مُدَمَّى، وكُميت أحْمَرُ، وكُميت مُذْهَبُ، وكميت مُخْلِقٌ، وكميت أَكْلَفُ، وكميت أَصْدَأُ»[٣][٤].

الدوائر:

د: يَعْنِي بِهَا لُمَعاً من لون آخرَ.

وقوله: ثَمانَ عَشْرَة.

د: صوابه: ثمانيَ عَشْرة.

قوله: «ويقال: إنَّ أَبْقَى الخَيْلِ»[٥].

د: قيل في الجري، وقيل في طول العمر.

د: كُرِهَ الرَّجْلُ[٦]: لأن الحسين[٧] بن علي - رضي الله عنه - قُتِلَ عَلَى أَرْجَلَ.

---

(١) معجم العين: ٣٤٣/٥، مادة كمت، الكتاب: التصغير ٤٧٧/٣.

(٢) في الخيل لأبي عبيد: كميت أضخم: ٢٣١.

(٣) نفسه: ٢٣٢.

(٤) نفسه: ٢٣١ ـ ٢٣٢.

(٥) أدب الكتّاب: ١٣٥.

(٦) أدب الكتّاب: ١٣٥.

(٧) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القريشي العدناني، أبو عبدالله، السبط الشهيد، ولد سنة: ٤هـ، وقتل سنة ٦١هـ، على عهد يزيد بن معاوية. مروج الذهب: ٢١٦/٢، تاريخ الطبري: ٢١٥/٦، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣١١/٤، صفة الصفوة: ٣١٢/١، الكامل في التاريخ، أحداث سنة ٦١هـ، الأعلام: ٢٤٤/٢.

السوابق من الخيل:

د: «والسُّكَيْتُ: المُخَفَّفُ، تصغير المشدد تصغيرَ الترخيمِ» حكاه سيبويه[١].

في خلق الإنسان:

قوله: «والأَلْيَغُ: الذي يَرْجِعُ لِسَانُهُ»[٢].

د: الأَلْيَغُ: الذي لا يبين الكلام، والمرأة لَيْغَاء، والأَلْثَغُ: الذي يرجع لسانه إلى الراء والغين والخاء.

قوله: «والخَنَسُ: تَأَخُّرُ الأَنْفِ»[٣].

د: فإذا لصق الأنف بالوجه كأنف السُّودَانِ، فذلك: الخَثَمُ[٤]، فإذا فقد حاسة الشم فذلك الخَشَمُ، فإذا اطمأن من وسطه، فذلك الفَغَمُ.

وقوله: «واللَّطَعُ في الشِّفَاهِ»[٥] الكلام.

د: واللَّطَعُ: أيضاً: ذهاب الأسنان من الفم وبقاء أَسْنَاخِهَا في الدُّرْدُرِ، واللَّطع أيضاً أن يكون فَرْجُ المرأة يَابساً قليل اللَّحم، وكلها عيوب مذمومة، يقال منها: لَطِعَ، يَلْطَعُ لَطَعاً، فهو أَلْطَعُ، والمرأة لَطْعَاءَ. وقال: البَدَدُ تباعد ما بين الفخدين من كثرة اللحم[٦]، ورجل أَبَدُّ وامرأة بدَّاء. الأصمعي: «الرَّوَحُ في القَدَم: أن تكون مقبلة على شقِّ وَحْشِيِّهَا، يقال: رجل أَرْوَحُ وامرأة رَوْحَاءُ»[٧].

---

(١) الكتاب: ٣/٤٧٧.
(٢) أدب الكتّاب: ١٣٧.
(٣) أدب الكتّاب: ١٣٧.
(٤) نفسه.
(٥) أدب الكتّاب: ١٣٨.
(٦) أدب الكتّاب: ١٣٩.
(٧) خلق الإنسان: ٢٢٨.

د: كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أَرْوَحَ.

د: ويقال: وَكَعَ وَكَعاً، وَكَوَعَ كَوَعاً، وَفَدِعَ فَدَعاً، وَلَمِيَ لَماً، وَلَطِعَ لَطَعاً، والاسم من هذا كله على أَفْعَلَ في المذكر وَفَعْلاَءَ في المؤنث وكذلك سائرها فيما جاء الاسم على أَفْعَلَ[١].

قوله: «**وَهِيَ الشَّرِيمُ**»[٢].

د: أبو علي: الشَّرِيمُ والشَّرِيقُ واحد، والشَّرْمُ والشَّرَقُ: الشَّقُّ.

العلل:

د: يقال ليوم الرِّبْعِ: القِلْدُ.

د: اللَّدُودُ: دَواءٌ يدخل فِي الفَمِ بِالإصْبَعِ في أحد شِقَّيْهِ.

قوله: «**ذَرِبَتْ مَعِدَتُه**»[٣].

د: ومثله: عَرِبَتْ، تَعْرِبُ عَرْباً.

د: والعِلَّوْزُ، بالزاي عن أبي عبيد[٤]. أبو منصور؛ العِلَّوْصُ: «الوجَعُ من التُّخْمة»[٥]. وقال: الوجع في الرأس: صداعٌ، وفي شقه: شقيقة، وفي العين: عائر[٦]، وفي اللسان: قُلاع، وفي الحلق: عُذرة، وإن كان في العنق: فهو لِبْنٌ وإِجْلٌ، وإن كان في الكبد: فهو كُباد، وفي المفاصل: رَثْية[٧]. وفي الجسد كله: رُداع، وفي الأضلاع: شُوصةً»[٨].

---

(١) بياض مقدار جملة في الأصل خ.
(٢) أدب الكتاب: ١٤٠.
(٣) أدب الكتاب: ١٤٢.
(٤) غريب الحديث الخطابي: ١/١٥٤.
(٥) فقه اللغة، الثعالبي: ١٤٥، غريب الحديث، الخطابي: ١/١٥٤.
(٦) أدب الكتاب: ١٤٣.
(٧) نفسه.
(٨) فقه اللغة للثعالبي: ١٤٣.

د: وقيل في واحد العَقَابِيلِ[١]: عِقْبَالٌ، وعُقْبُولٌ. وقيل: لا واحد لها.

الشجاج[٢]:

د: قال أبو علي: «الحَارِصَةُ[٣]: التي تَحْرِصُ الجلد، أي تَشُقُّهُ قليلاً، ومنه قيل: حَرَصَ الثَّوْبَ القَصَّارُ، إذا شَقَّهُ»[٤].

قوله: «المُتَلاَحِمَةُ: التي أَخَذَتْ في اللَّحْمِ»[٥].

د: قاسم بن ثابت: هذا قول أبي عبيد، وأنكره غيره، وقال: إنما المتلاحمة من الشجاج، التي قد برأت وتلاحمت، والتي عنى أبو عبيد تدعوها العرب: اللاحمة، وهي التي تلحم، أي تأخذ في اللحم، كما يقولون: الباضعة لما بضع[٦]. قال أبو علي: وكل قشرة رقيقة، فهي سمحاق[٧]، ويقال في السماء: سماحيق، وما على ثرب الشاة إلا سماحيق، أي طرائق.

د: ثابت[٨]: «أولها: الدَّامِيةُ، ثم الحَارِصَةُ[٩]. وكذلك ذكر يعقوب: أن أيسر الشِّجَاجِ، الدَّامِيةُ، وهي التي يخرج منها دَمٌ»[١٠]. وقال أبو زيد:

---

(١) أدب الكتّاب: ١٤٣.

(٢) أدب الكتّاب: ١٤٣، عنوان صغير.

(٣) نفسه.

(٤) ل (حرص).

(٥) أدب الكتّاب: ١٤٣.

(٦) الدلائل في غريب الحديث السفر، لوحة: ٢٥٢.

(٧) أدب الكتّاب: ١٤٣.

(٨) ثابت بن حزم السرقسطي أبو القاسم من حفاظ الحديث أكمل كتاب الدلائل لابنه القاسم، توفي بسرقسطة سنة: ٣١٣هـ، التذكرة السعدية: ٢١٣/٣، الفهرست ابن خليفة: ١٩٣.

(٩) الدلائل: س٣، اللوحة: ٤٥٠.

(١٠) تهذيب الألفاظ: ٩٦، ٢٤٢.

«الشَّجُ لا يكونُ إلا في الوجْهِ والرَّأْسِ، ولا يكون فيما سوى ذلك من الإنسان[١]، والبَاضِعَةُ[٢]: من البَضْعِ، وهو الشقُّ في اللَّحْمِ».

د: وزاد ابن السكيت عن أبي زيد بعد المُوضِحَةِ، المُقْرِشَةِ[٣]، إقراشاً بالقاف وهي التي تَصْدَعُ العظم ولا تهشمُ، ثم الهَاشِمَةُ[٤][٥].

د: الأَمَّةُ: هي المأْمُومَةُ أيضاً، وزاد ابن السكيت عن أبي زيد بعد المأمومة، ثم الدَّامِغَةُ: وهي التي تَخْسِفُ الدِّمَاغَ ولا بقية لَهَا.

فروق في خلق الإنسان:

قوله: «وقال أبو زيد»[٦].

د: قال أبو علي الذي أختاره من هذه الأقوال، قول أبي زيد، قال ابن كيسان: قول أبي زيد الذي عليه الناس[٧].

قوله: «فَجَالَ على وَحْشِيِّهِ»[٨].

د: وبيت زهير: (طويل)

فَجَالَ عَلَى وَحْشِيِّهَا وَكَأَنَّهَا مُسَرْبَلَةٌ مِنْ رَازِقِيٍّ مُعَضَّدُ[٩]

قوله: «مَلْهُوزٌ»[١٠].

---

(١) فقه اللغة: ٢٤٢.
(٢) أدب الكتّاب: ١٤٣.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) تهذيب الألفاظ: ٩٦.
(٦) أدب الكتّاب: ١٤٥.
(٧) نفسه.
(٨) نفسه.
(٩) ديوانه: ق١٥/ب٢٠: ٢٢٠، ل (عضد).
(١٠) أدب الكتّاب: ١٤٦.

د: أبو علي: الملهوزُ: الذي بدا الشيبُ في لَهَازِمِهِ، واللِّهْزِمَةِ: الموضع الذي يحرك عند المَضْغِ من الشِّدْقَيْنِ[١].

قوله: «مِنَ الوَتِينِ»[٢].

د: الوتين: عِرْقٌ يتعلق منه القَلْبُ، وهو نِيَاطُ القَلْبِ، إذا انقطع مات صاحبه.

د: مستدَقٌّ ومستدِقٌّ، بكسر الدال وفتحها.

د: الخليل: «زعم أبو الدُّقَيْشِ[٣] أن الكُوعَ والكَاعَ، طَرَفَا الزَّنْدِ في الذراع مقابل الرُّسْغِ، فالكوع منهما: طرف الزند الذي يلي الإبهام، وهو أخفاهما. والكاع: طرف الزند الذي يلي الخِنْصِرَ، وهو الكُرْسُوعُ»[٤].

د: أبو عبيد عن الكسائي: «ضَرَّةُ الإِبْهَام: أسفلُها مثلَ ضرَّةِ الثَّدْيِ[٥]. والتَّرْقُوَّتَانِ[٦]: العَظْمَانِ المشرفان في أعلى الصَّدْرِ. والهَزْمَةُ: الحُفْرَةُ».

د: أبو علي: «الأَعْفَاجُ: الأمعاءُ، وفيها ثلاث لغات: عَفَجٌ وعِفْجٌ وعَفْجٌ». قال أبو زيد: عَفَجٌ، وقال ابن الأعرابي: عِفْجٌ، وقال الأصمعي: عَفْجٌ، وقال أبو حاتم: عَفْجٌ، وحكاها الطوسي جُمَعَ[٧].

د: هي المُرَيْطَاءَ، ممدود. عن الأصمعي أيضاً قال: وقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ لأبي محذورة المؤذن، وشدد آذانه: «أما خشيت أن تنشق مُرَيْطَاؤُكَ»[٨].

---

(١) البارع لأبي علي: ٢٠١.

(٢) أدب الكتّاب: ١٤٧.

(٣) في الأصل خ أبو الرقيش وهو خطأ والصواب ما أثبتناه وهو أبو الدقيش القناني الغنوي من الأعراب الفصحاء، من قدماء عراوة البصرة، وقد روى عنه الخليل. نزهة الألباء: ١١١، الفهرست: ٧٦، المزهر: ٣١٨/٢، الأعراب الرواة: ١٨٧.

(٤) العين، مادة (كوع): ١٨١/٢.

(٥) العين، مادة (كوع): ١٨١/٢.

(٦) الغريب المصنف لأبي عبيد: ٢٧٠/١، الغريب للهروي: ٧٩/١.

(٧) الغريب المصنف: ٢٦٩/١، خلق الإنسان للأصمعي: ٢١٩.

(٨) أوس بن معبر الجمحي القرشي، أبو محذورة المؤذن الأول في الإسلام، قرشي، أمه=

في فروق الأسنان:

د: السِنُّ[١]: واحدة الأسنانِ[٢]، مؤنثة، وكذلك من العمرُ لأنها منقولة منها.

قوله: «أولُ سَنَةٍ: حُوَارٌ»[٣].

د: أبو عبيد: «هو أول ما تضعه: سليلٌ، قبل أن يعلم أذكر هو أو أنثى، فإذا علم، فإن كان ذكراً، فهو سَقْبٌ، وأمه: مُسْقِبٌ، وإذ كانت أنثى، فهي حَائِلٌ، وأمها أم حَائِلٍ»[٤].

الصولي: «هو سليلٌ وحُوار قبل أن يعلم ما هو، فإذا علم، لفإن كان ذكراً، فهو سَقُب، وإن كان أنثى، فهو حائل، ولا يزال حُواراً حتى يفصل عن أمه، فيقال له: فَصِيلٌ. فإذا تم سَنَةً، ودخل في الثانية، فهو ابن مخاضٍ، لأن أمه تمخضت بحمل بعده[٥]. ولا يزال ابن مخاض حتى يدخل في الثالثة، فيقال له: ابن لبون، والأنثى: بنت لبون، لأن أمه ذات لبن، حتى يدخل في الرابعة، فيقال له: حِقٌّ وللأنثى: حِقَّةٌ، لأنهما استحقا أن يحمل عليهما. وفي الخامسة: جَذَعٌ، والأنثى: جَذَعَةٌ والجُذُوعَةُ: وقت من الزمان وليس بسن. وفي السادسة: ثَنِيٌّ، والأنثى ثَنِيَّةٌ، لأنهما ألقيا ثنيتيهما. وفي السابعة: رَبَاعٌ، والأنثى: رَباعِية، بكسر العين، لأنهما ألقيا رباعيتهما. وفي الثامنة: سَدِيسٌ وَسَدَسٌ، والذكر والأنثى سواء لأنهما ألقيا السن التي بعد الرباعية، فأكملا ست أسنان، وهو في هذا كله: بكر، والأنثى قَلُوصٌ. وفي التاسعة: بازل، والأنثى: بازلة، وبازل، لأنه بزل نابها

= من خزاعة، توفي سنة: ٥٩هـ، وقيل سنة: ٧٩هـ، وقد اختلف في اسمه. الاستيعاب: ١٢١/١ (ت١١٦)، الإصابة: ١٧٢/٧، شذرات الذهب: ٦٥/١، الأعلام: ٣١/٢.

(١) أدب الكتّاب: ١٤٩.
(٢) نفسه.
(٣) أدب الكتّاب: ١٥٠.
(٤) غريب الحديث، أبو عبيد: ٧٠/٣.
(٥) أدب الكتّاب، الصولي: ٢٠٥/٣.

أي انشق. يقالان جميعاً، وهو عند ذلك: جمل والأنثى: ناقة، وليس بعد ذلك سن، أنما يقال: مخلف عام، ومخلف أعوام. فإذا كبر وعظم نابه، فهو عود، والأنثى عودة ثم يسميان بأسماء كثيرة في الكبر.

قوله: «وواحد المَخَاضِ: خَلِفَةٌ»[(١)].

د: وربما قيل لابن المَخَاضِ: ابن الخَلِفَةِ، عن أبي علي عن أبي حاتم.

د: يجمع سَدِيسٌ سُدُساً وَسُدْسَاناً، ويجمع عَوْدٌ وعِوَدَةٌ، وناقة عَوْدَةٌ وعِوَدٌ.

قوله: «مُخْلِفُ عَام ومُخْلِفُ عَامَيْنِ»[(٢)].

د: وبَازِلُ عام وَبَازِلُ عَامَيْنِ.

قوله: «ثُمَّ يَكُونَ جَذَعاً»[(٣)].

د: قال أبو علي، قال أبو حاتم: الجَذَعُ من الضَّأْنِ لنحوِ من ستةِ أَشْهُرٍ أو يزيد قليلاً، ومن المَعِزِ لستةِ أشهُرٍ أو ينقص قليلاً. والرَّاعِيَّةُ أَبْطَأُ إِجْذَاعاً من المَعْلُوفَةِ.

د: المَاعِزُ وَالمِعزُ، والمِعْزَى واحدٌ.

د: تَبِيعٌ: جمعه: أَتْبِعَةٌ، وجمع الجمع: أَتَابِعُ[(٤)].

قوله: «ولا تسقطُ له سِنٌّ»[(٥)].

د: ابن الأعرابي: إنَّ الْحِسْلَ يعيش ثلاث مائة سنة، ولذلك قالوا: «لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ» ويكنى الضَّبُّ: أَبا الحِسْلِ[(٦)].

---

(١) أدب الكتّاب: ١٥٠.
(٢) نفسه.
(٣) أدب الكتّاب: ١٥١.
(٤) نفسه.
(٥) أدب الكتّاب: ١٥٣.
(٦) الأمالي: ٢٣٤/١، مجمع الأمثال: ١٧٥/٣، جمهرة الأمثال: ٤١٥/١، المستقصى: ٢٤٤/٢.

قوله: «أَقَرَّتِ الإِبِلُ»[١].

د: أبو عبيدة: عن أبي الجراح: أَدْرَمَتِ الإِبِلُ للإِجْذَاعِ: إذا ذهبت رَوَاضِعُها. وأَفَرَّتْ للإِثْنَاءِ: وأهضمت للإِرْبَاعِ وللإِسْدَاسِ جميعاً[٢].

د: أبو زيد الأنصاري: «ويقال: أَثْغَرَ الصَّبِيُّ: نبت ثغره[٣]، وحكى الجاحظ في «الحيوان» أن عبد الصمد بنَ عليٍّ[٤] لم يُثْغِرْ قَطُّ، وأنه دخل بأسنان الصِّبَا»[٥].

فروق في الجناح:

د: قال أبو علي: الخَوَافِي[٦] من الريش: اللواتي إذا ضم الطائر جناحيه خَفِيَتْ[٧]. قال رؤبة لأبيه: (رجز)

رُكِّبْتُ مِنْ جَنَاحَيْكَ الغُدَافِ   مِنَ القُدَامَى لاَ مِنَ الخَوَافِي[٨]

القُدَامَى: القادمةُ، ويقال: قادمة الجيش، وقُداماه: أوله، وذُناباه: آخره، والغُدَاقُ: الأسود.

فروق في الأطفال:

د: أبو عبيد يقال: فَلُوٌّ[٩] وفِلْوٌ: إذا فتحت شددت وإذا كسرت

---

(١) أدب الكتّاب: ١٥٣.
(٢) ذكر ذلك في الخيل لأبي عبيدة: ١٥٢.
(٣) ل (ثغر).
(٤) عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، أمير عباسي هاشمي، عم المنصور، توفي سنة: ١٨٥هـ. تاريخ بغداد: ٧٣/١١، وفيات الأعيان: ٢٩٦/١، شذرات الذهب: ٣٠٧/١، الأعلام: ١١/٤.
(٥) الحيوان: ٥٢/٤.
(٦) نفسه.
(٧) الأمالي: ٢١١/١.
(٨) ديوانه، ق٣٧/ ش٣١ ـ ٣٢: ١٠٠.
(٩) أدب الكتّاب: ١٥٤.

خففت[١]. ويقال: عِفْوٌ[٢] وعَفْوٌ، وعَفَى مَقْصُورُ. أبو بكر بن دريد: عِجَّوْلٌ، عِجْلٌ من البقرة الأهْلِيَّةِ، ولا يقال للوحشي: عِجَّوْلٌ في قول الخليل[٣]. وجمع رَخِلٍ رُخَالٌ.

د: جمع عَنَاقٍ[٤]: عُنُوقٌ وأَعْنُقٌ قال: (الوافر)

يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ[٥] البيت

وقال أبو حاتم وأبو علي الدينوري: جمع هُبَعٍ[٦]: هِبَاعٌ، وقال غيرهما: أَهباعٌ، وحُوَارٌ وأَحْوِرَةٌ وحُورَانٌ، وَحِيرَانٌ والأنثى حُوَارَةٌ[٧].

د: العِسْبَارُ: ولد الضَّبُعِ من الذِّئْبِ، وجمعه: عَسَابِرٌ. واليربوع: فَارَةُ البَرِّ. ويقال لولد الظبي: الخُزَّ.

قوله: «وحَفَّانُهَا صِغَارُهَا»[٨].

د: واحدة حَفَّانٍ حَفَّانَةٌ، وواحدة الجَوَازِلِ: جَوْزَلٌ، وهي فِرَاخُ النَّعَامِ.

قوله: ««والنَّهَارُ»: فَرْخُ القَطَاةِ»[٩].

د: إنما النَّهَارُ، فرخ الجُبَارَى. وأنشدوا:

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ ... وَلَيْلاً أَكَلْتُ بِلَيْلٍ بَهِيمِ[١٠]

---

(١) الغريب المصنف، أبو عبيد.
(٢) أدب الكتّاب: ١٥٤.
(٣) الجمهرة (ج ع ل) ١٠٢/٢.
(٤) أدب الكتّاب: ١٥٤.
(٥) عجزه: له طاب كما صخب الغريم. البيت نسب لأوس بن حجر في ديوانه: ١٦٠، الأمالي: ٥٢/٢، الغريب المصنف: ٣٠٨/١، السمط: ٦٨٥. وينسب للمعلى بن جمال العبدي في الأضداد لابن الأنباري: ٣٠.
(٦) أدب الكتّاب: ١٥٤.
(٧) كتاب الفرق لأبي حاتم: ٢٤٩، الحوار ـ والأنثى حوارة.
(٨) أدب الكتّاب: ١٥٥.
(٩) أدب الكتّاب: ١٥٥.
(١٠) البيت بدون نسبة، في ل (ليل).

في السفاد:

قوله: «وَدَقَتْ»(١).

د: قال أبو نصر: قال أبو علي: وَدَقَتْ أجود، والقياس وَدِقَتْ، واسم الفاعل من ذلك: وَدِيقٌ، وَوَدُوقٌ. وثبت في كتاب ابن قتيبة: ودِقَتْ، بكسر الدال، وكذلك في كتاب س، واسم الفاعل يوجبه.

وقوله: «ويقال إنه «اليَرُونُ» وهو سُمٌّ»(٢).

د: قال الخليل: «اليَرُونُ دِمَاغُ الفِيلِ، وَهُوَ سُمٌّ»(٣).

قوله: «وأنشد أَبُو عَلِيّ»: (الوافر)

وأَنْـتَ الـغَـيْـثُ يَـنْـفَـعُ مَـا يَـلِـيـهِ وَأَنْـتَ الـسُّـمُّ خَـالَـطَـهُ الـيَـرُونُ(٤)

د: اليَرُونُ، والأَرُونُ: المَنِيُّ.

قال أبو عمرو: وسئل أبو زياد الأعرابي عن المهبل من قوله في الحديث(٥) [. . .](٦).

قال أبو منصور: في شهوات الذكور والإناث: «اغتلَمَ الإنْسَانُ، هاج الجملُ، قُطِمَ الفَرَسُ، نَبَّ التَّيْسُ، استودَقَتِ الرَّمَكَةُ(٧)، استبضَعَتِ النَّاقَةُ، استوبلت النَّعْجَةُ، استدَرَّتِ العَنْزُ، واستقرعت البقرة، واستبْعَلَتِ الكَلْبَةُ»(٨).

---

(١) أدب الكتّاب: ١٥٧.
(٢) أدب الكتّاب: ١٥٨.
(٣) العين مادة (يرن): ٨/٢٧٧.
(٤) البيت للنابغة الذبياني، ديوانه ق (ن)/ ب٢٢: ٢٦٧، المعاني الكبير: ١/٥٥٠، العين: ٨/٢٧٧.
(٥) ل (هبل).
(٦) بياض في الأصل خ.
(٧) الفرس والبردونة التي تتخذ للنسل وهو معرب ل (رمك) ت ل: ١٠/٢٤٣.
(٨) فقه اللغة: ١٢٠.

وقال في تقسيم النكاح: «نَكَحَ الإنسانُ، كَامَ الفرسُ، بَاكَ الحمارُ، قَاعَ الجملُ، نَزَا التيسُ والسبعُ، عَاظَلَ الكلبُ، سَفِدَ الطائرُ، قَمِطَ الدِّيكُ»[١].

فروق في الولادة:

د: الأصمعي في «خلق الإنسان» له: «إذا أخرجت رجلاً المولود قبل رأسه، قيل: ولدته يَتْناً، وإذا خرج رأسه قبل رجليه، قيل له: نِكْسٌ، ويقال: أنه لا يزال نحيفاً ما عاش. الأصمعي: يقال: ولدتْهُ لتَمَامِ وتِمَامِ بالفتح والكسر»[٢].

قوله: «وأول ولد الرجل بِكْرٌ»[٣].

د: يقال للولد: بِكْر، ولأمهِ بِكْر، قال: (راجز)

يَا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الكَبِدْ أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضُدْ[٤]

د: ويقال: زُكْمَةُ أَبَوَيْهِ، أيضاً، وَزُكْبَةٌ: لآخرِ ولدهما.

في الأصوات:

قوله: «والجِرْسُ صوت الإنسان»[٥].

د: قال أبو علي: «إذا أفردت الجَرْسَ فتحت الجيم، وإذا قلت: ما سمعت له حِسًّا ولا جِرْساً، كسرت الجيم هذا ما كان شيوخنا يختارون.

د: والزَّهِيرُ: الصوت، ولم أَسْمع له بِفِعْلٍ، ومنه اشتقاق المِزْهَرِ: وهو عودُ الغِنَاءِ. قال الأعشى: (مخلع البسيط)

---

(١) فقه اللغة.
(٢) كتاب خلق الإنسان: ١٥٩.
(٣) أدب الكتّاب: ١٥٩.
(٤) البيت للكميت ديوانه: ٢٥/١، الأمالي: ٢٤/١، فصيح ثعلب: ٥٥.
(٥) أدب الكتّاب: ١٦٠.

جَـالِسٌ حَـوْلَـهُ الـنَّـدَامَـى فَـمَـا   يَـنْـفَـكُّ يُـؤْتَـى بِـمِـزْهَـرٍ مَـنْـدُوفِ[١]

مندوف: مضروبٌ، ومنه النَّدَّافُ.

د: وقال أبو عبيد: فَرْقَسْتُ بِالجِرْوِ وَطَرْطَبْتُ بِالعَنْزِ[٢].

قوله: «والخَضِيعَةُ والوَقِيبُ؛ صَوْتُ بَطْنِهِ»[٣].

د: وقد وَقَبَ يَقِبُ، أبو عبيد، ولا فِعْلَ للخَضِيعَةِ[٤]. ابن القوطية: «يقال: خَضَعَ الفرس، ووَقُبَ خَضِيعَةً وَوَقِيباً: إذا صَوَّتَ بَطْنُه»[٥].

قوله: والبغل يَشْجِعُ.

د: قال أبو علي: يشجع بالكسر أفصح، ويجوز يَشجَع بالفتح، والمصدر: الشجيع كالنهيق والسهيل.

د: وقال أبو عبيد: فَرْقَسْتُ بِالجِرْوِ وَطَرْطَبْتُ بِالعَنْزِ.

د: خَرْخَرَ القِطُّ خَرْخَرَةً، وهو صوته عند رُقَادِهِ، والدُّبُ يُكَرْكِرُ، ويُقَهْقِهُ، والنمر يَغِطُّ.

قوله: «كَشِيشَ أَفْعَى»[٦]: (رجز)

د: أنشده الجاحظ في «الحيوان»: (رجز)

---

(١) البيت في ديوانه، ق٦٣/ب١٦ ـ ١٧: ٣٦٥، البيت مركب من بيتين وروايتهما:
جـال حـولـه الـنـدامـى فـمـا   يـنـفـك يـؤتـى بـمـوكـر مـجـدوف
وصـدوح إذا يـهـيـجـهـا الـسـرب   تـرقـت فـي مـزهـر مـنـدوف
ل (ندف).

(٢) الغريب المصنف، أبو عبيد.

(٣) أدب الكتّاب: ١٦٠.

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة لأبي حاتم: ٢٠٥، الغريب المصنف، أبو عبيد.

(٥) الأفعال لابن القوطية: ٢٠٢ ـ ٣٠١.

(٦) تمامه: كشيش أفعى أجمعت لعض.
الرجز لمعتمر بن قطبة، وهو في الخزانة: ١١/٤١٣، الحيوان: ٤/٢٣٣، المخصص: ٨/١١٥، أدب الكتّاب: ١٦١، ل (كشش).

حَـلَـبْـتُ لِـلأَبْـرَشِ وَهُـوْ مُـغْـضِ   حَمْـرَاءَ مِنْـهَا سَـمْـحَـةً بِـالـمَـخْـضِ
لَـيْـسَـتْ بِـذَاتِ وَبَـرٍ مُـبْـيَـضِّ   وَكُـنْـتُ لِـلـصُّـهْـبِ قَـدِيـمَ الـبُـغْـضِ

كَأَنَّ صَوْتَ...[1]

قوله: «يَزْقُم وَيَسْقَعُ»[2].

د: يسقَع بالسين، والصاد، عن أبي حاتم. قوله: يَزْقُو، وَيُغَرِّدُ[3]. أبو منصور: «التَّغْرِيدُ: صوت كل صائتٍ طَرِبِ الصَّوْتِ كالمَّاءِ، والمغَنِّي، وما أشبههما».

د: العصفور يُرِمُّ، ويُصَرْصِرُ، والبَازِي يُصَرْصِرُ. قال الشاعر: (البسيط)

هَـذَا سَـوَادَةُ يَـجْـلُـو مُـقْـلَـتَـيْ لَـحْـمٍ   بَازٍ يُصَرْصِرُ فَوْقَ المَرْقَبِ العَالِي[4]

وغَقَّ البَازِي إذا صوَّتَ من شيء يَحْذَرُه، والدِّيكُ يَنْعَبُ: إذا فَزِعَ، وَيُطَرِّبُ: إذا صَرَخَ، وهو النَّعْبَانُ وَالتَّطْرِيبُ.

معرفة في الطعام والشراب:

قوله: «وطعام البناء: الوكيرة»[5].

د: أبو عبيدة: «قال أبو زيد: والذي عند الإِمْلاَكِ: النَّقِيعَةُ، يقال منه: نَقَعْتُ، أَنْقَعُ نقوعاً، والذي يُصْنَعُ عند البِنَاءِ يبنيه الرجل في داره: الوَكِيرَةُ،

---

(١) الأبيات في الحيوان: ٢٣٣/٤، الخزانة: ٤١٣/١١، المخصص: ١١٥/٨، التاج: (كشش). سبق تمام وتخريج البيت الأخير في: ١١٦.
(٢) أدب الكتّاب: ١٦١.
(٣) أدب الكتّاب: ١٦٢.
(٤) البيت لجرير يرثي ابنه سوادة في ديوانه: ٣٢٥، روايته: لكن سوادة...، وهو في الأمالي: ٢٥٧/٢، الأغاني: ٢١٥/٣، ل (ضرر).
(٥) أدب الكتّاب: ١٦٢.

وقد وَكَّرْتُ تَوْكِيراً، وهي الحُتْرَةُ أَيْضاً»[١]. وكذلك في «الجمهرة» لابن دريد[٢] قال مهلهل: (بسيط)

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ[٣]

قوله: «والجُودَ: الجُوعُ»[٤].

د: أنشد أبو عبيد في «الغريب»: (طويل)

تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَهُ مِنَ الجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ[٥]

الشمائل: جمعُ شَمَالِ الرِّيحِ.

قال أبو علي: من هنا أخذ الجود بمعنى الجوعِ، وهو بالسخاء أشبه، وبذلك فسره الأصمعي.

قوله: «وعِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ»[٦].

د: وعِمْتُ إلى الماء أيضاً.

د: يقال: يَدِي من اللَّحم غَمِرَةٌ، ومن الشحم زَهِمَةٌ، ومن اللبن وَضِرَةٌ، ومن السمك صَمِرَةٌ، ومن الزيت قَنِمَةٌ، ومن البيض زَهِكَةٌ، ومن الدُّهن سَنِخَةٌ، ومن الخَلِّ خَمِطَةٌ، ومن العَسَلِ والنَّاطِف لَزِجَةٌ، ومن الفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ، ومن الزعفران رَدِعَةٌ، ومن الطيب عَبِقَةٌ، ومن الدَّم ضَرِجَةٌ، ومن الماء لَثِقَةٌ، ومن الطيب رَدِغَةٌ، ومن العَذِرَةِ طَفِسَةٌ، ومن البول وَشِلَةٌ، ومن العمل مَجِلَةٌ، ومن الوسخ دَرِنَةٌ، ومن البرد صَرِدَةٌ، ومن الخمر خَمِرَةٌ، ومن الحَمْأَةِ ضَوِطَةٌ، ومن العَجِينِ وَرِخَةٌ، ومن الثَّرِيدِ مَرِدَةٌ.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٤٩٢ (وليس عن أبي زيد).
(٢) الجمهرة لابن دريد: ٣/١٣٤.
(٣) البيت لمهلهل في ديوانه: ١٥٠.
(٤) أدب الكتّاب: ١٦٤.
(٥) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح ديوان الهذليين (٦٥/ق٩/ب٥: ١٢٢٢. المخصص: ٥/٣٥، الصحاح اللسان (جود، شمل)، الغريب لأبي عبيد.
(٦) أدب الكتّاب: ١٦٤.

قوله: «أَقْهَى الرَّجُلُ»(١).

د: يقال: أَقْهَى أَقْهَمَ.

قوله: «لأنها تَشْتَمِلُ على عَقْلِ صَاحِبِهَا»(٢).

د: قال الأصمعي: سميت شمولاً لأن لها عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشمال. وقال غيره: لأنها تَشْمَلُ بريحها القومَ. وقال أبو منصور: المشمولَةُ: التي أُبرزَتْ للشِّمَالِ عن أبي الفتح(٣)(٤). أبو علي: يقال: غديرٌ شمولٌ: إذا نَسَجَتْهُ ريح الشمال فبرد ماؤه، ولذلك قيل للخمر: شمولٌ، ومَشْمُولَة، أي باردة الطعم، فهي على هذا في تأويل مَفْعُولَةٍ، وعلى الوجه الآخر فَعُولٌ بمعنى فَاعِلَةٍ.

د: جِعَةٌ وَجِعَةٌ(٥): الفتح من أَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ: هِيَ الخَمْرُ.

قوله: «وَالمَقَدِّي»(٦).

د: مَقَدِّيٌّ بتشديد الدَّالِ: نسبةٌ إلى قريةٍ يُقَالُ لها مَقَدٌّ(٧). قال أبو علي: «نسب إلى قرية يقال لها مَقَدٌ، بتخفيف الدال وتشديدها. قال: وقال أبو بكر بن الأنباري: مَقَدِّيٌّ بتشديد الدال والياء. وقال عن أبيه عن

---

(١) أدب الكتّاب: ١٦٥.

(٢) أدب الكتّاب: ١٥٦.

(٣) في فقه اللغة: أبو الفتح المراغي: وهو محمد بن جعفر بن محمد الهمداني الوادعي يعرف بابن المراغي، أبو الفتح: أديب سكن بغداد. له: الاستدراك لما أغفله الخليل والبهجة، توفي سنة: ٣٧١هـ، بغية الوعاة: ٢٨، تاريخ بغداد: ٢/١٥٢، كشف الظنون: ٨٧.

(٤) فقه اللغة: ٢٧٠.

(٥) أدب الكتّاب: ١٦٦.

(٦) أدب الكتّاب: ١٦٦.

(٧) قرية بالشام، وقال الحازمي: قرية بحمص مذكورة بجودة الخس، معجم البلدان: ٥/١٦٥.

أحمد بن عبيد[١]: مَقَدٌّ قريةٌ بالشام[٢] بدمشق»[٣]. قال: وروي عن ابن قتيبة بتخفيف الدال[٤].

وقوله: «المَزَّاءُ»[٥].

د: المزاء تمد وتقصر. قال أبو علي: أنشد أحمد بن يحيى[٦] في المد: (طويل)

لاَ تَحْسِبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحى   وَشُرْبُكَ المُزَّاءَ بِالبَارِدِ[٧]

وقال آخر في القصر:

إذَا شَرِبَ الخَمْرَ ابنُ تِسْعِينَ حِجَّةً   وَلَمْ يَتْرُكِ المُزَّى لِعَذْلِ العَوَاذِلِ
وَلَمْ يَرْهَبِ اللَّهَ الَّذِي فَوْقَ عَرْشِهِ   وَلَمْ يَصْحُ أَمْسَى جَاهِلاً غَيْرَ عَاقِلِ[٨]

واشتقاق ابن قتيبة لها من قولهم لهذا الشراب مِزٌّ على هذا، ومن قولهم: مُزَّةٌ، لِلَذْعِهَا اللِّسَانَ يدل على أن وزنها في حال المَدِّ: فُعْلاَءَ، وهذا البناء شاذ لم يأت عليه إلا حرفان: قوباء وخشاء، وحكى ذلك الجماعة، والاشتقاق يعطي أن هذا ثالث لهما.

---

(١) أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر المعروف بأبي عصيدة، أديب ديلمي الأصل من موالي بني هاشم، توفي سنة: ٢٧٣هـ.
له: عيوب الأخبار والأشعار، الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه، معجم الأدباء: ٢٢١/١، الأعلام: ١٦٦/١.
(٢) سميت بالشام لكثرة قراها وتداني بعضها ببعض فشبهت بالشامات، وقيل لأن قوماً من كنعان بن حام تشاءموا إليها فأتوا ذات الشمال، حدها من الفرات إلى العريش بمصر وعرضها من جبلي طيء من نحو القبلة إلى بحر الروم. معجم البلدان: ٣١٣/٣.
(٣) التنبيهات: ١٦٠، ذيل الأمالي: ١٤٩، معجم البلدان: ١٦٥/٥، ذيل اللآلئ: ٦٩.
(٤) أدب الكتّاب: ١٦٦.
(٥) أدب الكتّاب: ١٦٦.
(٦) هو أحمد بن يحيى أبو العباس ثعلب، ترجمته في: طبقات الزبيدي: ١٤١، الفهرس: ١١٦.
(٧) البيت لخالد بن المعارك العبدي المعروف بابن عرس في تاريخ الطبري: ١٥٦٦/٩، والبيت في ل (مزز) والأساس (مزز).
(٨) المقصور والممدود: ٢٩٠.

وقوله: «فإن تُسْقَ من أَعْنَابِ وَجٍّ» (طويل)[١].

د: الطائف: وجٌّ، وفي الحديث: «**آخر وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الله بِوَجٍّ**»[٢].

قوله: «واحِدُهَا نَاطَلٌ»[٣].

د: حكى ابن الأنباري عن أبيه عن الطوسي: رجل نَيْطَلٌ بِكَسْرِ النُّونِ والهَمْزِ: أي دَاهِيَّةٌ وبغير الهَمْزِ: المِكْيَالُ. فعلى هذا يصح جمعه على نَيَاطِلٍ، والنَّيْطَلُ بفتح النون: الدَّلْوُ، وجمعه نَيَاطِلٌ، وذكره أبو عبيدة وأنشد: (رجز)

نَــاهَــبْــتُــهُــمْ بِــنَــيْــطَــلٍ جَــرَّافِ[٤]

د: والقُمُّحَانُ: عن سيبويه بضم الميم أيضاً: اللَّبَنُ.

قوله: «الصَّرِيفُ»[٥].

د: سمي صَرِيفاً لأنه حين يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ، فهو فعيلٌ في تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ. وقال بعضهم: سمي صريفاً بالصَّريف: وهو الصَّوْت.

الطعام:

قوله: «فَتُعْقَى»[٦].

---

(١) البيت لأبي الهندي الرياحي، وتمامه:
فـــــإنـــــــا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر
وهو في المعاني الكبير: ٤٥٨، ل (كسس)، أدب الكتّاب: ١٦٧.
(٢) الحديث رواه أحمد في المسند: ٤/١٧٢ ـ ٦/٤٠٩، وفي معجم البلدان: ٥/٣٦١.
(٣) أدب الكتّاب: ١٦٧.
(٤) المخصص: م٤/٨٢، الصحاح: ٥/١٨٣١، روايته: جروف.
(٥) أدب الكتّاب: ١٦٨.
(٦) في الأصل خ فيعقي وفي أدب الكتّاب: فتعقى: ١٦٩، والمثل: «لا تكن حلواً فتسترط ولا مراً فتعقى» وهو في مجمع الأمثال: ٢/٢٣٢، فصل المقال: ٣١٦، المستقصى: ٢/٢٥٨.

د: قال أبو علي: فَتَعْقَى: أي تُطْرَحُ[1]. وفي الكتاب، فَتُعْقِيَ بكسر القاف، وتفسير ابن قتيبة له بعد ذلك يدل على الكسر، ولا معنى له.

في الأرواث:

قوله: «نجم السبع وجعره»[2].

د: أبو عبيد، خَثَى، يَخْثِي خَثْياً. قال: وواحدُ الإِخْثَاءِ خِثْيٌ.

حجرة السباع:

د: الأصمعي: وهو وجار الضَّبُع[3]، بفتح الواو، وأحسبني قد سمعت وِجَاراً بالكسر فيها[4]. أبو علي: مَكَا الثعلب، يكتب بالألف[5]، قال الشاعر: (متقارب)

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ وَمِنْ حَنَشٍ حَاجِرٍ فِي مَكَا[6]

قال: ومنهم من يَهْمِزُ، فيقول مَكْؤٌ، قال الطرماح:

كَمْ مِنْ مَكْءٍ وَحْشِيَّةٍ قِيضَ مِنْ مُنْتَثَلٍ أَوْ شَيَامْ

الشَّيَامُ: الأرض التي لم يُحْفَرْ فيها ثم استُؤْنِفَتْ بِحَفْرٍ، والمُنْتَثَلُ: المكان يكون محفوراً ثم يَنْدَفِنُ، فيُخرجُ ما فيه. قال: ومَكْءٌ بالهمز عن أبي حاتم.

---

(١) المقصور لأبي علي: ٢٢٢.
(٢) أدب الكتّاب: ١٧١.
(٣) أدب الكتّاب: ١٧٣.
(٤) فقه اللغة الثعالبي: ٢٩٣.
(٥) المقصور والممدود لأبي علي: ١١٧.
(٦) البيت بلا نسبة في الجمهرة: ١/١٨٧، المخصص: ١٥/١٧٣، شرح القصائد السبع: ٩٥، ل (مكا).

في أسماء الجماعات:

قوله: «والصِّوَارُ: جماعةُ البَقَرِ»[١].

د: قال أبو علي: في جماعة البقر ثلاث لغاتٍ: صُوَارٌ، وصِوَارٌ، وصِيَارٌ[٢]، أنشد أبو العباس: (الوافر)

إِذَا رَتَعَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى   وأَذْكُرُهَا إذا نَفَحَ الصُّوَارُ[٣]

الصُّوار الأول: جماعة البقرِ، والثاني: القليلُ منَ المِسْكِ.

قوله: «ما بين الثلاثَةِ إلى العَشَرَةِ»[٤].

د: حكى أبو علي أنه يقال: للواحدة من الإبل: ذَوْدٌ أيضاً، وهذا الذي ذكر ابن قتيبة في الذود، وهو قول أبي زيد والأصمعي معاً. وقال أبو عبيد: هو ما بين الثنتين إلى التسع من الإناث دون الذكور[٥]، لقول الراجز في العدد: رجز

ذَوْدا صَفَايَا بَيْنَهَا وَبَيْنِي   مَا بَيْنَ تِسْعٍ فَإِلَى اثنتينِ[٦]

ولقول الآخر في كونها إناثاً:

ذَوْدٌ ثَلاَثٌ بَكْرَةٌ وَنَابَانْ   غَيْرَ الفُحُولِ مِنْ ذُكُورِ البُعْرَانْ[٧]

قال: وقولهم في المثل: الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ[٨]، يدل على أنها في

---

(١) أدب الكتّاب: ١٧٤.
(٢) الأمالي: ١/١٧٣.
(٣) البيت بدون نسبة في شرح المفصل: ٥/٤٢، وفي ل (صور).
(٤) أدب الكتّاب: ١٧٤.
(٥) فقه اللغة: ٢٢٨.
(٦) البيت بدون نسبة في ل: ٣/١٦٨، روايته: ذود.
(٧) البيت في ديوانه سالم بن دارة: ٥٥.
(٨) جمهرة الأمثال: ١/٤٦٢، مجمع الأمثال: ١/١٨٦، ل (ذود).

موضع الثنتين، لأن الثنتين إلى الثنتين جمع. قال: والأذوادُ جمع: ذودٍ، فهي أكثر من الذَّوْدِ، ثلاثُ مراتٍ أقلُّ ذلك.

وقوله: «أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ»[١] (البسيط)

د: الخطابي: «أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال هُنَيْدَةُ: المائة من الإبل ولا تصرفها، وهِنْدٌ مائتان من الإبل واصرفها»[٢].

قوله: «والسَّرَفُ هَاهُنَا الخَطَأُ»[٣].

د: قال أبو زيد: واعدنا أعرابي في المسجد الجامع ثم تخطانا إلى غيرنا، فقلنا له في ذلك فقال: أردتُكم فسَرِفْتكم، أي: أخطأتُكم[٤].

معرفة في الشاء:

قوله: «والمَصُورُ»[٥].

د: قال أبو زيد: جمع المَصُورِ: مَصَائِرُ.

في الآلات:

د: **صَاقُورٌ**[٦]: فاعول من الصَّقْرِ، وهو ضرب الحجارة بالصاقور، ومنه قيل للنازلة الشديدة صَاقِرة.

قوله: «والكِرْزِينُ»[٧].

---

(١) تمامه:

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية   ما في عطائهم من ولا سرف

ديوان جرير ب٣١: ٢٩٢، الأغاني: ٦٨/٨.

(٢) غريب الحديث للخطابي: ٨٨/١.

(٣) أدب الكتّاب: ١٧٤.

(٤) غريب الحديث للخطابي: ٩٠/٢.

(٥) أدب الكتّاب: ١٧٦.

(٦) أدب الكتّاب: ١٧٨.

(٧) نفسه.

د: أبو عبيد عن الأمر: الكِرْزِينُ: فأس لها حدٌّ نحو المطرقة، والكِرْزِيمُ بالميم نحوه[١].

د: قال أبو علي: المَقْبَضُ، ويقال: المِقْبَضُ بكسر الميم، وفتح الباء.

قوله: «والسِّنَّةُ: حَدِيدَةُ الفَدَّانِ»[٢].

د: أبو علي الفُدَّانُ: بتشديد الدال وتخفيفها: الزَّوْجُ مع آلته التي يُحْرَثُ بها، ويقال للحديدة التي يحرث بها: السِّنَّةُ، والسِّكَّةُ واللُّومَةُ[٣].

قوله: «والمِنْسَغَةُ».

د: ويُرْوَى المِسْبَعَةُ.

في الحياض:

قوله: «إلى مُنْتَهى السَّانِيَةِ»[٤].

د: يعني الدَّابَّةِ.

قوله: «دِعَامَتَانِ»[٥].

د: أبو عبيد: والمُعْتَرِضَةُ عليهما العَجَلَةُ.

في الثياب:

قوله: «والوَصْوَصَةُ»[٦].

د: أبو عبيد: والتَّرصيصُ: ألاَّ يُرى إلاَّ عَيْنَاهَا[٧]. وتميم تقول:

---

(١) نفسه.
(٢) أدب الكتّاب: ١٨٠.
(٣) فقه اللغة: ٢٥٧.
(٤) أدب الكتّاب: ١٨١.
(٥) نفسه.
(٦) أدب الكتّاب: ١٨٢.
(٧) فقه اللغة للثعالبي: ٢٠٥.

التَّوْصِيصُ: وقد رَصَّصْتُ وَوَصَّصْتُ. والشِّسْعُ: الشِّرَاكُ.

وقوله: «وهو على طَرْفِ الأَنْفِ اللِّفَامُ»[١].

د: أبو عبيد عن الفراء: لَفَمْتُ، أَلْفِمُ، ولَثَمْتُ، أَلْثِمُ، ومن التَّقْبِيلِ: لَثِمْتُ، أَلْثَمُ»[٢].

قوله: «فإن كَانَ يَعْمَلُهَا فَهُوَ: نَابِلٌ»[٣].

د: إنما قال سيبويه: «وأما ما يكون ذا شيء وليس بصنعةٍ يُعالجها، فإنه مما يكون فاعلاً. وتقول لمن كان شيء من هذه الأشياء صَنْعَتُهُ: لَبَّانٌ وَتَمَّارٌ»[٤].

قوله: «بكُلِّ مُدَجَّجٍ».

د: أبو علي: مَدَجِّجٌ بالكسر أفصحُ، ولم يأت بمُدَجَّجٍ بالفتح إلا أبو عمرو وحده.

د: ويقال للذي لا قوس معه: أَنْكَبُ. وبَاهِلٌ: لا عصا معه. ونَاقَةٌ باهلة لا صِرَارَ عليها. والأميلُ أيضاً: الذي لا يَثْبَتُ على الخَيْلِ. وطرفُ السَّيَلاَنِ: الذي يُسَمَّرُ في رياس السَّيْفِ، يسمى الكَلْبُ، والمِسْمَارُ الذي يُسَمَّرُ به الرمح يسمى الضَّنْبُوبُ.

د: أبو علي: يقال: عَجْسٌ[٥] وعِجْسٌ وعُجْسٌ: ثلاث لغاتٍ[٦]. وقال يعقوب: قال أبو عبيدة: كان رؤبة يهمز سِيَةَ القَوْسِ، ويهمز التَّنْدُوَةَ، والعرب لا تهمز واحدةً منهما[٧].

---

(١) أدب الكتّاب: ١٨٢.
(٢) غريب الحديث: ٤/٤٦٣.
(٣) أدب الكتّاب: ١٨٤.
(٤) الكتاب: ٣/٣٨١ ـ ٣٨٢.
(٥) أدب الكتّاب: ١٨٥.
(٦) الأمالي: ٢/١٨٦.
(٧) إصلاح المنطق: ١/١٥٨.

في أسماء الصناع:

د: كل صانع عند العرب: قَيْنٌ، ومنه حديث خَبَّاب[١] بن الأرتِ - رضي الله عنه - كنت قَيْناً في الجاهلية[٢]. ويقال: قِنْ إناءَكَ عند القَيْنِ. وقد قَانَ الشيءَ يَقِينُهُ: إذا أصْلَحَهُ. قال الشاعر: (طويل)

وَلِي كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ أَوْ بَدَى بِهَا ... صُدُوعُ الهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا[٣]

قوله: «وَشُعْبَتَا مَيْسٍ»[٤].

د: إنما قال: براها، ولم يقل: براهما لأنه اكتفي بالواحد عن الثاني كما قال الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٥]، فاكتفى بالواحد من الثاني. وكما قال الأسود بن يعفر: (طويل)

إنَّ المَنِيَّةَ وَالحُتُوفَ كِلاَهُمَا ... يُوفِي المَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي[٦]

ولم يقل: يُوفيان.

---

(١) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي، أبو يحيى أو أبو عبدالله، صحابي من السابقين، سادس ستة مات بالكوفة سنة: ٣٧هـ. حلية الأولياء: ١/١٤٣، صفة الصفوة: ١/١٦٨، الإصابة: ١/٤١٦، الأعلام: ٢/٣٠١.

(٢) الحديث رواه البخاري بيوع ٢٩ (ح١): ٣/١٣. ومسلم منافقين ٤: ٣٦/٢١٥٣. وأحمد: ٥/١١، وفي تفسير سورة مريم، آيات: ٧٨ - ٧٩.

(٣) البيت لرحل من أهل الحجاز في ل (قين) روايته:
مجروحة قد بدت ... لو أن قيا

(٤) تمام البيت:
وشعبتا ميس يراها إسكاف
ديوان الشماخ: ٣٦٨.
والبيت في أمالي ابن الشجري: ٢/٤٥٨، ل والتاج (سكف)، أدب الكتّاب: ١٨٧.

(٥) سورة التوبة، الآية: ٣٤.

(٦) البيت في شعره: مجلة المورد: ٢٢٦، الخزانة: ٧/٥٧٥، الأغاني: ١٣/١٥، المزهر: ١/٣٣١، الموشح: ٨١، شرح شواهد المغني: ٥١، الشعر والشعراء: ٢٥٥، المغني: ٢٦٩.

د: حكى أبو علي عن الأصمعي: النِّهَامِيُّ[١]: النجار، والمنهمة: موضع النجارة. وقال ابن الأعرابي التهامي: الراهب، ذكره أبو علي في قول الأسود بن يعفر: (طويل)

«سَـنَـانُ كَـنِـبْـراسِ الـنَّـهَـاري مِـنْـفَـقُ»

اختلاف الأسماء:

قوله: «إلى فَوْقُ».

د: إلى فوقٍ نكرة وإلى فوقُ، مبني على الضم مثل قبلُ وبعدُ. ولا يجوز إلى فوقَ.

قوله: «ذاتَ اليمينِ».

د: ذات منصوب على الظرف والعامل محذوف أي آخذه ذاتَ اليمين.

قوله: «طَحَنْتُ بالرحى شَزْراً»[٢].

د: أنشد أبو عبيد وابن السكيت في وصف قوم أُسَارَى: (الوافر)

وَنُـصْـبِـحُ بـالـغَـدَاةِ أَتَـرَّ شَـيْءٍ ... وَنُـصْـبِـحُ بِـالـعَـشِـيِّ طَـلَـنْـفَـجِـيـنَـا
ونـطـحـنُ بِـالـرَّحَـى شَـزْراً وَبَـتَّـا ... لـو نُـعْـطِـي الـمَـغَـازِلَ مَـا عَـيِـينَـا[٣]

قال أبو علي: أترَّ شيءٍ: أعظم شيءٍ، من الترارة وهي العَظَامَةُ[٤]. وقال بُنْدَارُ: أترَّ شيءٍ: مُنعظِينَ[٥]. قال ثعلب: ويروى أترَّ شيءٍ: أي

---

(١) أدب الكتّاب: ١٨٧.
صدره: وقالوا شريس قلت يكفي شريسكم. ديوانه: ٣٠١.
(٢) أدب الكتّاب: ١٨٧ إلى فوق.
(٣) البيتان للحرمازي وهو في: نوادر زيد: ١٧٦، المعاني الكبير: ١/٤٢٤، تهذيب الألفاظ: ٦٣٣، غريب الحديث ابن قتيبة: ١/٤٨٥، ل (ترر) (طلنفح).
(٤) نوادر أبي زيد: ١٧٦.
(٥) غريب الحديث ابن قتيبة: ١/٤٨٥.

مُسترخينَ[١]. قال أبو علي: التَّرُّ: الخفيفُ، ومنه سمي المَهْدُ: نَزًّا لكثرة حركته. والطَّلَنْفَجُ: الجائعُ الخاوِي الجوفِ من الطعام. وقال: البَتُّ: الإدارةُ على جهة، والشَّزْرُ[٢]: الإدارةُ على غير جهةٍ.

قوله: «فهو خُبْنَةٌ»[٣].

د: والكَارَةُ: ما حَملْته على رأسك[٤]. وفي «فقه اللغة»: الثِّبَانُ ما جعلته في حُجزَةِ سَراوِيلك من خَلْفٍ، والحِضْنُ: ما تحت الإبط إلى الكَشْحِ.

معرفة في الطير:

قوله: «وَمَا مَنْ تَهْتِفِينَ»[٥] (الوافر).

د: أنشد أبو زيد في «نوادره»: (طويل)

لَعمْرِي لَقَدْ كُنْتُ انْدَمَلْتُ فَشَاقَنِي حَمَامٌ بِأَبْوَابِ المَدِينَةِ تَهْتِفُ[٦]

كَأَنَّ الهَدِيلَ[٧]: البيت.

قوله: «أَرَي نَاقَتِي عِنْدَ المُحَصَّبِ»[٨].

(١) نوادر أبي زيد: ١٧٧، المعاني الكبير: ١/٤٢٤، غريب ابن قتيبة: ١/٤٨٥.
(٢) أدب الكتّاب: ١٨٨.
(٣) أدب الكتّاب: ١٨٨.
(٤) فقه اللغة: ١٩٧.
(٥) تمامه:
لنصر بأقرب جابة لك من هديل
الكميت في شرح الجواليقي: ٢٤٦، ول (هدل)، أدب الكتّاب: ١٨٩، شعره: ١/٣١.
(٦) ديوان جران العود النميري: ٤٩، وهو رواية أخرى للبيت السابق.
(٧) تمامه:
الظالع الرجل وسطها من البغي شريت بغزة مترف
ديوانه: ٤٩، أدب الكتّاب: ١٨٩.
(٨) أدب الكتّاب: ١٨٩.
شافها رواع اليماني والهديل المُرَجَّعِ
البيت لذي الرمة في ديوانه: ٢/٨٢٦.

د: المُرَجِّعُ[١]: بالكسر: الطَّائِرُ، وبالفَتْحِ: الصوت.

د: قال أبو حنيفة: **القَارِيَةُ**: طائرٌ أخضرُ الظهرِ أصفرُ البطن، طويلُ المنقار، وهو يطير إذا أحس بالشتاء. وقال أبو عبيدة: تشبه العرب به الرجل السَّخِيِّ[٢]. قال يعقوب: يقول لها أهل العراق: الزَّرَازِيرُ.

قوله: «هو الصُّفَارِيَّةُ»[٣].

د: أبو عبيد: هو طائر صغير مثل العصفور[٤].

قوله: «كَأَبِي بَرَاقِشَ»[٥].

أنشده سيبويه، قال: أنشدنيهما الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء لرجل من بني أسد، وقبله: (مجزوء الكامل)

إنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبَنُوا أَوْ يَغْدِرُوا لاَ يَحْفَلُوا
يَغْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا
كَأَبِي بَرَاقِشَ...[٦]

د: ويروى بدل «يغدوا عليك مرجلين»: «تلقاهم متضاحكين كأنهم لم يفعلوا».

قوله: «ابنُ تَمْرَةَ»[٧].

د: إنما سمي ابن تمرة لأنه لا يُرَى إلا بتمرة في فمه.

(١) أدب الكتّاب: ١٩٠.
(٢) المقاييس الجوهري (قري)، ل (قرا).
(٣) أدب الكتّاب: ١٩٠.
(٤) غريب الحديث أبو عبيد: ٣١٨/٣.
(٥) تمام البيت: كأبي براقش كل لون لونه يتحول.
(٦) الأبيات في كتاب: ٨٧/٣، الحيوان: ٤٧٧/٣، أمالي القالي: ٨٣/٣، الخزانة: ٦٦٠/٣، عيون الأخبار: ٢٩/٢، ل (برقش)، شرح المفصل: ٣٦/١.
(٧) أدب الكتّاب: ١٩٢.

د: قال أبو علي: غَرْقَأَتِ البَيْضَةُ: إِذَا صَارَ لها غِرْقِيءٌ، وهذا مما يحتج به من جعل الهمزة أصلية. وقال سيبويه، رحمه الله: الهمزة في غرقيءٍ زائدة وقد تزاد رابعة، كانت طرفاً أو غير طرف[١]. وأنشد أبو العباس في ذلك قال: وأنشد أبو محمد:

فَلَقَلْبِي بِهَا أَرَقُّ مِنَ الغِرْقِ وَإِنْ بَانَ حَبْلُهَا مِنْ حِبَالِي

وكذلك ذكره صاحب «العين» على الزيادة في باب الثُّلاثي[٢].

د: الأفْرَقُ: الديك ذو العُرْفَيْنِ. يقال: فَرِقَ الدِّيكُ. أبو عبيدة: العِفْرِيَّةُ من الإنسان: شعر الناصية، ومن الدابة: شعر القفا. ورجل عِفْرية: خَبِيث وهو العِفْرُ[٣]. ابن الأعرابي: رجل عِفرية نِفرية، وعِفْريت نِفْريت، وعُفارِية نُفارِية، كله: الدَّاهِي المُنْكَرُ من الرجال[٤].

قوله: «قِشْرُ البَيْضَةِ العُلْيا»[٥].

د: أبو عبيد عن الفراء: هذه هي القِيقِيَّةُ، فأما الغِرْقِيءُ، فالرقيقةُ المُلْتَزِقَةُ بِبَيَاضِ البَيْضِ.

قوله: «إذا غَرَّدَ المُكَّاءُ»[٦].

د: أبو علي: «الزِّمِكّي، والزِّمِجّي: أصل الذَّنَبِ»[٧].

د: ويقال: أَقَّتِ الدَّجَاجَةُ: إِقْفافاً: إذا جَمعت البيض في بطنها[٨].

---

(١) الكتاب: ٣/٥٤٧.
(٢) العين مادة (عزق): ٤/٣٥٤.
(٣) الغريب المصنف لأبي عبيد: ١/٢٧٦.
(٤) غريب الحديث الخطابي: ١/٢٤٩.
(٥) أدب الكتّاب: ١٩٢ فيه الأعلى.
(٦) تمام البيت:
إذا غرد المكاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والحمرات
البيت في الاقتضاب: ٣/١٦٤، شرح الجواليقي... أدب الكتّاب: ١٩٢.
(٧) الأمالي: ٢/١٤٧.
(٨) النبات أبو حنيفة: ٢٢١، التهذيب اللغة (قفف)، ل (قفف).

وفي «مختصر العين»: أَقَقَّتِ الدجاجة، إذا كَفَّت عن البيض[١].

معرفة في الهوام:

د: قال أبو حاتم: الغَوْغَاءُ[٢] يذكر، ويؤنث، فمن ذكره قال: غوغاءٍ بمنزلة رَضَرَاضٍ فصرف، ومن أنث قال: هذه غوغاءُ، بمنزلة عوراءُ، فلم يصرف.

قوله: «والنُّعَرَةُ: ذُبَابٌ»[٣].

د: الأثرم عن الأصمعي: النَّعَرَةُ بفتح النون: الوَلَدُ، وبضم النون: الذُّبَابَةُ[٤].

قوله: «أُمُّ حُبَيْنٍ: ضَرْبٌ مِنَ العَظَا»[٥].

د: إنما سميت «أَمّ حُبَيْنٍ» لعظم بطنها، والحَبْنُ: عِظَمُ البطن، ولهذا قيل لمن سَقِيَ بَطْنُهُ: حَبِنَ، وبه حَبَنٌ.

قوله: «والله لَوْ كُنْتُ»[٦] البيت: (رجز).

د: قال ابن دريد: هو لابن جَلِيلِ القَرْوِ، يخاطب أَباه، يقول: لو كنت أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبداً، من «الجمهرة»[٧].

قوله: «والحَلْكَاءُ دُوَيْبَّةٌ»[٨].

---

(١) مختصر العين (الجزء المخطوط): ١١.
(٢) أدب الكتّاب: ١٩٣.
(٣) أدب الكتّاب: ١٩٣.
(٤) نفسه.
(٥) أدب الكتّاب: ١٩٤، العظاء وفي الإصلاح: العطا.
(٦) تمام البيت:
والله لو كنت لهذا خالصاً ... لكنت عبداً آكل الأبارصا
وهو لابن جليل القرو، والبيت في الجمهرة (برص)، شرح المفصل: ٢٣/٩، الحيوان: ٣٠٠/٤، ل (برض).
(٧) الجمهرة مادة (برص): ٢٥٨.
(٨) أدب الكتّاب: ١٩٥.

د: وعن أبي علي أيضاً الحُلْكَى، على وزن فُعْلَى: دُوَيْبَّةٌ تَغُوص في الرمل كما يغوص الحوت في الماء، والنِّسَاءُ يتخذنه للسُّمْنَةِ، يطبخن البُرَّ مَعَهُ، ثم يتخذن من البُرِّ سَويقاً يزعمن أنه يسمن»[١].

قوله: «ومَكْنُ الضِّبَابِ»[٢].

د: حكي أن الضب يأكل الحيات، وأن الضَّرِبَاتَ يصيد الضب بأن يقف على جحره فيحرك ذنبه فيظنه الضب حية فيخرج إليها، فإذا أحس به الضربان فَسَا، فيخر الضب كالميت من فُسائه. والضب مسالم للعقرب، فهو لا يأكل ولدها، وهي لا تلدغه، فإذا خاف الضب حَارِشاً دخل جحره وأعد عند ذنبه العقرب، فإذا أراد الحَارِشِيُّ أخذه ضربته العقرب، ويقال حينئذ: خَدَعَ الضَّبُّ. قال الشاعر: (الطويل)

وَأَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ إِذَا خَافَ حَارِشاً ... أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّبَابَةِ عَقْرَبَا[٣]

قوله: «وَحَارِشُهَا: صَائِدُهَا»[٤].

د: الحَرْشُ: أن يعمد الرجل إلى جحر الضب فيضربه بيده، فيظن الضب أنها حية فيخرج إليه مذَنِّباً أي بذنبه، فربما قبض عليه فامتلخه وربما استروح، فخدع، فلا يقدر عليه، ومنه المثل: أنت أخدع من ضب حَرَشْتَهُ[٥]. يقال: حَرَشْتُهُ، وأَحْرَشْتُهُ بمعنى، فأما قولهم في المثل هذا أجل من الحَرْشِي[٦]، فأصله أن العرب تقول: قال الضب لابنه: يا بني، إحْذَرِ

---

(١) المقصور والممدود أبو علي: ٢٥٦.
(٢) أدب الكتّاب: ١٩٧.
(٣) البيت لأبي الوجيه العلكي، والبيت في الحيوان: ٥٣/٦، روايته:
وأف ط ن عند التلمس
الكامل: ١٥٣ (ليبسك)، مجمع الأمثال: ٢٣٩/١، روايته عند الزبانة.
(٤) أدب الكتّاب: ١٩٧.
(٥) المثل في جمهرة الأمثال: ٤٤٠/١، مجمع الأمثال: ١٧٤/١، زهر الأكم: ١٨٦/٢.
(٦) جمهرة الأمثال: ٣٣٢/١، الفاخر: ٢٤٢، مجمع الأمثال: ١٢٦/١، المستقصى: ٢٤، الزاهر: ٩٦/٢، الدرة الفاخرة: ١١٨، الضاد والظاد لابن سهيل النحوي: ١٣.

الحَرْشَى، فسمع يوماً وقع مِحْفَارٍ على فم الجحر: يا أبتا، أهَذَا الحَرْشُ؟ قال: يا بني، هذا أجل من الحَرْشِ، من «الجمهرة» لابن دريد[١]. والعرب تقول مثل هذا على جهة المثل.

قوله: «والصُّؤَابَةُ».

د: القملة وجمعها [طؤاب وصئبان][٢] أيضاً القملة، وجمعها حطا من كتاب «الحيوان»[٣].

قوله: «الحُرْقُوصُ»[٤].

د: بالسين عن الأصمعي[٥]، وبالصاد عن غيره[٦] عبيد وحكى أبو عمر المطرز أنه يدخل في أرحام الأبكار وأنشد لامرأة من أبكار نساء العرب:

لاَ بَارَكَ الرَّحْمَانُ فِي الحُرْقُوصِ ... فَـإِنَّـهُ لِـصٌّ مِـنَ الـلُّـصُـوص
يَـدْخُـلُ بَـيْـنَ الـغَـلَـقِ الـمَـرْصُـوصِ ... [مِنْ غَيْرِ مَهْرٍ] غَالٍ أَوْ رَخِيصِ[٧]

في جواهر الأرض:

قوله: «القِطْرُ: النُّحَاسُ»[٨].

د: والقطر أيضاً: ضرب من البُرودِ ويقال لها أيضاً: القَطْرِيَّةُ.

---

(١) الجمهرة: ٢/١٣٣.
(٢) أدب الكتّاب: ١٩٨، في الأصل خ الصوابة: والزيادة من أدب الكتّاب.
(٣) الحيوان: ٥/٣٦٨.
(٤) أدب الكتّاب: ١٩٨.
(٥) غريب الحديث الخطابي: ١/٦٣٤.
(٦) بياض مقدار كلمة من الأصل خ.
(٧) البيتان في المداخل للمطرز: ٤٥٤، والاشتقاق: ١٢٥، غريب الحديث للخطابي: ١/٦٣٤، السمط: ٢٣٤، اللسان التاج (علت) روايتها:
ما لقي الأبكار من حرقوص ... من مارد لص
(٨) أدب الكتّاب: ١٩٩.

د: قال أبو علي: الأُسْوُفُ: القَزْدِيرُ، وهو بالفارسية أَسْرُبٌ، ويقال: أُسْرُفٌ وأُسْرُفٌ بالتخفيف. فارسي معرب.

د: القَيْنَةُ: الجارية حرة كانت أو أمة، وجمعها قِيان، واشتقاقها من الإصلاح، يقال: قِنْ إناءك عند القَيْنِ، وكل من زين شيئاً فقد قَيَّنَهُ. وقالت أم أيمن[(١)]: أنا قَيَّنْتُ عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ لرسول الله ﷺ[(٢)] وروى ذلك أسماء بنت يزيد بن السَّكن الأنصارية[(٣)] أنها قالت: «أنا قَيَّنْتُ عائشةَ لرسول الله ﷺ، فأتيته بها، فأجلستها عن يمينه». ووقع في كتاب س: (صب الله في أذنيه)[(٤)] وعليه علامة التصحيح. أبو علي: النضر والنضير، والنضار: الذهب[(٥)].

قوله: «زَبَّاءُ»[(٦)].

د: الزَّبَّاءُ: يمد ويقصر، فبالمد مؤنث أَزَبٌّ، وبالقصر: مؤنث زَبَّانٍ.

أبو علي: زَبَّا بالقصر[(٧)]: مؤنث أزبٌّ، وكذلك جاء: زَبَّاءٌ في كتاب ابن سيد بِالمدِّ[(٨)].

---

(١) هي بركة بنت ثعلب بن عمرو بن حصن بن مالك، مولاة النبي ﷺ وحاضنته. الإصابة: ٢١٣/٨ (ت١١٣٩ النساء).

(٢) في مسند الإمام أحمد: ٤٥٨/٦.

(٣) هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الألوسية بنت عم معاذ بن جبل، وتكنى أم سلمة، يقال لها خطيبة النساء، روت عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث، شهدت اليرموك. ترجمتها في لسان الميزان: ٢٨٩/٣، الإصابة: ٤٣٨/٣.

(٤) الحديث: «**من استمع إلى قينة صب في أذنيه الأنك يوم القيامة**»، وهو في الفائق: ٦٠/١، النهاية: ٧٧/١، ل (أنك).

(٥) الأمالي: ٣٠١/٢.

(٦) أدب الكتّاب: ٢٠٠.

(٧) بياض كلمات في الأصل خ: المقصور والممدود لأبي علي: ٣٨٧.

(٨) الاقتضاب: ١٧٢/٣.

الأسماء المتقاربة:

د: قوله: ولا يقال من النضخ فعلت[١]: أبو زيد: نَضَخَ الماء، ينضَخُه[٢]، ومنه قوله عز وجل: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾[٣]. وقال أبو الحسن بن كيسان: قال بندار: النضخ: ما كان رقيقاً مثل الماء، والنضخ: ما كان عليضاً، نحو الخلوف، والخالية، وما أشبه ذلك، قال، ويقال فيه: يضخ من خلوف ونضخ من ماء.

قوله: «والخَضْمُ بالفَمِ كُلِّهِ»[٤] إلى آخر الفصل.

د: في كتاب «الأفعال»: خَضِمَ الشيءَ بكسر الضاد: أَكَلَهُ بجميع فيه، وأَخْضَمَ له من العطاء: أكثر[٥]. ابن القوطية: ما كان على فعل متعدياً، فإن مصدره يأتي على فعل بسكون العين كثيراً، كالخضم والقضم، وفعل فيه فليل كالنزف والضجر، لأنه علة.

د: والهُلاَسُ: الضَّعْفُ[٦].

قوله: «والكَابِيَةُ»[٧].

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٠٠.
(٢) النوادر في اللغة لأبي زيد: ٢١٢.
(٣) سورة الرحمٰن، الآية: ٦٦.
(٤) أدب الكتّاب: ٢٠١.
(٥) الأفعال لابن القوطية: ٣.
(٦) الاقتضاب: ٢٠١.
(٧) أدب الكتّاب: ٢٠١.

هو كتاب «المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل إفريقية والأندلس» لأبي العباس، أحمد بن يحيى الونشريسي (ت٩١٤هـ).

فرج بن قاسم بن أحمد بن لب، أبو سعيد الثعلبي الغرناطي: نحوي من الفقهاء العلماء، انتهت إليه رياسة الفتوى في الأندلس، توفي سنة: ٧٨٢هـ، غرة الحجال: ٤٥٣/٢، نيل الابتهاج: ٢١٩، بغية الوعاة: ٣٧٢.

عبد الحق بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الأزدي، أبو محمد الأشبيلي، يعرف بابن الخراط، روى عن أبي الحسن شريح، نزل بجاية عند الفتنة بالأندلس بعد انقراض الدولة اللمتونية فنشر بها علته وصنف وولي الخطبة والصلاة=

د: ويقال: الهَابِيَةُ: التي صارت رماداً، وقد هَبَتَ تَهْبُو، ويقال في المثل: «أي حُسام لا يَنْبُو، وأي جواد لا يَكْبُو، وأي نَارِ لا تَهْبُو».

د: أبو علي: الدَّفَرُ: النَّتْنُ والطيب، وهو شدة الريح، والدفر: بفتح الفاء لا يكون إلا في النَّتَنِ. ومنه قولهم للدنيا: أُمُّ دَفَرْ[1]، بفتح الفاء. وأما الدَّفْرُ، بالتسكين، فالدَّفْعُ، يقال: دَفَرَ في عنقه دَفْراً، أي دفع.

قوله: «والشُّكْمُ: العَطَاءُ».

د: الشُّكْمُ والشُّكْدُ بالضم الاسم، وبالفتح المصدر.

نوادر:

التأبين:

«فَرَفَّعَ أَصْحَابِي المَطِيَّ وَأَبَّنُوا   هُنَيْدَةَ فَاشْتَاقَ العُيُونُ اللَّوَامِحُ[2]»[3]

د: رفَّعوا المطي: حَثُّوها حتى تسرعت، وأَبَّنُوا هنيدة: أي تَغَنَّوْا بِالشِّعْرِ الذي فيه ذكرها، فاشتاق من سمعه إليها لما سمع من حسن صفاتها، أو يريد: فاشتاق إليها من كل لَمَحَهَا وأَبْصَرَها.

د: أبو يوسف[4]: هو يعقوب بن إبراهيم. وعِدَادُهُ في الأنصار، ثم

= بجامعها، حافظ عالم بالحديث ورجاله، معروفاً بالزهد ولزوم السنة، مشاركاً في فنون الأدب وقول الشعر، صنف كتباً كثيرة منها: الأحكام كتاب في اللغة، ولد سنة: ٥١٠هـ وتوفي سنة: ٥٨١هـ بجاية. الديباج المذهب: ١٧٦، تهذيب الأسماء واللغات: ٢٩٢/١، فوات الوفيات: ٢٤٨/١، التكملة: ٦٤٧، الأعلام: ٢٨١/٣.

(١) الزاهر: ٤٧٤/١، المرصع: ١٦٨.

(٢) ديوانه: ٢٣، المخصص: ١٦٢/٤، ل (أبن).

(٣) الاقتضاب: ١١١/٢.

(٤) يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، صاحب الإمام أبي حنيفة، توفي سنة: ١٨٢هـ. تاريخ بغداد: ٢٤٢/١٤، وفيات الأعيان: ٣٠٣/٢، البداية والنهاية: ١٨٠/١٠، الأعلام: ١٩٤/٨.

في بني عمرو بنِ عوف[(١)]، من الأوس[(٢)] وهو صاحب أبي حنيفة الفقيه. وقال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»: هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبيبة من بجيلة[(٣)] روى عن الأعمش[(٤)] وهشام بن عروة[(٥)] وغيرهما، ثم لزم أبا حنيفة، فغلب عليه الرأي، وولي قضاء بغداد[(٦)] إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة[(٧)] هارون[(٨)].

قوله: «الخَسَا: الوِتْرُ»[(٩)].

د: الصلاة شفع ووتر، فالشفع ركعتان، والوتر واحدة. ويقال: شاة شافِع، شفَعَها ولدها: إذا اتبعها، أو شفَعْته وشفَعْتُك، وأَشْفَعْتُك: أَعْطَيتُك

(١) بنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة: وهم عوف وبنوه سالم بطن غنم، قوقل من الأزد من القد طانبة. جمهرة أنساب العرب: ٣٥٣، الاشتقاق لابن دريد: ٣٥٣٢٧٠، نهاية الأرب للقلقشندي: ٣٣٥.

(٢) هم بنو مالك بن الأوس بن حارث بن ثعلبي من مزيقاء، وهم من القحطانية، نهاية الأرب: ٩٣.

(٣) بطن عظيم ينتسب إلى أمهم، وهم بنو أنمار بن أراش بن كهلان من القحطانية. الاشتقاق: ٥١٥، نهاية الأرب: ١٦٣، معجم قبائل العرب: ٦٣/١.

(٤) سليمان بن مهران الأسدي بالولاء، أبو محمد أصله من الري، ووفاته بالكوفة، عالم بالقرآن والحديث والفرائض، توفي سنة: ١٤٨هـ. طبقات ابن سعد: ٣٠١/٥، تاريخ بغداد: ٣/٩، وفيات الأعيان: ٢١٣/١، تذكرة الحفاظ: ١٤٥، الأعلام: ١٣٥/٣.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، ولد سنة: ٦١هـ وتوفي سنة: ١٤٦هـ، تهذيب التهذيب: ٥١/١١.

(٦) أم الدنيا وسيدة البلاد مدينة السلام، قال حمزة بن الحسن: بغداد اسم فارسي معرب، ومعناه بستان رجل أو الصنم أعطاني وقيل بغ: بستان، وداد: أعطى. أول من جعلها مدينة المنصور بالله أبو جعفر عبدالله بن محمد العباسي، كان أول العمل بها سنة: ١٤٥هـ، معجم البلدان: ٤٥٦/١.

(٧) كانت بداية من سنة ١٧٠هـ حين بويع هارون الرشيد بعد وفاة أخيه الهادي. تاريخ اليعقوبي: ١٣٩/٣، تاريخ بغداد: ٥/١٤، الكامل لابن الأثير: ٦٩/٦، البداية والنهاية: ٢١٣/١٠، ثمار القلوب: ٨٨.

(٨) المعارف: ٢١٥.

(٩) أدب الكتّاب: ٢٠٣.

ما شَفَعْت فيه، وشَفَعْت في الشيء طَلَبْتُه، ومنه الشُّفْعَةُ في الأموال. والزوج: الاثنان فأما الزوج الفرد فالمحتاج إلى زوج آخر، فإذا كانا اثنين فهما زوجان.

قوله: «وحُمٌ مثلُ أَبٍ»(١).

د: الصواب وحَمٌ مثلُ يدٍ ودَم، أي أنه محذوف معرب بالحركات. أبو علي: فيه خمس لغات: يقال حَمَاهَا: كقَفَاهَا(٢).. وأنشد لحميد الأرقط: (مجزوء الكامل)

وَبِـجَـارَةٍ شَـوْهَـاءَ تَـرْقُـبُـنِـي … وَحَـماً يَـخِـرُّ كَـمَـنْـبِـذِ الـحَـلْـبِ

وحموها، كما تقول أَبُوها. قال: (مجزوء الكامل)

هِـيَ مَـا كَـنَّـتِـي وَتَـزْعُـمُ أَنِّـي لَـهَـا الـحَـمُـو(٣)

ويقال حَمْؤُهَا بالهمز. وأنشد يعقوب: (رجز)

قُـلْـتُ لِـبَـوَّابٍ لَـدَيْـهِ دَارُهَـا … إِيـذَنْ فَـإِنِّـي حَـمْـؤُهَـا وَجَـارُهَـا(٤)

ويقال: حمها بترك الهمز. أنشد الفراء:

أَلْـمِـمْ بِـسَـلُّـومَـةَ أَلْـمِـمْ أَلْـمِـمْ … خَـلْـوَتَـهَـا مِـنَ الـخَـلِـيـلِ وَالـحَـمِ

وحكى اللحياني: هو حمؤها بفتح الميم والهمز على مثال خطائها. وهذا الذي ذكره ابن قتيبة هو قول الأصمعي، وكذلك نقله يعقوب(٥).

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٠٣.

(٢) المقصور والممدود لأبي علي: ٤٦.

(٣) البيت لغقدد ثقيف كما في أمالي ابن الشجري: ٢/٢٣٤: حم. تهذيب إصلاح المنطق: ٧١١، الاشتقاق: ٢٨، ل (حما)، شرح الحماسة للتبريزي: ٢/٨١.

(٤) البيت لمنصور بن مرتد وهو في الإصلاح: ٣/٣٤٠، وروايته: بيدن، وفي المغني: ٢٩٨، العيني: ٤/٤٤٤.

(٥) الإصلاح: ٣/٣٤٠.

قوله: «**قَدْ سَاعَاهَا**»[١].

د: «هو من لفظ الساعة لأن أمر الأمة أعجل».

قوله: «**الجُمَّاعُ: المُفْتَرِقُونَ**»[٢].

د: «أبو بكر بن دريد: الجماع ما اجتمع من أشتات الناس وأخلاطهم، وكل شيء جمع فانضم بعضه إلى بعض فهو جماع، والجمع من حي واحد وقبيل واحد»[٣].

قوله: «**وفُوَّارَةُ القِدْرِ**»[٤].

د: أبو علي: «القياس: فُوَارَةُ القِدْرِ بالتخفيف».

قوله: «**بات فلان يفعل كذا/ إلى آخر الفصل**»[٥].

د: «ظلَّ من لفظ الظِّل الذي يكون عن شخصه».

قوله: «**والحَفَا في رِجْلَيْهِ**»[٦].

د: «يقال حَفَا الرجل حِفْوة، وذلك أن تَرِقَّ قدماه من طول المشي بغير خُفٍّ ولا نَعْلٍ».

د: «الثَّفِنَاتُ: ما ولي الأرض من البعير والناقة عند البُروك».

د: «ابن دريد: أحبَّ البعير إحباباً وهو أن يَبرُك ولا يَثُور، ولا يقال ذلك للناقة، ولكن يقال: خَلأَتْ خِلاَءَ: إذا فعلت ذلك»[٧] وأنشد: (وافر)

بَـارِزَةُ الـفَـقَـارَةِ لَـمْ يَـخُـنْـهَـا قِـطَـافٌ فِـي الـرِّكَـابِ وَلاَ خِـلاَءُ[٨]

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٠٤.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٠٤.
(٣) الجمهرة: ١٠٣/٢ (ج ع م).
(٤) أدب الكتّاب: ٢٠٤.
(٥) أدب الكتّاب: ٢٠٤.
(٦) أدب الكتّاب: ٢٠٥.
(٧) الجمهرة: (حبب) ٢٥/١.
(٨) البيت لزهير في ديوانه: ٦٣، غريب الحديث لأبي عبيد: ٣٨/١، الجمهرة: حبب.

يريد أنها لا تخون ولا تَقْطِفُ. قال أبو عبيدة: «ومنه قوله عز وجل: ﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي﴾[(١)] أي لَصِقْتُ بالأرض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاة، والله أعلم»[(٢)]. ويقال: بعير محب إذا برك فلم يثُرْ، قال الراجز: (رجز)

حَالَتْ عَلَيْهِ بِالقَطِيعِ ضَرْباً ... ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّا[(٣)]

قوله: «وأُخْرَى كَاسِدَةٌ»[(٤)].

د: «الكَسَادُ: ضِدُّ النِّفَاقِ، وأَكْسَدَ القَوْمُ: صاروا في كَسَادٍ، ويقال: كَسَدَتِ السُّوقُ ونامت وحَمِقَت وانْحَمَقَتْ».

قوله: «قالوا: فُحَّالٌ»[(٥)].

د: أبو علي: بالتشديد والتخفيف».

قوله: «والمُعَلِّي: الذي يأتي الحَلُوبَةَ من قِبَلِ شِمالها، والبَائِنُ: الذي يأتيها من قبل يمينها»[(٦)].

د: «وفي حديث الحارث بن ظالم لما أخذت إبل جارته فكر الحارث لاستنقاذها، فوجد منها ناقة يحلبها اثنان، مُعَلٌّ وَبَائِنٌ فقال: خَلِّيَا عنها، فقال المُعَلِّي: ما الأمر وقد كان علمه البَائِنُ فَضَرِطَ، فقال الحارث: أُسْتُ البَائِنِ أَعْلَمُ، فذهبت مثلاً»[(٧)].

د: «أبو عبيد عن الأصمعي: الخِشَاشُ هو الذي يُجعل في عَظْم أنف البعير، والعِرَانُ: أن يجعل في الوَتْرَةِ وهي ما بين المَنْخِرَيْنِ، والبُرَةُ التي

---

(١) سورة ص، الآية: ٣٢.

(٢) مجاز القرآن: ٢/١٨٢.

(٣) لأبي محمد الفقعسي في أمالي ابن الشجري: ١/٨٨، الأصمعيات: ١٦٣، المحتسب: ١/٣٦٤، ل: حبب، قفل.

(٤) أدب الكتّاب: ٢٠٦.

(٥) أدب الكتّاب: ٢٠٧.

(٦) أدب الكتّاب: ٢٠٧.

(٧) المثل في مجمع الأمثال: ٢/٤٧٠، بلوغ الأرب: ٢/٧٤، جمهرة الأمثال: ١/١٣٨.

تجعل في أحد جانبي المنخرين وهي من صُفرٍ، فإذا كانت من شَعَرٍ فهي الخِزَامَةُ[١]»[٢].

قوله: «أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِم»[٣] (طويل).

د: «أبو عبيد: المِلْحَاحُ: هو الذي يَعَضُّ، والمِرْكَاحُ: هو الذي يَتأَخَّرُ فيكون مركبُ الرَّجل فيه على آخرةِ الرَّحْلِ».

تسمية المتضادين باسم واحد:

قوله: «يُبَادِرُ الجَوْنَةَ»[٤].

د: «الصَّرِيمُ: الصُّبح والليل، من صَرَمْتُ: أي قطعت، لأن كل واحد منهما مُنْصَرِمٌ عن صاحبه، وكذلك السُّدْفَةُ لما كانت اختلاط الضوء بالظلمة تجاذبها الطرفان. وكذلك الجَلَلُ: إذا كان صغيراً فلأن غيره أكبرُ منه، وإذا كان كبيراً فلأن غيره أصغرُ منه».

د: «وقال ابن كيسان: قال بُندار: السَّدَفُ والسُّدْفَةُ اختلاط بياض النهار بسواد الليل في أوله وآخره، فلذلك جعل من الأضداد لأن سُدْفَة أول الليل ترتفع إلى سواد الليل وسُدْفَة آخر الليل ترتفع إلى بياض النهار[٥]، ولذلك قال أبو دؤاد: (متقارب)

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَهُ سُدْفَةٌ ... وَلاَحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا[٦]

وقال العجاجُ:

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا[٧]

---

(١) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٢٠٧.

(٢) غريب الحديث: ٦٣/٣، فقه اللغة: ٢٥٨.

(٣) أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٢٠٨، وتمامه: ألح على أكتافهم قتب عقر. وهو والشطر الذي بعده للراعي في شعره: ١٢، السمط: ٢٩٦/١.

(٤) أدب الكتّاب: ٢٠٨. وتمامه: يبادر الجونة أن تغيبا.

(٥) الأضداد لابن الأنباري: ٨٧.

(٦) ديوانه: ١٢٥.

(٧) ديوانه: ٢٢٩، روايته: وأطعن. الأمالي: ١٢٥/٢، نوادر أبي زيد: ١٧٧، الأضداد للأصمعي: ٣٥، الأضداد لابن السكيت: ١٨٩، ل: سدف.

أي: أظلم.

قوله: «**الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يوم الوَغا**»[١].

د: النَّاهِلُ[٢]: الذي شرب أوَّل شَرْبة، فهو بين الرَّيانِ والعَطْشانِ فتجاذَبه تارةً هذا وتارةً هذا.

قوله: (**طويل**). «**فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ**»[٣].

د: أبو عبيد: «ويقال: المُصْرِخُ في المُغيثِ وهو أجود لقوله تعالى: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ﴾[٤].

د: يَجْمَعُ الخَصِيَّ والفَحْلَ[٥] ما أنشده أبو زيد:

وَخَـنَـاذِيـذَ خِـصْـيَـةً وَفُـحُـولاَ[٦]

قوله: «**وأَخْفَيْتُ**»[٧].

د: أبو عبيد: «خَفَيْتُ الشيءَ: أَظهرتُه وكَتمتُه، وأَخْفيته: كَتَمتُه، والرَّكِيَّة يقال لها: خَفِيَّةٌ»[٨]. وقال أبو زيد: «أَخْفيت وخَفيت» لغتان في الإظهار والكِتْمان، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أُخۡفِيهَا﴾[٩] أي أظهرها، وقال الشاعر: (طويل)

وَأَخْـفَـيْـتُ دَاءَ طَـالَـمَـا قَـدْ كَـتَـمْـتُـه ... كَمَا كَتَمَتْ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَّوِي[١٠]

---

(١) عجزه: ينهل منها الأسل الناهل. في ديوانه: ٢٠٩، المعاني الكبير: ٨٨٢.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٠٩.
(٣) أدب الكتّاب: ٢١٠.
(٤) سورة إبراهيم، الآية: ٢٢.
(٥) أدب الكتّاب: ٢١٠.
(٦) لم نقف على الشعر.
(٧) أدب الكتّاب: ٢١٢.
(٨) غريب الحديث لأبي عبيد: ١/٥٩.
(٩) سورة طه، الآية: ١٤.
(١٠) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في: الأمالي: ١/٦٨، الخزانة: ١/٥٤، شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٩٠، السمط: ٢٣٨، الأغاني: ١٢/٢٩٩، وروايته: بدا منك غش، ل: (دوا).

قوله: «رَتَوْتُ الشَّيْءَ»[(١)].

د: رَتَا الشيءَ إذا قَصَرَه. وإذا قَوَّه، فلا يكون على قوله من الأضداد.

باب إقامة الهجاء[(٢)]:

قوله: «لَبِسْنَ اللَّيلَ»[(٣)]. **(طويل)**

د: قوله: «أَوْ حِينَ»[(٤)]، حين: فِعْلٌ من الحينونة، قاله ثابت[(٥)].

د: «ذَا نَجْدَةٍ» رواية، أي ذا قوة، و«في نجدة»: أي في قتال. وقال أبو زيد في «الأضداد»: فلا تَتَهَيَّبْكَ: أي فلا تهَبْ، يقال: تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ: إذا هِبْتَهُ وإذا رَكِبْتَهُ»[(٦)].

قوله: «ومِثْلُهُ كَثِيرٌ في «القرآن» والشِّعْرِ»[(٧)].

د: الحذف يكون بمعنيين: حذف من الكلام ما لا يتم الكلام إلا به كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾[(٨)] إلى قوله: ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[(٩)]، فحذف الجواب وهو: لكان هذا القرآن. وكقوله عليه السلام إذ ذكر له المهاجرون فضل الأنصار فقال: **(فإن ذلك)**[(١٠)] أراد: فإن ذلك كما قلتم. وفي الشعر كالذي أنشده أبو محمد، وكقول النابغة: وكأن قد، أي:

---

(١) أدب الكتّاب: ٢١١.

(٢) هو أول باب من كتاب «تقويم اليد»، أدب الكتّاب: ٢١٣، ولم يثبته الجذامي.

(٣) في أدب الكتّاب: ٢١٤، وتمامه:

ولما لبسن الليل أو حين نصبت ... له من خذا آذانها وهو جانح

وهو لذي الرمة في ديوانه: ٨٩٧/٢، وتخريجه في الديوان: ٢٠٠٢/٣.

(٤) أدب الكتّاب: ٢١٤.

(٥) الدلائل: ورقة ٢٢٤.

(٦) الأضداد: ٥٢.

(٧) أدب الكتّاب: ٢١٤.

(٨) سورة الرعد، الآية: ٣١.

(٩) نفسه.

(١٠) الحديث في الفائق: ٦٢/١.

وكأن قد أفد. وحذف من الكلمة كقوله: لم يك، ولم أبل. ومما حذف في الشعر من ذلك قوله: (كامل)

عَفَتِ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانَ[١]

أراد: المنازل.

وقوله: «قَوَاطِناً مَكَّة من وُرْقِ الحَمِ»[٢] **(رجز).**

د: أراد الحَمَام.

قوله: «نحو قولك للرجل: لَنْ تَغْزُو»[٣].

د: إنما هو كقولك للرجل: هو يغزو على من أثبت الألف في يغزو.

باب ألف الوصل:

د: حذفت الألف من ابن واسم لكثرة الاستعمال ولسقوطها في اللفظ، وإنما أثبت الألف في اسم إذا توسط، لأنه لم يكثر متوسطاً ككثرته مبتدأ، وإنما حذفت الألف في قولك: هذا محمد بن عبدالله وشبهه لأن الاسم الثاني لازم للأول فهما كشيء واحد، فسقطت ألف الوصل.

الألف مع اللام للتعريف:

د: إنما حذفت الألف لسقوطها في اللفظ وكراهة اجتماع الأمثال، وقال بعضهم: حذفوها لئلا تشبه اللام الجارة لام التوكيد، لو قالوا: لا

---

(١) البيت للبيد وعجزه: فتقادمت بالحبس فالسوبان. ديوانه: **١٣٨**، روايته: درس، الأمالي: **١/٥**، المزهر: **١/١٨٩**. الخصائص: **١/٨١**، السمط: **١٣**، مشكل القرآن: **٢٣٦**، ل التاج: (تلع). وأبان: جبل بين فيض والنبهابية. ومتالع: جبل بنجد. والحبس: جبل لبني أسد، معجم البلدان: **١/٦٢ ـ ٢/٢١٣ ـ ٣/٢٧٧ ـ ٥/٥٢**.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه: **٧٩**، الأمالي: **٢/١٩٩**، ضرورة الشعر: **٩١**، شرح ابن يعيش: **٦/٧٥**، الكتاب: **١/٨**. الخزانة: **٣/٥٥٤**، تهذيب الألفاظ: **٤٤٥**، ل: (ألف ـ حمم).

(٣) أدب الكتّاب: **٢١٥**.

لرجل من أجل فتح الهمزة. وقيل: إنما أسقطوا الألف مع لام الجر وحدها لأنهم جعلوا اللام مع ما بعدها كالشيء الواحد، لأنها بدل من الإضافة، ألا ترى أنك تقول: غلام زيد، فيصيران اسماً واحداً، وهذا عبدالله، كما تقول: هذا زيد. وإذا قلت: هذا غلام زيد، فإن تقديره: غلام لزيد، فإنما تدخل الإضافة كل مضاف على عبارة اللام فلذلك كانت وما بعدها كالشيء الواحد. ألا ترى أنك تقول: هذا غلامك، فتصير الكاف كبعض حروف الغلام من أجل الإضافة.

الصولي: هذه الألف تسقط إذا كانت مع ألف زائدة مكسورة أو مفتوحة، فالمكسورة: للرجل مال، والمفتوحة: للثوب خير من ثوبك، وإنما حذفت لأن الحرف علم.

باب ما تغير فيه ألف الوصل:

قوله: «لم تحذف الياء»[(١)].

د: ليست المحذوفة الياء ولا الواو، وإنما المحذوف همزة الوصل لأن الأصل: إئت وأؤمر، بهمزة قلبت ياء، وإذا كانت همزة الوصل مكسورة وواواً إذا كانت مضمومة لاجتماع الهمزتين همزة الوصل وفاء الفعل، فإذا اتصل ذلك بفاء أو واو سقطت همزة الوصل لتحرك ما قبلها فرجعت فاء الفعل همزة كانت أو واواً، فتكتب فأت بالألف، واوسن بالواو.

قوله: «ثُمَّ إِيسَنُوا».

د: الصواب: ثم أوْسَنُوا، ثم أَوْجَلُوا، لأن هذا ليس موضع اعتلال الواو لسكونها، إلا أن يكون ذلك على قياس لغة من قال يا هل ويا جل.

باب ألف الوصل:

د: هذا القول ليس بمضي، لأنه إن خيف أن يكون كفر وفعل فزيدت الألف، فإنه قد يأتي في الكلام كفر وأفعل نحو: كفر وأخرج أو كفر

(١) أدب الكتّاب: ٢٢٠.

وأكرم. والقول الصحيح ما قال الخليل: إن منتهى الواو بعد أن تخرج من الشفة عند مخرج الألف بعد واو الجمع لتقرب من واو يغزو ويدعو ونحوهما. والقول الأول قول أبي الحسن الأخفش. قال أبو الحسن الأخفش: إنما زيدت الألف لئلا تشبه واو العطف. وقال الخليل: اضمة تنقطع إلى الهمزة فاستوثقوا بالألف. وقال أبو العباس: جعلت بدلاً من المكني في مثل: ضربوا وأخوه وأبوه، تثبت فيه الألف لأن الواو فيه أصلية، تقول: أخو زيد وأخوه، وكذلك: بنو زيد وبنوه.

باب الألفين يجتمعان:

حذف الألفات:

د: تحذف الألف من الأسماء الأعجمية بشرط كثرة الاستعمال كما تحذف من العربية لذلك الشرط.

حذف ألفات الجمع:

د: حذفوا الألف من السموات لكثرة الاستعمال ولأن ألف الجمع دالة عليها.

باب ما إذا اتصلت:

د: حذفت الألف مع الاستفهام لأن ما فيه اسم تام فصارت مع الجار اسماً واحداً فحذفت الألف لطول الاسم، وهي في الخبر موصولة فما بعدها فلم يجعلوا حرف الجر معها اسماً واحداً لطول الاسم، فإن كان الجار اسماً متمكناً لم يفعلوا ذلك به، وقول العرب مجيء، م جئت، م أنت، شاذ.

باب لا إذا اتصلت:

د: كيلا في القرآن سبعة: منها أربعة متصلة وثلاثة منفصلة؛ فالمتصلة منها في آل عمران: ﴿فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمٍّ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ﴾. وحرف في

سورة النحل: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾، وحرف في سورة الحج: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾، وحرف في سورة الحديد: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾. والمنفصلة حرفان في سورة الأحزاب: ﴿لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾، وفيها: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾، والثالث في سورة الحشر: ﴿كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ﴾، كذا أثبتها كتاب المصاحف، وحقها في الحكم واحد.

باب حروف توصل:

د: أبو علي: الأصل ويل لأمة، فأدغمت اللام التي هي لام في الجارة ثم حذفت كما اعتلت في بالإدغام. ويقال: ويلمه بضم اللام على أنه حذف الهمزة وألقى حركتها على لام الجر.

باب الألف واللام للتعريف:

قوله: «فأما اللتان واللاتي واللائي فكله يكتب بلام واحد»(١).

د: يقال: اللائي بياء وبغير، ولا يقال: اللاتي إلا بياء.

باب من الهجاء:

د: كتبت الصلوة والكزوة والحيوة في المصحف بالواو على مذهب من يفخمها ولا يميلها. وكتبت إذا بالألف مذهب البصريين لبعدها عن أن وبالنون مذهب الكوفيين لأنها عندهم مركبة من إذ وأن. وقال سيبويه: هي جواب وجزاء.

وقوله: «على مذهب الاستفهام».

د: إن أردت الرأي قلت: موفقاً في الإفراد والتثنية والجمع، وإن أردت الرجل ثنيت وجمعت. والأصل في ذلك أن موفقاً حال، فإن جعلته

---

(١) أدب الكتّاب: **٢٤٢**.

حالاً من الضمير الفاعل في الفعل المضمر الذي نصب رأيك ثنيت وجمعت. وأجاز بعض النحويين أن يكون حالاً من الكاف في رأيك والأول الوجه، وإن جعلته حالاً من الرأي لم يثن ولم يجمع، وإذا رفعت فرأيك موفق فعلى الابتداء والخبر ولم تثن موفقاً ولم تجمعه لأنه حديث عن الرأي فهو في المعنى.

باب الأمر بالمعتل من الفعل:

د: إذا التقى ساكنان في كلمة فإن كان الأول حرف علة حذف وإن كان صحيحاً حرك الثاني نحو قل، وبع، وأين، وكيف.

وقوله: «لتحرك الحرف الآخر».

د: إنما تحرك لأن علامة الجزم هنا حذف حرف الاثنين والجمع والواحدة المؤنثة.

قوله: «مر»[1].

د: الأصل أءمر، فاجتمعت همزتان همزة الوصل والتي هي فاء، والتقاء الهمزتين مرفوض لاستكراه النطق بهما بدليل إلزامهم الإبدال في آدم وآخر فحذفت الهمزة التي هي فاء لسكونها فاستغني عن همزة الوصل لزوال الساكن الذي اجتلبت من أجله فبقي مر. ومنهم من يقول: أؤمر فيبدل منها الواو ولا يحذفها.

باب ما نقص منه الياء:

د: تحذف الياء من قاض ونحوه لأنها ساكنة والتنوين ساكن ولا يلتقي ساكنان فتحذف لذلك، ولا يجوز تحريكها لأن ما قبلها كسرة، وهذا سبيل كل ياء مكسور ما قبلها إذا كان يلحقها التنوين في الوصل، فإن لم يلحقها التنوين من أجل البناء أثبتت لأن العلة الموجبة لحذفها لم تكن، وذلك

(١) أدب الكتّاب: ٢٥٠.

قولك: هذي أمة الله، إذا أردت هذه أمة الله. وكذلك إذا دعوت معرفة نحو يا قاضي أقبل، تريد يا أيها القاضي أو يا غازي، على هذا المعنى أو على أن يكون ذلك اسماً لرجل.

د: قد يجوز في هذه الياءات الإثبات لأنها إنما يذهبها التنوين في الوصل، فإذا قفت ولم يكن تنوين ثبتت على أصلها. وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن قوماً من العرب يقولون في الوقف: هذا غازي ورامي، فيثبتون الياء لأنه موضع قد أمن فيه التنوين والخط تابع للوقف فما وقف عليه بالياء فاكتبه بالياء وما حذفت منه الياء في الوقف حذفت في الخط.

قوله: «ونقص في حال الرفع والخفض فصرفته»(١).

د: صرفته لزوال البناء المانع من الصرف، وصار على وزن جناح ورباب، فإذا عاد البناء في النصب عاد المثال المانع من الصرف.

باب ما يكتب بالياء والألف من الأفعال:

د: الأصل كله أن يكتب بالألف لأن اللفظ إنما هو ألف، ولكن كتب ذوات الياء بالياء للفرق بين الألف المنقلبة عن الياء والمنقلبة عن الواو، وكان الفرق في الياء لأنها أخف من الواو.

باب ما يكتب بالألف والياء من الأسماء:

د: حكم الاسم والفعل في هذا واحد إلا أنك تصرف من الاسم فعلاً كعصوت وقفوت فيما أمكن فيه التصريف.

قوله: «وكل مقصور جاوز ثلاثة أحرف»(٢).

د: رجوع الأسماء إلى الياء كرجوع الأفعال إليها لأنها أخف من الواو.

قوله: «خلا يحيى».

(١) أدب الكتّاب: ٢٥٣.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٥٨.

د: كان كتب يحيى بالياء دليلاً على أنه اسم مخصوص.

قوله: «فأما على وإلى، الكلام»(١).

د: وزعم الخليل أن بعضهم يقول: علاك وإلاك، ولذلك، وسائر علامات المضمر المجرور بمنزلة الكاف. وقال أبو زيد في نوادره: لغة بني الحارث بن كعب قلب الياء الساكنة إذا انفتح ما قبلها ألفاً نحو: أخذت الدرهمان، واشتريت اللثوبان، والسلام علاكم. فبين أبو زيد أن الألف منقلبة عن ياء في هذا كله، وكلاً بمنزلة على في الإضافة إلى لضمير المجرور والمنصوب، وأما في الرفع فبالألف فجرى مجرى التثنية. وكلاً عند سيبويه ومن تابعه من البصريين اسم مفرد بمنزلة معى فيه معنى التثنية. وتقول في المؤنث: كلتي وزنها فعلي، والتاء بدل من واو والألف للتأنيث. ومذهب الكوفيين أن التاء في كلتي للتأنيث، والألف عندهم التي كانت للمذكر، ويرفع هذا القول أنه ليس في كلام العرب حرف تأنيث يقع متوسطاً. وقال أبو علي الفارسي في الشيرازيات: لو كانت كلاً تثنية لم تجز إضافتها لما كان يلزم من إضافة الشيء إلى نفسه.

باب الهمز:

د: معرفة كتابة الهمزة مبنية على معرفة تخفيفها ولو صورت على مذهب من يخففها لم تختلف صورتها وكانت واحدة كما جعل اللفظ واحداً. فأما اختلاف صورتها أو حذفها فعلى مذهب من يحققها، فالهمزة تقلب في التخفيف إذا كانت ساكنة من جنس الحرف الذي منه حركة ما قبلها، ولم يكن لها تدبير ولا تأثير من قبل نفسها فتكتب رأساً وجؤنة وبئراً على مقتضى تخفيفها بقلبها من جنس حركة ما قبلها. وأما المتطرفة وقبلها فتحة نحو: الملاء فتكتب أيضاً على مقتضى تخفيفها، وهو أن تجعل صورتها من جنس الحرف الذي منه حركة ما قبلها لأنها تسكن في الوقف فيكون حكمها حكم همزة رأس.

د: الجُؤْنَةُ: وعاء تمسك فيه المرأة طيبها، والصائغ ماعونه.

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٦١.

باب الهمزة تكون آخر الكلمة:

قوله: «فإن أضفتها إلى مضمر»(١).

د: قياس قول سيبويه أن تكتب في الإضافة كما تكتب في الإفراد، وهذا الذي قال مذهب كوفي، ولا معنى للفصل بين المفرد والمضاف وهذا شاذ، كالمرأة والكمأة، وعلى قياسه وقع: موئلاً في المصحف بياء.

باب ما كانت الهمزة فيه لاماً:

قوله: «فتلحق الهاء في العدد الثاني»(٢).

د: خالفت العشرة هنا حكمها قبل لأنهم لما غيروه بالتركيب غيروا العشرة عن حالها قبل التركيب، وبقيت الآحاد على حالها إبقاء على الأصل. وقال بعضهم: وكرهوا أن يجمعوا في المذكر بين تأنيثتين وفي المؤنث بين حذفين فوقعت التسوية والفرق بهذا.

قوله: «منصوبان أبداً»(٣).

د: بني هذا الضرب لتضمنه معنى حرف العطف. وعشرة بكسر الشين لغة بني تميم وعشرة بالتخفيف لغة أهل الحجاز على خلاف ما هم عليه في سائر الكلام للإشعار بالتغيير عن لفظها بدخول علم التأنيث لها في المؤنث وفرقا بينها وبين عشرة المذكر، ومن كسر فليخرجوا من حركة إلى حركة.

قوله: «إلا في اثني عشر»(٤).

د: لأنهم إنما ركبوا الأسماء الآحاد وليس من كلامهم تراكيب التثنية والجمع فتركوا التركيب فيه لإحالة قياس كلامهم. وقال أبو علي: لم يصح بناء الاثنين مع عشرة كما لم يصح بناء المضاف لأن عشر بمنزلة النون في اثنين لمعاقبتها لها فأشبهت المضاف والمضاف إليه.

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٦٧.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٧٠.
(٣) أدب الكتّاب: ٢٧٠.
(٤) أدب الكتّاب: ٢٧١.

قوله: «والثاني منصوب: يعني عشر»[١].

د: عشر في اثنتا عشر مبني لوقوعه موقع النون من اثنين.

قوله: «قالوا للعشرة وما دونها خلون وبقين»[٢].

د: إنما كان العدد قبل العشرة بالنون، وبالتاء بعد العشرة، لأن النون للقليل، والتاء للكثير، وذلك أن النون في المؤنث بإزاء الواو في المذكر، والعدد القليل من الثلاثة إلى العشرة ومن الثلاث إلى العشر لتناسبها في الكثرة. وحكى المازني عن العرب: الأجذاع انكسرت، والجذوع انكسرت، فاستعملوا التاء فيما زاد على العشرة لتناسبها في الكثرة. فأما مراعاة التمييز فباطل لأن التمييز جنس فلا يوصف بالبقاء والخلو وإنما يوصف بهما العدد المقتطع من الجنس ويوضح ذلك أنك تحذف التمييز وتصف العدد فتقول لثلاث عشرة خلت وبقيت، ولثلاث خلون وبقين.

قوله: «فإذا أردت أن تعرف»[٣].

د: طريقة العدد في التركيب والتنكير كطريقة غيره من الأسماء، فما كان منه مضافاً كان تعريفه وتنكيره بالمضاف إليه، وما كان مفرداً تعاقب عليه التعريف والتنكير في نفسه فتقول: ثلاثة الأثواب، كغلام الرجل، وثلاثة عشر وثلاثون بمنزلة غلام، وتقول في تعريفهما: الثلاثة عشر والثلاثون، فما خرج عن هذا فهو شاذ، ووجهه أن تقدر زيادة الألف واللام كذا يقول أبو الحسن الفراء.

قوله: «على أن أبا زيد»[٤].

د: هذا أجازه الكسائي وحكاه أبو عمرو عن قوم من العرب غير فصحاء.

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٧١.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٧١.
(٣) أدب الكتّاب: ٢٧٤.
(٤) أدب الكتّاب: ٢٧٣.

قوله: «ولا يجوز العشرة أثواب»[١].

د: الفراء يجيز المائة درهم، والثلاثة أثواب، لأن مضاف العدد تمييز فمجروره كمنصوبه.

باب ما يجري عليه العدد:

قوله: «ثلاث بطات ذكور»[٢].

د: إذا اجتمع لفظان مذكر ومؤنث حمل العدد على أسبقهما كقولك: ثلاث من البط ذكور، وثلاث ذكور من البط.

قوله: «ثلاث سجلات».

د: الواجب في تذكير العدد وتأنيثه إذا خالف المعدود أن ينظر في وجه خلافه له فإن كان المعدود يختص بتذكير أو تأنيث حمل العدد على ذلك كرجل يسمى بطلحة وامرأة تسمى بجعفر، فيقال: ثلاثة طلحات وثلاث جعافر، فيراعى المعنى لا غير. وإن كان لفظ المعدود مذكراً يصلح للمذكر والمؤنث أو مؤنثاً يصلح لهما روعي لفظ المعدود لا غير لامتناع مراعاة المعنى كقولك: ثلاثة شخوص، وثلاث بطات، ولا يجوز الحمل على المعنى إلا في الشعر كقوله: (طويل).

ثلاث شخوص كاعبان ومعصر[٣]

باب التثنية:

وقوله: «قلبت الهمزة واواً»[٤].

د: إنما ألزموا البدل في ألف التأنيث الواو دون الياء لأن الألف أخت

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٧٣.

(٢) أدب الكتّاب: ٢٧٤.

(٣) صدره: فكأن مجنى دون من كنت أتقي. ديوان عمر بن أبي ربيعة: ٢٥، الكتاب: ١٧٥/١، الكامل: ٢٧١/٥، الخزانة: ٣٢٠/٥.

(٤) أدب الكتّاب: ٢٧٦.

الواو بدليل أنهم أبدلوها منها في ضارب وضوارب وضويرب، وفي آدم وأوادم وآخر وأواخر، والألف أخت الهمزة.

باب تثنية المبهم وجمعه:

د: «ذا» وزنه في الصحيح من الأقوال فعل «ذي» فحذفت الياء التي هي لام على حد ما حذفت عليه لام دم فبقي ذي كطي ثم قلبت الياء ألفاً، ونزلوا القلب في هذا منزلة تحريك ميم دم، والدليل على صحة هذا القول أنهم يصغرونه، وبناء التصغير لا يكون في أقل من ثلاثة، فيقولون: ذيا، فيردون اللام ويدغمون ياء التصغير فيها، وحذفوا ألف ذا لسكونها وسكون ياء التصغير وجعلوا الألف عوضاً من الياء الذاهبة.

د: ليس ذان تثنية ذا، إنما هو اسم للتثنية بدليل أنه لا يتنكر كما يتنكر العلم كزيد وعمرو إذا ثنيا.

باب ما يستعمل كثيراً من النسب:

قوله: **«تقلب ألفه واواً»**[(١)].

د: ما كان أصله الواو فقياسه قلب الألف واواً نحو: عصا وقفا، كما قلبت في التثنية، وأما رحى وفتى فتقلب ألفها واواً، والأصل ياء كراهية لاجتماع الياءات. والنسب في هذا مخالف لسائر الأبواب، لأن رجوع الواو إلى الياء أكثر.

قوله: **«كسائي»**.

د: الهمزة حرف جلد صحيح، فكما لم تحذف أواخر الأسماء الصحيحة طالت أو قصرت فكذلك ما كان آخره الهمزة إلا أنه على ثلاثة أضرب: أصلي كفقراء، وبدل من أصلي ككساء، وزائدة للتأنيث كحمراء، ففي الزائد القلب لا غير، وفي البدل من الأصلي الإثبات. وقد يجوز القلب

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٧٨.

على تشبيهه بالزائد، وفي الأصلي الإثبات والقلب قبيح. وباب النسب محمول على باب التثنية في القلب والإثبات دون الحذف. ووقع في كتاب ص: سماوي وفي كتاب س سمائي.

د: لا يقال في سماء إلا ما يقال في كساء ورداء، لأن الهمزة بدل من أصلي والبدل جائز.

قوله: «وكذلك كل ممدود لا ينصرف»(١).

د: الألف الرابعة إذا كانت منقلبة عن حرف أصلي فقلبها واواً أجود كملهى ومرمى، وإذا كانت زائدة فحذفها أجود كحبلى وكسرى، ثم يجوز تشبيه الزائد بالأصلي والأصلي بالزائد.

قوله: «فكل العرب يحذف»(٢).

د: إذا جاز الحذف في مرمى فأحرى فيها، زاد عليه للتخفيف، ويستوي هنا الأصلي كمرامى والزائد كجمادى.

د: لم يجمع بين التثنية وعلامة النسب لمشابهتها من حيث لزمت الزيادتان آخره، والأول ساكن كما أن التثنية كذلك، وأن هذه العلامات قد أخرجت ما قبلها من أن يكون حرف إعراب كما أخرجته علامة التثنية، وإنما تخرج الاسم إلى حيز الشياع والعموم كالتثنية، فلما تشابها لم يجمع بينهما.

قوله: «إلى البحرين»(٣).

د: في المصنف قال اليزيدي: سَأَلَني والكسائيَّ المهْديُّ عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا: حصني وبحراني؟ قال الكسائي: كرهوا أن يقولوا: حصناني لاجتماع النونين، قال: وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا: حصناني لاجتماع النونين، قالوا: وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة إلى البحر.

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٧٩.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٧٩.
(٣) أدب الكتّاب: ٢٧٩.

قوله: «**يمان وشآم وتهام**»[(١)].

د: هذه على غير قياس أيضاً، وإنما حكمه يمني وشأمي وتهامي، فحذفوا إحدى يائي النسب وعوضوا منها الألف.

قوله: «**وكان مشهوراً**»[(٢)].

د: «القياس حذف الياء مما كان فيه الهاء مشهوراً كان أو غير مشهور، هذا قول سيبويه».

قوله: «**عموي**»[(٣)].

د: قلت في عم عموي، كما قلت في الصعق صعقي، فأبدلت من الكسرة فتحة لاستثقالها فصار شجا وعما كعصا ورحا، وكذلك أمية إذا حذفت ياء فعيلة صارت بعد حذفها كما تقدم، وقد قيل: أميي، وهذان المذهبان في كتاب سيبويه، والحذف أقوى كراهة اجتماع الياءات.

قوله: «**أختي**».

د: هذا قول يونس، والأول قول الخليل، وحجة يونس أنهما قد صارتا كالعوض من الكلمة لسمون ما قبلها وبناء الكلمة عليهما. وقال الخليل: إن كان سكن ما قبلهما فلم يخرجا عن الدلالة على التأنيث فحذفتا كما حذفتا في غير هذا الموضع ولما حذفتها أعدت لام الكلمة.

باب ما لا ينصرف:

قوله: «**جملة ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة**»[(٤)].

د: كل ما لم يكن أحد السببين فيه التعريف، وجملة ما لا ينصرف معرفة، وينصرف نكرة ما كان أحد السببين التعريف، وجملته ستة: ما انضوى فيه إلى التعريف الوزن والتأنيث بالتاء وشبه التأنيث، والعدل في غير

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٨٠.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٨٠.
(٣) أدب الكتّاب: ٢٨١.
(٤) أدب الكتّاب: ٢٨١.

العدد، والعجمة، والتركيب، فأما الصفة فلا ينضمان إلى التعريف وإنما يكونان فيه مؤكدين.

قوله: «وترك صرفه بعضهم»[(١)].

د: لم يترك صرفه أحد، وإنما غره قراءة من قرأ: ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾[(٢)] فحذف التنوين، ووجه القراءة حذف التنوين لالتقاء الساكنين، كما قرئ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ﴾[(٣)] ﴿وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾[(٤)]، أو يكون ابن صفة، والخبر محذوف، أراد إلا هنا، أو معبوداً، وما أشبه ذلك.

د: قال سيبويه: «وأما ثمود وسبأ فهما مرة للقبيلتين، ومرة للحيين، وكثرتهما سواء»[(٥)].

قوله: «وكل ما كان على فعلان»[(٦)].

د: امتنع هذا من الصرف في المعرفة والنكرة لأن الألف والنون فيه أشبهتا ألفي التأنيث لامتناع دخول علامة التأنيث عليهما كامتناعها من الدخول على حمراء، وهما زائدتان زيدتا معاً، كما أن ألفي التأنيث كذلك تقول في مؤنث سكران سكرى، فلا تلحق الهاء سكران كما لا تلحقها حمراء، وعلى هذا القول أبو بكر بن السراج وأبو علي الفارسي.

وقال الخليل وسيبويه: «إن النون في فعلان فعلى بدل من ألف التأنيث، فمانعه مانع حمراء أجري على البدل حكم المبدل منه، فمانعه زيادة الحرفين ولزومهما وهو مما قوي فيه السبب الواحد كالجمع الذي لا مثال له في الواحد، وكما ما فيه ألفا التأنيث الممدودة أو المقصورة»[(٧)].

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٨٢.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٣٠.
(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.
(٤) سورة يس، الآية: ٤٠.
(٥) الكتاب: ٣/٢٥٢.
(٦) أدب الكتّاب: ٢٨٣.
(٧) الكتاب: ٣/٣٢ ـ ٢٥.

قوله: «نحو دِهْقَانٍ»[١].

د: سيبويه: «وسألته عن رجل يسمى «دهقان» فقال: إن سميته من التدهقن، فهو مصروف، وكذلك شيطان، ثم قال: إن جعلت «دِهْقَانَ» من الدَّهَقِ وشيطان من تشيط لم تصرفه»[٢].

قوله: «وَسَمَّانٍ»[٣].

د: يقال: سَمَمْتُ بين القوم سَمًّا، وسَمَلْتُ: إذا أصلحت بينهم.

د: قال أبو نصر: إنما رمان[٤] فعلان، والغالب على ما فيه الألف والنون من هذا النحو والأكثر زيادتهما لكثرة وجودهما زائدتين في فعلان وفعلان جميعاً، وفي فعلان فعلى تكون بدلاً من ألف التأنيث وتكثر في فعلان مصدراً وفعلان أيضاً زيادتهما. ولذلك قال الخليل وسيبويه ـ رحمهما الله ـ: «إذا لم يعرف اشتقاقه لا يصرف في المعرفة ويحمل على الأكثر»[٥] والذي ذكره ابن قتيبة هو مذهب الأخفش.

قوله: «وكل اسم كان على أفعل»[٦].

د: امتنع هذا للوصف ووزن الفعل.

قوله: «وعاماً أولاً»[٧].

د: هذا خطأ لأنه صفة وعلى وزن أفعل، فلا يجوز صرفه، وإنما يكون غير صفة في قولهم ما تلاطت له أولاً ولا آخراً.

قوله: «وكل جمع ثالث حروفه»[٨].

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٨٣.
(٢) الكتاب: ٣/٢٧١.
(٣) أدب الكتّاب: ٢٨٣.
(٤) أدب الكتّاب: ٢٨٤.
(٥) الكتاب: ١/٢١.
(٦) أدب الكتّاب: ٢٨٤.
(٧) أدب الكتّاب: ٢٨٤ ـ ٢٨٥.
(٨) أدب الكتّاب: ٢٨٥.

د: قوى السبب الواحد هنا لأنه لا يكون بناء للواحد من لفظ ولا معنى، فبعد عن الأصل بعداً شديداً فقام بناؤه المختص به مقام علتين.

قوله: «**إلا أن يكون**»[١].

د: لأن له في الواحد مثالاً كالفراهية والكراهية.

قوله: «**مَعَافِرُ**».

د: المَعَافِري بفتح الميم، ولا يجوز ضمها، وكذلك ياء النسب تلحقانه للواحد، تقول: هذا رجل مدائني.

قوله: «**وكل اسم في آخره ألف جمع أو تأنيث**»[٢].

د: أكْرِيَاء: جمع كَرِيٍّ.

قوله: «**ورباع وموحد فهو لا ينصرف في معرفة ولا نكرة**»[٣].

د: المانع من الصرف في النكرة العدل والصفة.

قوله: «**لأنه معدول من عامر**».

د: لأن أحد سببيه التعريف.

ما يذكر ويؤنث:

د: وقد ذكرت الدلو.

باب ما يكون للمذكر والمؤنث وفيه علم التأنيث:

قوله: «**يجمع بطرح الهاء**»[٤].

د: «أبو بكر: لأن أصله صفة، وصدر البيت: (طويل)

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٨٥.

(٢) أدب الكتّاب: ٢٨٥.

(٣) أدب الكتّاب: ٢٨٦.

(٤) أدب الكتّاب: ٢٨٩.

فلما أضاء الصبح قام مبادراً[(١)]»[(٢)]

باب أوصاف المؤنث:

قوله: «نحو النطيحة»[(٣)].

د: سيبويه: «وتقول: نعجة نطيح، ويقال: نطيحة، شبهوها بسمين وسمينة. وقالوا: رجل حميد وامرأة حميدة، وسعيد وسعيدة حيث كان نحوهما في المعنى»[(٤)].

قوله: وأنشد: «أَبَا حُيَيّ سُلَيْمَى» (وافر).

د: قال سيبويه: «وقد أجروا أشياء من فَعِيلٍ مستوياً في المذكر والمؤنث شبه بفعول، وذلك قولهم: جديد وسديس وكتيبة خصيف، وريح حريق»[(٥)].

د: ريح خريق: شديدة تخرق ما مرت به. وكتيبة خصيف: خضراء إلى السواد من كثرة السلاح.

قوله: «قالوا: امرأة مِسْكِينَةٌ»[(٦)].

د: سيبويه: «وقالوا أيضاً: امرأة مسكين، وقاسوه على امرأة جبان، وهي رسول»[(٧)].

قوله: «امْرَأَةٌ مِعْطَارٌ».

---

(١) عجزه: وكان انطلاق الشاه من حيث خيما، وهو للأعشى في ديوانه: ٣٤٥.
(٢) المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١/٧٥.
(٣) أدب الكتّاب: ٢٩١.
(٤) الكتاب: ٣/٦٤٨.
(٥) الكتاب: ٣/٦٤٠.
(٦) أدب الكتّاب: ٢٩٣.
(٧) الكتاب: ٣/٦٤٠.

د: وقد قيل: معطارة بالهاء، قال الشاعر: (رجز)

يَا بِنْتَ خَيْرِ البَدْوِ وَالحَضَارَهْ مَاذَا تَرَيْنَ فِي فَتَى فَزَارَهْ
يَهْوَى فَتَاةً حُرَّةً مِعْطَارَهْ إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَهْ

قوله: «مُرضعة».

د: هذا ما قاله أبو حاتم في التذكير والتأنيث، قال: «وربما ألحقوا الهاء فيما كان آخره ياء خاصة، لأن الياء تسقط في الرفع والجر المنونين فيقولون: كلبة مجرية، وامرأة مصيبة، ومصب أجود».

باب الحروف المقصورة:

قوله: «والوَرَى»[١].

د: ما جهل من المقصور حمل على الياء، لأن الياء لاماً أكثر من الواو، وكذلك الذرى: الناحية، والذرى: الخلق، من قولهم: ما أدري أي الذرى هو، أي: أي الخلق.

د: «نَثَا الحديثِ»: إِفْشَاؤه. أبو علي: «النَّثَا من القول يكون للخير والشر».

قوله: «يَعْدُوا عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا»[٢].

د: أصل خَسَا الهمز، وخفف إتباعاً لِزَكَا، والزَّكَا بالألف لأنه من زكا يزكو. أبو بكر بن الأنباري: «يجوز خسا وزكا منونين وغير منونين، فمن لم يصرفهما جعلهما بمنزلة مثنى وثلاث ورباع، ومن صرفهما جعلهما نكرتين»[٣]. وقال أحمد بن عبيد: خسا وزكا لا ينونان ولا يدخلهما الألف

---

(١) أدب الكتّاب: **٢٩٨**.
(٢) أدب الكتّاب: **٢٩٨**. وصدره: ومجوف بلقا ملكت عنانه. وهو للرخيم العبدي في السمط: **١/١٨٩**، المعاني الكبير: ١/٢، لحن العامة: **١٤٦**، التاج/ رخم.
(٣) الزاهر: **٢/١٩٩**، المقصور والممدود لابن ولاد: **٤٢**، التكملة للفارسي: **٩٤**.

واللام لأنهما على مذهب فعل مثل ذهب وضرب ورما وعفا، وأنشد للكميت: (متقارب)

لأَدْنَى خَسَا أَوْ زَكَا مِنْ سِنِيكِ إِلَى أَرْبَعَ فَبَقَوْكَ انْتِظَارَا

قال النضر بن شميل: «بَقَيت الشيء، وبَقَوْته، خفيف القاف: نظرت إليه كيف هو». وقال الفراء: «يكتب بالألف لأنه من خسأ مهموز». وأنشد ابن ولاد في التنوين لشاعر وصف قدراً: (كامل)

ثَبَتَتْ قَوَائِمُهَا خَسَا وَتَرَنَّمَتْ طَرَباً كَمَا يَتَرَنَّمُ السَّكْرَانُ

قوائمها: يعني الأثافي.

باب أسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها:

قوله: «الحَفَا»[1].

د: الحَفَا: الحَفَا على وجهين: إذا حَفِيَ الرجل والدابة فلم يكن بهما مشي ولا سير فهو مقصور يكتب بالألف لأن أصله الواو، والحفاء أن يمشي الرجل بلا حذاء ممدود»[2].

الكسائي: حاف بين الحِفْية، والحِفَاية والحَفَاء، وقد حَفِي يَحْفَى، وهو الذي لا شيء في رجله، فأما الذي قد حَفِيَ من كثرة المشي فإنه حَفٍ بَيِّنُ الحَفَى، مقصور مثل: عَمٍ، وقال: فلان حفي بك بين الحفاوة، وقد حفيت به وتحفيت، وذلك من العناية بأمره.

قوله: «العِدَا».

د: قومٌ عِدًى: إذا كانوا أعداء، يكتب بالياء وإن كان أصله الواو للكسرة.

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٠٠.

(٢) المنقوص والممدود للفراء: ١٩.

الممدود المفتوح الأول:

قوله: «**الزَّجَاءُ**»[١].

د: وقال الأخفش: «الزَّجَاءُ: ألا ينكسر الخراج، وقد زجا الخراج».

د: اللَّفَاءَ: اليسير من كل شيء.

قوله: «**والبَدَاءُ**»[٢].

د: سيبويه: «وقد قالوا: بَدَا يَبْدُو بَداً، ونَثَا يَنْثُو نَثاً، كما قالوا: حلب يحلب حلباً».

المضموم الأول:

قوله: «**الثُّغَاءُ**».

د: الثغاء: صياح الضأن، والصُّغَاءُ: صياح الكباش والكلاب والذئاب والسنانير والمغلوب والمكروب.

د: قال ابن الأنباري: «الضواء: تقارب النسب، يمد ويقصر». والضَّوَى: الهُزَالُ، وكتب بالياء لقولهم: ضويت.

د: الدَّهْنَاءُ: اسم رَمْلَةٍ معروفة.

د: قال أبو علي: «إذا مُدَّ فَحْوَى ضُمَّ أوله وفتح ثانيه فقيل: فُحْوَاءُ، والفَحْوَى ما فهم من معنى الكلام، وتكتب بالياء من أجل الواو»[٣].

باب ما يقصر فإذا غير بعض حركات بنائه مد:

د: يقال للوقت: إِني[٤] وأَنَى، وَإِنْيٌ وَأَنْيٌ.

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٠٢.

(٢) أدب الكتّاب: ٣٠٢.

(٣) المقصور والممدود لأبي علي: ٢٨٤.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٠٥.

باب الحرفين يتقاربان(١):

قوله: «وَهُمْ أَكْبَرُ»(٢).

د: (٣) أبو علي(٤): قال الفراء(٥): «الجَهد المفتوح الجيم: المشقة. والجُهد بالضم: الطاقة»(٦). الأصمعي يقول: «الجَهد والجُهد: المشقة»(٧).

قوله: «خَطْمِي وخِطْمِي»:

د: قال أبو الحسن بن كيسان(٨): «يقال: خطمي وخطمي بفتح الخاء وكسرها من الألفاظ»(٩).

قوله: «ويقال: هذا خَلْفُ سوء»(١٠).

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٠٧، وزاد بعده: (باب الحرفين الذين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر).

(٢) أدب الكتّاب: ٣٠٧.

(٣) يدل على ما نقله الشارح عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي الزاهد: آخر النحويين بغرناطة. من تلاميذه: ابن خروف النحوي روى عنه الجذامي. ولم نقف له على أي مصنف. ت: ٥٧٣هـ. طبقات الزبيدي: ٢٢٨، بغية الوعاة: ١/٥٦٣، البلغة: ٨٠.

(٤) إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى: أبو علي البغدادي المعروف بالقالي، من أكابر أهل اللغة. ت: ٣٥٦هـ. طبقات الزبيدي: ١٨٦، إنباه الرواة: ١/٢٠٤، بغية الوعاة: ١/٤٥٣، وفيات الأعيان: ١/٢٢٦، كشف الظنون: ١/١٦٥.

(٥) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور الديلمي: أبرع الكوفيين في النحو والقراءة. ت: ٢٠٧هـ.
مراتب النحويين: ١٣٩، طبقات الزبيدي: ١٣١، الفهرست: ١٠٤، تاريخ بغداد: ١٤/١٤٩، إنباه الرواة: ٧/٧.

(٦) الإصلاح: ٩٣ ـ ١٢٩، تهذيب اللغة: ٦/٣٧، تهذيب الإصلاح: ٢٢٧ ـ ٣٢٥.

(٧) التهذيب: ٦/٣٧، ل (جهد).

(٨) الحسن بن محمد بن كيسان، أبو محمد الحربي النحوي. روى عن إسماعيل القاضي، كتاب النوادر. ت: ٣٥٨هـ.
تاريخ بغداد: ٧/٤٢٢، المنتظم: ٧/٤٩، إنباه الرواة: ١/٣٥٤، سير أعلام النبلاء: ١٦/١٣٦.

(٩) العين: ٤/٢٢٦، الصحاح، ل (خطم).

(١٠) أدب الكتّاب: ٣١٥.

د: قال أبو زيد(١): «خَلَفُ صدق، وخَلَفُ سَوْءٍ وخَلْفٌ»(٢).

وقال الأثرم(٣) عن أبي عبيدة: «خَلْفٌ وخَلَفٌ سواء»(٤).

قوله: «رأيت فلاناً قبلاً وقبلاً وقبلاً: أي عياناً»(٥).

د: أبو عبيدة في قول الله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾(٦): «جمع «قبيل»، أي صنف صنف. ومن قرأ «قبلاً»: فإنه يجعل مجازها عياناً، كقولك: من ذي قبل، وبعضهم يقول: من ذي قبل، وقال آخرون: قبلاً، أي مقابلة»(٧).

قوله: «السَّدَادُ في المنطق. إلى آخر كلامه»(٨).

د: «أبو حاتم عن الأصمعي: سِدَادٌ من عَوَزٍ بالكسر لا غير»(٩). وعنه أخذ ابن قتيبة.

قوله: «ليل تِمَامٌ بالكسر لا غير إلى آخر كلامه»(١٠).

د: قال أبو علي: «الصحيح: ولد لتَمَامٍ وتِمَامٍ، ولم يذكر وَلَدٌ تِمَامٌ على الصفة».

---

(١) أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري البصري، كان عالماً بالنحو واللغة، أخذ عنه أبو عمرو بن العلاء وأبو عبيد. ت: ٢١٥.
تاريخ بغداد: ٧٧/٩، نزهة الألباء: ١٢٥، إنباه الرواة: ٣٠/٢، بغية الوعاة: ٥٨٢/١.

(٢) الصحاح (خلف).

(٣) علي بن المغيرة، أبو الحسن الأثرم، صاحب النحو والغريب واللغة سمع أبا عبيدة والأصمعي. ت: ٢٣٢هـ.
نزهة الألباء: ١٥٩، إنباه الرواة: ٣١٩/٢، بغية الوعاة: ٢٠٦/٢.

(٤) مجاز القرآن: ٢٣٢/١، النقائض: ٢٧٢/١.

(٥) أدب الكتاب: ٣١٦.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ١١١.

(٧) مجاز القرآن: ٢٠٤/١.

(٨) أدب الكتاب: ٣١٧.

(٩) البارع: ٧١٦، ل (سدد).

(١٠) أدب الكتّاب: ٣١٨.

قوله: «الدِّعْوَةُ في النَّسَبِ»[(١)].

د: أبو عبيد عن أبي عبيدة: هذا أكثر كلام العرب ألا عديا[(٢)] والرباب[(٣)] فإنهم ينصبون الدال في النسب، ويكسرونها في الطعام»[(٤)].

قطرب[(٥)]: «الدعوة بالفتح مصدر دعا دعوة: إذا نادى باسمه. وبالكسر: الادعاء إلى قوم ليس منهم. والدعوة بالضم: ما يدعى إليه من طعام وغيره»[(٦)].

باب الحروف تتقارب ألفاظها[(٧)]:

قوله: «وجمعها حَدَاءٌ»[(٨)].

د: هذا كشجرة وشجَرٍ، وحِدَأَةٌ وحِدَأٌ، كعِنَبةٍ وعِنَبٍ مكسور الأول مهموز مقصور. عن يعقوب قال: «ولا تقل حدأة. ومنه قولهم في المثل: «حِدَأَ حِدَأَ وَرَاءَك بُنْدُقَةٌ»[(٩)]. ترخيم حِدَأَةٍ. وأنشد يعقوب: (وافر)

---

(١) أدب الكتّاب: ٣١٨.

(٢) تنسب لعدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، من مضر. وهي بطن من الرباب. ينظر: الاشتقاق: ١٨٠، العقد: ٣/٣٤٤، جمهرة أنساب العرب: ٢٠٠، العمدة: ٢/٨٨٣، نهاية الأرب: ١٢٩، معجم قبائل العرب: ٢/٧٦٤.

(٣) الرباب قبيلة عظيمة، منها: تيم وعدي وعكل ومزينة. في تسميتهم بالرباب اختلاف. ينظر: الاشتقاق: ١٨٠، العقد: ٣/٣٣٨.

(٤) الفصيح: ٥٦.

(٥) محمد بن المستنير، أبو علي النحوي المعروف بقطرب. لازم سيبويه، وأخذ عن عيسى بن عمر. ت: ٢٠٦هـ.
تاريخ بغداد: ٣/٢٩٨، نزهة الألباء: ٩١، لسان الميزان: ٥/٣٧٨، طبقات المفسرين: ٢/٢٥٦، مفتاح السعادة: ١/١٥٢.

(٦) مثلثات قطرب: ٣٥ ـ ٣٦.

(٧) أدب الكتّاب: ٣٢٢. وزاد في آخره: «وتختلف معانيها».

(٨) أدب الكتّاب: ٣٢٢.

(٩) المثل في جمهرة الأمثال: ١/٣٧٨، مجمع الأمثال: ١/١٣٥، المستقصى: ٢٠٣.

فـأَوْرَدَهُـنَّ بَـطْـنَ الأَتْـمِ شُـعْـثـاً يَصُنَّ المَشْيَ كَالحِدَإِ التُّؤَامِ[(١)]»[(٢)]

«أوردهن» يعني عمرو بن هند[(٣)]، أورد خيله بطن الأتم[(٤)]. ويقال: «صان» الفرس، يصون صوناً: إذا توجى[(٥)] من الحفا، وظلع[(٦)] ظلعاً خفيفاً. و«التَّوْأَمُ»: جمع توأم، أي أنهن جئن اثنين اثنين.

قوله: «وَكْفُ البَيْتِ»[(٧)].

د: لعمرو بن امرئ القيس[(٨)].

قوله: «هذان مفتوحان»[(٩)].

د: قال أبو حاتم: «يقال: هو آمن في سربه بالكسر، أي في جماعته التي هو فيها»[(١٠)]. وفي الحديث: **«من أصبح آمناً في سربه، معافى في**

---

(١) البيت للنابغة الذبياني في الديوان: ٢٣٩، والإصلاح: ١٤٧، المعاني الكبير: ١/٩٨، معجم ما استعجم: ١/١٠٤، والبطن: مسيل الماء من الجبل. صان المشي: توقى من التعب.

(٢) الإصلاح: ١٤٧.

(٣) عمرو بن هند وهي أمه هند بنت الحارث بن عمرو الكندي آكل المرار، وأبوه المنذر بن امرئ القيس ملك الحيرة، ويعرف بالمحلق. عرف بوقائعه مع الروم والغساسنة قتله عمرو بن كلثوم نحو: ٥٧٨م. ترجمته في: المحبر: ٢٠٢، جمهرة أنساب العرب: ٤٠٠، العمدة: ٩٢٦ ـ ٩٢٧.

(٤) الأتم هو جبل حرة بني سليم. وقال ابن السكيت: الأتم: اسم جامع لقريات ثلاث: حاذة، ونقيا، والقيَّا وقيل: أربع هذه والمحدث. ينظر: معجم البلدان: ١/٨٨.

(٥) وجى الفرس: وجد وجعاً في حافره. ل (وجا).

(٦) ظلع: عرج وغمز في مشيه. ل (ظلع).

(٧) أدب الكتّاب: ٣٢٤.

(٨) هو عمرو بن امرئ القيس بن عدي اللخمي من قحطان، من ملوك الدولة اللخمية في الجاهلية بالعراق ملك بعد أبيه امرئ القيس أو بعد عمه الحارث وهو ابن مارية التي يضرب المثل بقرطيها ت: ٢٥٠ق.هـ. ترجمته في: تاريخ ابن خلدون: ٢/٢٦٣، تاريخ اليعقوبي: ١/١٧٢، العرب قبل الإسلام: ١/٢٠٤، نهاية الأرب للنويري: ١٥/٣١٩، الأعلام: ٥/٧٣.

(٩) أدب الكتّاب: ٣٢٤، وقبله: «السَّرب: الطريق والسَّرب: جماعة الإبل...».

(١٠) المذكر والمؤنث: ١٣١.

بدنه، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها»[١]: أي جمعت.

ويقال: «خل سربه مفتوحاً»[٢]. أي طريقه ومذهبه، وفلان واسع السرب مفتوحاً أيضاً: أي رخي البال. والسرب مفتوح: السرح[٣] يريد جمع سارح.

قوله: «والرَّقّ: ما يكتب فيه»[٤].

د: قال أبو علي: «والرق أيضاً: السلحفاة»[٥].

الخليل: في فرند السيف[٦]: أثر وأثر بالفتح والضم. وقال: «الأثر بالفتح وتحريك الثاء: بقية الشيء»[٧].

قوله: «القِتْلُ: العدو»[٨].

د: قال أبو علي: «القتل: القرن أيضاً»[٩].

باب اختلاف الأبنية في الحرف الواحد لاختلاف المعنى[١٠]:

قوله: «وإذا نسبته إلى العِضَاهِ قلت: عِضَاهِيٌّ»[١١].

---

(١) الحديث رواه الترمذي في صحيحه: ٥/٥١، ح٢٤٤٩، وابن ماجة في سننه: ٢/١٣٨٧، ح٤١٤١، وفي كشف الخفاء: ٢/٢٧٩، ح٢٣٧٧.

(٢) الإصلاح: ٣٩، شرح الفصيح لابن الجبان: ٢٢٨، الخزانة: ٣/٣١٧، ل (سرب).

(٣) السرح: المال الراعي. الصحاح التاج اللسان (سرح).

(٤) أدب الكتّاب: ٣٢٤.

(٥) النص في تهذيب الإصلاح: ٢٦، ولم أجده في ما تيسر من كتب أبي علي القالي، ولعله من ضمن حواشيه وتعليقاته على أدب الكتّاب الذي لم يصل إلينا، وقد أشار إلى ذلك ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب، والبغدادي في الخزانة. ينظر شروح أدب الكتّاب في قسم الدراسة.

(٦) فرند السيف: ربده ووشيه دخيل معرب. المعرب: ٢٤٣، الصحاح اللسان (فرند). ذكره ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٣٢٥.

(٧) العين: ٨/٢٣٧ ـ ٢٣٨ والكلام مختصر.

(٨) أدب الكتّاب: ٢٢٦.

(٩) الكلام في الإصلاح: ١٢، تهذيبه: ٤٦، شرح الفصيح لابن الجبان: ٢٣٠.

(١٠) أدب الكتّاب: ٣٢٦.

(١١) أدب الكتّاب: ٣٢٩.

د: قال سيبويه[١]: «وقالوا في عِضَاهٍ: عضاهي، في قول من جعل عضاهةً مثل قتادةٍ وقتادٍ والعضاهي بكسر العين على القياس وأما من جعل العضة عِضوات، وجعل الذي ذهب الواو فإنه يقول: عِضوي»[٢]، وقول القتبي: «عِضَهِيٌّ»[٣] على أن الذاهب من عضةٍ هاءٌ.

باب المصادر المختلفة عن المصدر الواحد[٤]:

وقوله: «وافتقر فلان بعد وُجد»[٥].

د: قال ثعلب: «وَجَدْتُ في المال وُجْداً، وجِدَةً»[٦].

قوله: «ووَجَبَ البيعُ جِبَةً»[٧].

د: قال ثعلب: «وجب البيع وجوباً وجبة. ووجب الحائط وغيره إذا سقط وَجْبَةً»[٨].

قوله: «وكلَّ السيف كِلَّةً»[٩].

د: قال أبو علي: «الكِلَّةُ المصدر. والصحيح كَلَّة لأنها بمعنى فعلة»[١٠].

وقوله: «سَكَرْتُ البَثْقَ أَسْكُرُه سَكْراً: سَدَدْتُه»[١١].

---

(١) هو عمرو بن قنبر الحارثي بالولاء أبو بشر. ت: ١٨٠هـ، ترجمته في: طبقات الزبيدي: ٦٦، الفهرست: ٨٢، نزهة الألباء: ٦٠، إنباه الرواة: ٣٤٦/٣، وفيات الأعيان: ٤٦٣/٣.

(٢) الكتاب: ٣٣٦/٣ ـ ٣٣٧.

(٣) أدب الكتّاب: ٣٢٩.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٣٣.

(٥) أدب الكتّاب: ٣٣٣.

(٦) الفصيح: ٢٩، شرح الفصيح لابن الجبان: ١٦٤، تصحيح الفصيح لابن درستويه: ٣٦٥.

(٧) أدب الكتّاب: ٣٣٣.

(٨) الفصيح: ٣٠، شرح الفصيح: ١٦٥، تصحيح الفصيح: ٣٦٦.

(٩) أدب الكتّاب: ٣٣٤.

(١٠) لم يقل كَلَّة بالفتح غير أبو علي القالي، أما الفراء واللحياني وابن الأعرابي.. فكِلَّة بالكسر. الأفعال للسرقسطي: ١٤٦/٢، التهذيب: ٤٥١/٩، الصحاح اللسان (كلل).

(١١) أدب الكتّاب: ٣٣٤.

د: قال أحمد بن يحيى: «إذا فسرت فعلاً بأي التي للعبارة والتفسير رددته على نفسك، وإذا فسرته بإذا رددته على المخاطب»[(١)].

[إِذَا كَنَّيْتَ بِأَيْ فِعْلاً تُفَسِّرُهُ   فَضَمُّكَ التَّاءَ فِيهِمْ مُعْتَرِفُ
وإنْ تَكُنْ بِإِذَا يَوْماً تُفَسِّرُهُ   فَفَتْحُكَ التَّاءَ فِيهِ غَيْرَ مُخْتَلِفِ][(٢)]

قوله: «بَيِّنُ الجُودَةِ»[(٣)].

د: قال أبو علي: «بين الجُودة والجَودة» قاله ثعلب[(٤)].

قوله: «وأَنْجَد بالألف»[(٥)].

د: قال ثعلب: «غار الرجل أهله يغيرهم، غياراً وغيراً: إذا مارهم وهي الغيرة والميرة، وأغار على العدو غارة وإغارة. وأغار الحبل: إذا أحكم فتله إغارة»[(٦)].

الأصمعي: «القَبَلُ[(٧)] في العين أشد من الحول»[(٨)].

قوله: «حِمْوَةً»[(٩)].

د: أبو علي: «حموة مصدر لمن يستعمل منه فعل»[(١٠)]. أبو علي:

---

(١) الكلام لأحمد بن يحيى ثعلب في: لحن العامة للزبيدي: ١٥٩ ـ ١٦٠، وتصحيح التصحيف: ٨٦.
(٢) البيتان طرة على هامش الورقة.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٣٥.
(٤) في الفصيح: ٢٩، شرح الفصيح: ١٦٤، تصحيح الفصيح: ٣٦٥.
(٥) أدب الكتّاب: ٣٣٥.
(٦) الفصيح: ٣١، شرح الفصيح: ١٧٠، تصحيح الفصيح: ٣٨٠.
(٧) أدب الكتّاب: ٣٣٥، والعبارة فيه: «قبلت العين تقبل قبلاً...».
(٨) خلق الإنسان: ١٨٤.
(٩) أدب الكتّاب: ٣٣٦.
(١٠) اللسان (حما) وهي لغة نادرة.

«حمى المكان وأحماه بمعنى واحد» عن الأصمعي[١]. وأنشد الكوفيون[٢]: (وافر)

حَمَى أَجَمَاتِهِ فَتُرِكْنَ قَفْرَا   وَأَحْمَى مَا سِوَاهُ مِنَ الإِجَامِ[٣]

قوله: «هَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها[٤] وأهديتها»[٥].

د: «وهديت هدي فلان: أي سرت بسيرته. قال النبي ﷺ: «**وأهدوا هدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد**»[٦]»[٧].

قوله: «أَسْفِرُ سَفْراً»[٨] الكلام.

د: قال أبو علي: «السَّفْرُ والسُّفُورُ: واحد»[٩].

قوله: «بَطَلَ الأجير يَبْطُلُ بَطَالَةً...»[١٠].

د: بطَل الأجير يبطُل بطَالة بفتح الباء وكسرها معاً. أبو علي: والبطالة

---

(١) الكلام للأصمعي في التهذيب: ٢٨٦/٥، ديوان الأدب: ٨٨/٤ ـ ١٠٧، اللسان (حما).

(٢) منهم: أبو الحسن الطوسي ويعقوب ابن السكيت... الإصلاح: ٢٢٧.

(٣) البيت في فعلت وأفعلت للزجاج: ٢٥، والإصلاح: ٢٢٧، واللسان (حما) برواية «ما يليه» مكان «ما سواه»، وفي مادة (جوز) يروى «حوزاته» مكان «أجماته». وحمى المكان: جعله حمى محظور لا يقرب.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٣٨ والعبارة فيه: «هدى العروس إلى زوجها هداء».

(٥) اللسان (هدى).

(٦) الحديث في: مسند أحمد: ٢١٧٩، الجامع الصحيح للترمذي: ٣٣٣/٥، النهاية في غريب الحديث: ٣٥٣/٥، والحديث بتمامه: عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «**إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم به ابن مسعود فصدقوه**».

(٧) الكلام في النهاية: ٣٥٣/٥، الصحاح اللسان التاج (هدى).

(٨) أدب الكتّاب: ٣٣٩.

(٩) التهذيب: ٣٣٩/١٢، اللسان (سفر).

(١٠) أدب الكتّاب: ٣٣٩.

أيضاً في الشجاعة قال: والكلابيون[١] يقولون: بطل بين البطالة بفتح الباء. وقال بعضهم[٢]: البطولة. وأكثرهم[٣] قال: «البطالة بفتح الباء وبطال بين البطالة بكسر الباء». وكذلك قال أبو عبيد.

قوله: «وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ[٤]: نَقَصَتْ»[٥].

د: وقال ثعلب: «حَسَبت الحساب، أحسُبه حَسْباً وحُسْباناً. وحَسِبت الشيء[٦]: ظَنَنته أحْسِبه وأحسَبه مَحْسَبة ومحسِبة وحِسْباناً»[٧].

قوله: «عَرِضَتْ له الغول»[٨] الكلام.

د: قال أبو علي: «عَرَضْتُ العودَ على الإناء أعْرِضُه، عَرْضاً، وعَرَضْت السيف على فخذي أعرُضه، عَرْضاً»[٩].

قوله: «جلوت السيف»[١٠] الكلام.

قوله: «يلويه لِيَّاناً»[١١].

د: قال أبو علي: أنشدنا أبو بكر بن دريد: (طويل)

---

(١) هم بنو كلاب بطن عظيم من بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، من كبريات قبائل العرب. جمهرة الأنساب: ٢٩٧، تاريخ ابن خلدون: ١٥٤/٤، نهاية الأرب للنويري: ٣٣٨/٢، معجم قبائل العرب: ٩٨٩/٣.
(٢) أبو مسجل الأعرابي في نوادره: ٣٢٢/١.
(٣) ثعلب في فصيحه: ٣٤، ابن الجبان في شرح الفصيح: ١٧٦، أبو عبيد عن الأحمر في التهذيب: ٣٥٤/١٣.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٣٩.
(٥) الغريب المصنف.
(٦) أدب الكتّاب: ٣٣٩.
(٧) الفصيح: ٣٠، شرح الفصيح: ١٦٦، تصحيح الفصيح لابن درستويه: ٣٦٧.
(٨) أدب الكتّاب: ٣٤١.
(٩) أمالي القالي: ١١٩/١.
(١٠) أدب الكتّاب: ٣٤١.
(١١) أدب الكتّاب: ٣٤١.

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ ... وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا[(١)]

باب المصادر التي لا أفعال لها[(٢)]:

د: أكثر هذه المصادر التي ذكر لا أفعال لها، ومنها ما لها أفعال، وهذا الباب أحد ما استدل به أصحاب سيبويه، على أن الأفعال مشتقة من المصادر لأن الأصل يمكن ألا يكون له فرع، ولا يمكن في الفرع ألا يكون له أصل هذا قول أبي إسحاق.

قوله: «بَيِّنُ الرُّجولة»[(٣)].

د: الرُّجْلَةُ: القوة على المشي. قال أبو علي: يقال رجُل رجِيل: إذا كان قوي على الرُّجلة»[(٤)].

قوله: «بيِّن الفِرَاسَةِ»[(٥)].

د: زاد يعقوب: «بين الفَراسة بفتح الفاء»[(٦)].

قوله: «رجل هجين بين الهجونة وامرأة هجان»[(٧)].

د: «الهِجَانَةُ: البياض. والهِجَانُ[(٨)]: النوق البيض. والهِجَانُ إذا كان

---

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه: ٦٥١، الجمهرة: ١/١١٢ ـ ١٨٨ ـ ٣/١٧٧، غريب الحديث: ٢/١٧٧، والعين: ٨/٣٦٣، برواية «تسيئين»، ورسالة الملائكة: ١٠٠، دلائل الإعجاز: ٣٤، شرح المفصل: ٤/٣٦، والشاهد فيه مجيء «لياني» مصدراً على وزن «فعلان».

(٢) لم يثبت كعنوان في أدب الكتّاب: ٣٤٢، بل كان تابعاً للباب قبله «باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد».

(٣) أدب الكتّاب: ٣٤٢.

(٤) التهذيب: ١١/٤٢، اللسان (رجل).

(٥) أدب الكتّاب: ٣٤٢.

(٦) الإصلاح: ١١٠.

(٧) أدب الكتّاب: ٣٤٣.

(٨) أدب الكتّاب: ٣٤٣، والعبارة فيه: «رجل هجين بين الهجونة، وامرأة هجان بينة الهجانة، وفرس هجين بين الهجنة».

واحدها هجيناً: فهو ذم، وإذا كان جمع الهجان المفرد: فهو مدح»[١].

قوله: «رجل سبط الشعر بين السبوطة وسبط الجسم بين السباطة»[٢].

د: سَبْطُ الجسم: طويله، والسَّبَاطَة: الطول.

باب الأفعال:

قوله: «تهجدت: سهرت»[٣] **الكلام.**

د: تهجد من أفعال السلب: أي نفى الهُجود عن نفسه كتحرَّج وتحوَّب: إذا أزال الحرج - وهو الإثم - عن نفسه، والحوب أيضاً عنها.

قوله: «وتأيَّيْتُ: تعمَّدت»[٤].

د: من آية الشيء: وهو شخصه»[٥].

قوله: «جُبْتُ القميص: قورت جيبه وجيبته: جعلت له جيباً»[٦].

د: كذا وقع: جُبْتُ القميص، والصواب: جِبْتُ كبعت، لأنه من الياء من لفظ الجيب، وكذا رده علي بن حمزة[٧] على يعقوب، ومنه نقله أبو محمد.

قوله: «أَيشْهَدُ (البيت)»[٨].

أَيشْهَدُ مَشْغُورٌ عَلَيْنَا وَقَدْ رَأَى   نُمَيْلَةٌ مِنَّا فِي ثَنَايَاهُ مَشْهَدَا[٩]

---

(١) التهذيب: ٦/٥٨، التكملة للفارسي: ١١٧.

(٢) أدب الكتّاب: ٣٤٣.

(٣) أدب الكتّاب: ٣٤٧.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٤٧.

(٥) التهذيب: ١٥/٦٥٧، اللسان (أيي).

(٦) أدب الكتّاب: ٣٤٧.

(٧) الكلام في تنبيهاته على الإصلاح: ٢٩٥.

(٨) أنشده ابن قتيبة: ٣٤٧، وهو مستهل بيت لجرير وسيأتي ذكره وتخريجه في الهامش: ٩.

(٩) البيت في ديوان جرير: ٢٢٦ برواية «علينا - وسميرة». وفي شرح الجواليقي: ١٩٩، وأدب الكتّاب: ٣٤٧، ويروى في النقائض: ١/٤٨٨ «نميلة».

د: ومثغور هو: عبيد بن غادرة بن سمرة بن عمرو بن قرط العنبري[١]، ولقب مثغوراً لأن سحيم بن وثيل الرياحي[٢] هتم ثغره، وذلك أن سحيماً اتهم جد المثغور سمرة بن عمرو، وأنه هتم ثغر أمه ليلى بنت [شداد[٣]][٤]. وكان سمرة المذكور على بعض الأعمال لعثمان رضي الله عنه[٥]. ومثغور هذا هو الذي يهجوه جرير لأنه شهد للفرزدق[٦] عليه فقال:

مَتَى أَلْقَ مَثْغُوراً عَلَى سُوءِ ثَغْرِهِ   أَضَعْ فَوْقَ مَا أَبْغِي الرِّيَاحِيُّ مِبْرَدَا[٧]

«أيشهد مثغور» (البيت)، وإياه عنى الفرزدق بقوله يرد على جرير:

هَجَوْتُ عُبَيْداً أَنْ قَضَى وَهْوَ صَادِقٌ   وَقَبْلَكَ مَا غَارَ الْقَضَاءُ وَأَنْجَدَا[٨]

قوله: «ونَصَّلْتُهُ: رَكَّبْتُ عَلَيْهِ النَّصْلَ»[٩].

---

(١) يكنى أبا السحاب وهو شاعر لم أعثر له على ترجمة مستوفية، ذكر في ترجمة أبيه وجده، وخبره مع سحيم بن وثيل مشهور. ينظر: النقائض: ٤٨٤/١، طبقات ابن سلام: ٥٧٧/٢، شرح الجواليقي: ١٩٩، الإصابة: ت/٣٤٧١ ـ ت/٦٨٩٥.

(٢) سحيم بن وثيل بن عمرو بن يربوع الرياحي اليربوعي الحنظلي التميمي، شاعر مخضرم كان شريفاً في قومه، نابه الذكر. ت: ٦٠هـ. ترجمته في: جمهرة الأنساب: ٢١٥، طبقات ابن سلام: ٥٧٦، خزانة الأدب: ٢٦٥/١.

(٣) في الأصل [شراد] ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) هي ليلى بنت شداد من بني حمير بن رياح [وقيل بن ثعلبة] بن يربوع، أم سحيم بن وثيل الرياحي. ينظر: النقائض: ٤٨٤/١، شرح الجواليقي: ١٩٩.

(٥) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، أمير المؤمنين. ت: ٣٥هـ. ترجمته في: المحبر: ١٤، المعارف: ٨٢، حلية الأولياء: ٤٣٠، الاستيعاب: ١٠٣٧/٣، صفة الصفوة: ٢٩٤/١.

(٦) همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع. ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٢٩٨/١، الشعر والشعراء: ٤٧٨/١، الأغاني: ٣٢٤/٩، معجم الشعراء: ٤٦٥، معاهد التنصيص: ٤٥/١.

(٧) ديوان جرير: ٢٢٦، ويروى: «من الثغر» مكان «الرياحي» في النقائض: ٤٩٣/١.

(٨) شرح ديوان الفرزدق: ٣٠٧/١، النقائض: ٤٩٣/١.

(٩) أدب الكتّاب: ٣٤٩.

د: نصلته بالتشديد، ذكره يعقوب في «الإصلاح»[١].

قوله: «وأشرقت: أضاءت»[٢].

د: وشرقت: غابت.

قوله: «من الرِّعْي»[٣].

د: قال أبو علي: «الرِّعْيُ: الكلأ، والرَّعْيُ: المصدر»[٤].

قوله: «وأسبعته: أطعمته السبع»[٥].

د: وأسبعته أيضاً: أهملته والمُسْبَعُ: المُهْمَل.

وقال: «نصف النهار وأنصف وانتصف، بمعنى واحد[٦]»[٧].

د: وقع في شعر المسيب[٨]: نصف النهار.

---

(١) النص في الإصلاح: ٢٢٩، والعبارة فيه: «أنصلت الرمح: إذا نزعت نصله، وقد نصَّلته: إذا ركبت عليه النصل».

(٢) أدب الكتّاب: ٣٥٥.

(٣) أدب الكتّاب: ٣٥٥.

(٤) أمالي القالي: ٢/٢٥٣.

(٥) أدب الكتّاب: ٣٥٥.

(٦) أدب الكتّاب: ٣٥٩.

(٧) البيت هو:

نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب ما يدري

أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٣٥٩، وينسب للمسيب بن علس، ويروى (رفيقه) في: أمالي ابن الشجري: ٢/٤٧٣، فعلت وأفعلت للزجاج: ٩٠، الخزانة: ١/٥٤٤، و(شريكه): في: الجمهرة: ٣/٨٣ ـ ٤٣٨، الإصلاح: ٢٤١، شرح ما يقع فيه التحريف والتصحيف: ٢٨٥، شرح المقامات للشريشي: ١/١٧٢، وينسب للأعشى، وليس في ديوانه، وقد قابل الأستاذ الميمني القصيدة التي فيها البيت على نسخة «رامبور» فأثبت مقابلته، في: الخزانة: ٣/٢٣٦، الجمعان لابن ناقيا: ٣٣٨، شرح أبيات المغني: ٧/٨٨، ويروى بدون نسبة في: دلائل الإعجاز: ٢٠٦، شرح المفصل: ٢/٦٥، شرح الأشموني: ١/٢٦٠.

(٨) هو المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة من ربيعة بن نزار، شاعر جاهلي كان أحد المقلين المفضلين في الجاهلية. ترجمته في: طبقات ابن سلام: ١٥٦، الشعر والشعراء: ١٧٤، جمهرة الأنساب: ٢٩٢، جمهرة أشعار العرب: ٥٤٧، الخزانة: ٣/٢٤٠.

قوله: «كذا جُعْلاً»[١].

د: الجعل: المصدر بالفتح، وبالضم الاسم»[٢].

قوله: «وأَصْحَتِ العَاذِلَةُ»[٣].

د: رد أبو بكر «أصحت العاذلة» وقال: «لا يقال: أصحت إلا في السماء لا غير»[٤]. وكذلك قال ابن القوطية في «الأفعال»[٥] له.

قوله: «أعرضت العرضان»[٦].

د: «العِرْضَانُ: جمع عَروضٍ من أولاد المعز»[٧].

باب ما يكون مهموزاً بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر:

قوله: «عبأت المتاع والطيب وعبيت الجيش»[٨].

د: قال أبو علي: «قال الأصمعي: تقول العرب: عَبَأت المتاع وكل شيء، وعَبَّأت الجيش بتخفيف الباء وبالهمز»[٩].

قال أبو حاتم: «وكان الأخفش يقول: عبَّيْت الجيش بتشديد الباء والياء غير مهموز»[١٠]. وأنشد الفراء في عبأت الطيب[١١] خفيفة: (وافر)

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٦١.
(٢) التهذيب: ١/٣٧٣.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٦٢.
(٤) الجمهرة: ٢/١٦٦.
(٥) الأفعال: ٩١.
(٦) أدب الكتّاب: ٣٦٢، يقول: «أعرضت العرضان: أمسكتها للبيع: وعرضتها: ساومت بها».
(٧) التهذيب: ١/٤٥٤.
(٨) أدب الكتّاب: ٣٦٣.
(٩) الصحاح (عبأ).
(١٠) كلام الأخفش في أدب الكتّاب: ٣٦٣.
(١١) أدب الكتّاب: ٣٦٣.

كَـأَنَّ بِـنَـحْـرِهِ وَبِـعَـارِضَـيْـهِ عَـبِـيـراً بَـاتَ تَـعْـبُـؤُهُ عَـرُوسُ[١]

قال: «وربما قالوا: عبأت الجيش خفيفة». وكذلك قال ابن الأعرابي[٢] وأبو زيد[٣].

قوله: «وأردأت فلاناً جعلته ردئاً»[٤].

د: «وأردَأْته أيضاً: جعلته رِدئاً، أي: عوناً»[٥].

أبو علي: «أردأت الرجل بنفسي إرداء: أعنته وكنت له رِدَءاً. ورَدُؤ الشيء، فهو رديء»[٦]. ذكره في «كتاب فعلت وأفعلت» باختلاف المعنى ولم يذكر: ردأته. وكذلك قال أبو إسحاق الزجاج في «كتاب فعلت وأفعلت»[٧].

باب الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها:

قوله: «تَنَأْتُ في البلد»[٨].

د: «أبو علي: تنأت في البلد: أقمت فيه. وتنأت من البلد: خرجت منه»[٩].

---

(١) البيت لأبي زبيد الطائي، ديوانه: ٦٣٤، ويروى في المعاني الكبير: ٢٤٥/١، والجمهرة: ٢٠٨/٣ (بمنكبيه). المقاييس: ٢١٦/٤، التنبيه والإيضاح: ٢٣/١ (بصدره وبمنكبيه)، الجامع لأحكام القرآن: ٨٤/١٣ (بصدره وبجانبيه)، تاريخ ابن عساكر: ١٠٩/٤، طبقات ابن سلام: ٦٠٢/٢ (بنحره وبساعديه).

(٢) الفصيح: ٢٨، اللسان التاج (عبأ).

(٣) نفسه.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٦٦.

(٥) الإصلاح: ١٥٥.

(٦) التهذيب: ١٦٧/١٤.

(٧) فعلت وأفعلت: ٤٤، يقول الزجاج: «ردئ الشيء، فهو رديء. وأردأت الرجل بنفسي إرداء: إذا عنته وكنت له ردءاً».

(٨) أدب الكتّاب: ٣٦٧، وفيه: «[نتأت] بتقديم «النون» على «التاء»».

(٩) اللسان (نتأ).

قوله: «**ووطئته**»[١].

د: العرب تقول: أعوذ بالله من طئة الذليل حكاها الفراء.

قوله: «**أقمأت الرجل... وقد اندرأت عليه**»[٢].

د: «أقمأت الرجل فقمؤ»، أي: أصغرت شأنه، فصغر. واندرأت: اندفعت. وتلكأ: امتنع.

قوله: «**ولقد بذؤت بذاءة**»[٣].

د: سيبويه: «وقالوا: بذو يبذو بذاء، فهو بذيء. كما قالوا: سقم سقاماً، وهو سقيم. وقالوا البذاء كما قالوا الشقاء وبعض العرب يقول: بذيت كما يقول: شقيت».

باب ما يهمز والعوام لا تهمزه[٤]:

قوله: «**ولا تقل واكلته**»[٥].

د: في «المصنف» عن الأصمعي: «آكلت الرجل، وواكلته[٦]: إذا كلت معه»[٧].

قوله: «**ولا يقال: وِفَازٌ**»[٨].

د: «أوفاز»: جمع قليل. «ووفاز»: جمع كثير». وقد حكاها ثعلب[٩].

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٦٧.
(٢) أدب الكتّاب: ٣٦٧.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٦٨، ولقد بذؤت بذاءة.
(٤) واسم الباب في أدب الكتّاب: ٣٦٩، باب ما يهمز من الأسماء والأفعال والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها.
(٥) أدب الكتّاب: ٣٦٩.
(٦) أدب الكتّاب: ٣٦٩.
(٧) الغريب المصنف: ٢/٥٢٣.
(٨) أدب الكتّاب: ٣٦٩.
(٩) الفصيح: ٨٦، شرح الفصيح: ٢٩٧.

ومعنى «على أوفاز»، أي: على عجلة، ومنه المستوفز.

وقد استعمل «وفازاً» أبو العلاء المعري[١] وهو من أئمة اللغة في قوله:

أَشَحْنَ وَقَدْ وَقَفْنَ عَلَى وَفَازِ   ثَلاَثَ حَنَادِسٍ يَرْعَيْنَ شِيحَا[٢]

د: حكى اللحياني: حِنَةً[٣] وقال: يقال: «وَحِنَ لصدره يَحِنُ، حِنَةً»[٤].

وقوله: «وأنت صاعد صَدِيءٌ»[٥].

د: «صَدِيءٌ: كاسف اللون متغيره»[٦].

قوله: «ولا يقال: أَيِسْتُ»[٧].

د: حكى يعقوب: «أيست لغتا» في «الإصلاح»[٨].

قوله: «وَحَاكَ خَطَأٌ»[٩].

د: وقع في «المصنف»: «حاك فيه السيف وأحاك»[١٠]. وكذلك قال أبو علي القالي: «ما حاك فيه السيف والقول، وما أحاك. وحك هذا الأمر

(١) هو أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري، شاعر فيلسوف، عالم باللغة. ت: ٤٤٩هـ، ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/٢٤٠، نزهة الألباء: ٤٢٥، نكت الهميان: ١٠١، تتمة اليتيمة: ١/٩، معجم الأدباء: ٣/١٠٧.
(٢) شروح سقط الزند: ١/٢٦٢.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٦٩ ـ ٣٧٠.
(٤) اللسان (وحن).
(٥) أدب الكتّاب: ٣٧٠.
(٦) اللسان (صدأ).
(٧) أدب الكتّاب: ٣٧٠.
(٨) الإصلاح: ١٥١.
(٩) أدب الكتّاب: ٣٧١.
(١٠) الغريب المصنف: ١/٣٢٦.

في صدره، وأحك. ومعناها: ما أثر»[١]. وزاد المبرد في «الكامل»: «وما حكأ في صدري، وما احتكأ، وما احتكى وهو نادر»[٢].

قوله: «أصابه وَثْؤٌ، وَلاَ يُقَالُ: وَثْيٌ»[٣].

د: «أصابه وَثْؤٌ: سقط على يده فتوجعت»[٤].

قوله: «هي الإوزة والإوز والعامة تقول وَزَّة»[٥].

د: حكى «وزة» عن العرب أبو عثمان المازني[٦] في «التصاريف»[٧].

باب ما لا يهمز والعوام تهمزه:

وقوله: «وهو اسم بمنزلة الطاعة»[٨].

د: «والمصدر: إجابة بمنزلة إطاعة، ومعناه: لم يحسن السمع فأخطأ في الرد»[٩].

وقال: «وَتَدْتُ الوَتِدَ، فهو مَوْتُودٌ»[١٠].

د: فأما قولهم: وَتِدٌ وَاتِدٌ، أي: ثابت، فلا فعل له. قال الشاعر:

---

(١) التهذيب: ١٢٧/٥، اللسان (حكأ).
(٢) الكامل: ١٥٥/٣.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٧٢.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٧٢، التهذيب: ١٦٥/١٥، اللسان (وثأ).
(٥) أدب الكتّاب: ٣٧٢.
(٦) هو بكر بن محمد بن عدي بن حبيب النحوي، من أهل البصرة، أستاذ أبي العباس المبرد، روى عن أبي عبيدة والأصمعي. ت: ٢٤٨هـ، ترجمته في: طبقات الزبيدي: ٥٧، تاريخ بغداد: ٩٣/٧، إنباه الرواة: ٢٨١/١، طبقات القراء: ١٧٩/١.
(٧) في رسالة الغفران: ٧١، حوار لطيف بين المازني والأصمعي في وزن «إوزة».
(٨) أدب الكتّاب: ٣٧٢.
(٩) التهذيب: ٢٢٠/١١، اللسان (جوب).
(١٠) أدب الكتّاب: ٣٧٣.

لاَقَتْ عَلَى الـمَاءِ جُذَيْلاً وَاتِداً وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الـمَوَاعِدَا[١]

شبه الرجل بالجذل.

قوله: «لو أُطْعِمُوا المَنَّ»[٢].

د: ««المن»: الترنجين. و«السلوى»: العسل. وقيل: طائر يقال له: السمانى»[٣].

وأنشد: (الكامل).

يَـا جَـلَّ مَـا بَـعُـدَتْ»[٤]

قوله: «نَعَشَهُ الله يَنْعَشُهُ»[٥].

د: في «المصنف» عن الكسائي: «نعشه الله وأنعشه»[٦].

قوله: «عِنْتُهُ».

د: عِنْتُهُ: أصبت عينه. وعنته: أصبته بالعين أيضاً.

---

(١) البيتان لأبي محمد الفقعسي الراجز في: الجمهرة: ٢/٧٢، التنبيه والإيضاح: ٢/٥٩، مقاييس اللغة: ١/٤٣٨.

(٢) مطلع بيت للأعشى في ديوانه: ١٤٥، وتمامه:
... الـمـن والـسـلـوى مـكـانـهـم ما أبـصـر الـنـاس طـعـمـاً فـيـهـم نـجـفـا
أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٣٧٤، شرح الجواليقي: ٢٠٤، الاقتضاب: ٣/٢٢٥.

(٣) شرح الجواليقي: ٢٠٤.

(٤) مطلع بيت لابن أحمر في ديوانه: ٥٤، وتمامه:
... عـلـيـك بـلادنـا وطـلابـنـا فـأبـرق بـأرضـك وأرعـد
وقد اختلط البيت ببيت المتلمس:
فـإذا حـلـلـت ودون بـيـتـي بـأوة فـأبـرق بـأرضـك مـا بـدا لـك وأرعـد
وبيت ابن أحمر في: الإصلاح: ١٩٣، الموشح: ٣٠٩، شرح الجواليقي: ٢٠٤، الصحاح اللسان التاج (برق - رعد).

(٥) أدب الكتّاب: ٣٧٤.

(٦) الغريب المصنف لأبي عبيد: ٢/٥٧٦، التهذيب: ١/٤٣٤.

قوله: «مِطْ عَنَّا: تَنَحَّ»[١] الكلام.

د: في «المصنف» عن الكسائي: «مِطْتُ عنه وأَمَطْتُ: تنحيت، وكذلك مطت غيري وأمطته. وعن الأصمعي: مطت أنا، وأمطت غيره»[٢].

باب ما يشدد العوام تخففه:

قوله: «فِلْوٌ»[٣].

د: قال أبو عبيد في «المصنف»: «وَفِلْوٌ أيضاً إذا فتحت شدَّدت، وإذا كسرت خفَّفت»[٤].

قال أبو علي: كان ابن دريد ينشده:

كَـــانَ لَـــنَـــا وَهْـــوَ فُـــلَـــوٌّ نُـــرْبَـــبُـــهُ[٥]

قال أبو علي: «وجمع في هذا لغة من قال: رببته أربه، ولغة من كسر الزوائد من المستقبل غير الياء»[٦].

قوله: «الإِجَّاصُ، والإِجَّانَةُ، والقُبَّرَةُ»[٧].

د: قال أبو علي: الإجانة: القِصْرِيَّةُ. والقبرة: طائر.

قوله: «هذه بَخَاتِيّ وعَلَالِي وسَرَارِي وَأَوَاقِي»[٨].

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٧٥.
(٢) الغريب المصنف: ٢/٥٧٠، التهذيب: ١٤/٤٥.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٧٥.
(٤) الغريب المصنف: ١/٣٢٠.
(٥) البيت لدكين بن رجاء الفقيمي، أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٣٧٥، برواية (كان لنا وهو فلو نربيه). ينظر تخريجه في هـ/٧.
(٦) من كلام ابن السيد في الاقتضاب: ٣/٣٢٨، الجمهرة: ١/٣، ٣/١٦٦.
(٧) أدب الكتّاب: ٣٧٥.
(٨) أدب الكتّاب: ٣٧٧.

د: بخاتي: إبل خرسانية[١]. وعلالي: غرف. وسراري: خدم. والواحدة: بختية، وعلية، وسرية.

قال يعقوب: «ومن العرب من يقول أواق فيخفف. قال كثير: (طويل)

فَمَا زِلْتُ أَبْغِي الظُّعْنَ حَتَّى كَأَنَّهَا أَوَاقِي سُدًى تَغْتَالُهُنَّ الحَوَائِكُ[٢]»[٣]

شبهها في تغيبها عن عينه بالغزل الذي تستعمله الحوائك، لأنها تأخذ الغزل الأول فالأول.

قوله: «هو مراق البطن بالتشديد ولا يقال بالتخفيف»[٤].

د: «مراق البطن: ما بين السرة والعانة، وهي المريطاء»[٥].

قوله: «عنَّست»[٦].

د: قال أبو علي: «الأصمعي يخالف ما حكى عنه ابن قتيبة في كتبه، قال في «خلق الإنسان» له: «يقال: عَنَستِ المرأة تَعْنُسُ عُنوساً، وعَنَّست تَعنيساً، وهي امرأة معنسة وعانس. وقال: يقال: رجل عانس وامرأة عانس»[٧]، وإنما روى هذا الذي حكى ابن قتيبة عن الأصمعي، أبو عبيد[٨] وحده.

باب ما جاء خفيفاً والعامة تشدده:

قوله: «الكراهية ورفاهية»[٩].

د: الرفاهية: الرغد من العيش مأخوذ من الرفه، وهو أن ترد الإبل الماء متى شاءت.

---

(١) نسبة إلى خراسان، بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات من البلدان. معجم البلدان: ٢/٣٥١.

(٢) البيت لكثير في ديوانه: ٣٤٨، ويروى «أبقي». الإصلاح: ١٧١، تهذيبه: ٤١٧، ونسبه ابن منظور في اللسان (بقي) للكميت.

(٣) الإصلاح: ١٧١.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٧٧.

(٥) التهذيب: ٩/١٤٤.

(٦) أدب الكتّاب، ص٣٧٧، عنست.

(٧) خلق الإنسان: التهذيب: ٢/١٠٢.

(٨) الغريب المصنف: ١/٣٢١.

(٩) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

قوله: «آمين بتطويل الألف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم»[(١)].

د: آمين[(٢)]: كلمة فارسية معناها: اسمع، وقيل: استجب والأكثر فيها القصر. قال:

آمِيـنَ فَـزَادَ الـلَّـهُ مَـا بَـيْـنَـنَـا بُـعْـدَا[(٣)]

وقال في المد:

وَيَـرْحَـمُ الـلَّـهُ عَـبْـداً قَـالَ آمِـيـنَـا[(٤)]

قوله: «عذية وعذاة أيضاً»[(٥)].

د: قال أبو علي: «الأرض العذية والعذاة: الطيبة الهواء القليلة الماء ليس لها سقي غير الهواء. ودوية[(٦)]: وقع فيها الوباء من الدوى، وهو فساد الجوف»[(٧)].

قوله: «وهي جدية السرج»[(٨)].

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٧٨.

(٢) أدب الكتّاب: ٣٧٨.

(٣) هو عجز بيت لجبرين بن الأضبط. وفي صدره روايات: الإصلاح: ١٧٩ «تباعد عني فطحل وابن مالك» و«تباعد مني فطحل وابن أمه». شرح المفصل: ٤/٣٤ «...إذا رأيته»، الجامع لأحكام القرآن: ١/١٢٨، الزاهر: ١/٦٦ «...إذا سألته»، معاني القرآن للزجاج: ١/٥٤.

(٤) صدره: «يا رب لا تسلبني حبها أبداً» ويروى لمجنون بن عامر في ديوانه: ٢٨٧، الزاهر: ١/٦٧، وينسب في الإصلاح: ١٧٩ لعمر بن أبي ربيعة، واللسان (أمن) لعمر بن أبي ربيعة، وينسب في التاج (أمن) لجميل بثينة، وليس في ديوانيهما. وهو بدون عزو في أمالي ابن الشجري: ١/٣٩٥ ـ ٢/١٥٠، شرح الحماسة للشنتمري: ٢/٧٦٠، شرح المفصل: ٤/٣٤، شرح الأشموني: ٢/٤٨٥.

(٥) أدب الكتّاب: ٣٧٩.

(٦) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٣٧٩.

(٧) التهذيب: ٣/١٤٩ ـ ١٤/٢٤٤.

(٨) أدب الكتّاب: ٣٧٠.

د: قال أبو حاتم: «جدية السرج وجدية السرج. وأما جدية الدم فلا تكون إلا مثقلة، وجمعها: جديات وجدايا، وجدية السرج إذا خففتها قلت في الجمع: ثلاث جديات بفتح الدال»[١]. قال أبو علي في «البارع»: «لم يقل هذا إلا أبو حاتم وحده»[٢].

قوله: «رماه بقلاعة... ولا يقال قلاعة»[٣].

د: أبو عبيد عن الفراء: «القلاعة والقلاعة، بالتخفيف والتشديد: قشر الأرض الذي يرتفع عن الكمأة»[٤].

قوله: «طانك الله»[٥].

د: قال الفراء: «يقال: طانك الله طينة حسنة، أي: خلقك»[٦]. ويقال: هذا يوم طان، يريد من الطين، مثل ما قالوا: رجل حال وخال.

ما جاء محركاً والعامة تسكنه:

قوله: «وهو المز والصبر»[٧].

د: «النزعة والصلعة والقرعة والكشفة والفطسة والقطعة وشترة»[٨] كلها مصادر، وانظرها في «باب فعلة وفعلة»[٩].

فالكشفة: مصدر الأكشف من الخيل وقد ذكره، ومن الرجال الذي

(١) اللسان (جدي).
(٢) لم أجده في كتاب البارع، ولعله في القسم الضائع منه.
(٣) أدب الكتاب: ٣٨٠.
(٤) الغريب المصنف: ٤٣٦/٢، النبات: ١٨٤، التهذيب: ٢٤٩/١.
(٥) أدب الكتاب: ٣٨١، ويقول: «طن الكتاب، وطن الحائط، ولا يقال: طيَّن».
(٦) التهذيب: ٢٦/١٤، اللسان (طين).
(٧) أدب الكتّاب: ٣٨٤.
(٨) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٣٨٤.
(٩) أدب الكتّاب: ٥٤٢.

تكون له زائدة في قصاص القفا، وربما كانت شعيرات تنبت صعداً. والقرعة: مصدر الأقرع، وكذلك كلها.

قوله: «والسعف أيضاً داء»(١).

د: أبو علي: «السعفة: قروح في الرأس».

قوله: «الذبحة»(٢).

د: هكذا وقع في «الأدب» وقال أبو علي في «البارع»(٣)، وهو في كتاب أبي حاتم(٤) أيضاً قال أبو حاتم: «أخذته الذبحة، بكسر الذال وفتح الباء، وقد يقال: ذبحة، بضم الذال وفتح الباء»(٥)، ولم يعرف إسكان الباء كما تقول العامة. وقال الأصمعي: «هو وجع في الحلق»(٦). وقال أبو حاتم: «هو دم يخنق الإنسان فيقتله»(٧). زاد في كتاب أبي حاتم، قال أبو حاتم: «كلام العرب: الذبحة والذبحة على وزن التخمة»(٨). وقال أبو علي الهجرئ(٩) في «نوادره»: «هي الذبحة، بفتح الباء وتسكينها، داء يصيب الإنسان في حلقه»(١٠). وفي «المصنف» قال الأصمعي: «وجع في الحلق وأما الذبح فهو نبت أحمر»(١١).

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٨٥.
(٢) أدب الكتّاب: ٣٨٥.
(٣) لم أجد النص في كتاب البارع، ولعله في الجزء الضائع منه.
(٤) لم أهتد إلى كتاب أبي حاتم، وقد استقصيت ما وجدت من كتب أبي حاتم ولم أجد النص الذي استشهد به الشارح.
(٥) التهذيب: ٤/٤٧٠.
(٦) الإصلاح: ٧، الجمهرة: ٢١٧/١، اللسان (ذبح).
(٧) التهذيب: ٤٧٠١/٤، اللسان (ذبح).
(٨) نفسه.
(٩) هو هارون بن زكريا أبو علي الهجرئ، عالم بالأدب، يرجح أنه من «هجر الأحساء»، سكن مكة، واجتمع فيها بالهمذاني صاحب الإكليل، ت: ٣٠٠هـ. ينظر: ديوان ابن الدمينة: ١٦٥، أبو علي الهجرئ للجاسر: ٧٠ ـ ٨٥ ـ ١٠١، الأعلام: ٦٠/٨.
(١٠) نوادر أبي علي الهجرئ: ٧٨ ـ ٧٩.
(١١) الغريب المصنف: ٥٤٢/٢.

باب ما جاء بالصاد[١]:

قوله: «القَرْس[٢] بالإسكان: البرد. والقَرَس محركاً: الجامد»[٣].

أبو عبيد في «الغريب»: «القرس والقرس: البرد. والقريس: الجامد»[٤].

قال أبو زبيد[٥] يذكر غلامه:

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ نَارِهِمُ كَمَا تَصَلَّى المَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ[٦]

وقال أوس في المسكن: (طويل)

مَطَاعِينُ فِي الهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقِرَى إِذَا ابْيَضَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ القَرْسِ[٧]

د: «أصل الفُرْصة[٨]: الدولة في استقاء الماء. ويقال أيضاً: رُفصة»[٩].

وروى أبو عبيد عن الكسائي: «صنجة الميزان وسنجة، والصماخ داخل الأذن. وقد قيل: السماخ بالسين».

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٨٦، وزاد «وهو يقولونه بالسين».

(٢) أدب الكتّاب: ٣٨٧.

(٣) الإصلاح: ٨٢، تهذيبه: ٢١٥، التهذيب: ٣٩٩/٨.

(٤) الغريب المصنف: ٥٠٣/٢، غريب الحديث: ٣٩/٢.

(٥) هو المنذر بن حرملة الطائي القحطاني أبو زبيد، شاعر قديم معمر من نصارى طيء. ت: ٦٢هـ. ترجمته في: طبقات ابن سلام: ١٣٢، الشعر والشعراء: ٣٠١/١، تهذيب ابن عساكر: ١٠٨/٤، معجم الأدباء: ١٠٧/٤، الخزانة: ١٥٥/٢.

(٦) البيت في ديوانه: المقاييس: ٧٠/٣، الأغاني: ١٦٠/١٢، الصحاح اللسان التاج (صلا) ويروى «حر حربهم».

(٧) ديوانه: ٥١، ويروى «أبيض». السمط: ٣٤٣، التنبيه والإيضاح: ٣٩٣/٢، الصحاح الأساس (قرس) «في القرى». المحكم (طعن).

فـي الـدجـى إذا اغـبـر آفـاق الـبـلاد مـن الـقـرس

و«مكاشيف للدجى». وينسب لعمر بن معد يكرب في العقد: ١٣٠/١.

(٨) أدب الكتّاب: ٣٨٧.

(٩) الإصلاح: ١٨٤، اللسان (فرص).

ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره[١]:

د: «أَلْيَةُ اليد[٢]: اللحمة التي تحت الخنصر»[٣].

د: سيبويه وبعضهم يقول: «دجاجة ودجاج ودجاجات»[٤].

وقال أبو العباس الأحول[٥]: «فص الخاتم بالكسر، أفصح»[٦]. وكذلك قال يعقوب[٧]. «فأما قولهم: يأتيك بالأمر من فصه: فالفتح لا غير. [عنه أيضاً]، أي: من مفصله، أي: يفصله لك وكل مفصل فص بفتح الفاء»[٨].

قوله: «والشِّقِرَّاقُ»[٩].

د: هذا غلط من ابن قتيبة وحكى سيبويه: «الشقراق مثل الطرماح، والشنفار والجنبار وليس في الأبنية فِعِلَّالٌ»[١٠].

قوله: «نزلنا على ضفة الوادي وضفتيه بفتح الضاد»[١١].

د: قال أبو علي: هكذا هو عندي موصولاً بالباب وهكذا سمعته.

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٨٨، بزيادة «باب».
(٢) أدب الكتّاب: ٣٨٨.
(٣) اللسان (ألا).
(٤) الكتاب: ٣/٦١١.
(٥) هو أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل، من متقدمي الكتّاب وأفاضلهم. ت: ٢٧٠هـ، ترجمته في: الفهرست: ١٣٥، معجم الأدباء: ٤/١٤٣، وفيات الأعيان: ١/١٠١.
(٦) التهذيب: ١٢/١٢٠، الفصيح: ٤٣.
(٧) الإصلاح: ١٦٢.
(٨) الإصلاح: ١٦٢.
(٩) أدب الكتّاب: ٣٨٩.
(١٠) الكتّاب: ٤/٢٩٥.
(١١) أدب الكتّاب: ٣٩٠، الكلام في «باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه» لأن محمد الدالي في تحقيقه للكتاب اعتمد على نسخة أخرى تختلف عن التي اعتمدها الشارح.

ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه[١]:

قوله: «الإنفحة»[٢].

د: قال أبو علي: وجد في كتاب «الفصيح»: إنْفَحَّة بتشديد الحاء، وفي «كتاب التذكير والتأنيث» لأبي حاتم بتخفيف الحاء، وقال: «التخفيف أفصح. وبالتخفيف ذكره سيبويه»[٣].

قوله: «وليس على فلان محمل، وقعدت له في مفرق الطريق، ومرفق اليد، ولي في هذا الأمر مرفق»[٤].

د: قال ثعلب: «يقال: مَرْفِقُ الإنسان بفتح الميم وإن شئت كسرت»[٥]. والأصمعي لا يعرف إلا المرفق[٦] في المعنيين جميعاً، على ما حكى ابن قتيبة.

د: «ليس فلان مَحْمِل، أي: ليس ممن يُحْمَل عليه لضعفه»[٧].

قوله: «والسِّرَعُ السُّرْعَةُ»[٨].

د: يعقوب يقال: «عجـ[ـبت من سُرعة] ذلك الأمر ومن سِـ[ـرَعِهِ]»[٩].

قوله: «الحِرِّيُ والحِرِّيثُ»[١٠].

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٩٠، بزيادة «باب».
(٢) أدب الكتّاب: ٣٩٠.
(٣) لم أعثر عليه في كتاب المذكر والمؤنث لأبي حاتم.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٩١.
(٥) الفصيح: ٥٧، شرح الفصيح: ٢٣٢.
(٦) الأصمعي في خلق الإنسان: ٢٠٥.
(٧) الصحاح اللسان (حمل).
(٨) أدب الكتّاب: ٣٩٢.
(٩) بياض في الأصل والتكملة من الإصلاح: ١٧٠.
(١٠) أدب الكتّاب: ٣٩٢.

د: «الحري والحريث: ضرب من السمك»[١].

الخليل: «القريب[٢]: السمك المملح ما دام في طراءته»[٣]. وضبطه أبو بكر الزبيدي بخطه بكسر القاف وبشديد الراء[٤]. قال الجرمي[٥]: «الإربيان: نبت. ونرسيانة[٦]، أي: صلبة»[٧].

باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمه[٨]:

قوله: «ثوب معافري منسوب إلى معافر»[٩].

د: معافر[١٠]: قرية بالشام. وقال يعقوب: «معافر: حي من اليمن في نسبة الثوب» من «الإصلاح»[١١].

قوله: «الروشم والروسم النشوط والشبوط»[١٢].

د: قال أبو علي: «الروشم والروسم: خشبة يعلم بها الطعام بالمشرق الذين يقاسمون الفلاحين قبل المقاسمة، لئلا يزيلوا منه شيئاً»[١٣].

---

(١) حياة الحيوان: ١/٥٥، عيون أخبار: ٣/٣٣٨، وفي المعرب: ٣٨٨، اللسان (حرا ـ حرث).

(٢) أدب الكتّاب: ٣٩٢، في نسخة أخرى «القريث».

(٣) العين: ٥/١٤٥، وفيه: «والقريب بالتخفيف».

(٤) لم أجده في القسم المطبوع من مختصر العين للزبيدي.

(٥) هو أبو عمر بن إسحاق الجرمي: فقيه، عالم بالنحو واللغة ناظر الفراء، وأخذ عن الأخفش وأبي زيد. ت٢٢٥، ترجمته في الفهرست: ٥٦ نزهة الألباب: ١٤٣، إنباه الرواة: ٢/٨٠، غاية النهاية في طبقات القراء: ١/٣٣٢، بغية الوعاة: ٢/٨.

(٦) أدب الكتّاب: ٣٩٢.

(٧) النرسيان: ضرب من التمر يكون بالكوفة. الأربيان: ضرب من السمك يكون بالبصرة. المعرب: ٣٨٨ الصحاح اللسان (الريا).

(٨) أدب الكتّاب: ٣٩٣.

(٩) أدب الكتّاب: ٣٩٣.

(١٠) اسم قبيلة من اليمن وهو معافر بن مرة بن أدب بن هميسع بن عرب بن زيد بن عهلان باليمن ينسب إليه الثياب المعافرية معجم البلدان: ٥/١٣٥.

(١١) الإصلاح: ١٦٢.

(١٢) أدب الكتّاب: ٣٩٤.

(١٣) الكلمة فارسية معربة في الجمهرة: ٢/٣٣٦ ـ ٣٤٨، المعرب: ١٦٠، الصحاح: (رشم). الجواليقي: ٢١١.

«النشوط: سمك يمقر في ماء وملح. والشبوط بتشديد الباء، هو الحوت المسمى «شابلا»»[١].

ما جاء مضموماً والعامة تفتحه[٢]:

قوله: «وهي ثياب جدد... ولا يقال جدد»[٣].

د: حكى أبو عبيد: «أن جدداً بالفتح لغة ضبة[٤]، وقد ذكرها النحويون وعللوها بأنهم استثقلوا الضمة والتضعيف»[٥].

قوله: «وهي ما ارتفع من الشيء»[٦].

د: قال أبو علي حدثني أبو عمر المطرز عن أبي العباس ثعلب قال: «الجنبدة: القبة» عن ابن الأعرابي[٧].

قوله: «رَفَقْتُ بالأمر... مرزبان الزأرة»[٨].

د: سيبويه: «وقالوا: رَفِقَ كما قالوا: فقه»[٩].

قال أبو علي: مَرْزُبَانُ الزَّأْرَةِ: أسد الأجمة.

ما جاء مضموماً والعامة تكسره:

قوله: «جَرِيبٌ»[١٠].

---

(١) المعرب: ٢٠٧، شرح الجواليقي: ٢١١، ل/(شبط، نشط).

(٢) أدب الكتّاب: ٣٩٤.

(٣) أدب الكتّاب: ٣٩٤.

(٤) هم بنو ضبة بن أد بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، منازلهم في جوار بني تميم، من أيامهم: بزاخة، النصار، وقارب الاشتقاق: ١١٧، النقائض: ٢/٩٤٦، نهاية الأرب: ٢/٣٤٦، نهاية الأرب للقلقشندي: ٢٩١.

(٥) الغريب المصنف.

(٦) أدب الكتّاب: ٣٩٤.

(٧) اللسان (جنبذ).

(٨) أدب الكتّاب: ٣٩٤، والمرزبان: الرئيس من الفرس أعجمي معرب، تفسيره بالعربية: حافظ الحد. المعرب: ٣١٧.

(٩) الكتاب: ٤/٣٥.

(١٠) أدب الكتّاب: ٣٩٦.

د: «الجريب: قطعة من الأرض، الجُرُبّان: الجيب وهو دخيل»(١).

ما جاء مكسوراً والعامة تضمه:

قوله: «قِمَاصٌ وقُمَاصٌ»(٢).

د: سيبويه: «وقد جاء على فعال. قالوا: النُّزَاءُ والقُمَاص»(٣).

قوله: «نحن في العِلْوِ وهو في السِّفْلِ»(٤).

د: ثعلب: «فلان ينزل العِلْوَ والسِّفْلَ»(٥).

العلو: بلاد نجد(٦) لأنها معتلية، والسفل(٧): بلاد تهامة لأنها مستقلة.

قوله: «وعُلُوّاً»(٨).

د: عِلْواً وعُلْواً.

د: الكسائي: «قَضِمَ الفرس يقضَم، وخَضِمَ(٩) الإنسان يخضم. وقال غير الكسائي:

القَضْمُ بأطراف الأسنان، والخَضْمُ بأقصى الأضراس»(١٠).

---

(١) المعرب: ٩٩، الجمهرة: ٢٠٨/١ ـ ٢٠٩، أمالي القالي: ٦١/٢.
(٢) أدب الكتّاب: ٣٩٦.
(٣) الكتاب: ١٤/٤، والنزاء: السفاد، القماص: ضرب الدابة برجلها.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٩٧.
(٥) الفصيح: ٥١.
(٦) موضع باليمن، وقيل: اسم الأرض التي أعلاها تهامة واليمن، وأسفلها العراق والشام، معجم البكري: ١٢٩٨/٤.
(٧) بلاد شاسعة تحوي مواضع عدة، معجم البكري: ١٣/١، دائرة المعارف الإسلامية: ٥١٩/٥.
(٨) أدب الكتّاب: ٣٩٧.
(٩) أدب الكتّاب: ٣٩٧، «باب ما جاء على فعلت بكسر العين والعامة تقوله على فعلت بفتحها» ولم يثبت في المتن.
(١٠) ابن دريد في الجمهرة: ٩٩/٣، ابن السكيت في الإصلاح: ٢٠٨، التبريزي في تهذيبه: ٤٨٩، ابن الجبان في شرح الفصيح: ١٠٧.

عن أبي عبيد: «وزَرِدْتُ[١]، بمعنى بَلِعْتُ. ويقال: ازدردت بمعناها. وأنشد:

مَا بَيْنَ لُقْمَتِنَا الأُولَى إِذَا ازْدُرِدَتْ ... وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أُظْفُورِ[٢]»[٣]

د: قال أبو علي: القَمِيحَةُ: ضرب من الحساء يعمل من القمح.

قوله: «فرِكَتِ المرأة زوجها»[٤].

د: وقد يكون الفِرْكُ للبعل أيضاً، يقال: امرأة مفروكة ومفركة. قال الفرزدق:

إِذَا حَرَّكُوا أَعْجَازَهَا صَوَّتَتْ لَهُمْ ... مُفَرَّكَةً أَعْجَازُهُنَّ المَوَاقِعُ[٥]

وقالوا: امرأة فروك، قال القطامي[٦]: (طويل)

لَهَا رَوْضَةٌ فِي القَلْبِ لَمْ يَرْعَ مِثْلَهَا ... فَرُوكٌ وَلاَ المُسْتَعْبَرَاتُ الطَّلاَئِقُ[٧]

قوله: «نهِكَتْهُ الحمى: أضعفته»[٨].

د: قال الخليل: «النَّهْكُ: التنقُّص. يقال: نَهِكَتْهُ الحمى: إذا رأيت أثر الهُزال فيه فهو منهوك»[٩].

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٩٧.
(٢) البيت لحميد بن الأرقط في العقد: ٢٠٨/٧ ـ ١٥/٨، ويروى (إذا انحدرت)، لحن العامة للزبيدي: ١٠٧، وينسب لأم الهيثم في الجمهرة: ٣٧٨/٣، الفصيح: ١٠١.
(٣) تهذيب اللغة: ٣٥٤/٤.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٩٧.
(٥) يذكر الفرزدق نساء قد سبين. النقائض: ٧٠٤/٢، المعاني الكبير: ٥١٨/١.
(٦) هو عمير بن شييم بن عمرو بن عياد من بني جشم بن بكر، أبو سعيد الثعلبي القطامي، شاعر غزل فحل، كان من نصارى تغلب وأسلم. ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٥٣٤/٢، جمهرة الأنساب: ٢٨٨، الشعر والشعراء: ٧٢٣/٢، السمط: ١٣٢.
(٧) ديوانه: ٥٤ ويروى (القلائق).
(٨) أدب الكتّاب: ٣٩٧.
(٩) العين: ٣٧٩/٣.

قوله: «وصَدَقْتَ وبَرِرْتَ»[١].

د: ابن الأعرابي: «صدقت يا هذا وبرَرَت بالفتح»[٢].

ما جاء على فعَلْت والعامة تقوله على فعِلْت[٣]:

د: «نكل عن الشيء: عجز عنه، وخمدت النار: سكن لهبها، ولم يطفأ جمرها. وهمدت: إذا طفئت البتة. وأجن الماء[٤]: تغير: غير أنه شروب عن أبي زيد. ويقال في المضارع: يأجن، ويأجِن، وقد قيل: أجن يكسر الجيم لغة. وأسن: إذا لم يشربه أحد من نتنه»[٥].

د: حكى أبو علي في «البارع» عن الأصمعي وأبي زيد واللحياني: «ولِغَ الكلب[٦] بكسر اللام»[٧].

د: عن أبي عبيد: «نقِهت ونقَهت»[٨].

قوله: «نقِهت بكسرها بمعنى فهِمت»[٩].

د: قال أبو علي: كثيراً ما كان يقول الأصمعي: «أنْقَهْ عَنِّي»[١٠].

---

(١) أدب الكتاب: ٣٩٨.
(٢) ينظر: الفصيح: ٢٤، شرح الفصيح: ١١٣، الإصلاح: ٢٠٨، تهذيبه: ٤٨٩، اللسان (برر).
(٣) أدب الكتاب: ٣٩٨.
(٤) أدب الكتاب: ٣٩٨.
(٥) الإصلاح: ١٦٠ ـ ١٨٨ ـ ٣٨٢، تهذيبه: ٤٥٥ ـ ٤٥٨، ما تلحن فيه العوام: ٣٦، الإبدال: ٢٥٢.
(٦) أدب الكتّاب: ٣٩٩.
(٧) البارع: ٤٠١ ـ ٤٠٢.
(٨) الغريب المصنف: ٥٨٦/٢.
(٩) أدب الكتّاب: ٣٩٩، فأما نقهت بكسرها فبمعنى فهمت.
(١٠) الإصلاح: ٢١٤، شرح الفصيح: ١٢٩، الصحاح اللسان (نقه).

باب ما جاء فَعَلْتُ والعامة تقوله على فَعُلْتُ[(١)]:

قوله: «البصريون يقولون: حمض الخل، وطلقت المرأة لا غير»[(٢)].

د: ثعلب: «طلَقت المرأة، وطلُقت طلاقاً، وطُلِقت من الولادة: تُطْلق طَلْقاً»[(٣)].

باب ما جاء على يَفْعُل[(٤)]:

قوله: «تَهْمُع»[(٥)].

د: عن أبي عبيد: «تهمع بالفتح لا غير»[(٦)].

قوله: «سَهَمَ وجهه يسهم»[(٧)].

د: «سَهُم لغة، عن يعقوب»[(٨)].

باب ما جاء على يفعل[(٩)]:

قوله: «وشم يشم»[(١٠)].

د: يعقوب عن أبي عبيدة: «وشَمَمت أشم»[(١١)] لغة.

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٩٩.
(٢) أدب الكتّاب: ٣٩٩.
(٣) الفصيح: ٣٤، شرح الفصيح: ١٧١.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٠٠ بضم العين مما يغير.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٠٠.
(٦) التهذيب: ١/١٤٩.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٠٠.
(٨) الإصلاح: ٢٠٧.
(٩) أدب الكتّاب: ٤٠١ «بفتح العين مما يغير».
(١٠) أدب الكتّاب: ٤٠١.
(١١) الإصلاح: ٢١١.

ما جاء على ما لم يسم فاعله[١]:

د: ذهب الكوفيون بهذه الألفاظ المسموعة من العرب إلى أن «باب ما لم يسم فاعله» باب مسموع غير منقول من باب الفاعل، وأن المفعول ليس أصلاً له. وذهب البصريون إلى أنه منقول، وأن هذه الألفاظ موقوفة على السماع دون سائر الباب بدليل قولهم: «سوير الرجل». وقد أجمعوا على أنه لا يجوز فيه الإدغام. والحكم في الياء والواو إذا اجتمعا، وسبق أحدهما بالسكون أن يدغم الساكن في المتحرك. فامتناع الإدغام هنا دليل على أن الباب منقول، وأن الأصل: باب الفاعل، وأن «سوير» محمول على «ساير» فكما لا يجوز الإدغام في «ساير»، لأن الألف لا تدغم ولا يدغم فيها، فكذلك في «سوير». قال أبو علي: «الوثء، في اليد[٢] أن يسقط عليه الإنسان فيتفضخ لحمها، وليس بكسر ولا فك»[٣].

قوله: «وزُهِيَ فلان فهو مزهو»[٤].

د: حكى يعقوب في «الألفاظ»: «زهوت علينا».

قوله: «ولا يقال نتجت»[٥].

د: حكى ابن القوطية في «أفعاله»: «نتجت وأنتجت: إذا ولدت، وأيضاً: إذا استبان حملها، وأنتجتها أنا إنتاجاً، أي: عالجت إلقاحها»[٦].

قوله: «وكس في البيع ووضع»[٧]:

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٠١ «باب ما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله».
(٢) أدب الكتّاب: ٤٠١.
(٣) تصحيح الفصيح: ١٢٣، الهمز لأبي زيد: ٢٧.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٠١.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٠٢.
(٦) الأفعال: ١١٤.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٠٢.

د: وُكِسَ في البيع ووُضِع: إذا غُبِنَ وخَسر. والاسم: الوضيعة. ويقال: أوضع وأوكس أيضاً. وشُدِهت: حُيِّرت»[١].

قوله: «قال الكسائي: يقال: بَهِتُّ وبُهِتُّ»[٢].

د: «بهت الرجل: انقطعت حجته. ومن العرب من يقول: بَهَت يبهَت، وبَهُتَ يبهُت. وقد قرئ: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَۗ﴾[٣]، على ثلاثة أوجه»[٤].

قوله: «سُقِطَ في يده».

د: أي: ندم. أهل الهلال: رئي، ورفع الصوت بالتكبير، لأن الاستهلال رفع الصوت ومن ذلك، استهل الصبي: إذا سقط من بطن أمه فاستهل صارخاً. وغم الهلال[٥]: غطي بسحاب. وسميت الغمامة غمامة لأنها تغطي السماء.

باب ما ينقص منه ويزاد فيه[٦]:

قوله: «شتان، ووشكان، وسرعان»[٧].

د: قال أبو علي: في وشكان ثلاث لغات: الضم، والفتح والكسر في أوله، وليس في سرعان إلا الفتح. أبو عبيد عن الكسائي: «وشكان ووشكان ووشكان، وكذلك سرعان وسرعان وسرعان ما يكون ذلك»[٨].

---

(١) ينظر: نوادر أبي مسحل: ١/١٦٧، شرح الفصيح: ١٢٤، التهذيب: ١٠/٣١٥، اللسان (وضع ـ وكس).
(٢) أدب الكتّاب: ٤٠٢.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٨، وقرأه ابن السميفع «فبهَت»، وابن حيوة «فبهُت»، وأبو الحسن الأخفش «فبهِت».
(٤) التهذيب: ٦/٢٤١، اللسان (بهت).
(٥) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٤٠٢.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٠٣، ويبدل بعض حروفه بغيره.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٠٤.
(٨) الغريب المصنف: التهذيب: ١٠/٣٠٤.

قوله: «وهو سمك ممقور»[١].

د: «الممقور: السمك المنقع في الخل. يقال: مقرته، فهو ممقور مأخوذ من مقرت عنقه: إذا كسرتها، يراد أن الخل كسر ملوحته»[٢].

د: وتنوق[٣] من النيقة: وهي خيار الشيء.

قوله: «يا من بأصحابك وشائم بهم»[٤].

د: «يَأْمِنُ من لفظ اليمين. وَشَائِمٌ من لفظ الشُّؤمى: وهي الشمال لا من لفظ الشمال، ولو بناه من لفظ الشمال لقال: شامل»[٥].

قوله: «فإن تكن الموسى»[٦] **البيت.**

د: في «كتاب أبي علي»: فما وضعت: يريد أنها لم تخفض إلا بعدما ولدت، فكأن ولدها للمماسة قد مص بظرها، فجعله مصان.

قوله: «غرفة مُحرَّدة»[٧].

د: محردة: مقصَّبة. وفي «المصنف»: «البيت المحرد، هو المسنَّم».

قوله: «الرُّسْتاق»[٨].

د: الرُّزْداق: الإقليم، والرزداق أيضاً: حصن بالثغر.

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٠٥.
(٢) التهذيب: ١٤٩/٩، اللسان (مقر - نوق).
(٣) أدب الكتّاب: ٤٠٤.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٠٦.
(٥) التهذيب: ٤٣٦/١١، ٥٢٢/١٥.
(٦) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٠٦، وهو أول بيت وتمامه:
... جرت فوق بظرها   فما وضعت إلا ومصان قاعد
وفي نسبته اختلاف: نسبه الجواليقي في شرحه: ٢١٥، اللسان (مصص) لزياد الأعجم ويروى (فما ختنت). والجمهرة: ١٠٣/١، الأغاني: ٢٠/٢٢، الاقتضاب: ٢٤٦/٣ لأعشى همدان، وبدون عزو في الإصلاح: ٢٩٦ (فما وضعت).
(٧) أدب الكتّاب: ٤٠٧.
(٨) أدب الكتّاب: ٤٠٨.

قوله: «مضطلع ومطلع»[١].

د: سيبويه: «وقد قال بعضهم: مطجع حيث كانت مطبقة، ولم تكن في السمع كالضاد»[٢]، فيجوز على هذا «مطلع».

د: أبو علي: ما به من الطيب[٣]. يقال في الشيء يتعجب من كثرة طيبة.

قوله: «كما لا يقال عرق الأكحل»[٤].

د: لأن فيه إضافة الشيء إلى نفسه فكأنه عرق «العرق». لأن النسا: عرق، وكذلك «الأكحل». قال امرؤ القيس: (متقارب)

فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النَّسَا فَقُلْتُ: هُبِلْتَ أَلاَ تَنْتَصِرْ[٥]

و«الطرار»: «جمع طرة، وهو ما زين به الوجه»[٦].

د: قوله: «دبريا»[٧].

وقع في «كتاب لأبي زيد»: «دبريا وإخريا، بكسر في أوله والتخفيف»[٨].

قوله: «قال القحيف»[٩].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٠٨.
(٢) الكتاب: ٤/٤٧٠.
(٣) أدب الكتّاب: ٤٠٨.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٠٩.
(٥) ديوانه: ١٦١، أمالي المرتضى: ٢/١٨٩، محاضرات الأدباء: ٢/٦٦٦، ويروى (هتكت)، تحرير التحبير: ٥٧٠ (ألا تنتصر).
(٦) التهذيب: ١٣/٧٩.
(٧) أدب الكتّاب: ٤١١.
(٨) الصحاح (دبر).
(٩) البيت أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٤١١، شعر القحيف: ٢٤٥، شرح الجواليقي: ٢١٨.

بنات بنات أعوج ملجمات   مدى الأبصار عليتها الفحال

وفي «كتاب د»[١]: على البيت في الطرة بضم التاء من «ملجمات» كان في الأصل، ثم بشر.

قوله: «تجوع الحرة لا تأكل ثدييها»[٢].

د: قد أجاز أبو محمد في «شرح الحديث»[٣] ما أنكره هنا[٤]، وهو قريب سهل، لأن التقدير فيه: ولا تأكل أجر ثدييها وأنشد على هذا:

إِنَّ لَـنَـا أَحْـمِـرَةً عِـجَـافَـاً   يَـأْكُـلْـنَ كُـلَّ لَـيْـلَـةٍ إِكَـافَـا[٥]

أي: ثمن إكاف.

وقوله: «ونعمت الخصلة فحذفوا»[٦].

د: صوابه عند سيبويه: «فأضمروا لأن الفاعل لا يحذف، ولكنه حذف التمييز المفسر للفاعل، فتقديره: ونعمت الخصلة خصلة». وقال ابن الأعرابي: «يقال: إن فعلت كذا وكذا فبها ونعمت، ونعمت: وقفت أو لم تقف»[٧] هكذا في «نوادره». وما وقع في «الأدب» مغير منه، يجوز أن يكون فاعل «نعم» ضمير مصدر، أي: نعمت الفعلة، ويدل فعلت عليها، وذلك كثير. منه قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾[٨]، أي: وإن كانت التولية لكبيرة، ودل عليه: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾[٩].

---

(١) لعله كتاب «شرح أدب الكتّاب» لداود بن يزيد السعدي.
(٢) أدب الكتّاب: ٤١٣، وهو آخر مثل وأوله: (تجوع الحرة..). أمثال أبي عبيد: ١٩٦، الفاخر: ١٠٩، فصل المقال: ٢٨٩.
(٣) غريب الحديث: ٣٥٤/٢.
(٤) أدب الكتّاب: ٤١٣ ـ ٤١٤.
(٥) الرجز في الأغاني: ٢٦٤/٢٢، لأبي حزابة قاله في أبي طلحة الطلحات، المستقصى: ٢٠/٢، اللسان (أكف).
(٦) أدب الكتّاب: ٤١٤.
(٧) اللسان (نعم).
(٨) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.
(٩) سورة البقرة، الآية: ١٤٢.

قوله: «وركض الدابة»[١].

د: حكى سيبويه: «ركض الدابة، وركضته قال: ومثل فتن وفتنته، جبرت يده وجبرتها، وركض الدابة وركضتها»[٢].

قوله: «ولا يقال: من الدين: دين»[٣].

د: أبو عبيد: «دنت الرجل وأدنته: إذا أقرضتِه. قالوا: رجل مدين ومديون».

قوله: «ولا يقال امتحى»[٤].

د: امحا: مضارع محا. يقال: محوته فامحا مثل: كسرته فانكسر. والأصل: انمحا. وكذلك قولهم: املك، أصله: انملك قلبت النون ميماً، ثم أدغمت في الميم. وليس في الكلام أفعل فيقع فيه إلباس.

باب ما يعدى بحرف صفة[٥]:

قوله: «إياك أن تفعل»[٦].

د: لم يجز سيبويه: «إياك أن تفعل»، كما لم يجز، إياك زيداً، لأن «إياك» لا تتعدى، فإن عطفته بالواو جاز. وكذلك روي المثل في حفظ اللسان: إياك وأن يضرب لسانك عنقك. وقد يجوز بغير واو. والمعنى: إياك أعظ مخافة أن يضرب. وجاز مع «أن» لطول اسمها بالصلة. ولا يجوز ذلك مع المصدر إلا في الشعر كما استشهد به[٧].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤١٥.
(٢) الكتاب: ٤/٥٨.
(٣) أدب الكتّاب: ٤١٦.
(٤) أدب الكتّاب: ٤١٦.
(٥) أدب الكتّاب: ٤١٨، وفيه: «أو يغيره والعامة لا تعديه أو لا يعدى والعامة تعديه».
(٦) أدب الكتّاب: ٤١٩.
(٧) الكتاب: ١/٢٧٩.

قوله: «المحاين»[١].

د: وقال الفراء: المحاين مفعول بإضمار فعل آخر غير الفعل الأول الذي نصب «إياك» تقديره: إحذر إحذر المحاين[٢]. وكذلك قال سيبويه في قول الشاعر:

إيَّــاكَ إيَّــاكَ الــمِــرَاءَ فَــإِنَّــهُ ... إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءُ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ[٣]

قال: نصب على كلامين، كأنه قال بعد إياك: إتق المراء. وذكر ذلك عن ابن أبي إسحاق.

و«أن تحينا»[٤]: بدل من المحاين[٥].

قوله: «ولا يقال كاد أن يفعل»[٦].

د: لأنها في نهاية القرب، فلم يكن فيها تراخ يوجب إدخال «أن» الطالبة للاستقبال، كما كان في «عسى» التراخي المشبه الاستقبال، فصلحت معها «أن»[٧].

قوله: «سخر منه وسخر به»[٨].

د: في «مختصر العين»: سخر منه وسخر به: إذا استهزأ. والمصدر السخرية والسخرى[٩].

---

(١) أنشده في أدب الكتّاب: ٤١٩، وهو:
ألا أبــلــغ أبــا عــمــرو رســولا ... وإيــاك الــمــحــايــن أن تــحــيــنــا
(٢) معاني القرآن الفراء: ١٦٦/١.
(٣) ينسب لأبي الفضل عبدالرحمٰن البقرشي في: معجم الشعراء: ١٧٩، شرح أبيات المغني: ٥٠/٨، الخزانة: ٦٣/٣، ولعزرمي أو يزيد بن عمرو في حماسة البحتري: ٢٥٣، وبدون عزو في الكتاب: ٢٧٩/١، والعيني: ١١٣/٤، وللشيخ خالد في التصريح بمضمون التصريح: ١٢٨/٢.
(٤) عجز البيت السابق: وهو «وإياك المحاين أن تحينا».
(٥) الكتاب: ٢٧٩/١.
(٦) أدب الكتّاب: ٤١٩.
(٧) الكلام في شرح الجواليقي: ٢٢٠.
(٨) أدب الكتّاب: ٤٢٠.
(٩) مختصر العين: ١٨٠.

قوله: «ولا تقل فرقتك ولا فزعتك»[١].

د: سيبويه: واعلم أن فرقته وفزعته إنما معناهما: فرقت منه وفزعت منه، ولكنه حذفوا منه كما قالوا: أمرتك الخير، أراد بالخير[٢].

قوله: «أعيرتني داء» (البيت)[٣].

د: «هلا»: كلمة تقال للفرس إذا أنزي عليها الفحل لتسكن. وتنون ولا تنون. تريد أن الفرس الأنثى لا تعير بالنزو. و«هلا» في موضع رفع بالقول، أي: قولا لها هذا المقال. وأراد لبن إياء[٤]، فحذف، وخصه دون غيره، لأنه يهيج الغلمة.

ويروى «أيلا» بضم الهمزة، وفيه ثلاثة أقوال: قيل: هو لغة في إيل. وقيل: هو اسم للجمع. وقيل: جمع آيل، وهو اللبن الخاثر. أراد ألباناً أيلا، فحذف الموصوف[٥].

باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما:

قوله: «نقمت عليه.. شملهم الأمر.. غويت وغويت.. دهمهم الأمر»[٦].

د: «نقمت» عليه: أنكرت عليه[٧].

د: «دهم» بالفتح لغة عن أبي عبيد. و«شمل»: لغة مشهورة.

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٢٠.
(٢) الكتّاب: ١/٣٨ و٤/١٩.
(٣) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٢١، وتمامه:
... بأمك مثله وأي جواد لا يقال له هلا
سيأتي تخريجه.
(٤) إياد: ناحية باليمن، معجم البلدان: ١/٢٨٧.
(٥) الكلام في شرح الجواليقي: ٢٢٢، الاقتضاب: ٣/٢٦٣ ـ ٢٦٤.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٢٢.
(٧) التهذيب: ٩/٢٠٢.

و«غويت» بالكسر: لغة ضعيفة، وبعضهم لا يجيزها[(١)].

وقال الشاعر: (طويل)

ومن يغو لا يعدم على الغي لائما[(٢)]

و«الغي»: ضد الرشد. و«لغبت» بالكسر: لغة، حكاها أبو عبيد في «باب فعلت وفعلت»[(٣)].

وقال في «باب الألفاظ المتقاربة المعاني»: لغبت، ألغب لغوباً: من الإعياء. ولغبت عليهم: «أفسدت»[(٤)]. و«مسست»[(٥)] أمس: لغة، حكاها يعقوب[(٦)]. و«جرعت». بالفتح حكاها أبو عبيد[(٧)]. وكذلك «شحب»[(٨)] بالضم. و«عسيت»[(٩)] بمعنى رجوت. و«عسيت» الكسر لغة، وبها قرأ نافع[(١٠)]. «ضننت»[(١١)]: بخلت، وضننت بالفتح لغة عن يعقوب[(١٢)].

---

(١) التهذيب: ٢١٨/٨.

(٢) البيت للمرقش الأصغر، صدره: «فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره» وهو في: معجم الشعراء: ٥، حماسة البحتري: ٢٣٦، الحماسة البصرية: ٣١٦/٢، الحماسة المغربية: ١٢٢٥/٢، زهر الآداب: ٦٤٦/٢، نهاية الأرب: ٦٧/٣، وللقحيف الفزاري في أمالي المرتضي: ٣٦١/١، الخزانة: ٣٣٣/١، ٤٥٣/١٥.

(٣) الغريب المصنف: ٦١٠/٢، التهذيب: ١٣٨/٨.

(٤) الغريب المصنف: ٥٩٨/٢، التهذيب: ١٣٨/٨.

(٥) أدب الكتّاب: ٤٢٢.

(٦) الإصلاح: ٢١١.

(٧) أدب الكتّاب: ٤٢٢، الغريب المصنف: ٦٠٩/٢.

(٨) أدب الكتّاب: ٤٢٢.

(٩) أدب الكتّاب: ٤٢٢.

(١٠) هو نافع عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني أحد القراء السبعة، اشتهر في المدينة، وانتهت إليه رياسة القراءة فيها. ترجمته في: غاية النهاية: ٣٣٠/٢، الأعلام: ٥/٨.

(١١) أدب الكتّاب: ٤٢٢.

(١٢) الإصلاح: ٢١١.

ما يغير من أسماء الناس[١]:

قوله: «وهو كسرى بكسر الكاف ولا تفتح»[٢].

د: الزجاج: الصواب: الفتح، والدليل على ذلك النسب إليه بفتح الكاف كسروي كما لو نسب إلى معزى لقيل: معزي ولم تغيره. وقال غيره: وقد كان كسروي شاذاً كما قالوا في البصرة بصري. أبو بكر بن دريد في «الجمهرة»: فأما كسرى فاسم مذكر معرب ذكره في «باب فعلى» بكسر الفاء. ثم قال: وقد قالوا: كسرى بالفتح.

قوله: «وابن أبي العروبة بالألف واللام»[٣].

د: هذا مذهب سيبويه. وأجازه الفراء. وحكي عن سيبويه أنه تذوكر في حلقته أشياء من حديث قتادة حتى ذكر له حديث غريب. فقال سيبويه: لم يرو هذا إلا سعيد بن أبي العروبة. فقال له بعض ولد جعفر بن سليمان: ما هاتان الزائدتان يا أبا بشر؟ فقال: هكذا يقال: إن العروبة: الجمعة، فمن قال: عروبة، فقد أخطأ. قال ابن سلام: فقلت ليونس ما قاله سيبويه في العروبة. فقال: أصاب الله دره.

قوله: «وهو ابن عبد القاري بالتنوين منسوب إلى القارة ولا يضاف»[٤].

د: والقارة: قبيلة[٥].

قوله: «ويقال ذُبيان وذِبيان»[٦].

د: وذَبيان أيضاً، والدُؤل: الداهية. والدُئِل: دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس.

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٨٦.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٢٦.
(٣) أدب الكتّاب: ٤٢٦.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٢٥.
(٥) قبيلة تتألف من عقل والديش ابن الهون بن خزيمة، سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم، معجم قبائل العرب: ٣/٩٣٥.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٢٧.

ما يغير من أسماء البلدان[١]:

قوله: «قال الفرزدق»[٢].

د: وبعده:

فَجُودُهُ مُتْعِبٌ شُكْرِي وَمِنَّتُهُ ... وكُلَّمَا ازْدَدْتُ شُكْراً زَادَنِي مِنَنَا[٣]
يَرْمِي بِمِنَّتِهِ أَقْصَى مَسَافَتِهَا ... وَلاَ يُرِيدُ عَلَى مَعْرُوفِهِ ثَمَنَا

قوله: «وأُسْنُمَةُ»[٤].

د: رواه ثعلب بفتح الهمزة[٥]. قال الزجاج: ورواه الأصمعي بضمها، والأصمعي أوثق فيما يرويه. وليس «أفعل» إلا في الجموع.

قوله: «يقال نبحتها كلاب الحوأب»[٦].

د: أي: نبحت عائشة ـ رضي الله عنها ـ كذلك. جاء في الحديث: «**ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب، تخرج فَتَنْبَحُها كلاب الحوأب، ويقتل عن يمينها ويسارها قتلى، [ثم] تنجو بعدما كادت، إياك أن تكونيها يا حميراء**»[٧].

أبنية الأفعال[٨]:

باب فعلت وأفعلت باتفاق معنى:

د: «لاَقَ الدواة: جعل فيها ليقة. وأصله عند أهل اللغة أن يحبس

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٢٩، بزيادة «باب».
(٢) أدب الكتّاب: ٤٢٩، والبيت هو:
لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ... ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا
ديوانه: ٢/١٥٣، الاقتضاب: ٣/٢٧٢، شرح الجواليقي: ٢٢٤.
(٣) البيتان للفرزدق ديوانه: ١٢٥، تاريخ دمشق: ٢٦/٢٧٧، عيون الأخبار: ١/٣٣٦، الجليس الصالح: ١/٤٥٠.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٣٠، جبل يقرب طخفة.
(٥) الفصيح: ٦٢، شرح الفصيح: ٢٤١.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٣٠.
(٧) أحمد: ٦/٥٢ عن يحيى، و٦/٩٧ عن شعبة، ابن حبان: ١٨٣١ عن وكيع، النهاية في غريب الحديث: ١/٤٥٦، و٢/٩٦، الفائق: ١/٤٠٨.
(٨) أدب الكتّاب: ٤٣١، وفيه: كتاب الأبنية.

الأنفاس فيها حتى يلصق بالصوف والكرسف»[١].

قوله: «أَمَّرَ الله ماله»[٢].

د: «أمر الله ماله: كثره. ونضر الله وجهه: أي حسنه»[٣].

قوله: «مَدَدْتُ الدواة»[٤].

د: «قال في «آلات الكتاب»[٥]: «مددت الدواة، أمدها مداً: إذا جعلت فيها مداداً، وإذا كان فيها مداد فزدت عليه. قلت: أمددتها إمداداً»[٦]. وما قاله هنا قد قاله الزجاج وغيره[٧].

د: «قدعته بالدال غير معجمة: كففته، وبالدال معجمة: أسمعته القذع من القول»[٨].

د: «أبو علي: أنكر الأصمعي: أفتنته[٩]، وحققه أبو عبيدة[١٠]. وأبو زيد: لغة لبني تميم وأنشد:

لَئِنْ فَتَنْتَنِي فَهْيَ بِالأَمْسِ أَفْتَنَتْ سَعِيداً فَأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلَّ مُسْلِمِ[١١]

---

(١) التهذيب واللسان/ليق.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٣٤.
(٣) النهاية في غريب الحديث: ١/٦٥، اللسان: أمر ـ نضر.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٣٤.
(٥) وجدت كلام ابن قتيبة في كتابه «رسالة الخط والقلم» بمجلة المجمع العلمي العراقي، ج٤، م٣٩، س١٩٨٨.
(٦) رسالة الخط والقلم: ٢٨٠ ـ ٢٨١.
(٧) الاقتضاب: ١/١٦٥.
(٨) أضداد الأصمعي: ٥٥، أضداد ابن السكيت: ٢٠٦، النهاية: ٤/٢٤ ـ ٢٩.
(٩) النهاية في غريب الحديث: ٣/٤١٠، اللسان/ فتن.
(١٠) مجاز القرآن: ١/١٦٨، اللسان/ فتن.
(١١) البيت لأعشى همدان في: مجاز القرآن: ١/١٦٨، واللسان/ فتن، وبدون عزو في العين: ٨/١٢٨ «لهي»، وفعلت أفعلت للزجاج: ٧٢، التهذيب (فتن)، نهاية الأرب: ٤/١١٤.

قوله: «هرقت الماء وأهرقته»(١).

د: الأصل في «هرقت»: هريقت، وفي «أرقت»: أريقت، فقلبوا الياء ألفاً لتحركها، وألقوا حركتها على ما قبلها، وحذفوا الألف لسكونها وسكون القاف بعدها. فإذا رددته إلى المستقبل قلت: يهريق بفتح الهاء، لأن الهاء هي التي كانت هقرة، غير أن العرب تسقط ألف القطع في المضارع في مثل: أقام وأطال وأكرم، فيقولون: يقيم ويطيل ويكرم. وأصله: يؤقيم، ويؤكرم.

وتركوا الهاء في «يهريق»، ولم يستثقلوها كاستثقالهم الهمزة. فوزن «يهريق» من الفعل «يهفعل»، وليس في الكلام غيره. ومن العرب من يقول: «أهرقت» لأنه لما كثر لفظهم: بهرقت أشبه «فعلت»، فأدخلوا عليه ألفاً أخرى، وهو خطأ في القياس.

قوله: «رجنت الشاة»(٢).

د: «رَخَبَتِ الشاة: أقامت في البيت للعلف»(٣).

قوله: «زحف وأزحف: إذا أعيا»(٤).

د: «فأما زحف القوم: إذا نهضوا فبغير ألف، يقال أزحف القوم: إذا صاروا زحفاً»(٥).

قوله: «الشِّظَاظُ»(٦).

د: «الشظاظ: عوذ يدخل في عروة الجوالق ليرفع به. رجعت يدي: رددتها. تَبَلَهُ الحُبُّ(٧): ذهب بقلبه»(٨).

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٣٥.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٣٦، «رجنت الشاة».
(٣) التهذيب والصحاح واللسان/ رجن.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٣٦.
(٥) الصحاح والتاج واللسان (زحف).
(٦) أدب الكتّاب: ٤٤٠.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٤٠.
(٨) التهذيب: ١/٣٦٤، ١١/٣٧٠، ١٤/٢٩١، الصحاح واللسان والتاج (شظظ ـ رجع ـ تبل).

د: «لاح الرجل: أشار بيده. وذرق[١] الطائر: إذا رمى بسلحه»[٢].

قوله: «ومرأني»[٣].

د: يقال: هنأني الطعام، ومرأني الشراب. قال:

كُـلْ هَـنِـيـئـاً وَمَـا شَـرِبْـتَ مَـرِيـئـاً[٤]

«ولط دون الحق[٥]، أي: ستر دونه بالباطل»[٦].

د: حكى ابن القوطية في «باب فَعِلَ»: «جَدِبَ، وخَضِبَ، وحَطِبَ. جَذُب: كثر فيه الجدب»[٧] وكذلك سائرها.

قوله: «خَطِئتُ وأخطأت»[٨].

د: كذا قال الزجاج[٩]. وغيره يقول: «خَطِئتُ في الدين، وأَخطأت في العلم»[١٠].

قوله: وأنشد: «عبادك»[١١].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٤١.
(٢) التهذيب: ٦٨/٩ و٢٤٨/٥.
(٣) أدب الكتّاب: ٤٤٣.
(٤) البيت لأبي العطاء السندي أفلح بن يسار، وعجزه: «ثم قم صاغراً فغير كريم». البيان والتبيين: ٣٤٧/٣، الكامل: ١٢٦/١.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٤٣.
(٦) الإصلاح: ١٤٩ ـ ٣١٩، التهذيب: ٢٩٦/١٣، الصحاح واللسان والتاج/ هنأ ـ مرأ ـ لطط.
(٧) الأفعال: ٣٢ ـ ٤٠ ـ ٥٠ ـ ٥٢.
(٨) أدب الكتّاب: ٣٤٣.
(٩) كتاب فعلت وأفعلت: ٣١.
(١٠) الإصلاح: ٢٩٣ ـ ٢٩٤، التهذيب: ٤٩٦/٧، شرح الجواليقي: ٢٢٧.
(١١) أدب الكتّاب: ٤٤٤، لأمية بن أبي الصلت في ديوانه: وتمامه:
... يـخـطـئـون وأنـت رب   يـكـفـيـك الـمـنـايـا لا تـمـوت
وفي آخر عجزه اختلاف: المقاصد النحوية: ٣٤٦/٢، شرح الجواليقي: ٢٢٦ «المنايا والحتوف»، الصحاح واللسان/ حتم.

د: ورواه غيره: «بكفيك المنايا الحتوم»[١].

د: «ردفته: ركبت خلفه»[٢].

وقال أبو علي: «مرع بالضم»[٣].

فعلت وأفعلت باختلاف التعدي[٤]:

د: «زريت عليه: عبته. وأزريت به[٥]: قصرت»[٦].
وأشلت الحجر[٧]: رفعته.
د: قال أبو علي: «أجفته الطعنة: أدخلتها في جوفه»[٨].
د: سيبويه: «وقالوا: بذو، يبذو بذاء، وهو بذي[٩]. كما قالوا: سقم سقاماً، وهو سقيم. وبعض العرب يقول: بذيت، كما يقول: شقيت»[١٠].

أفعل: صار كذلك[١١]:

د: «النُّحازُ: السعال. والحِيَالُ: ألا تحمل. وأَخْوص النخل: صار فيه الخُوصُ، وهو الورق»[١٢].

---

(١) رواية الجواليقي: ٢٢٦، هي الرواية الصحيحة والقصيدة ميمية و«الحتوف» محرفة عن «الحتوم».
(٢) أدب الكتّاب: ٤٤٥، لحن العامة: ١٩٩، الصحاح واللسان/ردف، التهذيب: ٩٦/١٤.
(٣) التهذيب: ٣٩٤/٢، الصحاح واللسان/مرع.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٤٤، واسم الباب كاملاً: «باب فعلت وأفعلت باتفاق معنى واختلافها في التعدي».
(٥) أدب الكتّاب: ٤٤٤.
(٦) شرح الفصيح: ١٥٥، الإصلاح: ٢٣٤.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٤٥.
(٨) الصحاح، اللسان، التاج/ جوف.
(٩) أدب الكتّاب: ٤٤٥.
(١٠) الكتاب: ٤٨/٤.
(١١) أدب الكتّاب: ٤٤٨ واسم الباب كاملاً: «باب أفعل الشيء: صار كذلك وأصابه ذلك».
(١٢) نوادر أبي مسحل: ٤٣٨/٢، التهذيب: ٣٧١/٧ و٣٦٧/٤.

أفعل: أتى بذلك[١]:

وقوله: «أتى بما يلام عليه»[٢].

د: «ويقال أَلْأَمَ: أتى بلؤم»[٣]. وأنشد:

وَمَـــــنْ يَـــــخْـــــذُلْ أَخَـــــاهُ[٤]

أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين[٥]:

د: التوزي في «الأضداد»: «أشكيت الرجل: إذا أتيت ما يشكوك عليه. وأشكيته[٦]: إذا أقلعت عن الأمر الذي يشكوك فيه. وأنشد:

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نَشْكِيهَا ... مَسَّ حَوَايَا قَلَّمَا نُجْفِيهَا[٧]»[٨]

و«الحوايا»: جمع حوية، وهو كساء يحوى حول سنام البعير ثم يركب عليه.

قوله: «فَأَغْنَتْهُم»[٩].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٥٠، واسم الباب: «باب أفعل الشيء: أتى لذلك واتخذ ذلك».

(٢) أدب الكتّاب: ٤٥١.

(٣) الصحاح، اللسان/لوم.

(٤) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٥١ وهو:

تعد معاذراً لا عذر فيها ... ومن يخذل أخاه فقد ألاما

وهو لأم عمير بن سلمى الحنفي في: الكامل: ٣٦٠/١، شرح الجواليقي: ٢٢٨، الاقتضاب: ٢٨٣/٣، اللسان (لوم).

(٥) أدب الكتّاب: ٤٥٣ بزيادة «باب».

(٦) أدب الكتّاب: ٤٥٣.

(٧) الرجز في: الخزانة: ٣١٦/١١، الأضداد للأصمعي: ٥٧، وللسجستاني: ١٠٦، ولابن السكيت: ٢٠٨، الخصائص: ٧٧/٣، سر الصناعة: ٤٣/١، المخصص: ١٩٨/١٢، ٣٦٢/١٣، الصحاح، اللسان (جفا ـ شكا)، ويروى: «مس حوايانا فلم نجفيها».

(٨) الأضداد للتوزي: ١٧٨.

(٩) أدب الكتّاب: ٤٥٣.

د: في «كتاب أبي علي»: «فأعنتهم»[١].

وقال التوزي: في كتاب «الأضداد» له: «يقال: فَزِعَ الرجل: إذا دخله الفزع، وفُزِعَ: إذا غاث. وأنشد:

إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طِوَالَ الرِّمَاحِ لاَ ضِعَافٌ ولاَ عُزْلُ[٢]»[٣]

فكأن أفعلت في هذا الباب إنما هو منقول من هذا بالتعدية.

وقال: «أسرَّ: أخفى. وأسر: أعلن»[٤].

د: منه قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾[٥]، أي: أعلنوها.

فعل الشيء وفعل الشيء غيره[٦]:

قوله: «وفتن الرجل»[٧]، بكسر التاء.

د: و«فَتَن» أيضاً، وعليه قراءة من قرأ: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا فَتَنُوا۟﴾[٨] بفتح التاء، وقيدنا في «كتاب سيبويه»: فتن بالكسر.

---

(١) في نسخة من أدب الكتّاب: ٤٥٣ «فأعنتهم».
(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في الديوان: ١٠٢، ويروى «لا قصار»، أضداد السجستاني: ١٢٢، مختارات ابن الشجري: ٢٣٢، الأزمنة والأمكنة: ٣٧/١، المعاني الكبير: ١١١٧/٢، الخصائص: ٣١١/١، شرح الجواليقي: ٨٧/٢.
(٣) الأضداد: ١٧٧ ـ ١٧٨.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٥٣، وفيه: «أسررت الشيء أخفيته وأعلنته».
(٥) سورة يونس، الآية: ٥٤. وسورة سبأ، الآية: ٣٣.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٥٤، بزيادة «باب».
(٧) أدب الكتّاب: ٤٥٥ «فتن الرجل»، التهذيب: ٢٩٦/١٤، الصحاح، اللسان/فتن.
(٨) سورة النحل، الآية: ١١٠.

فعلت وفعلت بمعنيين متضادين[١]:

د: قال أبو محمد التوزي: «رتوت الشيء[٢]: قصرته وقويته»[٣].
فليس هو على قوله ضداً.

د: الأصمعي: «نَهِلَ: شرب أول شربة فلم يرو، فقيل له: عطشان، يعني أنه تجاذبه الطرفان»[٤].

د: «تهجدت: من أفعال السلب، أي: نفيت الهجود عني، كتحوبت وتحرجت»[٥].

د: تمام بيت لبيد:

وقــــدرنـــا أن خـــنـــا الـــدهـــر غـــفـــل[٦]

وقبله:

وَمَـجُـودٍ مِـنْ صُـبَـابَـاتِ الـكَـرَى   عَـاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ الـمُبْتَذَلْ[٧]

يصف نفسه بالجلد في السفر، وكثرة السهر حتى يتأذى به رفيقه ويعرض عليه النزول والتعريس. وأصل «المجود»: الذي أصابه جود من المطر. و«الصبابة»: بقية الماء. ضربها مثلاً لبقية النوم. و«عاطف النمرق»،

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٥٥، بزيادة: «باب».
(٢) أدب الكتّاب: ٤٥٥.
(٣) الأضداد: ١٨٦.
(٤) الأضداد للأصمعي: ٣٧ ـ ٣٨، الصحاح/نهل.
(٥) الأفعال للسرقسطي (هجد)، الأضداد للأصمعي: ٤٠، وللسجستاني: ١٢٣، يعقوب: ١٩٤.
(٦) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٥٦ وصدره: «هجدنا فقد طال السرى». سيأتي تخريجه في الهامش بعده.
(٧) ديوانه: ١٨٢، أمالي المرتضى: ٥٤٨/١، الأزمنة والأمكنة: ٦٢/١ ـ ٢٠٨ و١٥٣/٢، الخزانة: ٣٦٨/٣، شرح الجواليقي: ٢٣١.

أي: ثان نمرقته تحت رأسه لينام. و«المبتذل»: مصدر بمعنى الابتذال. و«هجدنا»، أي: خلنا ننام فقد طال سيرنا وقدرنا على ما نريد، ووصلنا إلى ما نحب أن غفل عنا خنا الدهر، ولم يفسد علينا أمرنا ويمنعنا لذيذ النوم. و«خنا» الدهر: آفاته»[١].

أفعلته ففعل[٢]:

قوله: «ولا يدي في حميت القوم»[٣].

د: صدره:

لا خطوتي تتخاطى غير موضعها

وبعده:

هَذَا لِذَاكَ وَقَوْلُ المَرْءِ أَسْهُمُهُ   مِنْهَا المُصِيبُ وَمِنْهَا الطَّائِشُ الخَطِلُ[٤]

قال ابن كناسة[٥]: «كان رجل يأتي امرأة سوء فيدخل يده من وراء الخيمة فتخرج إليه المرأة، فلما كان ذات ليلة، فطن الزوج فقعد يرصد الرجل، فلما أتى فأدخل يده ضربها صاحب المنزل فقطعها، فجاء يستعدي عليه فقال له: ما أدخل يدك عند سكني؟ فقال: أردت الحميت، فصار مثلاً تضربه العرب، أي: لا أدخل يدي في ريبة».

---

(١) الاقتضاب: ٢/٢٨٧.

(٢) أدب الكتّاب: ٤٥٦ بزيادة «باب».

(٣) أنشد في أدب الكتاب: ٤٥٦:

لا خطوتي تتعاطى غير موضعها   ولا يدي في حميت القوم تندخل

ينظر تخريجه في هـ/٤.

(٤) البيت والذي قبله في ديوان الكميت: ٢/١٣، المعاني الكبير: ٣/١٢٥٨، شرح الجواليقي: ٢٣٢، اللسان/دخل.

(٥) هو محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى المازني الأسدي، عالم بالعربية وأيام الناس، راوية الكميت، ت٢٠٧هـ، ترجمته في: تاريخ بغداد: ٥/٤٠٧، تهذيب التهذيب: ٩/٢٧٤، ميزان الاعتدال: ٣/٨٣، الأعلام: ٦/٢٢١.

قوله: «وأبي الذي» (البيت)[١].

د: يعني الفرزدق جده سفيان بن مجاشع[٢]، كان في الكلاب مع المقتول الأول آكل المرار[٣]، وقتل مع سفيان يومئذ ابنه مرة، وهو أبو مندوسة[٤] الذي يقول في جرير:

فَجُسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ أَلْقَيْنَ بِٱلْقَنَا وَمَا رُدْمٌ مِنْ جَارِبَيْبَةَ نَافِعُ[٥]

قوله: «والقياس: «تدخل» و«الجائل»»[٦].

د: وروى أبو زيد: «اندمق الرجل: دخل. وأدمقته أنا[٧]: أدخلته»[٨].

قوله: «وغَرّمته وأغرمته فغرِم»[٩].

د: «وأعرمته وعرمته، فعرم بعين غير معجمة أيضاً»[١٠].

---

(١) البيت أنشده في أدب الكتّاب: ٤٥٧ للفرزدق وهو:
وأبي الذي ورد الكلاب مسوما بالخيل تحت عجاجه المنجل
ديوانه: ٤٠٢، شرح الجواليقي: ٢٣٢، الاقتضاب: ٢٨٨/٣.

(٢) هو سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة، كان آخر تميمي اجتمع له الموسم والقضاء بعكاظ. المحبر: ١٣٠ ـ ١٨٢.

(٣) هو حجر بن عمرو بن حارثة بن الحارث الأصغر من كندة، ولي على قبائل معد بن عدنان في الحجاز فدانت له، وهو أول من يذكره المؤرخون من ملوك كندة. النقائض: ٤٤٨/١ و٨٨٧/٢، الخزانة: ١٠/٦ ـ ١١، الأعلام: ١٦٩/٢.

(٤) هو مرة بن سفيان بن مجاشع الدارمي، من فرسان العرب في الجاهلية، قتله بنو يربوع في يوم الكلاب الأول: الكامل لابن الأثير: ١٩٨/١، معجم البلدان: ٤٧٢/٤، الأعلام: ٢٠٥/٧.

(٥) ديوانه: ٤٦٠، ويروى «ندسنا أبا مندوسة»، شرح الجواليقي: ٢٣٢.

(٦) أدب الكتّاب: ٤٥٧.

(٧) نفسه.

(٨) الصحاح/دمق.

(٩) أدب الكتّاب: ٤٥٧.

(١٠) أدب الكتّاب: الصحاح، اللسان/عرم.

وذكر سيبويه: «أن معنى كثرت: أن تجعل قليلاً كثيراً، وكذلك قللت[(١)]. قال: وإذا جاء بقليل قلت: أقللت وأوتحت. وتقول: أقللت وأكثرت أيضاً في معنى، قللت وكثرت. فتجيء «أفعلت» في كلمتين عنده على معنيين: أحدهما: من باب أخس وأذم. والآخر: أن تدخل «أفعلت» على «فعلت» في المعنى كما تدخل فعلت على فعلت»[(٢)].

فعلته فانفعل وافتعل[(٣)]:

قوله: «هذا قول سيبويه»[(٤)].

د: «وحكى أيضاً ما حكى غيره في اشتوى[(٥)]، فهو عنده على المعنيين»[(٦)]. وقرت الدابة[(٧)]، حكاها اللغويون[(٨)]. ورهصت من الرهصة: وهو داء في قوائم الدابة[(٩)]. والوقرة: الوهن في العظم أو الكسر. قال أبو علي: «وقرت الدابة: إذا صارت في حافرها وقرة»[(١٠)]. وراع الطعام[(١١)]: زاد.

معاني أبنية الأفعال[(١٢)]:

قوله: «وكان الكسائي يفرق بينهما»[(١٣)].

(١) أدب الكتّاب: ٤٥٧ وفيه: «أقل وأكثر... وقلل وكثر».
(٢) الكتاب: ٦٢/٤ «باب افتراق فعلت وأفعلت».
(٣) أدب الكتّاب: ٤٥٧، بزيادة لفظ «باب».
(٤) أدب الكتّاب: ٤٥٨، وذكره سيبويه في الكتاب: ٢٣٨/٢.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٥٨.
(٦) الكتاب: ٢٣٨/٢، أدب الكتّاب: ٤٥٨.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٥٩، «باب فعلت وأفعلت غيري». وفيه: وقرت الدابة وأنا أوقرتها.
(٨) الإصلاح: ٣ ـ ٤، لحن العامة: ٢٣٢، التهذيب: ٢٧٩/٩.
(٩) نوادر أبي مسحل الأعرابي: ١٩٧/٢، شرح الفصيح: ٢٢٥، اللسان/رهص.
(١٠) الإصلاح: ٣ ـ ٧، الصحاح، اللسان/وقر.
(١١) أدب الكتّاب: ٤٥٩، وأرعته.
(١٢) أدب الكتّاب: ٤٦٠، بزيادة: «باب فعلت ومواضعها».
(١٣) أدب الكتّاب: ٤٦٠.

د: يعني كذبته: نسبت إليه الكذب. وأكذبته: وجدته كاذباً. وأما قللت وأقللت وأخويها فقد ذكرناه في «باب أفعلته ففعل»»[(١)].

قوله: «بيت الفرزدق»[(٢)].

د: قوله: «ما زلت»: يدل على التكثير، فأغناه عن التشديد. و«ما زلت» يدل على المتابعة.

وقوله: «فجاء به مخففاً»[(٣)].

د: الصواب: فجاء بهما مخففين، وهو يريد كثرة العمل. حاشية في كتاب أبي نصر.

وأنشد: (طويل)

وقـــفـــت عـــلـــى ربـــع[(٤)]

في «باب أفعلت ومواضعها»[(٥)]:

قوله: «نحو أقبرت الرجل»[(٦)].

د: قال أبو علي: قال يعقوب عن أبي عبيدة: «قال قوم من العرب للحجاج: أقبرنا صالحاً[(٧)]، أي: أمكنا من أن نجعل له قبراً»[(٨)].

---

(١) الإصلاح: ١٨٩ ـ ٤١٩، شرح الفصيح: ٢١١ ـ ٢١٢، التهذيب: ١٠/١٦٦.
(٢) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٦١، وهو:
مـا زلـت أفـتـح أبـوابـاً وأغـلـقـهـا حـتـى أتـيـت أبـا عـمـر بـن عـمـار
ديوانه: ١/٣٨٢، شرح الجواليقي: ٢٣٣، الاقتضاب: ٣/٢٨٨.
(٣) أدب الكتّاب: ٤٦١.
(٤) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٦٢ لذي الرمة. وتمامه:
وقـفـت عـلـى ربـع لـمـيـة نـاقـتـي فـمـا زلـت أبـكـي عـنـده وأخـاطـبـه
(٥) أدب الكتّاب: ٤٦٢.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٦٤.
(٧) هو صالح بن عبدالرحمٰن، كاتب الوليد بن عبد الملك. الحيوان: ٣/٤١٢، اللسان/قبر.
(٨) الإصلاح: ٢٣٥، مجاز القرآن: ٢/٢٨٦.

تفاعلت ومواضعها[١]:

قوله: «**وتعاقلت**»[٢].

د: «من العُقْلَةِ في المشي»[٣].

تفعلت ومواضعها[٤]:

قوله: «**تَدَهْقَنْتُ**»[٥].

د: قد ذكر في «باب ما لا ينصرف»[٦] أن نون دِهقان أصلية، فدهقان رباعي، ووزن تدهقنت: تفعللت. و«تفعَّلت» لا يكون من ذوات الأربعة، ومن رأى زيادة نون دهقان، وبني منه تفعلت. قال: تدهَّقت لا تدهقنت، فوزن تدهقنت تفعللت: كتدحرجت.

تحلَّم[٧]: تطبع بالحلم، وتكلفه حتى يصير لك طبعاً وملكة. و«الأدنين»: الأقارب واحدهم، أدنى.

قوله: «**وتَدَاءَبَتِ الريح**»[٨].

د: قال أبو علي: حكى ابن عائشة[٩] قال: كان سيبويه جميل الوجه،

---

(١) أدب الكتّاب: **٤٦٥**، بزيادة «باب».

(٢) أدب الكتّاب: **٤٦٥**.

(٣) التهذيب: **١٣٧/١**، الصحاح واللسان/عقل.

(٤) أدب الكتّاب: **٤٦٦**، بزيادة «باب».

(٥) أدب الكتّاب: **٤٦٦**.

(٦) أدب الكتّاب: **٢٨١**.

(٧) هو أول بيت لحاتم أنشده في أدب الكتّاب: **٤٦٦**، وتمامه:
تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ... ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
ديوانه: **٢٣٢**، شرح الجواليقي: **٢٣٤**، الحماسة المغربية: **٢٤٧/٢**، محاضرات الأدباء: **٢٢٢/١**، التذكرة السعدية: **٢٣٩**.

(٨) أدب الكتّاب: **٤٦٧**، وفيه: «تذأبت الريح وتذاءبت».

(٩) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبدالله بن معمر، يعرف بابن عائشة، عالم بالحديث والسير، أديب من أهل البصرة، يقال له العيشي، ت: ٢٢٨هـ. ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣١٤/١٠، الأعلام: ١٩٦/٤.

قد أخذ من كل علم بحظ وافر مع حداثة سنه، وبراعته في النحو، وكنا نجلس إليه في الجامع إذ هبت ريح فطيرت الورق من بين أيدينا فقال لبعض من كان بين يديه: قم فانظر أي ريح هذه؟ وكان على صومعة الجامع صورة فرس من صفر، فقام وعاد إليه فقال: لم يثبت الفرس على حال. فقال سيبويه: العرب تقول: تذاءبت الريح: إذا أتت مرة من هاهنا ومرة من هاهنا، مأخوذ من الذئب إذا حذر من جهة أتى من جهة أخرى، ليوهم أنه عدة ذئاب.

استفعلت ومواضعها(١):

قوله: «واستتيست الشاة»(٢).

د: قال أبو علي: العرب تسمي العنز شاة(٣).

افعوعلت وأشباهها(٤):

د: الاعْلِوَّاطُ. التقحم على الشيء. يقال: اعلوط الجمل الناقة: إذا ركب عنقها. والاعلوَّاط أيضاً: الأخذ والحبس(٥).

قوله: «سود كحب الفلفل»(٦).

د: صعررته: مثل دحرجته. ومنه صُعرورة الجُعل، ودُحروجته، ودُهدودته، ودُهديته(٧).

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٦٧ بزيادة «باب».
(٢) أدب الكتّاب: ٤٦٩.
(٣) اللسان/عنز.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٧٠، واسم الباب كاملاً: «باب افعوعلت وأشباهها وما يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى»، وحذف قبله «باب افتعلت ومواضعها»، ينظر أدب الكتّاب: ٤٦٩.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٧٠، الصحاح واللسان/علوط.
(٦) تمامه: «سود كحب الفلفل المصعرر» أنشده في أدب الكتّاب: ٤٧٠، وهو بدون نسبة في شرح الجواليقي: ٢٣٥، الاقتضاب: ٢٩٣/٣، المنصف: ٨٣/١، اللسان والتاج/صعر «يعرن مثل الفلف المصعر»، الصحاح/صعر.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٧٠.

قوله: «والمضاعف يستثقل فيه فعُل يفعل»[١].

د: يعقوب عن الفراء: ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فإن يفعل منه مكسور العين. وما كان واقعاً فإن يفعل منه مضموم العين إلا أحرفاً شذت من البابين. ومعنى غير واقع أي غير متعد[٢].

فعلت في الواو والياء[٣]:

قوله: «وحنوت العود وحنيته»[٤].

د: قال أبو بكر: وحنوت عليه بالواو لا غير. والنقي: المخ. وقنوت الغنم: اتخذتها لغير البيع. وهو القنية. وزقوت[٥]: صحت[٦].

د: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال: قلوت البسر وغيره قلوان. ولم يعرف قليت إلا في البغض. ولا يقال: بسر مقلي[٧]. وعرفها أبو زيد[٨] وأنشد:

سود كحب الفلفل المقلي[٩]

وحزوت الطير[١٠]: زجرتها.

قوله: «وطَلَوْتُ الطَّلِيَّ وطليته بمعنى ربطته. والطَّلِي: الطَّلا»[١١].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٧٢.
(٢) الإصلاح: ٢١٥.
(٣) أدب الكتّاب: ٤٧٢، واسم الباب كاملاً: «باب فعلت بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد».
(٤) أدب الكتّاب: ٤٧٢.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٧٢.
(٦) الجمهرة: ١٩٧/٢، و١٥/٣ ـ ١٦٧.
(٧) الكلام في الإصلاح: ١٣٩، تهذيبه: ٤٥٣، ديوان الهذليين: ٧٥٧/٢، اللسان/قلا.
(٨) التهذيب: ٢٥٩/٩، اللسان/قلا.
(٩) الشعر في شرح الجواليقي: ٢٣٥، أنشده أبو زيد في نوادره وسبق تخريجه.
(١٠) أدب الكتّاب: ٤٧٣.
(١١) أدب الكتّاب: ٤٧٣، وفيه: «وطلوت الطلي وطليته معنى ربطته برجله والطلى: الطلا».

قال البصري علي بن حمزة في الرد على يعقوب: إنما الصحيح: أن الطلي: المربوط في عنقه. والطلي: صفحات الأعذاق، الواحدة طلية. والطلي: المشدود. والطلي: الولد. والذي قاله يعقوب[١] وابن قتيبة هو قول الأصمعي[٢][٣].

أبنية من الأفعال[٤]:

د: تحيزت: تفيعلت: وتحوزت: تفعلت. وكذلك كل ما كان مثله، العين فيه واو. وتوهته[٥]: حيرته. وطوحته: أهلكته. وتبوغ الدم: إذا هاج. وفي الحديث: «**إذا تبيغ الدم في صاحبه فليحتجم**»[٦]. وتصوح البقل: إذا جف وأخذ في اليبس. وشوطته[٧]: أحرقته. ووقع في «الإصلاح»: شوظه بالظاء مثاله. ودوختهم، أي: وطأتهم[٨].

د: سيبويه: وأما قولهم: وجل يَوْجَلُ، فإن أهل الحجاز يقولون: يوجل. وغيرهم من العرب يقولون: هي تيجل، وأنا إيجَلُ، ونحن نِيجَلُ. فإذا قلت يفعل. وبعض العرب يقول: يَيْجَلُ كراهية الواو مع الياء، كما قالوا: أيام. وقال بعضهم: يِيْجَلُ، كسر الياء ليقلب الواو وكره أن يقلبها على الوجه الآخر. وقال بعضهم: ياجل فأبدل مكانها ألفاً، كما يبدلونها من الهمزة الساكنة[٩].

---

(١) الإصلاح: ١٤٧.
(٢) التهذيب: ١٧/١٤، اللسان والتاج/طلا.
(٣) لم أجد الكلام في كتاب علي بن حمزة البصري ولعله في نسخة أخرى.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٧٣، واسم الباب كاملاً: «باب أبنية من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد».
(٥) أدب الكتّاب: ٤٧٤.
(٦) النهاية لابن الأثير: ١٧٤/١، كنز العمال: ٢٨١١٩ ـ ٢٨١٢٦ عن ابن عباس، و٢٨١٢٧ عن أنس بن مالك.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٧٤.
(٨) الإصلاح: ١٣٥ ـ ١٣٨.
(٩) الكتاب: ١١١/٤ ـ ١١٢، الإصلاح: ٢٢٠.

باب ما يهمز أوله من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد[١]:

قوله: «آجدني»[٢].

د: ليس آجدني وأوجدني من الباب، لأنهما مختلفان في المعنى[٣].

ما يهمز أوسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد[٤]:

قوله: «وناوأت الرجل، ودرأته»[٥].

د: دارأته: دافعته. قال الله عز وجل: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ﴾[٦]. وداريته: خدعته هذا هو المشهور. ونوأت الرجل: عاديته[٧]. وفي «الجمهرة»: ناوأت الرجل مناوأة، ونواء: إذا فعلت كما يفعل[٨]. والمحبنطن: الممتلئ غيظاً. وأرفأت السفينة[٩]: إذا أرفيتها. والمرفأ: الموضع الذي ترفأ فيه السفن[١٠].

فعلت وفعُلت[١١]:

د: قال الخليل: سَفُهَ: إذا صار سفيهاً. وسَفِهَ: إذا سب أحداً ولم يكن سفيهاً[١٢].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٧٤.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٧٤.
(٣) يقال الحمد لله الذي آجدني بعد ضعف أي: قواني، وأوجدني بعد فقر أي: أغناني، اللسان/أجد ـ وجد.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٧٥ بزيادة «باب».
(٥) أدب الكتّاب: ٤٧٥.
(٦) سورة البقرة، الآية: ٧٢.
(٧) الإصلاح: ١٤٩ ـ ١٥٥، شرح الفصيح: ١٥٨ ـ ١٦٢.
(٨) الجمهرة: ١٩١/١.
(٩) أدب الكتّاب: ٤٧٦.
(١٠) الإصلاح: ٤٠٩، الفاخر: ١٣، اللسان/وفأ.
(١١) أدب الكتّاب: ٤٧٦، واسم الباب كاملاً: «باب فعلت وفعلت بمعنى».
(١٢) العين: ٩/٤.

فعل يفعِل ويفعَل[١]:

د: الشرائط: جمع شريطة، وهي بمعنى الشرط. وعزفت[٢]. انصرفت. ومنه نفس عزوف، أي: منصرفة عن القبائح[٣].

قوله: «ضَمَت المرأة»[٤].

د: أبو عبيد: وفي الحيض تَطْمُث لا غير. وَينْسُب بالمرأة: يتغزل بها. وعَرَنْتُ[٥]: من العِران: وهو خشبة يجعل في أنف البعير.

وفي «باب معتل العين»[٦]:

قوله: «وَيَجُدُ»[٧].

د: سيبويه: وقد قال ناس من العرب: وَجَد، يَجُد، كأنهم حذفوها من يَوْجُد، وهذا لا يكاد يوجد في الكلام[٨].

قوله: «وألاته، يليته»[٩].

د: قال أبو علي: وألته يألته، ثالثة.

وماث الشيء: أذابه، يموثُه موثاناً، وَيَمِيث لغة عن أبي عمر[١٠].

قوله: «مثل فاح»[١١].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٧٧ واسم الباب كاملاً: «باب فعل يفعل ويفعل».
(٢) أدب الكتّاب: ٤٧٧.
(٣) الإصلاح: ٦٨، التهذيب: ٢/١٤٤ و١١/٣٠٨.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٧٨، وفيه: «طمث المرأة يطمثها ويطمثها إذا جامعها». الإصلاح: ٢٠٧، الصحاح واللسان/طمث.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٧٨.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٧٩، واسم الباب: باب فعل يفعل ويفعل.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٧٩، وفيه: وجد يجد ويجد.
(٨) الكتاب: ٤/٥٣.
(٩) أدب الكتّاب: ٤٨٠، وفيه: ولاته يليته.
(١٠) أدب الكتّاب: ٤٨٠، التهذيب: ١٤/٣٢٠ ـ ٣٢٢، الإصلاح: ١٣٦.
(١١) أدب الكتّاب: ٤٨٠، وفيه: وفاخ ويفوح يفيح مثل فاح.

د: يعني في المعنى.

ونما الحديث: رفعة[(١)].

د: أبو علي: فاد، يفود[(٢)]: إذا مات. وفاد يفيد: إذا تبختر[(٣)].

فعَل يفعَل ويفعُل[(٤)]:

د: أبو عبيد: مخَض اللبن، يمخَضه ويمخِضه عن أبي زيد. وعن الكسائي: مخَضت اللبن، أمخُضه[(٥)]. أبو الجراح: أمخِضه[(٦)]. الأصمعي: مخَض، يمخَض، ويمخُض[(٧)].

د: الشُّخْبُ: ما سال من الضرع. ومنه قيل في المثل: (شخب في الإناء، وشخب في الأرض)[(٨)(٩)].

قوله: «شم يشَم ويشُم»[(١٠)].

د: ليس «شم» من الباب، لأن من قال: شم يشَم، فوزنه: فعِل يفعَل. ومن قال: يشُم فوزنه: فعَل يفعُل[(١١)].

فعَل يفعَل ويفعِل[(١٢)]:

د: إنما فتحوا مع حروف الحلق، لأنها سفُلت في الحلق، فكرهوا أن

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٨١.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٨٠.
(٣) أمالي القالي: ١/٧٥.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٨١، واسم الباب كاملاً: «باب فعل يفعل ويفعل».
(٥) اللسان/مخض.
(٦) الصحاح واللسان/مخض.
(٧) التهذيب: ٧/١٢٠.
(٨) فصل المقال: ٤٢، جمهرة الأمثال: ١/٥٣٩، مجمع الأمثال: ١/٢٤٣.
(٩) التهذيب: ٧/٩٣، الصحاح واللسان/شخب.
(١٠) أدب الكتّاب: ٤٨١، وفيه: شم، ويشم ويشم.
(١١) الإصلاح: ٢١١، تهذيبه: ٤٩٤، شرح الفصيح: ١٠٨.
(١٢) أدب الكتّاب: ٤٨١، بزيادة «باب».

يتناولوا حركة ما قبلها، أو حركتها بما ارتفع أو انسفل، ولأن الفتحة من الألف، والألف من الحلق. غير أن حرف الحلق إذا كان عيناً فتح نفسه. وإذا كان لاماً فتح ما قبله. فالعين: ذهب يذهب. واللام: جبه يجبه(١).

قوله: «وزاد أبو عمرو»(٢).

د: هو أبو عمرو الشيباني(٣).

فعِل يفعَل ويفعِل(٤):

د: قوله: ورِع يرِع(٥). قال سيبويه: ويوْرَع. ووَغِر صدره يغِرُ، ووجِرَ يجِر، ويوغَر ويوجَر أكثر وأجود. ولا يقال: يورَم(٦).

فعِل يفعُل ويفعَل(٧):

قوله: «فقالوا: يفضُل»(٨).

د: قال سيبويه: بنوه على ذلك كما بنوا فعِل على يفعِل، فأدخلوا الضمة كما تدخل في فعَل، فعَلت، تفعل(٩).

قوله: «وبعض العرب إلى قوله: فضِل يفضُل»(١٠).

د: قال: فكما ترك الكسرة فكذلك ترك الضمة(١١).

---

(١) الإصلاح: ٢١٧، أدب الكتّاب: ٤٨٢ ـ ٤٨٣.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٨٣.
(٣) الإصلاح: ٢١٧، تهذيبه: ٥٠٦، شرح الجواليقي: ٢٣٨.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٨٣، بزيادة «باب».
(٥) أدب الكتّاب: ٤٨٣.
(٦) الكتاب: ٤/٥٤.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٨٣ بزيادة «باب».
(٨) أدب الكتّاب: ٤٨٤.
(٩) الكتاب: ٤/٣٨ ـ ٣٩.
(١٠) أدب الكتّاب: ٤٨٤، وقال سيبويه: بلغنا أن بعض العرب يقول نعم ينعم مثل فضل يفضل.
(١١) الكتاب: ٢/٢٢٧.

المبدل[١]:

د: قوله: «والأيم والأين»[٢].

والأيم لغة فيها. قال أبو بكر الهذلي[٣]:

وَلَقَدْ وَرَدْتَ المَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ ... بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ[٤]
إِلاَّ عَوَاسِلَ كَالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ ... بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

«عواسل»: يعني ذئاباً تعسل في مشيها، أي: تمر مراً سريعاً. «والمراط»: النبل المتمرطة الريش. و«معيدة»: معاودة لذلك مرة بعد مرة. و«الأيم»: الحَيَّة. والأصل فيها التثقيل، ولكن الناس خففوها. قاله السيراقي[٥]. و«المُتَغَضِّفُ»: المنطوي المتثني.

د: آدِني، أي: قوني من الأيد الذي هو القوة. وأعدني[٦]: من عدا يعدو، أي: جاوز[٧].

قوله: «لصت»[٨].

د: ويقال: لِصْتُ ولُصْتُ[٩].

قوله: «نشَزَت المرأة»[١٠].

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٨٥ بزيادة «باب»، باب.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٨٥.
(٣) هو أبو كبير الهذلي.
(٤) ديوان الهذليين: ١٠٨٥/٣، الجمهرة: ١٩٠/١، شروح سقط الزند: ١٧١٠، المقاييس: ١٦٦/١١، المحكم: ٢٣١/٢، الصحاح والتاج/صيف، عسر، أيم، غضف.
(٥) في شرح أبيات الإصلاح: لم أعثر عليه، وفي شرح ديوان الهذليين: ١٠٨٥/٣، وينظر جمهرة اللغة: ٩٦/١.
(٦) أدب الكتّاب: ٤٨٥.
(٧) تهذيب الإصلاح: ٥٤٧.
(٨) أدب الكتّاب: ٤٨٥، تهذيب الإصلاح: ١١٧.
(٩) المعرب: ٢٢١، اللسان/لصص.
(١٠) أدب الكتّاب: ٤٨٦.

د: نشزت المرأة، مأخوذ من النشز من الأرض: وهو المرتفع. ونشصت مأخوذ من نشص السحاب: إذا ارتفع. والنشاص: السحاب المرتفع[١].

د: في كتاب أبي علي: نقز ونفز[٢] وهو الصحيح عنده. وأنشد:

فـــإن ريـــغ مـــنـــهـــا[٣]

د: ومن هذا الباب: رجل وجِل ووجِر. قال الفراء: قلوبهم وجلة[٤]. وقيس تقول وجرة بالراء. وأنشدني أبو الهيثم[٥]:

فَـإِنِّـي بِـالـجَـارِ الـخَـفَـاجِـيِّ وَاثِـقٌ ... وَقَلْبِي مِنَ الجَارِ العِبَادِيِّ أَوْجَرُ[٦]

يقال للرجل إنه لأوجل وأوجر، وللمرأة وجلة ووجرة.

إبدال الياء من أحد الحرفين[٧]:

قوله: «تظينت من الظن»[٨].

د: هذا الإبدال كراهة اجتماع ثلاث نونات، فأبدل من الحرف الثالث الياء، لأنها أخف كما قالوا: ديوان، والأصل دوان. فاستثقلوا التشديد، فأبدلوا من النون ياء[٩].

---

(١) تهذيب الإصلاح: ٨٥٤، التهذيب: ١١/٢٩٦ ـ ٣٠٤.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٨٦، البارع: ٤٧٢.
(٣) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٨٦ للشماخ بن ضرار، سيأتي تخريجه.
(٤) معاني القرآن: ٢/٢٣٨.
(٥) هو داود بن الهيثم بن إسحق، أبو سعيد التنوخي الأنباري الكوفي، كان نحوياً لغوياً كثير الحفظ للأخبار والأشعار، ت٣٨٨هـ، ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣٧٩، معجم البلدان: ١١/٩٨، بغية الوعاة: ١/٥٦٣، الأعلام: ٢/٣٣٥.
(٦) البيت للمخبل السعدي في الأغاني: ١٣/٢١٨ «فإني بذي».
(٧) أدب الكتّاب: ٤٨٧ واسم الباب كاملاً: باب إبدال الياء من أحد الحرفين والمثلين إذا اجتمعا».
(٨) أدب الكتّاب: ٤٨٧.
(٩) القلب والإبدال لابن السكيت: ٦٠، شرح الفصيح: ٣٠٥.

وقال العجاج:

تقضي البازي إذا البازي كسر[١]

د: أصل تصدية: تصددة. وقيل: هو من الصدى، وهو الصوت[٢].

قوله: «يَصِدُّون»[٣] أي: يضِجُّون»[٤].

د: وقد قيل: إنَّ يصِد ويصُد واحد[٥].

د: سيبويه: وزعم يونس أن لبيك اسم واحد، ولكنه جاء على هذا اللفظ في الإضافة كقولهم: عليك[٦]. وزعم الخليل أنه تثنية بمنزلة حواليك. إذا أظهرت الاسم تبين أنه ليس بمنزلة عليك لأنك تقول: لبي زيد، وسعدي زيد[٧]. وبعض العرب يقول: لب فيجريه مجرى «أمس وغاق»، ولكن موضعه نصب. ابن الأنباري: الفراء: معنى لبيك: إجابتي لك يا رب، ونصبه على المصدر. وثنى لأنه أراد إجابة بعد إجابة[٨]. ومن جعله من لب بالمكان وألب: إذا أقام. قال معناه: إقامة على طاعتك وإجابتك[٩]. وإلى هذا كان يذهب الخليل[١٠] والأحمر[١١]. قال الأحمر:

---

(١) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٨٧، والبيت للعجاج في ديوانه: ٢٧، مجاز القرآن: ٣٠٠/٢، الخصائص: ٩٠/٢، المحتسب: ١٥٧/١، الكامل: ٤٧/٣، شرح المفصل: ٢٥/١٠، أمالي ابن الشجري: ١٧٣/٢، الأشباه والنظائر: ٤٨/١.

(٢) أدب الكتّاب: ٤٨٨.

(٣) أدب الكتّاب: ٤٨٨، واللفظة جزء من الآية: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ سورة الزخرف، الآية: ٥٧.

(٤) أدب الكتّاب: ٤٨٨.

(٥) التهذيب: ١٠٣/١٢، الصحاح واللسان/صدد.

(٦) الكتاب: ٣٥١/١، المحتسب: ٧٨/١.

(٧) العين: ٣٤١/٨.

(٨) الزاهر: ١٠١/١، التهذيب: ٣٣٦/١٥.

(٩) غريب الحديث لابن قتيبة: ١٥/٣.

(١٠) العين: ٣٤١/٨.

(١١) هو علي بن الحسن بن المبارك، شيخ النحاة في عصره ناظر سيبويه في مجلس يحيى بن خالد البرمكي، ت١٩٤هـ، ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠٤/١٢، نزهة الألباء: ٩٧، معجم الأدباء: ٥/١٣، بغية الوعاة: ١٥٨/٢، الأعلام: ٢٧١/٤.

وأصله لبيك فاستثقلوا الجمع بين ثلاث باءات فأبدلوا من الآخرة ياء: كـ«تظنيت»[(١)].

الإبدال من المشدد[(٢)]:

د: «تكمم» و«تكمكم» عند البصريين أصلان مضاعفان: ثلاثي ورباعي، وكذلك شائر الباب، وليس أحدهما من لفظ الآخر، وكذلك ما كان مثله.

ما أبدل من القوافي[(٣)]:

قوله: «الملطاط»[(٤)].

د: ابن القزاز[(٥)]: الملطاط: خشبة كبيرة يرفع بها الرحال على الجمال[(٦)].

قوله: «مَعْطَاءُ» في الرجز الآخر.

د: «المَعَطُ»: ذهاب الشعر والوبر. يصف ناقة. و«معطاء»: فعلاء، كأدماء[(٧)].

---

(١) الكلام في الزاهر: ١/٩٩ ـ ١٠٠، الفاخر: ٦، تهذيب اللغة: ٣٣٧/١٥، العين: ٣٤١/٨.

(٢) أدب الكتّاب: ٤٨٩ بزيادة «باب».

(٣) أدب الكتّاب: ٤٨٩ بزيادة «باب».

(٤) بشرح ابن السيد الشعر الذي أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٤٩٠، وهو:

والله لولا شيخنا عباد لكمرونا عندها أو كادوا

فرشط لما كره الفرشاط بفيشه كأنها ملطاط

(٥) هو أبو عثمان سعيد بن عثمان البربري ابن القزاز، من أجل أصحاب القالي ومن طريقه صحت اللغة بالأندلس، ت٣٩٥هـ. ترجمته في: فهرسة ابن خير: ٣١٠، إنباه الرواة: ٤٤/٢، فهرسة التجيبي: ٥٤، بغية الوعاة: ٢٥٦، الصلة: ٢٠٤/١، الجذوة: ٢١٥.

(٦) لعله كتاب الجامع في اللغة.

(٧) التهذيب: ١٩٣/٢، الصحاح واللسان/معط.

ومن المقلوب[١]:

والبيت الذي أنشده[٢] للشنفري الأزدي[٣].

د: قال: نِسْيٌ ونَسْيٌ. وتَقُصُّه: تتبعه. ويروى: «على وجهها»[٤].

قوله: «شآني، وَرَغَسَهُ الله»[٥].

د: قيل إن شَآنِي: سبقني، فليس من الباب.

ورغسه الله: بارك فيه. قال:

حتى أرانا وجهك المرغوسا[٦]

والدأثاء والثأداء[٧]: تشتم به الأمة، مأخوذ من الثأد: وهو المكان الندي.

د: شاكي السلاح[٨]: أي حديده من لفظ الشوكة. ولآث[٩]: مُلْتَفٌّ قال:

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٩٢، باب لم يشر إليه لا في أدب الكاتب ولا في المخطوط.
(٢) أنشد في أدب الكتّاب: ٤٩٣، وهو:
كأن لها في الأرض نسياً تقصه على أمها وإن تحدثك تبلت
المفضليات: ١٠٨ «تكلمك»، الخصائص: ٢٨/١، تهذيب الألفاظ: ٥٠٨ «تخاطبك»، الجواليقي: ٢٤٦، الاقتضاب: ٣٠٨/٣.
(٣) هو عمرو بن مالك الأزدي من قحطان، شاعر جاهلي من الطبقة الثانية ت٧٠ق.هـ، صاحب اللامية المشهورة بلامية العرب، الأغاني: ١٣٤/١٢ ـ ١٤٣، السمط: ٤١٣، شرح الحماسة: ٤٨٧، الخزانة: ١٦/٢ ـ ١٨، الأعلام: ٨٥/٥.
(٤) التهذيب: ٢٥٤/٨ و٧٩/١٣.
(٥) أدب الكتّاب: ٤٩٤.
(٦) البيت لرؤبة بن العجاج في ديوانه: ٦٩، الجمهرة: ٢٣٢/٢، أمالي القالي: ١٤٦/١، ونسب في المقاييس: ٤١٧/٢، والتنبيه والإيضاح: ٢٧١/٢ للعجاج.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٩٤.
(٨) أدب الكتّاب: ٤٩٤.
(٩) أدب الكتّاب: ٤٩٤.

لآث بـــه الأشـــاء والـــعـــبـــري

د: مَعَجَ في السير[١]: أسرع وتقلب:

ومن الصبر[٢] قولهم: ملأت الإناء إلى أصباره[٣].

ما تكلم به العرب من الكلام الأعجمي[٤]:

قوله: «زركون»[٥].

د: قال أبو علي: زَرْكُون: بالتخفيف أجود. والرواية زرَّكُون بالتشديد[٦].

قوله: «ابن الإنسان»[٧].

د: سيبويه: ويكون على فعلالا وهو قليل. قالوا: بَرْنَسَاءُ، وهو اسم[٨].

قوله: «وكنا إذا القيسي»[٩].

د: سماها أنثيين لتأنيث اللفظ.

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٩٤، عمج في السير ومعج.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٩٤، الصبر والبصر الجانب والحرف من كل شيء.
(٣) التهذيب: ٣٩٥/١ و١٧٠/١٢، الصحاح واللسان/معج عمج صبر.
(٤) أدب الكتّاب: ٤٩٥، باب ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي نسخة «و».
(٥) أدب الكتّاب: ٤٩٥.
(٦) المعرب: ١٦٥، اللسان/زركن.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٩٥، والبرنساء الخلق وأصله بالنبطية ابن الإنسان.
(٨) الكتاب: ٢٩٣/٤.
(٩) أنشد في أدب الكتّاب: ٤٩٥، وتمامه:

... بـــن عـــتـــوده ضربناه دون الأدنثيين على الكرد

وهو للفرزدق في ديوانه: ٣٠١/١، العين: ٣٢٦٤/٥ فوق ٤، المعاني الكبير: ٩٩٤/٢، الجمهرة: ٥٠٠/٣، المعرب: ٢٧٩، كتاب التنبيه والإيضاح: ١٧٧٤/١ «تحت الأنثيين»، اللسان/أنت، ويروى «إذا الجبار صعر خده» ونسبه ابن منظور والجوهري لذي الرمة.

قوله: «كالحبشي»[1].

د: «الفَنْزَجُ»: رقص المجوس[2].

د: «الطَّاجَنُ»: المِقْلاَ. و«رجل قُرْبُزٌ»: وَلأَحٌ حَاذِقٌ بالأشياء[3].

دخول بعض الصفات على بعض[4]:

د: أبو زيد: العرب تدخِل «مِنْ» على جميع الصفات إلا عليها نفسها، إلا على «اللام» و«الياء»، وعلى «في» لبعدها من شبه الأسماء، وقلتها وقلة حروفها[5].

دخول بعض الصفات مكان بعض[6]:

وأنشد: وهم طلبوا العبدي (البيت)[7].

د: هو سويد بن أبي كاهل[8].

---

(١) أنشده في أدب الكتّاب: ٤٩٧، وهو:
كالحبشي التف أو سبجا ... كما رأيت في الملاء البردجا
(٢) الجمرة: ٣/٣٢٥، المعرب: ٢٣٧.
(٣) أدب الكتّاب: ٥٠١، الجمهرة: ٣/٣٥٧، المعرب: ٢١١ - ٩٦ - ٢٥٩.
(٤) أدب الكتّاب: ٥٠٣، بزيادة «باب».
(٥) أدب الكتّاب: ٥٠٤.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٠٦ «باب».
(٧) أنشد في أدب الكاتب: ٥٠٦ وتمامه:
... على جذع نخلة ... فلا عطست شيبان إلا بأجدعا
وينسب لسويد بن أبي كاهل في: الأمالي لابن الشجري: ٢/٦٠٦، الجمهرة: ٣/٤٩٣، وينسب لقراد بن حنش الصاردي في: الحماسة البصرية: ١/٢٦٣، الخصائص: ٢/١١٣، وبدون نسبة في الكامل: ٣/٩٧، مجاز القرآن: ٢/٢٤، التنبيه والإيضاح: ٢/٢٨٣، شرح المفل: ٨/٢٩، شواهد المغني: ١/٩٤٤.
(٨) هو أبو سعد سويد بن أبي كامل الذبياني اليشكري، شاعر مخضرم، ت٦٠هـ، الشعر والشعراء: ١/١٥٢، السمط: ٣١٣، الخزانة: ٢/٥٤٧، الإصابة: ٣٧١٦.

وأنشد:

تـحـمـلـنـي الـتـلـفـاء حـولاً أكـتـعـا[١]

د: بعده:

إِلاَّ بِـأَنْ تَـكْـذِبَـا عَـلَـيَّ وَلاَ أَمْلِـكُ أَنْ تَـكْـذِبَـا وَأَنْ تَـلَـعَـا[٢]

«تلها»: تكذبا.

د: وقع في كتاب أبي علي:

ولا يـسـأل الـضـيـف الـغـريـب إذا شـتـا

وما في المتن في «كتاب ص»[٣].

«و«الثقال» في بيت الراعي»[٤].

د: «الثِّقَالُ: ما ثقل في مجلسه. و«الثَّقِيلُ»: ما ثقل حمله. و«خَرِيدَة»: حَيِيَّةٌ. وقيل: بِكْرٌ. والخريدة: الدُّرَّةُ التي لم تُثْقَب»[٥].

قوله: «قوله: مَتَى تُجَجِ»[٦].

د: ««متى» بمعنى «في»، وهي لغة هذيل. وَنَئِيجٌ: صوت»[٧].

---

(١) البيت بلا نسبة في الخزانة: ١٦٠/٥، المقرب: ٢٤٠، الأشموني: ٤٠٦/٢، المقاصد: ٩٣/٤، اللسان/كتع، ويروى لأعرابي قاله في امرأة تسمى الذلفاء وتتمة الرجز في الاقتضاب: ٣٤٢/٣، شرح أبيات المغني: ٢٨٥/٧، ضرائر الشعر: ٢٩٤.

(٢) البيت لذي الأصبع في المفضليات: ٥٧٤ ـ ٥٧٥، الأغاني: ٩٤/٣ «ما أملك»، المعاني الكبير: ٢٥٥/١، الجواليقي: ٢٥٨.

(٣) رمز لابن صاحب الأحباس كما أشار إلى ذلك في المقدمة.

(٤) أدب الكتّاب: ٦٢٤.

(٥) شرح الجواليقي: ٢٦٣، التهذيب: ٢٦٩/٧ ـ ٧٨/٩.

(٦) أدب الكتّاب: ٦٦٦، في الاقتضاب: ٣٧٠/٣ [لجج].

(٧) التهذيب: ٣٤٥/١٤، ديوان الهذليين: ١٢٩/١.

«وتمام بيت ذي الرمة:

ضَـهُـولٍ ورفْـضُ الـمـذْرِعَـاتِ الـقَـرَاهِـبِ»[(١)]

د: «خَوَّارٌ»: بَيِّنُ المَعْطِفِ. و«صَعْلَةٌ»: صغيرة الرأس.

(وبيت عمرو بن قميئة اليشكري»[(٢)].

د: أبو علي: يجوز أن تكون «ما» استفهاماً وتكون «الباء» كالتي في قوله:

بـــالله ربـــك إن دخـــلـــت فـــقـــل لـــه

كأنه قال: بالله قل له. فكذلك قوله: بودك ما قومي، أي: سلي ما قومي. «وعلى أن تركتهم» في موضع الحال، أي: ما قومي متروكين من أجلك[(٣)].

وقوله: «غُلْبٌ تَشَذَّرُ» (البيت)[(٤)].

د: أبو عبيد: «تقطر الرجل، وتقتر، وتشذر: كله تهيأ للقتال وتحرق». وقد قال بعضهم: تشزر بالزاي. وقال يعقوب: «قال الأصمعي: يعني بـ«الغُلْبِ» وفداً فاخرهم كأنهم فحول غلب أي: غلاظ الرقاب»[(٥)]. و«تشذَّرُ»: تشول بأذنابها بالذحول، أي: من أجل الدخول مثل قولك: تشذَّرَ لي بالبغضاء أي: من أجلها. وفي الحديث: «قال قزعة: رآني أبو سعيد

---

(١) أدب الكتّاب: ٥١٦، وصدره: «بها كل خوار إلى كل صلعة»، ديوانه: ١/١٨٧، شرح الجواليقي: ٢٧٠، المخصص: ١/١٣١.

(٢) أنشده في أدب الكتّاب: ٥٢٠ وهو:

بـودك مـا قـومـي عـلـى أن تـركـتـهـم   سـلـمـى إذا هـمـت شـمـال وريـحـهـا

سبق تخريجه.

(٣) شرح الجواليقي: ٢٧٤ ـ ٢٧٥.

(٤) أنشد في أدب الكتّاب: ٥٢٠، وتمامه:

... بـــالـــدخـــول كـــأنـــهـــا   جـــن الـــبـــدي رواســـيـــاً أقـــدامـــهـــا

(٥) البارع: ٢٧٣.

الخدري[1] وأنا أصلي ركعتين بعد العصر فنهاني فقلت: اتركهما بك؟ قال: اتركها بي، أي: من أجلك وبأمرك» قاله قاسم بن ثابت وأنشد عليه هذا البيت شاهداً.

أبنية الأسماء[2]:

وقوله: «وَمَا صَبَّ رِجْلِي» (البيت)[3].

د: مجاشع: اسم سجّان. وعَنَى بالحاجة: حفظ القرآن.

د: **قوله: «والبَرْدُ قَرْسٌ وقَرَسٌ»**[4].

وغيره يقول: القرس بالإسكان: البرد. وبالتحريك: الجامد[5]. وما قاله ابن قتيبة فعن أبي عبيد في «الغريب»، وقد تقدم القول.

والدَّرْك الأسفل[6]، أي: الطَّبَق. وقال ابن مسعود: هو: تابوت من حديد مبهم على الكفار لا باب له[7].

---

(١) هو سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي أبو سعيد، المعارف: ٨٧/٣، الصفوة: ٢٩٩/١، الحلية: ٣٦٩/١، تذكرة الحفاظ: ٤٤/١، تهذيب التهذيب: ٣٧٩/٣.

(٢) أدب الكتّاب: ٥٢٦، واسم الباب «باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان: فعل وفعل لم يثبت في المتن، وكذا عند البطليوسي.

(٣) أول بيت للفرزدق أنشده في أدب الكتاب: ٥٢٧، وتمامه:

... في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها

وهو في ديوانه: ٢١٥/١، الإصلاح: ٩٦، شرح الجواليقي: ٢٨٠، الاقتضاب: ٤٠٢/٣.

(٤) أدب الكتّاب: ٥٢٧.

(٥) هو يعقوب ابن السكيت في الإصلاح: ٨٢.

(٦) أدب الكتاب: ٥٢٧، الإصلاح: ٩٧.

(٧) ينظر تفسير الآية ١٤٥ من سورة النساء في: تفسير القرطبي: ٤٢٥/٥، الكشف: ٤٠٢/١، التبيان: ٤٠١/١.

د: ما له هيد ولا هاد[١]، أي: ما له شيء يزجُره. وهيدَ وهادَ: زجْرُ الإبلِ. قال الراجز:

وَقَــدْ جَــدَوْنَــاهَــا بِــهَــيْــدَ وَهَــلا[٢]

تكون للإبل [. . .][٣]. وريع ريدة[٤]. أي: لينة. ويقال: هي التي تذهب وتجيء. فتكون على هذا مخففة من ريِّدَةٍ، لأنه من راد يرود[٥].

د: سمي الغدير نِهْياً[٦] لأن السيل ينتهي إليه، وسمي غديراً لأن السيل غادره، أي: تركه[٧].

وقوله: «يعني ما لك»[٨].

د: معنى أَجِدَّكَ، أي: أَجِدّاً منك، أو أَتُجِدُّ جِدَّكَ[٩].

وقوله: «والحَجُّ والحِجُّ»[١٠].

د: ويقال أيضاً: الحَجُّ: المصدر. والحِجُّ: الاسم. والحِجُّ أيضاً بالكسر: جمع الحاج. وهيد وهيد: زجر للإبل. وقد تقدم[١١].

د: يقال: وقعوا في حيص بيص[١٢]: أي في اختلاط. ابن دريد

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٢٧.
(٢) البيت في الخزانة: ٦/٢٣٨ ـ ٣٩١، للقتال الكلابي عن ابن بري، ولغيلان بن حريث عن أبي محمد الأعرابي، وفي الإصلاح: ٣١، تهذيبه: ٨٩، شرح المفصل: ٤/٨٠.
(٣) بياض في الأصل.
(٤) أدب الكتّاب: ٥٢٧.
(٥) ينظر: الإصلاح: ٣١ ـ ٩٤، تهذيبه: ٨٨ ـ ٨٩ ـ ٢٤٢.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٢٨ «باب فعل وفعل» ولم يثبت اسم الباب في الأصل.
(٧) الإصلاح: ٥٢٨، تهذيبه: ٨٥.
(٨) أدب الكتّاب: ٥٢٨، وقبله: أجدك وأجدك بمعنى ما لك.
(٩) التهذيب: ١٠/٤٥٥، اللسان/حدد.
(١٠) أدب الكتّاب: ٥٢٨.
(١١) الإصلاح: ٣٠، تهذيبه: ٨٥، التهذيب: ٣/٣٨١.
(١٢) أدب الكتّاب: ٥٢٨، الإصلاح: ٣١، جمهرة الأمثال: ٢/٣٣٤، اللسان/حيص.

في «الجمهرة»: وقع في حيص بيص، وحيص بيص، وحيص بيص، وحيص بيص: إذا وقع في أمر لا يتخلص منه. وأنشد لأمية ابن عائد[(١)]:

قَدْ كُنْتَ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[(٢)(٣)]

يقال: الْتَحَصَ: إذا نَشِبَ. ولَحَاصِ: فَعَالِ من الْتَحَصَ مبنية على الكسر، كحَلَاقِ اسم المنية. وموضعها رفع، لأنها فاعلة تلتحصني. و«حيص بيص» في موضع الحال، وهنا اسمان جعلا اسماً واحداً وبنيا على الفتح، كقولهم: هو جاري بيت بيت. والحال من «لَحَاص»، كأنه قال: لم تلتحِصني شديدةً لَحَاصِ. «والصَّيْرَقُ»: المتصرِّفُ في الأمور. و«الوَلُوجُ»: الذي يلج في الأمور ويتقحَّم فيها لجُرأته[(٤)].

د: والبَثْقُ: مخرج الماء من الحوض. والزَّرْبُ: الحظيرة. والبَهْمُ: جمع بَهْمَة، وهي الشاة[(٥)]. وصُلت: مجرَّد من غِمده. وصَفْحُ الوجه: ناحيته. وسامه: عرض عليه. والخَسْفُ: الذل[(٦)]. والكوع: رأس الزند الذي يلي الإبهام. والكرسوغ: رأس الزِّنْد الذي يلي الخنصر[(٧)(٨)].

---

(١) هو أمية بن عائد الهذلي، شاعر من شعراء هذل، ترجمته في: الشعر والشعراء: ٦٧١/٢، الأغاني: ١١٥/٢٠، الإصابة: ١١٧/١، الخزانة: ٣٤٥/٢.

(٢) البيت في ديوان الهذليين: ١٩٢/٢، الجمهرة: ١٦٤/٢، ٢٣٣/٣، الكتاب: ٢٩٨/٣، مقاييس اللغة: ٣٢٦/١.

(٣) الجمهرة: ٢٣٣/٣.

(٤) الكلام منقول عن التبريزي في تهذيب الإصلاح: ٨٧ ـ ٨٨.

(٥) أدب الكتّاب: ٥٢٨.

(٦) الألفاظ في أدب الكاتب: ٥٢٩ باب «فعل وفعل» ولم يثبت في الأصل.

(٧) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٥٣٠ «باب فعل وفعل» ولم يثبت في الأصل.

(٨) ينظر: الإصلاح: ٣١ ـ ٣٢ ـ ٨٨ ـ ٩٠ ـ ٩١، التهذيب: ٢٥٥/٤، ٣٣٥/٦، ١٨٣/٧، ٨٤/٩، ١٥٣/١٢، ١٩٩/١٣.

د: أبو علي: القَارَةُ: الجبيل الصغير. والنَّطِسُ والنَّطُسُ والنِّطِّيسُ: الحاذق. ونكر: داهية. والنَّدُسُ: المحسن للطعن. ووظيف عجز: أي متعقد[١].

قوله: «وصفر وصفر»[٢].

د: قال أبو علي: الاختيار في النحاس الضم، وأما الصفر بالكسر: فالخالي[٣]. ويقال: فلان ابن أنس فلان[٤]: إذا كان يأنس به. والأحناء[٥]: جمع حِنْوٍ، وهو العود المنحني الذي يكون في الرحل. والأبصار[٦]: النواحي. وقيل: الأعالي. قال: (كامل)

فملأتها علقاً إلى أصبارها[٧]

الحلس[٨]: كساء يكون تحت الرذعة[٩].

د: ضَنًى: مهزول. وعتَد: مُعَدٌّ للجري. ماء صِرًى: من صريت أي: جمعت[١٠]. علي بن حمزة في رد «الإصلاح»: المعروف في النِّطَع التحريك، مع كسر النون وفتحها مع الإسكان[١١]. وسُنُنُ الطريق وسُنَنه

---

(١) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٥٣١، باب «فعل وفعل» ولم يثبت في الأصل، تهذيب الإصلاح: ٢٥٥، ١٠٤.
(٢) أدب الكتّاب: ٥٣١ من باب «فعل وفعل».
(٣) تهذيب الإصلاح: ٩٤، التهذيب: ١٦٧/١٢.
(٤) تهذيب الإصلاح: ٤٩٩، أدب الكتّاب: ٥٣١.
(٥) تهذيب الإصلاح: ٤٥٠، أدب الكتّاب: ٥٣١.
(٦) تهذيب الإصلاح: ٢٧٣، أدب الكتّاب: ٥٣٢.
(٧) الشعر لباعث بن مريم في: شرح الحماسة للمرزوقي: ٥٣١/٢، وللشنتمري: ٣٠٣/١، السمط: ٤٧٦/١ «بأسبالها»، العلق: الدم، أصبارها: أعاليها، ومثله الأسبال.
(٨) أدب الكتّاب: ٥٣٣، باب «فعل وفعل» ولم يثبت في الأصل.
(٩) تهذيب الإصلاح: ٧١٠.
(١٠) أدب الكتّاب: ٥٣٤ «باب فعل وفعل» لم يثبت في الأصل، تهذيب الإصلاح: ٢٥٧ - ٢٦٤ - ٣١٣.
(١١) الإصلاح: ٩٨ و١٦٩. ولم أجد رد على ابن حمزة في التنبيهات على الإصلاح، ولعله في جزء لم يعتمد عليه محقق الكتاب، والعبارة في الإصلاح: يقال: هي البطع، وهي اللغة العالية، ويقال: نطع ونطع.

وسَنَنه[١]: نهجه وواضحه. والأُشُرُ[٢]: التَحَزُّز في الأسنان. والأقماع[٣]: الأوعية والأغشية. ومكان سوى[٤]: أي عدل.

وقوله: «وَهُمُ الغرباء»[٥].

علي بن حمزة: لا يقال في الغرباء إلا عِدًى بِالكَسْرِ في العين، في الرد على ثعلب[٦].

د: لأُقبِلَنَّ قُبْلَكَ[٧] أي: لأقصدن نحوك.

قوله: «لو عُصْرَ منه البَان»[٨].

د: قيل: الصواب: «منها». لأنه يصف روضة.

قوله: «وَضَعَةٌ وَضِعَةٌ»[٩].

د: هو من قولهم: وضيع بين الضَّعَةِ والضِّعَةِ[١٠].

قوله: «وهي الأيام التي يتعرف فيها أَلاَقِحٌ هي أم حَائِل»[١١].

---

(١) أدب الكتّاب: **٥٣٥** باب «فعل وفعل» ولم يثبت في الأصل، وهو من كلام الفراء في الإصلاح: **١٠٢**.
(٢) أدب الكتّاب: **٥٣٥**، الصحاح، اللسان/أشر.
(٣) أدب الكتّاب: **٥٣٥** «باب فعل وفعل» شرح الفصيح: **٢٢٦**.
(٤) أدب الكتّاب: **٥٣٦** «باب فعل وفعل»، الإصلاح: **١٣٣**.
(٥) أدب الكتّاب: **٥٣٦**.
(٦) التنبيهات على فصيح ثعلب: **١٨٥**، والعبارة فيه: وقوم عدى بالكسر وحده إذا كانوا غرباء.
(٧) أدب الكتّاب: **٥٣٧** «باب فعل وفعل»، الإصلاح: **١١٨**، الصحاح، التاج/قبل.
(٨) أنشده في أدب الكتّاب: **٥٣٨** لأبي النجم، وتمامه: ... (والمسك انعصر)، ديوانه: **٢٤**، شرح الشافية: **١/٤٣**، شرح أبيات الكتاب للنحاس: **٣٣٢**.
(٩) أدب الكتّاب: **٥٣٩**.
(١٠) اللسان/وضع.
(١١) أدب الكتّاب: **٥٤٠**، باب فعلة وفعلة، وقبله: ومنية القوم ومنيتها: حائل فعلت وفعلت.

د: أبو عبيد: مُنْيَةُ البِكرِ: التي تحمل قبل ذلك عشر ليال. ومُنية الثِّنيِ: وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة.

قوله: «وهي البُلْجَةُ»[١].

د: هو من انبلاج الصبح. والبلجة أيضاً: مصدر الأبلج وهو الذي لم يلتو حاجباه[٢]. والبَهْلَةُ[٣]: اللعنة. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ﴾[٤]، أي: نلتعن. والنُّغْبَةُ[٥]: مثل الجُرْعَةِ.

قوله: «ومالي عليه عرجة...»[٦].

د: قال أبو علي: زُنْمَةٌ[٧]، أي: (قُدَّ قَدَّ العبد، أي: خالصاً)[٨]. وفي «الجمهرة»: هو العبد زُنْمَةً وزُلْمَةً بالنون واللام، أي: خالصاً من الزُّنمة، وهي المتعلقة تحت فكي العنز والتيس[٩].

والدُّرَجَةُ[١٠]: طائر أسود باطن الجناحين، وظاهرهما أغبر، وهو على خلقة القطاة إلا أنه ألطف[١١].

عن ابن السكيت: الوَدَعَةُ[١٢]: الخَرَزَةُ.

وقوله: «بينة الجَراء والجِراء»[١٣].

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٤١، باب فعلة وفعلة.
(٢) التهذيب: ٩٨/١١، اللسان والتاج/بلج.
(٣) أدب الكتّاب: ٥٤١، التهذيب: ٣٠٨/٦.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٦١.
(٥) أدب الكتّاب: ٥٤١، التهذيب: ١٤٦/٨.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٤١.
(٧) أدب الكتّاب: ٥٤٢، باب فعلة وفعلة.
(٨) أمالي القالي: ٤٤/٢ عن الكسائي.
(٩) الجمهرة: ٣٤٢/٣.
(١٠) أدب الكتّاب: ٥٤٢.
(١١) الإصلاح: ٤٣٠، تهذيبه: ٨٨٠.
(١٢) أدب الكتّاب: ٥٤٣ فعلة وفعلة، الإصلاح: ١٧٣، اللسان/ودع.
(١٣) أدب الكتّاب: ٥٤٥، «باب ما جاء على فعال فيه لغتان فعال وفعال».

د: أبو علي: «الجِرَى» بالكسر: لا يمد، مصدر الجارية[١].

د: جِزَازُ النخل[٢]: هو أن يأخذ في الجفوف. والجِزار بالراء: مثله.

قوله: «هو رُهَاق مائة»[٣].

د: من هذا: غلام مراهق[٤]: إذا قارب الاحتلام. ووقع بعد قوله: «يسيل من الأنف»[٥] في رواية أبي نصر. وأنشد:

وَتَرَى الدُّنَان عَلَى مَرَاسِنِهِمْ   يَوْمَ الهِيَاجِ كَمَازِنِ النَّمْلِ[٦]

«مراسِنَهم» أراد: أُنُفهم. و«المَازِنُ»: بيض النمل. ولم يثب عند أبي علي ولا رواه البطليوسي.

قوله: «وروى أبو عبيدة عن مُورِّج[٧]»[٨].

د: الصواب: وروى أبو عبيد عن مورج[٩].

وقوله: «قال أبو إسحاق».

د: هكذا وقع في النسخ، قال «أبو إسحاق»، وإما هو «ابن إسحاق» وهو: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت.

وقوله: «وفَرِير وفُرار»[١٠].

---

(١) شرح الفصيح: ١٧٣.
(٢) أدب الكتّاب: ٥٤٥، اللسان/جزر.
(٣) أدب الكتّاب: ٥٤٧ باب فعال وفعيل.
(٤) البيت لحادرة في ديوانه: ١٠٤، ضمن الشعر المنسوب له «عن العجاج كمازن الجثل»، الفصول والغايات ٤٣٤ «عن الهياج كمازناً لجفل»، اللسان والصحاح/ذمم.
(٥) اللسان/رهق.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٤٧ باب فعال وفعيل.
(٧) هو مؤرج بن عمرو بن الحارث، من بني سدوس بن شيبان، عالم بالعربية والأنساب، من أعيان أصحاب الخليل، ت١٩٥هـ، ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢٨٥/١٣، نزهة الألباء: ١٧٩، إنباه الرواة: ٣٢٧/٣، معجم الأدباء: ١٩٦/١٩.
(٨) أدب الكتّاب: ٥٤٨.
(٩) الأمثال: ٢٢٤.
(١٠) أدب الكتّاب: ٥٤٨.

د: زاد سيبويه: ثَنِي وثُناء[١]. وذكر أبو العلاء المعري: ناقة بِسْط. والجمع بُساط[٢]. وهذه الحروف شواذ، لم يأت منها إلا ما ذكر[٣]. وكذلك لم يأت من الجمع على فَعِيل إلا أحرف. قال الزجاج: الذي جاء جمعه على فعيل على غير قياس ثمانية أمثلة: ضِرْس وضريس، وعَبْد وعبيد، ومَعْز ومعيز، وضَأْن وضئين، ونخل ونخيل، وحمار وحمير، وكلب وكليب، ويَدٌ ويَدِي. وأنشد: (طويل)

فإن له عندي يديا وأنعما[٤][٥]

وزاد اللحياني ثلاثة أمثلة: بقر وبقير [نفر ونفير]، وشاء وشوي. وبَخت وبخيت[٦]. وزاد أبو زيد واحداً: عَوَر وعوير[٧]. فجميع ذلك اثنا عشر مثالاً.

د: الرَّطَانَةُ[٨]: التكلم بالعَجَمِيَّة. يقال: رطَن، يرطُن رطَانة.

د: لِحْيَةٌ كثة[٩]: كثيرة الأصول، قصيرة. وكل شيء كثرت أصوله من بنت أو زرع فهو وَحْفٌ. والجَثْلُ[١٠] أيضاً: الكثير[١١].

---

(١) الكتاب: ٣/٦١٠.
(٢) هو أحمد بن سليمان أبو العلاء المعري الشاعر، كان عالماً باللغة، ت٤٤٠هـ. ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/٢٤٠، تتمة اليتيمة: ١/٩، نزهة الألباء: ٤٢٥، إنباه الرواة: ١/٨١، نكت الهميان: ١٠١، معجم الأدباء: ٣/١٠٧.
(٣) ضوء السقط: ٢٢٦.
(٤) الفصول والغايات: ٤٢.
(٥) البيت لضمرة بن حمزة النهشلي كما في نوادر أبي زيد. الأغاني: ١١/١١٩ برواية:
ولن أذكر النعمان إلا بصالح ... فضلاً علينا
(٦) الإصلاح: ١٠٧.
(٧) زيادة من نسخة أخرى رمز لها الشارح بـ«خ».
(٨) أدب الكتّاب: ٥٥٠، «باب ما جاء فعالة فيه لغتان فعالة وفعالة»، التهذيب: ١٣/٣١٧.
(٩) أدب الكتّاب: ٥٥١ ما جاء على فعالة وفعولة.
(١٠) أدب الكتّاب: ٥٥١.
(١١) التهذيب: ٥/٢٦٤، ٩/٤٤١، ١١/٢٠، اللسان/حثل، وحف، كثث.

قوله: «إذا أرادوا الاسم وليس بالكثير»(١).

د: إنما أرادوا المصدر في كتاب سيبويه(٢).

قوله: «وما كان على فَعَلَ يفْعِل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح»(٣).

د: حُمل اسم الزمان أو المكان الفعل المضارع في الفتح والكسر فرقاً بين الاسم والمصدر، فوقع الفرق بفتح المصدر وجرى الاسم على الفعل، وفتح المصدر في يَفْعَلُ فاستويا فيه كما استويا في الفعل. وكذلك المعتل العين واللام نحو: المقال والمعاش، والمرمى والمغزى(٤). وكذلك كان قياس يفعُل أن يحمل الاسم على الفعل، إلا أنه عدل به إلى مفعَل بفتح العين إذا لم يكن في الآحاد(٥) مفعَل، فكاثروا العدول إليه، لأنه أخف من مفعِل المكسور العين، إلا ما اعتلت لامه وكانت ياء، فالزمان والمكان مفعل نحو: المقصى والمرمى، لأن الألف أخف من الياء.

قوله: «وقال بعضهم مَوْحَلٌ»(٦).

د: لم يذكر ابن قتيبة المعتل العين هنا، وذكره ابن السكيت في «الإصلاح». وفيه: إذا كان من يفعل المكسور العين وجهان: فتح المصدر وكسر الاسم، تقول: مال ممالاً في المصدر، ومميلاً في الاسم. والوجه الثاني: فتحها وكسرها معاً. وما كان على يفعل أو يفعل فالمصدر والاسم مفتوحان معاً(٧).

---

(١) أدب الكتّاب: **٣٥٣** «باب ما جاء على مفعل فيه لغتان: مفعل ومفعل».
(٢) يريد إذا كان يفعل منه مفتوح العين فالموضع المصدر، والمصدر مفتوحان نحو المذهب، وربما كسروا العين في مفعل إذا أرادوا الاسم، وسيبويه بغير المصدر.
(٣) أدب الكتّاب: **٤٥٢**.
(٤) الإصلاح: **١٢١**، أدب الكتّاب: **٥٥٢**.
(٥) أدب الكتّاب: **٥٥٤**.
(٦) أدب الكتّاب: **٥٥٤**، الإصلاح: **١٢١ ـ ١٢٢**.
(٧) الإصلاح: **٢٢٠ ـ ٢٢١**.

قوله: «ومغزل»[١].

د: قال أبو علي: أبو زيد يقول: مغزل أيضاً بفتح الميم، وأنكر ذلك الأصمعي[٢].

د: **قوله: «قالوا مَنخِر ومِنخَر»**[٣].

قال سيبويه: وليس في الكلام مفعل بغير الهاء، ولكن مفعل، قالوا: منخر. وأما منتن ومغير فهما من «أغار» و«أنتن»[٤]. ولكن كسروا لكسرة التاء والغين، فليس منتن من نتن كما قال ابن قتيبة[٥]، وقول سيبويه الصواب، لأن فعل لا يوجب مفعلاً.

قوله: «ومَمْسَى ومَصْبَحٌ»[٦].

د: مَمْسَى ومَصْبَحٌ على حذف الزوائد[٧].

د: قال الفراء: الخِيَاطُ والمِخْيَطُ: الإبرة. وكذلك المئزر والإزار، والمقنع والقناع[٨].

قوله: «وأصله مِفْتَحٌ»[٩].

د: الأصل عند الخليل مفتاح ومفتح مقصور منه[١٠].

قوله: «ولا تُلْثُوا بدار مَعْجِزَةِ»[١١].

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٥٥.
(٢) الإصلاح: ١٢٠، الصحاح واللسان/غزل.
(٣) أدب الكتّاب: ٥٥٥، باب مفعل ومفعل.
(٤) الكتاب: ٢٧٣/٤.
(٥) أدب الكتّاب: ٥٥٦، باب مفعل ومفعل.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٥٦، باب مفعل ومفعل.
(٧) الإصلاح: ١٦٦.
(٨) معاني القرآن: ٣٧٩/١.
(٩) أدب الكتّاب: ٥٥٨، باب مفعل ومفعال.
(١٠) العين: ١٩٤/٣.
(١١) أدب الكاتب، ص٥٥٨، باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان: مفعلة ومفعلة: في حديث أحمد عن النبي ﷺ، النهاية ١٨٦/٣، غريب الحديث لأبي عبيد: ١٥٢/١، الفائق: ٢٦٥/٢، الجامع الكبير: ٦٥٨.

د: أي لا تقيموا بدار أعوزكم فيها الرزق[١].

قوله: «وهي مضرَبة السيف ومضرِبته»[٢].

د: سيبويه: وقالوا: مضربة السيف، جعلوه اسماً للحديدة. وبعض العرب يقول: مضرُبة كما قالوا مقبُرة[٣].

د: الحِبْسُ والمَصْنَعةُ[٤]: حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس الماء[٥].

د: المَأْثُرة: ما يُؤْثَر عن الإنسان، أي: يحكى في أثرة من قول أو نقل مستحسنين.

قوله: «ضريب قداح»[٦].

د: فعيل إذا أريد به المبالغة كان بمعنى فاعل، ويفيد من المبالغة ما لا يفيده فاعل، إذ فاعل يصلح للقليل وللكثير كالفعل الذي جرى عليه، وفعيل مختص بالكثير. وإذا لم يرد به ذلك كان فيما هو حسن أو قبح، كجميل وقبيح.

د[٧]: «الطَّرَافة» في النسب: كثرة الآباء إلى الجد الأكبر. و«القُعْدُد»: ضده. وهو القليل الآباء. والطريف والطارف: المال المستفاد[٨].

ما يضم ويكسر[٩]:

د: «القِرْطَمُ: حَبُ العُصفر. والحُوَلاَءُ: ما يخرج فيه الولد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث: ١٨٦/٣.
(٢) أدب الكتّاب: ٥٥٨.
(٣) الكتاب: ٩١/١.
(٤) أدب الكتّاب: ٥٥٨، باب مفعلة ومفعلة.
(٥) اللسان/صنع.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٦١، باب فعيل وفاعل.
(٧) أدب الكتّاب: ٥٦٢، باب فعل وفعيل، وطرف في النسب وطريق.
(٨) تهذيب الإصلاح: ٢٦٣.
(٩) اسم الباب في أدب الكتّاب: ٥٦٤، «باب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلف الأبنية: ما يضم ويكسر».

والأساورة[١]: رماة الفرس»[٢]. ومما جاء فيه اللغتان ولم يذكره: القُسْطَاسُ بضم القاف، والقسطاس بكسرها[٣]. وكذلك القُرطاس والقِرطاس[٤]. قال الفراء: والعرب تقول: فُرعون وفرعون. والكسر أجود»[٥].

د: ويقال: تِرْعِيَّة وتِرْعِيَة[٦] بالتشديد والتخفيف.

د: ويقال: سفيان[٧]. عن يعقوب بفتح السين[٨].

ما يكسر ويفتح[٩]:

د: الديماس[١٠]: البنيان المرتفع. ويقال للحمام: ديماس. وقيل في جمعه: دماميس ودياميس. وكذلك ديباج ودبابيج[١١].

ما يقال بالياء والواو[١٢]:

د: «الخَوْزَلَى: مشية فيها تبختر»[١٣].

وفي «الجمهرة»: «الخيزلَى والخوزلَى: ضرب من المشي في استرخاء وتمطط».

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٦٤.
(٢) المعرب: ٢٠، شرح الفصيح: ٢٢٢، تهذيب الإصلاح: ٣٣٥ ـ ٧٠٧.
(٣) الجمهرة: ٢٧/٣، المعرب: ٢٥١، القسطاس: الميزان.
(٤) المعرب: ٢٧٦، والقرطاس: الصحيفة.
(٥) اللسان: (فرعن) حكاه ابن خالويه عن الفراء. وفي الجمهرة ٤٥٢/٢، المعرب: ٢٤٦.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٦٤.
(٧) أدب الكتّاب: ٣٦٤.
(٨) الإصلاح: ١٣٤.
(٩) أدب الكتّاب: ٥٦٤.
(١٠) أدب الكتّاب: ٥٦٤.
(١١) المعرب: ١٤٠، الجمهرة: ٢٠٧/١، لحن العامة: ٢١٢، اللسان: (دمس).
(١٢) أدب الكتّاب: ٥٦٨ بزيادة «باب».
(١٣) أدب الكتّاب: ٥٦٨.

والمصايب[١]: حقها أن يقال فيها المصاوب، لأنها في الأصل من صاب يصوب: إذا نزل ووقع. وحكى قطرب: «صاب يصيب».

وأما داهية دهياء، ودهواء[٢]. فلأنه يقال: دهته الداهية تدهوه. وتدهاه دهواً ودهياً. ودهوت الرجل، ودهيته: أصبته بداهية[٣].

واللوط[٤]: اللصوق.

قوله: «مسنوة ومسنية إلى قوله: بناه على جفي»[٥].

د: «هذا الذي حكاه أبو محمد هو مذهب الفراء[٦]. والذي يذهب إليه سيبويه هو أنهم شبهوه بـ«أذل»، ولم يعتد بالواو الساكنة الحائلة بين الضمة والواو الثانية»[٧].

د: «الميثَرة: ما وطئ به الرحل أو السرج دون همز. و«المئْثرة» بالهمز: حديد يؤثر بها خف البعير ليعلم أثره»[٨].

ما يقال بالهمز والياء[٩]:

د: «اليرقان والأرقان[١٠]: صفرة تعتري الزرع، وتكون في العين»[١١].

---

(١) أدب الكتّاب: **٥٦٨**، الإصلاح: **١٤٣**.

(٢) أدب الكتّاب: **٥٦٨**.

(٣) الإصلاح: **١٣٩**، التهذيب: **٦/٣٨٥**.

(٤) أدب الكتّاب: **٥٦٨**.

(٥) أدب الكتّاب: **٥٦٨**.

(٦) حكاه في الإصلاح: **١٣٩ - ١٤٣**.

(٧) الكتاب: **٤/٣٨٤**، والعبارة فيه: «وقالوا: عتي ومغزي، شبهوها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما إلا حرف ساكن بأدل، فالوجه في هذا النحو الواو، والأخرى عربية كثرى».

(٨) الصحاح (متر).

(٩) أدب الكتّاب: **٥٦٩** بزيادة «باب».

(١٠) أدب الكتّاب: **٥٦٩**.

(١١) شرح الفصيح: **٢٦٩**، لحن العامة للزبيدي: **٨١**.

ما جاء فيه ثلاث لغات[١]:

د: خِرْصُ الرمح[٢]: عصاه.

والقُطب: ما تدور عليه الرحى. وفيه لغة رابعة: قُطُب على وزن عُنُق.

والجِثْوَةُ[٣]: الحجارة أو التراب المجتمع[٤].

د: «قُصَاصُ الشعر[٥]: منتهاه من الوجه والقفا»[٦].

د: قال أبو علي: «حلاواء القفا ممدود رابعة»[٧].

ما جاء فيه أربع لغات[٨]:

قوله: «والأَصْبُع»[٩].

د: وفي أصل أبي علي: «الأَصبُع» بالفتح مكان الضم.

والعتيرة[١٠]: ذبيحة تذبح في رجب. من العنز وهو الذبح. وهي فعيلة بمعنى مفعولة. وكانوا يذبحونها في رجب يتقربون بها، ثم جاء الإسلام فكانوا على ذلك مدة يأمر رسول الله ﷺ بها. ومنه الحديث الذي

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٧٠، واسم الباب كاملاً: «باب ما جاء فيه ثلاثة لغات من بنات الثلاثة».
(٢) أدب الكتّاب: ٥٧٢.
(٣) أدب الكتّاب: ٥٧٢.
(٤) الإصلاح: ٨٥، التهذيب: ١٢٩/٧ و٣/٩ و١٧١/١١.
(٥) أدب الكتّاب: ٥٧٢.
(٦) التهذيب: ٢٥٤/٨.
(٧) الصحاح واللسان (حلو).
(٨) أدب الكتّاب: ٥٧٣، اسم الباب كاملاً: «ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة».
(٩) أدب الكتّاب: ٥٧٤.
(١٠) أدب الكتّاب: ٥٧٤، تهذيب الإصلاح: ٧٨ ـ ٧٢٠.

ساقه أبو محمد[١]، ثم نهوا عنه بقوله عليه السلام: «**لا فرع ولا عتيرة**»[٢].

قوله: «وردوا نجأة السائل بشيء»[٣].

د: هو من كلام النبي ﷺ[٤].

ما جاء فيه خمس لغات[٥]:

قوله: «والشمل»[٦].

د: قال مالك بن الريب[٧]:

تُعَارِضُ شَهْلَةٌ قَفَّالَهَا ... وَتَسْأَلُ عَنْ مَالِكٍ مَا فَعَلْ
ثَوَى مَالِكٌ بِبِلَادِ العَدُوِّ ... وَتَسْقِي عَلَيْهِ رِيَّامُ الشَّمَلْ

وأنشد أبو علي البغدادي لعمر بن أبي ربيعة:

أَلَمْ تَرْبَعْ عَلَى الطَّلَلِ ... وَمَغْنَى الحَيِّ كَالخِلَلِ[٨]
تَعَفَّتْ رَسْمَهُ الأَرْوَا ... حُ مَرُّ صَباً مَعَ الشَّمَلِ
وَأَنْدَادِ تُبَاكِرُهُ ... وَجَوْنٌ وَاكِفُ السَّيَلِ

---

(١) والحديث هو قول الرسول ﷺ: «**إن كل امرئ في كل أضحاة وعتيرة**»، أدب الكتّاب: **٥٧٤ ـ ٥٧٥**، النهاية: **١٧٨/٣**.

(٢) البخاري: **٧٤/٢٠ ـ ٧٥**، مسلم: **١٥٦٤/٣**، الترمذي: **٣٤/٣**، النسائي: **١٦٧/٧**.

(٣) أدب الكتّاب: **٥٧٥**، وهو جزء من حديث: «**ردوا نجأة السائل باللقمة**»، النهاية: **١٧/٥**.

(٤) النهاية: **١٧/٥**.

(٥) أدب الكتّاب: **٥٧٥**، اسم الباب: «ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبينية».

(٦) أدب الكتّاب: **٥٧٥**.

(٧) هو مالك بن الريب بن حوط بن قرط المازني التميمي، شاعر فتاك، ت٦٠هـ، ترجمته في: المحبر: **٢١٣ ـ ٢٢٩**، أمالي القالي: **١٣٥/٣**، السمط: **٤١٨**، جمهرة أشعار العرب: **١٤٣**، الأعلام: **٢٦١/٥**.

(٨) ديوانه: **٣٣٢** برواية: «تعفي ـ من صبا ـ ومن شمل ـ وأكف السبل».

وأنشد في الشمل: (طويل)

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حِدْثَانِ عَهْدِهَا ... وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِحَةٍ شَمَلِ[(١)]

وزاد أبو علي: وشمول فهي لغة سادسة. وأنشد في الشمول:

نِعْمَ الفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ ... وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلاتِهِ حَمَّادُ[(٢)]
نَفَخَتْ مَشَافِرُهُ الشَّمُولُ فَأَنْفُهُ ... مِثْلَ القَدُومِ يَسُنُّهَا الحَدَّادُ

ما جاء فيه ست لغات[(٣)]:

قوله: «وَرُنْزٌ»[(٤)].

د: «رُنْز لغة عبد القيس[(٥)] بالنون الساكنة»[(٦)].

باب معاني أبنية الأسماء[(٧)]:

د: إلى هذا الباب انتهى ما نقله أبو محمد من «إصلاح المنطق» ومن «الغريب المصنف» من الأبنية. ومن هذا إلى آخر الكتاب من «كتاب سيبويه»، رحمه الله.

---

(١) البيت للبعيث في ديوانه: ٩٤، اللسان: شمل «نافحة»، الحلل في شرح الجمل: ٢٩٨.
(٢) في نسبة البيتان اختلاف: ينسبان لحماد بن سابور يهجو حماد الراوية في: البرصان والعرجان: ٣٠٠، ولحماد بن الزبرقان في: الحيوان: ٤/٤٤٥، طبقات ابن المعتز: ٦٩، ولحماد عجرد في: الشعر والشعراء: ٢/١٨٣، وينسبان لبشار في: الخزانة: ٣/٢٣١، وفي ٩/٤٥٢ لأبي الغول الطهوي، وكذا في الأغاني: ١/٣١٤، وبدون نسبة في: العقد: ٤/٣٢١، أمالي المرتضى: ١/١٣٢، ديوان المعاني: ١/٣١٤، وفي جميعها هجاء حماد الراوية.
(٣) أدب الكتّاب: ٥٧٥ بزيادة «باب».
(٤) أدب الكتّاب: ٥٧٥.
(٥) عبد قيس بن أقصى من عدنان، جد جاهلي، كانت ديار بنيه بتهامة، واستقروا بالحرين، جمهرة أنساب العرب: ٢٩٥، الأعلام: ٤: ١٧٥.
(٦) الإصلاح: ١٣٢، اللسان (رنز).
(٧) أدب الكتّاب: ٥٧٦.

والنفزان والنقزان[١]: كالوثبان.

وموتان الأرض: التي لم تحي.

د: «قال أبو علي: الوجر[٢]: الفزع. ولكد: من لكد بالشيء لكداً: إذا لصق به لصوقاً شديداً. وكذلك لكي يلكى. واللكن والألكن: الذي لا يقيم لسانه عربية»[٣].

الصفات بالألوان[٤]:

د: «الأدم: الأسمر. والأعْيَسُ: الأبيض إلى الحمرة. والصُهبة: حمرة تخالطها سمرة. والكُهبة: غُبرة تخالطها حمرة. والقُهبة: مثل الكُهبة. والخَصيف: الذي فيه سواد وبياض[٥]. والثَّوَل[٦]: شِبه جنون في الشاة. يقال: كبش أَثْوَلُ. والسَّكَكُ: صغر الأذنين. والأَثْوَلُ: المسترخي. والأَرْسَحُ: لا أَلْيَتَيْ له. والأَسْتَهُ: ضده. والأَصْيَدُ: الذي في عنقه ميل. والأَحْزَم: الضخم موضع الحزام. وهو ضد الأهضم. والآذَن: العظيم الأُذنين والأسكُّ: ضده. والخُمال: الظَّلْع. والنُحاز: السعال. والذُّكاع: الزُّكام. والسُّهام: الضُمرُ. والصُّفار: اجتماع الماء الأصفر في البطن. والهُيام: داء يصيب الإبل فلا تكاد تَروى من الماء»[٧].

د: قال أبو زيد: «والسُّوَاف: الغُدَّة. والحَبَطُ والحَبَجُ[٨]: انتفاخ البطن»[٩].

---

(١) أدب الكتاب: ٥٧٦.

(٢) أدب الكتّاب: ٥٧٧.

(٣) أدب الكتّاب: ٥٧٧.

(٤) أدب الكتّاب: ٥٧٨ بزيادة «باب».

(٥) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٥٧٨، وينظر: التهذيب: ٢٨/٦ ـ ١١٢، ١٤٦/٧، ٢١٠/١٤.

(٦) اللفظة من باب آخر هو باب الصفات بالعيوب والأدواء في أدب الكتّاب: ٥٧٩.

(٧) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٥٧٩ ـ ٥٨٠، ينظر: التهذيب: ٣٧٥/٤، ١١٧/٦، ٤٣٠/٩، ١٢٥/١٥، شرح الجواليقي: ٢٩٢ ـ ٢٩١.

(٨) أدب الكتّاب: ٥٨١.

(٩) كتاب الإبل: ١٥٣، التهذيب: ٣٩٧/٤، ٢٣٤/٩.

قوله: «الهدير»[١].

د: أبو عبيد: «فإذا أفصح بالهدْر قيل: هدَر يهدِر هديراً. فإذا جعل كأنه يقلعه قيل: فلَخ يفلَخ فلْخاً. وهو بعير فلّاخ»[٢].

قوله: «النِّكَابة»[٣].

د: قال أبو علي: «النكابة مأخوذ من المنكب الذي هو عون العريف»[٤].

د: فسر السيرافي هذه الكلمة الإيالة: إصلاح الشيء. من قولهم أولنا وإيل علينا.

وذكر أبو عبيد في «المصنف» عن الأصمعي: «الإبالة[٥] بفتح الهمزة: حسن القيام على الإبل»[٦].

قال أبو علي: «ضَرَحْتُ[٧] الشيء: إذا شققته. وضرحته: إذا دفعته. وضرحت الناقة: إذا رمحت برجليها»[٨].

والشِّبَابُ[٩]: أن يقوم على رجليه.

د: وقال الخليل: «الخَروط من الدواب: الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ثم يمضي عابراً خارطاً»[١٠]. والاسم: الخراط[١١]. والخروط: الذي يقع في الأمر بجهل. والفَرَق: الفزع. والعِلَاط: في العُنُقِ.

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٨١.
(٢) التهذيب: ١٨٧/٦ ـ ١٨٨، اللسان (فلخ).
(٣) أدب الكتّاب: ٥٨٢.
(٤) التهذيب: ٢٨٥/١٠.
(٥) تهذيب الإصلاح: ٨٤٢.
(٦) التهذيب: ٣٨٧/١٥.
(٧) أدب الكتّاب: ٥٨٣.
(٨) التهذيب: ٢٠٦/٤.
(٩) أدب الكتّاب: ٥٨٣.
(١٠) العين: ٢١٥/٤.
(١١) أدب الكتّاب: ٥٨٣.

والخِباط: في الوجه. والعِراض: في العُرض. والجِناب: في الجَنب. والكِشاح[١]: في الكشح.

شواذ الأبنية[٢]:

قوله: «قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدؤل»[٣].

د: أبو علي الفارسي: «يمكن أن يكون «دُؤِلٌ» فعلاً سمي به». وأنشد:

جـــــاؤوا بـــــجـــــمـــــع[٤]

(البيت).

قوله: «إِطِلٌ»[٥].

د: لم يثبت سيبويه في فِعِلٍ إلا «إبلا».

وقال يعقوب: «البلئزة: الأكل حتى يشبع. يقال: بلئز الرجل يبلئز بلئزة»[٦]. وقال الأموي: «يقال امرأة بلز خفيفة الزاي على مثال إبل: أي ضخمة»[٧]. قال أبو علي المعروف: «إصل» فعل، وإنما حرك بالكسر في الشعر للضرورة، كما حرك الهذلي الجلد للضرورة.

قوله: «وجاء مكاناً سوى»[٨].

---

(١) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٥٨٣.

(٢) «باب شواذ البناء» أدب الكتّاب: ٥٨٥.

(٣) أدب الكتّاب: ٥٨٦.

(٤) أنشده في أدب الكتّاب: ٥٨٦، وتمامه:

...لـو قـيـس مـعـرسـه ما كـان إلا كـمـعـرس الـدؤل

والبيت لكعب في ديوانه: ٢٥١، شرح الجواليقي: ٢٩٢، ويروى: «جاؤوا بجيش»، المنصف: ١/٢٠، شرح المفصل: ١/٣٠، المقاصد: ٤/٥٦٢.

(٥) أدب الكتّاب: ٥٦٨.

(٦) التهذيب: ١٣/٢١٦، اللسان/بلز.

(٧) نفسه.

(٨) أدب الكتّاب: ٥٨٧، وفيه: «وقد جاء مكاناً سوى».

د: ذكر السيرافي من هذا لحم زِيَمٌ[١]. ويحتمل أن يكون «سوى» اسماً جعل وصفاً، و«زيم» مصدر وصف به، فلم يعتد بهما سيبويه في باب الصفة.

وقوله: «من إِيَائِهِ»[٢].

د: قال أبو علي:

لَـمْ يُـبْـقِ هَـذَا الـدَّهْـرُ مِـنْ ثَـرْيَـائِـهِ[٣]

أنشده غيره.

قوله: «مكرم جمع مكرمة»[٤].

د: قول الفراء[٥] عذر سيبويه[٦]. والمِعْلَاقُ والمُغْلُوق[٧]: ما علق من عنب ونحوه. عن الخليل[٨]. والمغفار والمغفير والمغفور[٩]: صمغ العرفط. الجمع: مغافر. وقد خرج الناس يتمغفرون: إذا اجتنوه. وأغفر العرفط: إذا ظهر صمغه[١٠].

---

(١) في نسخة من أدب الكتّاب: ٥٨٧، الهامش ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي.

(٢) أنشده في أدب الكتّاب: ٥٨٧، وتمامه:

لـم يـبـق هـذا الـدهـر مـن آيـائـه　　غـيـر أثـافـيـه وأرمـدائـه

(٣) الرواية في: المخصص: ٧٦/١٦، التنبيهات: ٣٢٩، المنصف: ١٤٣/٢، شرح الجواليقي: ٢٩٣، وفيه رواية زائدة:

لـم يـبـق هـذا الـدهـر مـن آيـاتـهـا　　غـيـر أثـافـيـهـا وأرمـدائـهـا

فـالـعـيـن مـن عـرفـان بـيـنـاتـهـا　　تـهـمـع مـن مـجـرى مـدامـعـهـا

(٤) أدب الكتّاب: ٥٨٨.

(٥) معاني القرآن: ١٥٢/٢، والعبارة فيه: «جمع مكرمة ومكرمة».

(٦) الكتاب: ٣٢٨/٢، والعبارة فيه: «وليس في الكلام مفعل».

(٧) أدب الكتّاب: ٥٨٩.

(٨) العين: ١٦٣/١.

(٩) أدب الكتّاب: ٥٨٩.

(١٠) تهذيب الإصلاح: ٥١٤.

قوله: «قالوا بنو صعفوق»[(١)].

د: في حديث الشعبي[(٢)]: «ما جاءك عن أصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة»[(٣)].

د: «الهُذلول[(٤)]: رملة طويلة»[(٥)]، عن أبي عبيد. وعن الخليل: «هو التل الصغير من الأرض. والبَلَصوص: طائر. وبَعَكُوك الحرب: شدتها»[(٦)].

د: «مُرِّيقٌ هو: حب العصفر»[(٧)].

قوله: «وأما الفراء فزعم أن الدري منسوب إلى الدر»[(٨)].

د: القولان لسيبويه[(٩)].

د: الجرجار: نبت. والدهداء: حاشية الإبل. والصلصال: الطين اليابس. والحقحاق: سير سريع[(١٠)].

قوله: «رحلت إليك» (البيت)[(١١)].

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٩٠.

(٢) هو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الحميري، أبو عمرو، راوية من التابعين، ت: ١٠٣هـ، ترجمته في: ط ابن سعد: ٢٤٦/٦، الحلية: ٣١٠/٤، تاريخ بغداد: ٢٢٧/١٢، وفيات الأعيان: ١٢/٣، تهذيب التهذيب: ٦٥/٥.

(٣) لم أتمكن من توثيقه.

(٤) أدب الكتّاب: ٥٩٠.

(٥) المخصص: ٢٨٧/٢، التهذيب: ٢٦٠/٦.

(٦) العين: ١٨١/٧، التهذيب: ١٩٥/١٢.

(٧) أدب الكتّاب: ٥٩٠، التهذيب: ١٤٤/٩.

(٨) أدب الكتّاب: ٥٩٠.

(٩) الكتاب: ٢٦٨/٤.

(١٠) أدب الكتّاب: ٥٩٠، اللسان/جرجر، دهدأ، صلصل، حقحق.

(١١) البيت أنشده في أدب الكتّاب: ٥٩١، وتمامه:

... من جنفاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي

والبيت لتميم بن مقبل في الجزء المنسوب إليه في ديوانه: ق/٤٢، السمط: ٣١٨، وينسب لزبان بن سيار الفزاري في شرح أبيات سيبويه للسيرافي: ٤١٢/٢، فرحة الأديب: ١٥٧، معجم البلدان: ١٧٢/٢، وبلا نسبة في الكتاب: ٣٢٢/٢، شرح المفصل: ١٢٩/٦، المخصص: ٦٧/١٦.

د: البيت لتميم بن مقبل. والمطالي: جمع مطلاء. وهي مواضع مخصصة سمي الموضع بها[١].

قوله: «**والبيت الثاني**»[٢].

د: يروى للسليك. ويروى لبشر بن أبي خازم يصف فرساً مات فانتفخ وارتفعت قوائمه.

قوله: «**وما كنا بني ثأداء**»[٣] **(البيت)**.

د: وقع في «الإصلاح» وفي «الغريب المصنف»: شفينا[٤]. وفي «غريب الحديث» لأبي محمد: قضينا.

والعشراء[٥]: التي أتى عليها عشر أشهر من حملها، ثم لا يزال ذلك اسمها إلى أن تلد وبعدما تلد[٦].

قوله: «**نحو: مرمى مغزى**»[٧].

د: «المعتل اللام يأتي في الزمان والمكان بالفتح. لأن الألف أخف من الياء»[٨].

---

(١) المطالي: واد في بلاد بني أبي بكر. ينظر: معجم البلدان: (المطالي)، شرح الجواليقي: ٢٩٤، تهذيب الإصلاح: ٥١٣.

(٢) أنشده في أدب الكتّاب: ٥٩١ وهو:

على قرماء عالية شواه   كأن بياض غرته خمار

تخريجه في شعر بني تميم ٥٨، الكتاب: ٣٢٢/٢، الكامل: ٦٩/٣، أنساب الخيل: ٦٢، شرح الجواليقي: ٢٩٤.

(٣) أنشده في أدب الكتّاب: ٥٩٢، وتمامه:

... لما   شفينا الأسنة كل وتر

وهو للكميت في ديوانه: ١٧٦/١، شرح الجواليقي: ٢٩٤، مقاييس اللغة: ٣٩٩/١، كتاب التنبيه والإيضاح: ١٢/٢، الإصلاح: ٢٢٢، تهذيبه: ٥١٣.

(٤) الإصلاح: ٢٢٢، الغريب المصنف: ٥٥١/٢.

(٥) أدب الكتّاب: ٥٩٣.

(٦) الإصلاح: ٢٢١، تهذيبه: ٥١٢، اللسان عشر.

(٧) أدب الكتّاب: ٥٩٤.

(٨) الكتاب: ٤/٢، ٢٤٤/٢٤٨.

قوله: «وهِبلع»[(١)]. هِجرع وهِبلع[(٢)].

د: «ذهب أبو الحسن الأخفش إلى أن الهاء في هجرع وهبلع زائدة، لأنها عنده من الجرع والبلع. وذلك أن الهجرع هو: الطويل، والجرع هو: المكان السهل المنفرد. والهبلع: الأكول. وهذا من البلع. فمثالها على هذا: هفعل». من «سر الصناعة» لابن جني[(٣)].

د: الإمّدان[(٤)]: الماء مستنقع في الحوض. ويقال: التراب الندي. ويقال: الماء الذي فيه ملوحة. عن السيرافي. وقيل: أصله امددان فأدغم، وألقيت حركة الدال على الميم. وينشد على «الإمدان»:

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْيَهْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ ... حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الظِّمَاءُ القَوَامِحُ[(٥)]

وقال أبو علي: الإربيان: ضرب من السمك صغار[(٦)]. وقال أبو عمرو: وهو نبات. والأرونان: الشديد الغم[(٧)]. السيرافي: «عجين أنبخان: إذا كان قد سقي ماء كثيراً، وأحكم عجنه. وهو بالخاء المعجمة»[(٨)].

د: قال أبو علي: سخاخين[(٩)] فعاعيل، وهو القياس في تفعيله.

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٩٤.
(٢) الكتاب: ٢/٣٣٥.
(٣) سر صناعة الإعراب: ٢/٥٦٩.
(٤) أدب الكتّاب: ٥٩٦.
(٥) البيت لزيد الخيل في ديوانه: ١٢٣، معجم ما استعجم: ١/١٤٨، زاد رواية ثانية لصدره: «واعرضي عني في اللمام كما أنب»، وفي التاج (أمد) نسب لزيد الخيل ولأبي الطمحان يذكر نساء.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٩٦، اللسان/أربى، الكتاب: ٢/٣١٧.
(٧) أدب الكتّاب: ٥٩٦، اللسان/أرو، الكتاب: ٢/٣١٧.
(٨) الكلام في المخصص: ١/٣٧٩.
(٩) أدب الكتّاب: ٥٩٦.

د: عُلَيب فُعيل[١]. ولم يأت له نظير في كلامهم. قال الشاعر:

وَالــدُّوْمُ جَــاءَ بِــهِ الــشُّــجُــونُ فَــعُــلَــيْــبُ[٢]

واشتقاقه من العلب: وهو الأثر.

د: الخِيلاء: لغة في الخُيلاء. والسيراء: ضرب من البرود[٣].

قوله: «وبعد بيت رؤبة:

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجَنِ دَارٌ كَرَقْمِ الكَاتِبِ المُرَقِّنِ»[٤]

د: التعيينُ[٥]: أن ترق في المزادة مواضع يخرج منها الماء.

وخيفق[٦]: من خفق إذا أسرع. وضيغم: من ضغم إذا عض.

شواذ التصريف[٧]:

د: قال أبو علي يقال: سنا[٨]: إذا سقا[٩].

قوله: «بناه على عدي»[١٠].

د: قال سيبويه: «وقالوا: عتي ومعزي شبهوها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما إلا حرف ساكن بأذلٍ، والوجه في هذا النحو الواو

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٩٧، الكتاب: ٢/٣٢٦.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين: ٣/١١٠٥، وصدره: «والأثل من سعيا وحلية منزل»، معجم البلدان/عليب.

(٣) أدب الكتّاب: ٥٩٧، الصحاح واللسان/خيل، سير.

(٤) البيت أنشده في أدب الكتّاب: ٥٩٨، وهو: ما بال عيني كالشعيب العين.

(٥) أدب الكتّاب: ٥٩٧.

(٦) أدب الكتّاب: ٥٩٩.

(٧) أدب الكتّاب: ٦٠٠ بزيادة «باب» في أوله.

(٨) أدب الكتّاب: ٦٠٠.

(٩) التهذيب: ١٣/٧٦، اللسان: (سنا).

(١٠) أدب الكتّاب: ٦٠١.

الأخرى عربية، والوجه في الجمع الواو، وذلك قولك: ثدي وعصي، لأن هذا جمع كما أن أدلياء جمع. وقال بعضهم: إنكم لتنظرون في نحو كثيرة»[١].

د: أبو عبيد: «عقله بثنايين[٢]: وذلك إذا عقل يديه جميعاً بحبل أو بطرفي حبل. ويقال: عقلته بثنيين: إذا عقلت يداً واحدة بعقدتين»[٣].

د: «التمثال»: صورة الرخام. و«التقصار»[٤]: القلادة.

قوله: «أملت خيرك»[٥].

د: هو للراعي.

د: «الهِبْرِية: ما يتحات من الرأس كالنخالة»[٦].

د: «الهاء في «أهرقت» عند سيبويه عوض من ذهاب حركة العين من العين، ولا تأثير لوجودها بالفاء في إعلال العين عند [. . .] بالانقلاب إلى الألف في «أراق»، فكأنها معدومة من البناء».

ولا يقول سيبويه: «إن الهاء لزمت فصارت كأنها من نفس الحرف»[٧]. كما نسب إليه ابن قتيبة، وإنما يشبه ما نسب إليه ما حكى عن الفراء[٨] في: «أسطعت» إنها منزلة منزلة الفاء في اللفظ في قولهم: «أسطعت» إنها على وزن «أكرمت».

---

(١) الكتاب: ٣٨٤/٤.

(٢) أدب الكتّاب: ٦٠٢.

(٣) ينظر: التهذيب: ٢٣٧/١ و١٣٣/١٥، الكلام في المخصص: ١١/٢ .

(٤) أدب الكتّاب: ٦٠٤.

(٥) أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٦٠٤، وتمامه:

. . . هل تأتي مواعده   فاليوم قصر من تلقائك الأمل

وهو للراعي في ديوانه: ١٩٨، شرح الجواليقي: ٢٩٨، شرح الحماسة للتبريزي: ٩٨، المقاصد النحوية: ٣٣٧/٢، المخصص: ١٩٠/١٤.

(٦) أدب الكتّاب: ٦٠٧، اللسان: (هبر).

(٧) الكتاب: ٢٨٥/٤، أدب الكتّاب: ٦٠٧.

(٨) أدب الكتّاب: ٦٠٧.

قوله: «وزاد غيره: لححت عينه»[١].

د: هو يعقوب ذكره في «الإصلاح»[٢].

د: «يؤثفين»[٣] على قول من قال: إن «أثفية» وزنها «أفعولة» على الأصل المرفوض في مضارع «يفعل» وزنها: «يؤفعلن». ومن قال: إن وزنها «فعليَّة»، فقياسه: «يؤثَّفن»، وزنه «يفعلن». كما قال:

وَإِنْ أَثَّفَكَ الأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ[٤]

الفارسي: «ويجوز أن يكون وزن «يؤثْفَين» يفعلين، كيسلفين. وأن تكون «أفعولة» أوْلى. ويجوز أن تكون من الياء أو من الواو، وقلبت كما قلبت في «أدحي»».

د: قال أبو علي: «تمعدد»: غلُظ. وأنشد:

رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعْدَدَا[٥]
وَصَارَ نَهْداً كَالحِصَانِ أَجْرَدَا
وَكَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أُجْلَدَا

د: «إِمَّعَةُ: الرجل الذي لا رأي له، ويتبع كل إنسان على رأيه وهواه. و«الهِيَّخُ: الفحل الهائج. مأخوذ من «الهَيْخ»، وهي: ضَبَعَةُ الفحل. يقال: فحل هَيوخ مَيوخ. وصحف فيه الأعلم فقال: هِيَّج بالجيم»[٦].

---

(١) أدب الكتّاب: ٦٠٨.

(٢) الإصلاح: ٢١٦ ـ ٣١٢، لححت عينه: إذا التصقت.

(٣) أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٦٠٨، والبيت كاملاً: (وصاليات ككما يؤثفين).

(٤) عجز بيت النابغة الذبياني، وصدره: (لا تقذفني بركن لا كفاء له).

(٥) الأبيات للعجاج في: المحتسب: ٣١٠/٢، الخزانة: ٤٣٠/٨ ـ ٤٣٢، وليست في ديوانه، وهما بلا نسبة في اللامات: ٤٣، شرح شواهد الشافية: ٢٨٥، الأشموني: ٢٨٤/٣، شرح المفصل: ١٥١/٩، المصنف: ١٢٩/١، و٢٠/٣، المخصص: ١٧٥/١٤، المقاصد: ٤١٠/٤، الهمع: ١١٢/١.

(٦) شرح الجواليقي: ٣٠٣.

و«الإِمَّرُ»: الذكر من الحملان. والأنثى: «إِمْرَةٌ». و«الإِمَّرُ» أيضاً: الرجل الضعيف[(١)].

قوله: «استثقلوا ألفاً بين واوين»[(٢)].

د: الذي يقوله سيبويه: «إن الواو أبدلت همزة، لقربها من الطرف. ويقول الأخفش: إن الواو أبدلت همزة للواو التي قبلها، وترك الاعتداد بالألف حاجزاً بينهما»[(٣)]، والذي ذكر ابن قتيبة[(٤)] خطأ وتخليط وصوابه: «واوين بينهما ألف».

د: قال سيبويه فإذا كانت الكسرة قبل الواو، ثم كان بعدها ما يقع عليه الإعراب لازماً أو غير لازم، فهي مبدلة مكانها الياء، لأنهم قد قلبوا الواو في المعتل الأقوى ياءاً. وهي متحركة لما يليها من الكسر. وذلك نحو: القيام، والثيرة، والسياط. فلما كان هذا في هذا النحو ألزموا الأضعف الذي يكون ثالثاً الياء. وكينونتها ثانية أخف، لأنها إذا وصلت إليها بعد حرف كان أخف من أن تصل إليها بعد حرفين. وذلك قولك: «محنية» لأنها من: «حنوت» و«غازية». وقالوا: «قنية» للكسرة. وبينهما حرف. والأصل «قنوة» فكيف إذا لم يكن بينهما شيء[(٥)].

أبو علي: فيحتمل أن تكون «الشكاية» عنده كـ«قنية»، وأجرى الحائلين مجرى الحائل الواحد، كما أجري «صويف» مجرى صيف في إبدال السين صاداً.

د: «أيفع الغلام[(٦)]»: إذا ارتفع وقارب الاحتلام. مأخوذ من اليفاع من الأرض وهو: المرتفع»[(٧)].

---

(١) أدب الكتّاب: ٦١٠، الكتاب: ٣٦٨/٤، الصحاح واللسان: (أمع - هيج - أمر).
(٢) أدب الكتّاب: ٦١٠.
(٣) الكتاب: ٣٦٩/٤.
(٤) أدب الكتّاب: ٦١٠.
(٥) الكتاب: ٣٦٠/٤.
(٦) أدب الكتّاب: ٦١١.
(٧) التهذيب: ٢٣٣/٣، اللسان: (يفع).

قوله: «يخرجن من أجواز»[١].

د: «أغضى الليل وغضا: أظلم. وبعده:

نَـــضْـــوُ قِـــدَاحِ الـــنَّـــابِـــلِ الـــنَّـــوَّاضِ[٢]

قوله: «يخرجن» يعني الإبل التي ذكرها قبل، و«النضو»: الخروج، و«القداح»: سهام الميسر. و«النابل»: صاحب النبل. و«النواضي»: الخوارج. شبه خروجها بخروج القداح من يد المقامر. و«جمات»: جمع جمة الماء، وهو معظمه».

وقوله: «ولا يقال مُعِقٌّ»[٣].

د: حكى الخليل: «معق: وأنشد:

قَــدْ أُعْــتِــقَ الأَجْــدَعُ بَــعْــدَ رِقٍّ   بِــزَوْلَــةٍ أَوْ قَــارِحٍ مُــعِــقٍّ[٤]»[٥]

قوله: «ولا يقال قد حزنه»[٦].

د: يقال: حزنه الأمر. ويقال حبه[٧]. وقرئ: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحِبِبْكُمُ اللَّهُ﴾[٨].

د: «الكُزَازُ»: الرعدة من برد أو حمى. و«الكُزاز»: داء يصيب الإنسان فيرعد حتى يموت[٩].

---

(١) البيت لرؤبة، وأنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٦١٢، وتمامه: (...ليل غاض).
(٢) ديوان رؤبة: ٨٢.
(٣) أدب الكتّاب: ٦١٢.
(٤) الشعر لرؤبة بن العجاج في العين: ٦٢/١، اللسان: (عقق).
(٥) العين: ٦٢/١.
(٦) أدب الكتّاب: ٦١٣.
(٧) أدب الكتّاب: ٦١٣.
(٨) سورة آل عمران، الآية: ٣١.
(٩) التهذيب: ٤٣٣/٩.

قوله: «مفعول من العيون فنقص»(١).

د: الميم من «معين» أصل عند أكثر النحويين، وهو فعيل من: معن الماء إذا كثر. وقول الفراء: من العيون، أراد من عيون الناظرين، لأن المعين عنده الماء الجاري الذي تراه العيون. فالميم فيه زائدة على قوله، ووزنه مفعول»(٢).

د: ««سراة» عند سيبويه: اسم جمع لا جمع. ودليل ذلك: جمعهم إياه على سروات، ولو كان جمعاً لم يسهل جمعه»(٣).

قوله: «ثم تركوا في «أشياء» الهمزة من العين»(٤).

د: سيبويه: «وكان الأصل أشياء فكرهوا اجتماع الهمزتين مثل ما كره من الواو»(٥).

ما جمعه وواحده سواء(٦):

د: «سيبويه: وقد كسروا الواحد منه، يعني: من فعل على فعل، شبهوه بفعل. قالوا: أسد وأسد. وذلك قولهم للواحد: هو الفلك، فيذكر. وللجميع: هي الفلك»(٧).

د: «الطاغوت(٨) عند سيبويه: اسم واحد مؤنث يقع للجمع كهيئته للواحد. فعلى قول سيبويه هذا، إذا سميت به رجلاً لم تصرفه. ووزنه على

---

(١) أدب الكتّاب: ٦١٤.
(٢) التهذيب: ٣/٤٣٤.
(٣) الكتاب: ٣/٦٢١.
(٤) أدب الكتّاب: ٦١٧.
(٥) أدب الكتّاب: ٤/٣٨٠.
(٦) أدب الكتّاب: ٦١٧، بزيادة «باب» في أوله.
(٧) الكتاب: ٣/٥٧٧، باب تكسير الواحد للجمع.
(٨) أدب الكتّاب: ٦١٧.

قول سيبويه: «فاعول» كـ«طاووس من ط غ ت». أو فعلوت من طاغ كـ «ملكوت» و«رهبوت»»[١].

قوله: «ودرع دلاص وأدرع دلاص»[٢].

د: قال سيبويه: «ويدل على أن «دلاصاً» و«هجاناً» جمع لـ«دلاص» و«هجان»، وأنه كـ«جواد» و«جياد». وليس كـ«جنب». قولهم: دلاصان وهجانان. فالتثنية دليل في هذا النحو. ومعنى دلاص: لين مسها براقة»[٣].

د: «الفَرَطُ[٤]: الذين يتقدمون إلى الماء فيصلحون الدلاء والأرشية. وماء صري: الذي طال مكثه. وأذن حشر»[٥].

د: نِيقَةٌ[٦] محذوفة.

د: «إذا قلت: قَمَنٌ وحَرًى[٧] بفتح الميم والراء فهما مصدران، وإذا قلت: قَمِن وحَرٍ أو قمين أو حَرِيٌّ فهما صفتان»[٨].

ما جاء على بنية الجمع[٩]:

ونعل أسماط: إذا كانت غير مخصوفة.

د: «المخصوفة[١٠]: التي جعل عليها نعل أخرى».

---

(١) الكتاب: ٢٤٠/٣.
(٢) أدب الكتّاب: ٦١٨.
(٣) الكتاب: ٦٣٩/٣ ـ ٦٤٠، باب تكسيرك من الصفات عدد أحرفه أربعة أحرف.
(٤) أدب الكتّاب: ٦١٩.
(٥) الإصلاح: ١٢٢، الصحاح اللسان: (فرط ـ حشر).
(٦) زاد في الأصل لفظة «قيقة»، وهي تحمل نفس المعنى، ينظر اللسان: (نيق ـ قيق).
(٧) أدب الكتّاب: ٦٢٠.
(٨) التهذيب: ٢١٢/٥ و٢٠٣/٩.
(٩) أدب الكتّاب: ٦٢١، بزيادة «باب» وفي آخره وهو وصف للواحد.
(١٠) أدب الكتّاب: ٦٢١.

أبنية نعوت المؤنث[١]:

قوله: «وبعضهم يقول سكرانة»[٢].

د: «هم بنو أسد. حكى يعقوب أن قوماً من بني أسد يقولون: «سكرانة»[٣]، وذلك ضعيف. ولبني أسد لغات يرغب عنها. وقال أبو حاتم: لبني أسد. مناكير لا يؤخذ بها. قال عمارة بن عقيل[٤]: [امرأة ريانة. أنشدنا أبو علي:

وَمِنْ لَيْلَةٍ قَدْ بِتُّهَا غَيْرَ آثِمٍ ... بِسَاجِيَةِ الحَجْلَيْنِ رَيَّانَةِ القَلْبِ[٥]

وكان أبو حاتم يثق بعربية عمارة هذا][٦]»[٧].

قوله: «ولم يقولوا للأنثى سَفْوَاءُ»[٨].

د: منع الأصمعي أن يقال للأنثى: سفواء. وقال: «السفواء من البغال: السريعة. ولا يقال للذكر: أسفى. وأجازه غيره من أهل اللغة»[٩].

أبنية المصادر[١٠]:

د: أبنية المصادر مختلفة من حيث كانت أسماء فاختلفت كاختلاف

---

(١) أدب الكتّاب: ٦٢١، بزيادة «باب».
(٢) أدب الكتّاب: ٦٢١.
(٣) الإصلاح: ٣٥٨.
(٤) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن عطية بن الخطفي اليربوعي، كنيته أبو عقيل، شاعر فصيح، كان نحاة البصرة يأخذون عنه، مدح خلفاء بني العباس، ت: ٢٣٩هـ، ترجمته في: معجم الشعراء: ٨٧، طبقات ابن المعتز: ٣١٦.
(٥) البيت لعمارة بن عقيل في أمالي القالي: ٢/٦٠، وقبله:
فيا رب يوم قد شربت بمشرب ... شفيت به غيم الصدى بارد عذب
(٦) بياض في الأصل، والكلام المثبت من لحن العامة للزبيدي: ١٣٩.
(٧) الكلام منقول من لحن العامة للزبيدي: ١٣٩.
(٨) أدب الكتّاب: ٦٢٢.
(٩) شرح المفضليات: ١/٤٣١، الصحاح: (سفى).
(١٠) أدب الكتّاب: ٦٢٣.

الأسماء، وهي كأبنية الجموع في الحمل على ما يقل ويكثر عند عدم السماع، فالمتعدي من الثلاثي غير المزيد يكثر فيه بناء فعل فإليه يرد ما لم يسمع فيه شيء، والكثير فيما لا يتعدى فعول. وذكر سيبويه[١] عن الخليل - رحمه الله - أن «فعلاً» أصل المصادر في بنات الثلاثة بدليل أنهم إذا [أرادوا][٢] المرة الواحدة قالوا: فعلة. ومما استدل به البصريون على أن الأفعال مأخوذة من المصادر، اختلاف أبنيتها، ولو كانت المصادر مأخوذة من الأفعال لما اختلفت أبنيتها في الفعل الواحد، ولجرى حكمها على حكم أسماء الفاعلين والمفعولين في عدم الاختلاف، فلما اختلفت علم أنها أصل.

وقوله: «وآتاه إتياناً»[٣].

د: سيبويه: «وقالوا أَتْياً على القياس، وكذلك قالوا: حماه حمياً»[٤].

قوله: «شكر شكراناً»[٥].

د: سيبويه: «وقالوا: الشكران والغفران. وقالوا: الشكور كما قالوا: الجحود. وقالوا: وإنما هذا الأقلِ نوادر تحفظ عن العرب»[٦].

قوله: «نحو رحمته رحمة»[٧].

د: سيبويه: «وقالوا: رَحِمته رحمة كالغَلبة»[٨].

والذَّأَلانُ[٩]: مشي كمشي الذئب. والذئب يقال له: ذؤالَة.

---

(١) الكتاب: ٥١/٤.
(٢) بياض في الأصل، ولعل الصواب ما أثبتناه.
(٣) أدب الكتّاب: ٦٢٤.
(٤) الكتاب: ٨/٤.
(٥) أدب الكتّاب: ٦٢٥.
(٦) الكتاب: ٨/٤.
(٧) أدب الكتّاب: ٦٢٦.
(٨) الكتاب: ٩/٤.
(٩) أدب الكتّاب: ٦٢٦، الكتاب: ١٠١/٤.

وضرح: دفع.

د: سيبويه: «وقالوا: بَذُوَ يَبْذو بَذَاءً وهو بذي. كما قالوا: سقم سقاماً وهو سقيم. وقالوا: البذاء، كما قالوا: الشقاء. وبعض العرب يقول: بذيت، كما يقول: شقيت»[1].

وقال أبو علي الدينوري: «تقول: ما كنت بذياً، ولقد بذؤت»[2].

مصادر بنات الأربعة[3]:

قوله: «تفاوت الأمر تفاوِتاً وتفاوَتاً»[4].

د: ينبغي أن يكون تفاوِتاً جمع على [...][5]، وتفاوُتاً بالفتح طلباً للخفة.

د: «اجْلَوَّدَ»[6]: اشتد.

و«اغدودن» الشعر[7]: كثر واسترسل.

ما جاء فيه المصدر على غير الصدر[8]:

وأنشد ابن قتيبة أيضاً:

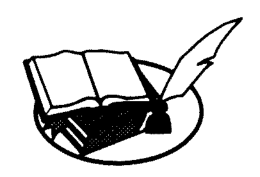
وإن شئتم تعاوذنا عواذا[9]

(١) الكتاب: ٤٨/٤.
(٢) اللسان: (بذى).
(٣) أدب الكتّاب: ٦٢٧، بزيادة «باب».
(٤) أدب الكتّاب: ٦٢٩.
(٥) بياض في الأصل.
(٦) أدب الكتّاب: ٦٢٩.
(٧) أدب الكتّاب: ٦٢٩.
(٨) أدب الكتّاب: ٦٣٠، بزيادة «باب» و«صدر» مكان «الصدر».
(٩) أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٦٣٠، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي: ٣٠٥، وصدره: (بما لو تشكروا المعروف عندي)، وفي الاقتضاب: ٤٣٨/٣ صدره: (بما لو تشكروا المعروف منا)، وينسب لشقيق بن جزء في الخزانة: ١٣٥/١٠.

د: هو للقطامي وصدره.

بما لم تشكروا المعروف عندي

ويروى بالذال والدال، وبالدال أجود. تعودنا من العادة، وبالذال من التعوذ.





تعليقات أبي علي القالي البغدادي
على
أدب الكتّاب لابن قتيبة الدينوري

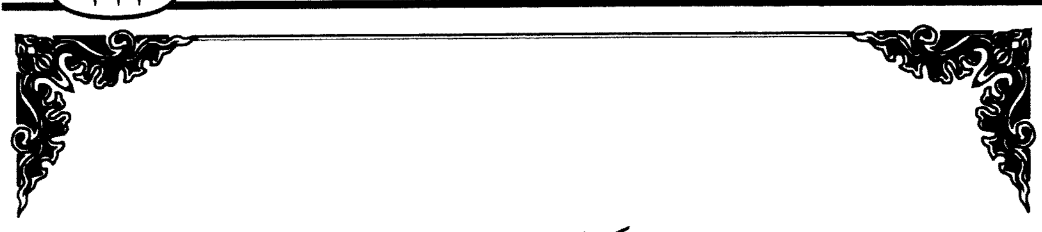
رواية

أحمد بن داود الجذامي في الانتخاب

جمع وتوثيق وتقديم

الدكتور محمد مرزاق





بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

قوله: «أما بعد».

أبو علي: إنما كان هذا لأن الحال والظرف يعمل فيهما المعنى، وأما تقديم ما يتعلق بعد الفاء نحو: أما زيد فمنطلق، فتحسين للفظ، ألا ترى أن العاطفة والمجازية لا يليان إلا الأسماء المفردة أو الجمل، ولا يليان الحروف.

قوله: «ودقائق الكلام»[(١)].

قال أبو علي: اسم خاقان: النضر بن موسى بن أبي الضحى[(٢)]، واسم أبي الضحى[(٣)]: مسلم، مولى سعيد بن العاص[(٤)]. وسمع أبو الضحى من عبدالله بن عباس.

(١) أدب الكتّاب: ٩.

(٢) في الأصل خ: الضحا، والصواب ما أثبتناه.

(٣) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى، روى عن النعمان بن بشير وابن عباس وآخرين، وكان ثقة، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠هـ، تهذيب التهذيب: ١٠/١٣٢.

(٤) سعيد بن العاص بن أمية صحابي قرشي، من الأمراء الفاتحين، ولي الكوفة ثم المدينة ثم مكة، توفي سنة ٥٩هـ، تهذيب ابن عساكر: ٦/١٣٣، الإصابة: (ت٣٢٦١)، الأعلام: ٣/٩٦.

وقوله: «من موقف رجل من الكتاب»(١).

قال أبو علي البغدادي: الكاتب، أحمد بن عمار(٢)، وكذلك قال الصولي(٣).(٤).

وقوله: «من تعب التفكر»(٥).

قال أبو علي: يقال تعب وتعب، حدثنا أبو بكر بن الأنباري(٦) عن أبيه عن سلمة عن الفراء قال: كل شيء كان ثانيه حرفاً من حروف الحلق فأنت بالخيار، إن شئت أسكنته وإن شئت حركته(٧).

وقوله: «إن فاءت به همته»(٨).

كذا الرواية، فاءت بالفاء، وكان أبو علي البغدادي يقول: الصواب «نأت به همته» بالنون: أي نهضت من قولهم: ناء بالحمل، ينوء: إذا نهض به متثاقلاً. والذي أنكر أبو علي غير منكر، ومعناه: إن رجعت به همته إلى النظر الذي أغفله.

قال أبو علي: التقعير(٩) أن يتكلم بأقصى قعر فمه. يقال: قعر في

---

(١) أدب الكتّاب: **٩**.

(٢) هو أحمد بن عمار البصري، والقصة في الخزانة: **٤٤٩/١**.

(٣) محمد بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر الصولي، ويعرف بالشطرنجي، نديم، من أكابر علماء الأدب، توفي سنة **٣٥**هـ. الوفيات: **٥٠٨/١**، النجوم الزاهرة: **٢٩٦/٣**، تاريخ بغداد: **٤٢٧/٣**، لسان الميزان: **٤٢٧/٥**، الأعلام: **١٣٦/٧**.

(٤) أدب الكاتب للصولي: **١٥٦**.

(٥) أدب الكتّاب: **١٠**.

(٦) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، من أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار، قيل: كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد من القرآن، ولد سنة **٢٧١**هـ، وتوفي ببغداد سنة **٣٢٨**هـ. تاريخ بغداد: **١٨١/٣**، تذكرة الحفاظ: **٥٧/٣**، الوفيات: **٥٠٣/١**، نزهة الألباء: **٢٦٤ ـ ٢٨١**، غاية النهاية: **٢٣٠/٢**، بغية الوعاة: **٢١٢/١**، الأعلام: **٣٣٤/٦**.

(٧) الزاهر: **٧٣/٢**.

(٨) أدب الكتّاب: **١٨**.

(٩) نفسه.

كلامه تقعيراً، وهو مأخوذ من قولهم: قعرت البئر، وأقعرتها: إذا عظمت قعرها. وإناء قعران: إذا كان عظيم القعر، فكان المتقعر: الذي يتوسع في الكلام، ويتشدق. ويجوز أن يكون من قولهم: قعرت النخلة، فانقعرت، إذا قلعتها من أصلها، فلم تبق منها شيئاً فيكون معنى المتقعر من الرجال: الذي لا يبقي غاية من الفصاحة، إلا أتى عليها.

وقوله: «وليس يفرقون بين من يكتب إليه أنا فعلت ذلك وبين من يكتب إليه ونحن فعلنا ذلك».

قال أبو علي البغدادي: والصواب بين من يكتب عن نفسه أنا فعلت وبين من يكتب عن نفسه: نحن فعلنا كذا، لأن هذا أمر يخص الكاتب دون المكتوب إليه.

وقوله: «من ذلك الحشمة».

حكى أبو علي أن الحشمة تكون بمعنى الحياء وأنشد خلافاً لابن قتيبة: (مجزوء البسيط)

في انقباض وحشمة فإذا ... لاقيت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسي على سجيتها ... وقلت ما شئت غير محتشم

قوله: «من ذلك الحمام».

قال أبو علي: التي تألف البيوت من هذه الطير يقال لها الخضر وإن كان فيها بياض أو غيره من الألوان.

وقوله: «ومن ذلك الظل والفيء».

قال أبو علي: كان رؤبة بن العجاج يقول: الظل ما نسخته الشمس، وكان بكر بن حبيب السهمي فصيحاً فبيناً هو قاعد في ظل قصر أوس غدوة قال رجل: ما أطيب هذا الفيء فقال بكر: ليس هذا بفيء إنما الفيء بالعشي.

قال أبو علي: جيبت الرحى: خرقت، وذكر بعضهم في هذا

الحديث: وقد علمتم معاشر الأنصار أن العرب جيبت علينا كما جيب الرحى على قطبها، من مسند أحمد بن حنبل.

قال أبو علي: يقال: جعر وجعر كما يقال: بعر وبعر، والجاعرتان: ما اكتنف الذنب عن يمين وشمال والحمير ترفع عندنا في ذلك الموضع.

وقال: «اللئيم ضد الكريم والبخيل ضد الجواد».

قال أبو علي: يقال ملأم بالقصر على وزن مفعل. وملآم بالمد على وزن مفعال.

قوله: «إلى أنه من المعلف»[1].

قال أبو علي: هو شيء منسوج من صوف يمدونه بين أيدي دوابهم.
قال أبو علي: إنما كسرت العرب الميم من المعلف لأن معالفهم منسوجة من صوف يمدونها بين أيدي دوابهم ويضعون فيها العلف، فهي مما يتداول، فليس كسر الميم بخارج عن القياس.

أبو علي: ووزن آخية فاعولة، وأصلها أخوية، ولا يقال آخية بالتخفيف.

قوله: «للمرأة».

قال أبو علي: قال لنا ابن كيسان: هذا بيت معن، معناه: تبرد هذه المرأة بالصيف برد رداء العروس ولم يرد برد جسد العروس بالصيف إنما أراد برد الرداء وقد رش عليه العبير رقيقاً فابتل فبرد وطابت رائحته.

قوله: «أشليت عنزي».

قال أبو علي: هذه الرواية متحيل فيها من أجل الإقواء، ويروى تحللها بالحاء، أي اتخذها حليلة.

قوله: «ما يعرف هراً من بر».

قال أبو علي: قال أبو بكر بن دريد: الهر: السنور، والبر: الجرد.

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٦.

قال أبو علي: يقال: رغم أنفه ورغم، والفتح أفصح.

قوله: «وهي الشجرة اليابسة».

قال أبو علي: قفة وقفة كالجدرة والجدرة.

قوله: «كسبت».

قال أبو علي: ألفي بخط الغالبي: كسبت بالتخفيف، وهو الأشهر.

قوله: «حمزة».

قال أبو علي: قدم لأعرابي عناب فأكله فقال: لا تعجبني حراوته وحمزه. قال أبو علي: الحراوة مثل الحرارة، والحمز: القبض، وأنشد للشماخ: (طويل)

فلما شراها فاضت العين عبرة　　وفي الصدر حزاز من القوم حامز[1]

قال أبو علي: الشبث: دويبة كثيرة الأرجل تتشبث بما دبت عليه، والتشبث اللزوم والصوق.

قوله: «الأراقم: بنو جشم وناس».

قال أبو علي: حدثني أبو بكر بن دريد قال: إنما سموا الأراقم لأن امرأة دخلت عليهم وهم صبيان نيام فقالت: كأن أعينهم أعين الأراقم.

قوله: «عكابة من العكوب».

قال أبو علي: العكوب بالضم.

قوله: «أهرق عنا من روبة الليل».

قال أبو علي: كان شيوخنا يقولون: رؤبة بن العجاج مهموز مأخوذ من رأبت الشيء.

---

(١) ديوانه: ١٩٠، الأضداد للأصمعي: ١٨٥، ولابن الأنباري: ٧٣، الألفاظ لابن السكيت: ١٦٣، مجالس ثعلب: ١/١٢٤.

قوله: «**فألقاهم القوم روبى**».

قال أبو علي: رجل رائب: إذا سكر من النوم، وقد راب يروب روباً. وبعضهم يقول: رجل أروب وقوم روبى، وقال ابن قتيبة حطاية عن بعض المفسرين: الروبى السكارى، من اللبن الرائب، وأنكره في كتاب المعاني وقال: ليس بشيء.

قوله: «**وروى نقلة الأخبار...**».

قال أبو علي: ليس تأويل ابن قتيبة بشيء، والصحيح أن طيئاً فيعل من الطاءة، وهي بعد الذهاب في الأرض، واسم طيء جلهمة.

قوله: «**خنثاً**».

قال أبو علي: قال أبو بكر بن دريد: يقال امرأة خنث إذا كانت متكسرة ليناً، ومنه اشتقاق الخنثى من الرجال.

قوله: «**وحكي عن بعض العرب...**».

قال أبو علي: كذا وقع هذا: على قلت والرواية لعلى باللام.

قوله: «**أراقب لوحاً من سهيل**».

قال أبو علي: اللوح: النور، وأراد بقوله: يطرف: ينظر.

قوله: «**مكفئ الظعن**».

قال أبو علي: مكفئ أجود.

قوله: «**شهر ثرى**».

قال أبو علي القالي: تقول العرب: شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى وشهر استوى. فأما قولهم: ثرى: فهو أول ما يكون المطر فتبتل منه الأرض فيمكث شهراً تراباً رطباً فذلك قولهم: ثرى. ثم يطلع النبات في الشهر الثاني فتراه فذلك قولهم: ترى، ثم يطول بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه في الشهر الثالث فذلك قولهم: مرعى، ثم يستوي في الرابع ويتم بذلك قولهم: استوى.

قال أبو علي: كل ما كان من الأشياء رطباً فهو بفتح الراء إلا الرطب الخلا فإنه يضم الراء، وواحدة الخلا خلاة.

قال أبو علي: العنصل بضم الصاد وفتحها، والضم أفصح: وهو بصل لخنزير، يقال له: بصل الفأر، ويقال: العنصلان، ويقال: العنصوب.

قال أبو علي: العظاءة[١]: هي التي تسميها العامة حية الجنة.

قوله: «الحظ جمعه حظوظ»[٢] إلى آخر الكلام.

قال أبو علي البغدادي: لا أعرف ما حكى ابن قتيبة من قولهم: أحظ، وحفظي: حظ وأحظ بضم الحاء وتشديد الظاء، وحظوظ على القياس، وعلى غير قياس حظاء ممدود، حكى ذلك في «المقصور والممدود» عن أبي زيد عن بعض العرب[٣]. وقال فألغى الظاء وجعل مكانها ياء ثم همزها حيث جاءت غاية بعد الألف، يريد أنهم جمعوا حظاً على حظاظ ثم فعلوا ما زعم.

قال أبو علي: «أحاظ قد تكون أيضاً جمع حظوة»[٤].

قال أبو علي: «قال اللحياني: إنما قيل الجمعة بفتح الميم على وزن هزأة وسخرة لأنه يجمع الناس وما جمع قيل له: جمعة. اللحياني: جمعة وجمعة لغتان».

قوله: «ويستحب في المنخر»[٥].

قال أبو علي: الأفصح فتح الميم في المنخر وقد جاء بالكسر، الربو[٦] رد النفس في البطن.

---

(١) أدب الكتّاب: ١٠٣.
(٢) أدب الكتّاب: ١٠٥.
(٣) المقصور والممدود لأبي علي: ١٧٥ ـ ١٧٦.
(٤) المقصور والممدود لأبي علي: ١٧٤.
(٥) أدب الكتّاب: ١١١.
(٦) في الأصل خ: الربو والصحيح ما أثبتناه من أدب الكتّاب: ١١١.

وقوله: «وهي شوهاء»[١].

قال أبو علي: الجوالق: الغرارة[٢].

قوله: «وقال الضبي»[٣].

قال أبو علي قال: قرأنا على أبي جعفر: تقتيب، ويجوز تقبيب، وكان في أصل ابن قتيبة: تقتيب فصرف ورد تقبيب.

قوله: «وقصرى شنج»[٤].

قال أبو علي: كذا وقع: نباح بالحاء غير المعجمة، ونباج بالجيم صحيح.

والفهدتان: الرمانتان في مقدم صدره.

قال أبو علي: «الفهدتان: اللحمتان اللتان في الزور كالفهرين»[٥].

قال أبو علي: المعدان[٦]: موضع رجلي الفارس من جنبي الفرس، وإنما سميا المعدين لأنهما الموضع الذي يعدي به الفارس الفرس إذا ركض برجله، وهما معدان ومركلان.

قوله: «المركل»[٧].

قال أبو علي: المركل المعد، وهما معدان ومركلان.

---

(١) وتمامه:

... كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

لأبي دؤاد في ديوانه: **٣٤٣**، أدب الكتّاب: **١١٢**، ل والتاج: (شوه)، الأضداد: **٣٢ - ١٨٧**، الجمهرة: **١٨٢/١**، محاضرات الأدباء: **٢٨٧/٢**، الخيل لأبي عبيدة: **٢٥٥**.

(٢) فقه اللغة: **٢٦٣**.

(٣) أدب الكتّاب: **١١١**.

(٤) تمامه:

وقصرى شنج الأنسا نباح من الشعب

أدب الكتّاب: **١١١**، ديوان أبي دؤاد: **٢٨٩**.

(٥) الأمالي: **٢٤٩/٢**.

(٦) أدب الكتّاب: **١٢٦**.

(٧) أدب الكتّاب: **١٢٦**.

وقع في كتاب ابن قتيبة: «والأشعر ما أحاط [بالحافر من الشعر]»[١].

وفي كتاب أبي علي: والأشاعر بالجمع.

وثبت في كتاب أبي جعفر بن قتيبة: المشق[٢]، بفتح الشين، وعند أبي علي بإسكانها.

قوله: «وهي الشريم»[٣].

قال أبو علي: الشريم والشريق واحد، والشرم والشرق: الشق.

وقوله: «تبتغيه الأصابع»[٤] (طويل).

قال أبو علي البغدادي: يعني، هل وصل إلى القلب أم لا لأنه إذا اتصل بالقلب تلق صاحبه، أراد أنه من موجدة النعمان عليه بين رجاء ويأس كهذا العليل الذي يخشى عليه الهلاك ولا يؤس مع ذلك من برئه. وهذان التأويلان أشبه بغرض النابغة من التأويل الأول.

قال أبو علي: يقال: سقي بطنه، وسقى بطنه[٥].

قال أبو علي: الحارصة[٦]: التي تحرص الجلد، أي تشقه قليلاً، ومنه قيل: حرص الثوب القصار، إذا شقه[٧].

قوله: «وقال أبو زيد»[٨].

---

(١) بياض في الأصل خ والزيادة من أدب الكتّاب: ١٢٨.

(٢) نفسه.

(٣) أدب الكتّاب: ١٤٠.

(٤) تمامه:

وقد حال هم دون ذلك والج ولوج الشغاف تبتغيه الأصابع

ديوانه: ٤٥، الأمالي: ١/٢٠٥، أدب الكتّاب: ١٤٢، ل: (شغف).

(٥) المقصور والممدود أبو علي: ٤٤٤.

(٦) نفسه.

(٧) ل (حرص).

(٨) أدب الكتّاب: ١٤٥.

قال أبو علي: الذي أختاره من هذه الأقوال، قول أبي زيد، قال ابن كيسان: قول أبي زيد الذي عليه الناس[(١)].

قوله: «ملهوز»[(٢)].

قال أبو علي: الملهوز: الذي بدا الشيب في لهازمه، واللهزمة: الموضع الذي يحرك عند المضغ من الشدقين[(٣)].

قال أبو علي: الأعفاج: الأمعاء، وفيها ثلاث لغات: عفج وعفج وعفج».

وقال أبو علي: يقال: حوصلة، بالتشديد، وحوصلة[(٤)] بالتخفيف، وحوصلاء بالتخفيف والمد.

قال أبو علي: والتخفيف أحب إلي[(٥)].

قوله: «إلا السديس والسدس والبازل»[(٦)].

حكى أبو علي عن أبي زيد: سديسة[(٧)]، وحكى غيره: بازلة.

قوله: «ثم يكون جذعاً»[(٨)].

قال أبو علي: قال أبو حاتم: الجذع من الضأن لنحو من ستة أشهر أو يزيد قليلاً، ومن المعز لستة أشهر أو ينقص قليلاً. والراعية أبطأ إجذاعاً من المعلوفة.

---

(١) نفسه.
(٢) أدب الكتّاب: ١٤٦.
(٣) البارع لأبي علي: ٢٠١.
(٤) أدب الكتّاب: ١٤٨.
(٥) المقصور لأبي علي: ٣٩٨.
(٦) أدب الكتّاب: ١٤٨.
(٧) النوادر لأبي زيد: ١٩٣.
(٨) أدب الكتّاب: ١٥١.

قال أبو علي: الخوافي[١] من الريش: اللواتي إذا ضم الطائر جناحيه خفيت[٢]. قال رؤبة لأبيه: (رجز)

ركبت من جناحيك الغداف من القدامى لا من الخوافي[٣]

القدامى: القادمة، ويقال قادمة الجيش، وقداماه: أوله، وذناباه: آخره، والغداق: الأسود.

قوله: «والنهار»: فرخ القطاة»[٤].

قال أبو علي البغدادي: هكذا رويت في هذا الكتاب، والصواب: النهار، فقال قوم: هو فرخ القطاة، كما قال ابن قتيبة، وهو قول الخليل.

وقال قوم: النهار: ذكر البوم، والأنثى «صيف».

وقيل: النهار: ذكر الحباري، والأنثى ليل، وقيل: النهار فرح الحباري، قال الشاعر:

ونهار رأيت منتصف الليل وليل رأيت نصف النهار[٥]

قوله: «تقذي»[٦].

قال أبو علي: يقال قذت الشاة، تقذي قذياً: إذا ألفت بياضاً من رحمها حين تريد الفحل[٧].

قوله: «ودقت»[٨].

---

(١) نفسه.
(٢) الأمالي: ١/٢١١.
(٣) ديوانه ق٣٧/ ش٣١ ـ ٣٢: ١٠٠.
(٤) أدب الكتّاب: ١٥٥.
(٥) الاقتضاب: ٢/٤٨.
(٦) أدب الكتّاب: ١٥٦.
(٧) المقصور والممدود لأبي علي: ٥٥.
(٨) أدب الكتّاب: ١٥٧.

قال أبو علي: ودقت أجود، والقياس ودقت، واسم الفاعل من ذلك: وديق، ودودوق.

وقوله: «أخدجت بالألف»[١].

قال الزجاج وأبو علي في «فعلت وأفعلت»: «خدجت الناقد، أخدجت: إذا ألقت ولدها لغير تمام، والولد: خديج ومخدج»[٢].

قوله: «والجرس صوت الإنسان»[٣].

قال أبو علي: إذا أفردت الجرس فتحت الجيم، وإذا قلت: ما سمعت له حساً ولا جرساً، كسرت الجيم هذا ما كان شيوخنا يختارون.

قوله: «والخضيعة والوقيب: صوت بطنه»[٤].

قال أبو علي: ويقال له: الرعاق[٥]، قال الشاعر: (المتقارب)

كأن خضيعة بطن الجواد   وعوعة الذئب بالفدفد[٦]

ولاوعوعة: صوت الذئب.

قوله: «والبغل يشحج»[٧].

قال أبو علي: يشحج بالكسر، أفصح، ويجوز: يشحج بالفتح، والمصدر: الشحيج كالنهيق والسحيل[٨].

---

(١) أدب الكتّاب: ١٥٩.
(٢) كتاب فعلت وأفعلت الزجاج: ٣٢.
(٣) أدب الكتّاب: ١٦٠.
(٤) أدب الكتّاب: ١٦٠.
(٥) فقه اللغة: ٢١٩.
(٦) ينسب البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه: ٤٥٩، مجالس ثعلب: ٤٤٩، ل (خضع). الفرق لأبي حاتم: ٢٠٥، كتاب الخيل لأبي عبيدة: ٣٤.
(٧) أدب الكتّاب: ١٦١.
(٨) فقه اللغة: ٢١٩.

قوله: «الوارش»(١).

قال أبو علي: ويقال له: الراشن أيضاً والعامة تسميه الطفيلي، نسب إلى طفيل(٢)، رجل من أهل الكوفة من بني عبدالله بن غطفان(٣)، كان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها، فكان يقول: وددت أن الكوفة بركة مصهرجة، فلا يخفى علي(٤) منها شيء، وكان يقال له: طفيل العرائس والأعراس.

قوله: «والجود: الجوع»(٥).

قال أبو علي: من هنا أخذ الجود بمعنى الجوع، وهو بالسخاء أشبه وبذلك فسره الأصمعي.

قوله: «لأنها تشتمل على عقل صاحبها»(٦).

أبو علي: يقال: غدير شمول: إذا نسجته ريح الشمال فبرد ماؤه، ولذلك قيل للخمر: شمول، ومشمولة، أي باردة الطعم، فهي على هذا في تأويل مفعولة، وعلى الوجه الآخر فعول بمعنى فاعلة.

قوله: «والمقدي»(٧).

قال أبو علي: نسب إلى قرية يقال لها مقد، بتخفيف الدال

---

(١) أدب الكتّاب: ١٦٣.

(٢) طفيل بن زلال من ولد عبدالله بن غطفان، قيل إنه كان من موالي الخليفة عثمان بن عفان، كان يأتي للولائم دون أن يدعى إليها. مجمع الأمثال: ٤٥٦/٣، الأعلام: ٢٢٧/٣.

(٣) بنو عبدالله بن غطفان بن سعيد بن قيس عيلان بن مضر، المعارف: ٣٧، جمهرة أنساب العرب: ٣٤٨.

(٤) في الإصلاح عليها.

(٥) أدب الكتّاب: ١٦٤.

(٦) نفسه.

(٧) أدب الكتّاب: ١٦٦.

وتشديدها. قال: وقال أبو بكر بن الأنباري: مقدي بتشديد الدال والياء. وقال عن أبيه عن أحمد بن عبيد[١]: مقد قرية بالشام[٢] بدمشق[٣]. قال: وروي عن ابن قتيبة بتخفيف الدال[٤].

وقوله: «فإذا أخثر»[٥].

قال أبو علي: يقال: خثر وخثر والفتح أفصح.

قوله: «فتعقى»[٦].

قال أبو علي: فتعقى: أي تطرح[٧]. وفي الكتاب فتعقى بكسر القاف، وتفسير ابن قتيبة له بعد ذلك يدل على الكسر، ولا معنى له.

أبو علي: مكا الثعلب، يكتب بالألف[٨]، قال الشاعر: (متقارب)

وكم دون بيتك من صفصف ومن حنش حاجر في مكا[٩]

---

(١) أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر المعروف بأبي عصيدة، أديب ديلمي الأصل من موالي بني هاشم، توفي سنة: ٢٧٣هـ.
له: عيوب الأخبار والأشعار، الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه، معجم الأدباء: ٢٢١/١، الأعلام: ١٦٦/١.

(٢) سميت بالشام لكثرة قراها وتداني بعضها ببعض فشبهت بالشامات، وقيل لأن قوماً من كنعان بن حام تشاءموا إليها فأتوا ذات الشمال، حدها من الفرات إلى العريش بمصر وعرضها من جبلي طيء من نحو القبلة إلى بحر الروم. معجم البلدان: ٣١٣/٣.

(٣) التنبيهات: ١٦٠، ذيل الأمالي: ١٤٩، معجم البلدان: ١٦٥/٥، ذيل اللآلئ: ٦٩.

(٤) أدب الكتّاب.

(٥) أدب الكتّاب: ١٦٨.

(٦) في الأصل خ فيعقي وفي أدب الكتّاب: فتعقى: ١٦٩، والمثل: «لا تكن حلواً فتسترط ولا مراً فتعقى» وهو في مجمع الأمثال: ٢٣٢/٢، فصل المقال: ٣١٦، المستقصى: ٢٥٨/٢.

(٧) المقصور لأبي علي: ٢٢٢.

(٨) المقصور والممدود لأبي علي: ١١٧.

(٩) البيت بلا نسبة في الجمهرة: ١٨٧/١، المخصص: ١٥/١٧٣، شرح القصائد السبع: ٩٥، ل (مكا).

قال: ومنهم من يهمز، فيقول مكر، قال الطرماح:

كم من مكء وحشية قيض من منتثل أو شيام

قوله: «والصوار: جماعة البقر»[(١)].

قال أبو علي: في جماعة البقر ثلاث لغات: صوار، وصوار، وصيار[(٢)]، أنشد أبو العباس: (الوافر)

إذا رتع الصوار ذكرت ليلى وأذكرها إذا نفخ الصوار[(٣)]

الصوار الأول: جماعة البقر، والثاني: القليل من المسك.

قوله: «ما بين الثلاثة إلى العشرة».

حكى أبو علي أنه يقال: للواحدة من الإبل: ذود أيضاً، وهذا الذي ذكر ابن قتيبة في الذود، وهو قول أبي زيد والأصمعي معاً. قال أبو عبيد: هو ما بين الثنتين إلى التسع من الإناث دون الذكور[(٤)]، لقول الراجز في العدد: (رجز)

ذودا صفايا بينها وبيني ما بين تسع فإلى اثنتين[(٥)]

ولقول الآخر في كونها إناثاً:

ذود ثلاث بكرة ونابان غير الفحول من ذكور البعران[(٦)]

قال: وقولهم في المثل: الذود إلى الذود إبل[(٧)]. يدل على أنها في

---

(١) أدب الكتّاب: ١٧٤.
(٢) الأمالي: ١/١٧٣.
(٣) البيت بدون نسبة في شرح المفصل: ٥/٤٢، وفي ل (صور).
(٤) فقه اللغة: ٢٢٨.
(٥) البيت بدون نسبة في ل: ٣/١٦٨، روايته ذود.
(٦) البيت في ديوانه سالم بن دارة: ٥٥.
(٧) جمهرة الأمثال: ١/٤٦٢، مجمع الأمثال: ١/١٨٦، ل (ذود).

موضع الثنتين، لأن الثنتين إلى الثنتين جمع. قال: والأذواد جمع: ذود، فهي أكثر من الذود، ثلاث مرات أقل ذلك.

وقوله: «الشعب ثم القبيلة»(١).

قال أبو علي: الشعب في النسب، والشعب في الجبل، وثبت هذا في بعض النسخ(٢) زيادة لأبي علي.

قوله: «فإن اسود طرف ذنبها».

قال أبو علي: الصواب: فإن ابيض طرف ذنبها.

قوله: «ولم أسمع لها بواحد»(٣).

حكى أبو علي البغدادي عن ابن الأنباري: أن واحدها ذارع.

قال أبو علي: المقبض، ويقال: المقبض بكسر الميم وفتح الباء.

قوله: «والسنة: حديدة الفدان»(٤).

قال أبو علي: الفدان: بتشديد الدال وتخفيفها: الزوج مع آلته التي يحرث بها، ويقال للحديدة التي يحرث بها: السنة، والسكة واللومة(٥).

قال أبو علي: فوف وفوف(٦) معاً. وعند أبي نصر: بالفتح لا غير.

قوله: «بكل مدجج».

قال أبو علي: مدجج بالكسر أفصح، ولم يأت بمدجج بالفتح إلا أبو عمرو وحده.

---

(١) أدب الكتّاب: ١٧٥.
(٢) بياض في الإصلاح.
(٣) أدب الكتّاب: ١٧٩.
(٤) أدب الكتّاب: ١٨٠.
(٥) فقه اللغة: ٢٥٧.
(٦) أدب الكتّاب: ١٨٣ (الفوف).

قال أبو علي: يقال: عجس[١] وعجس وعجس: ثلاث لغات[٢].

حكى أبو علي عن الأصمعي النهامي: النجار. والمنهمة: موضع النجارة.

وقال ابن الأعرابي: النهامي: الراهب[٣]. ذكره أبو علي في قول الأسود بن يعفر: (طويل)

سنان كنبراس النهامي مفنق[٤]

أنشد أبو عبيد وابن السكيت في وصف قوم أسارى: (الوافر)

ونصبح بالغداة أتر شيء ونصبح بالعشي طلنفجينا
ونطحن بالرحى شزراً وبتاً لو نعطى المغازل ما عيينا[٥]

قال أبو علي: أتر شيء: أعظم شيء، من الترارة. وهي العظامة[٦]. وقال بندار: أتر شيء: منعظين[٧]. قال ثعلب: ويروى أتر شيء: أي مسترخين[٨]. قال أبو علي: النز، الخفيف، ومنه سمي المهد: نزا لكثرة حركته. والطنفج: الجائع الخاوي الجوف من الطعام. وقال: البت: الإدارة على جهة، والشزر[٩]: الإدارة على غير جهة.

---

(١) أدب الكتّاب: ١٨٥.
(٢) الأمالي: ١٨٦/٢.
(٣) ل (نهم) وروى بيت الأسود:
وفاقد يتولاه آعارت رماحفا سنانا... منجلا
(٤) صدره: وقالوا شريس قلت يكفي شريسكم، النهامي. ل (قنا)، ديوانه: ٣٠١.
(٥) البيتان للحرمازي في: نوادر أبي زيد: ١٧٦، المعاني الكبير: ٤٢٤/١، تهذيب الألفاظ: ٦٣٣، غريب الحديث ابن قتيبة: ٤٨٥/١، ل (ترر) (طلنفح).
(٦) نوادر أبي زيد: ١٧٦.
(٧) غريب الحديث ابن قتيبة: ٤٨٥/١.
(٨) نوادر أبي زيد: ١٧٧، المعاني الكبير: ٤٢٤/١، غريب ابن قتيبة: ٤٨٥/١.
(٩) أدب الكتّاب: ١٨٨.

وعن أبي علي أيضاً: وإذا نزل عليك من الجبل فهو الكادس، من «فقه اللغة».

قوله: «وغرقيء البيض»[(١)].

قال أبو علي: غرقات البيضة: إذا صار لها غرقئ وهذا مما يحتج به من جعل الهمزة أصلية.

أبو علي: «الزمكي، والزمجي: أصل الذنب»[(٢)].

قال أبو علي: أبو علي: تقول العرب: رماه الله بأفعى حارية[(٣)] من حرى الشيء: إذا نقص، لأن سمها يمتص لحمها.

قال أبو علي: الأسوف: القزدير، وهو بالفارسية أسرب، ويقال: أسرف وأسرف بالتخفيف. فارسي معرب.

أبو علي: النضر والنضير، والنضار: الذهب[(٤)].

قوله: «زباء»[(٥)].

أبو علي: زبا بالقصر[(٦)]: مؤنث أزب، وكذلك جاء: زباء في كتاب ابن سيد بالمد[(٧)].

أبو علي: الدفر: النتن والطيب، وهو شدة الريح والدفر، بفتح الفاء لا يكون إلا في النتن. ومنه قولهم للدنيا: أم دفر[(٨)]، بفتح الفاء. وأما الدفر، بالتسكين، فالدفع، يقال: دفر في عنقه دفراً أي دفع.

---

(١) نفسه.
(٢) الأمالي: ٢/١٤٧.
(٣) المثل في مجمع الأمثال: ٢/٦٢، زهر الأكم: ٣/٦١.
(٤) الأمالي: ٢/٣٠١.
(٥) أدب الكتّاب: ٢٠٠.
(٦) بياض كلمات في الأصل، خ: المقصور والممدود لأبي علي: ٣٨٧.
(٧) الاقتضاب: ٣/١٧٢.
(٨) الزاهر: ١/٤٧٤، المرصع: ١٦٨.

قوله: «وحم مثل أب»[١].

أبو علي: فيه خمس لغات: يقال حماها: كقفاها[٢]. وأنشد لحميد الأرقط: (الكامل)

وبجارة شوهاء ترقبني   وحما يخر كمنبذ الحلب

وحموها، كما تقول أبوها. قال: (مجزوء الكامل)

هي ما كنتي وتزعم أني لها الحمو[٣]

ويقال حمؤها بالهمز. وأنشد يعقوب: (رجز)

قلت لبواب لديه دارها   إيذن فإني حمؤها وجارها[٤]

ويقال: حمها بترك الهمز. أنشد الفراء:

المم بسلومة ألمم ألمم   خلوتها من الخليل والحم

وحكى اللحياني: هو حمؤها بفتح الميم والهمز على مثال خطائها. وهذا الذي ذكره ابن قتيبة هو قول الأصمعي، وكذلك نقله يعقوب[٥].

قوله: «وفوارة القدر»[٦].

أبو علي: «القياس: فوارة القدر بالتخفيف».

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٠٣.

(٢) المقصور والممدود لأبي علي: ٤٦.

(٣) البيت لغقدد ثقيف كما في أمالي ابن الشجري: ٢/٢٣٤: حم. تهذيب إصلاح المنطق: ٧١١، الاشتقاق: ٢٨، ل/حما، الحماسة للتبريزي: ٢/٨١.

(٤) البيت لمنصور بن مرتد وهو في الإصلاح: ٣/٣٤٠، وروايته: بيدن، وفي المغني: ٢٩٨، العيني: ٤/٤٤٤.

(٥) الإصلاح: ٣/٣٤٠.

(٦) أدب الكتّاب: ٢٠٤.

قوله: «شطر»[١].

أبو علي: بالتشديد والتخفيف.

قال أبو جعفر النحاس في قول بشر[٢]: قال ابن الأعرابي: الخنذيذ من الخيل الضخم الشديد، وشبه غرموله بزق خلا ما فيه فعلق.

وقال أبو علي الفارسي: «أراد: ترى تضامه وانثناءه كطي الزق لأن الطي انثناء وتضام فشبه المعنى بالمعنى ولا يشبه العين بالمعنى.

قال أبو علي: ويجوز أن يكون أراد بالطي المطوي مثل نسج اليمن، وضرب الأمير فيكون المعنى كمطوي الزق فشبه العين بالعين، وبعده:

كأن حفيف منخره إذا ما كتمن الربو كير مستعار
يضمر بالأصابل فهو نهد أقب مقلص فيه اقورار

وخنذيذ، بالخفض لأنه معطوف على قوله قبله:

بكل قياد مسنفة عنود أضر بها المسالح والغوار[٣]»[٤]

وقوله: «لا خال ولا يخل»[٥].

أبو علي: الأصل «ويل لأمه» فأدغمت اللام التي هي لام في الجارة ثم حذفت، كما اعتلت بالإدغام. ويقال: ويلمه، بضم اللام على أنه حذف الهمزة، وألقى حركتها على لام الجبر.

---

(١) شطر بناقته: صر خلفيها وترك خلفين فانصر خلفاً واحداً قيل: خلف بها، وإن صر ثلاث أخلاف قيل: ثلث بها، ل: (شطر).

(٢) هو بشر بن أبي خازم وقوله:
وخنذيذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار
أدب الكتّاب: ٢١١، ديوانه: ٧٦، الحيوان: ١/١٣٣، البيان والتبيين: ٢/١١، أضداد التوزي: ١٦، أضداد ابن الأنباري: ٨٤، ل: (خند).

(٣) ديوانه: ٧٦، البيان والتبيين: ٢/١١، الحيوان: ١/١٣٣، ل: (عور ـ كتم ـ ربا ـ تور ـ قلص).

(٤) الاقتضاب: ٣/١٨٢،

(٥) أدب الكتّاب: ٢٤٢.

قوله: «إلا في اثني عشر»[١].

وقال أبو علي: لم يصح بناء الاثنين مع عشرة كما لم يصح بناء المضاف لأن عشر بمنزلة النون في اثنين لمعاقبتها لها فأشبهت المضاف والمضاف إليه.

قوله: «وكل اسم كان على أفعل»[٢].

أبو علي: الأيدع: دم الأخوين، وهو الشيان، والأخوان: اسم نبت، وألكفل: الرعدة، ويمتنع هذا النوع في المعرفة للتعريف ووزن الفعل.

أبو علي: اليرمع: حجارة بيض براقة، والأسلوب: الطريق، وإصليت: إفعيل من أصلت السيف: إذا أشهره.

قوله: «والنوى ما نويت».

أبو علي: قال أبو بكر بن دريد: النوى: الدار، فإذا قالوا: شطت نواهم، فمعناه بعدت دارهم.

قوله: «والتوى: توى المال».

أبو علي: يقال: توي مال فلان يتوى توى: أي هلك. وأنشد:

وليس للمال من العرف توى   بل واجد معطيه فضلاً وغنى

قوله: «والوجى».

أبو علي: الأصمعي: الوجى: أن تجد الفرس في حافره وجعاً يشتكيه من غير أن يكون فيه، وهي من صدع ولا غيره.

قوله: «وطوى واد بمكة».

أبو علي: إنما هو ذو طوى بفتح الطاء، منون على وزن فعل، وهو واد بمكة، وأما طوى فالوادي المقدس.

---

(١) أدب الكتّاب: ٢٧١.
(٢) أدب الكتّاب: ٢٨٤.

أبو علي: الوغى والوعى: الصوت والجلبة، يقال: سمعت وغى الحرب ووعاها.

أبو علي: الصغا: الميل، يكتب بالألف وبالياء لأنه يقال: صغي يصغى صغا، وصغى يصغى وصغا يصغو صغوا وصغيا وصغوت أنا أي ملت.

أبو علي: الوطاء: المكان المطمئن من الأرض، وهو أيضاً مصدر قولهم: وطئ بين الوطاء.

أبو علي: اللفاء دون الحق، يقال: إرض من الوفاء باللفاء، أي بدون الحق.

أبو علي: السلاء: شوك النخل مخفف، واحدته سلاءة، فأما سلاء النخل بالتشديد فطويله.

قال أبو علي: «ذا مد فحوى ضم أوله وفتح ثانيه فقيل: فحواء، والفحوى ما فهم من معنى الكلام، وتكتب بالياء من أجل الواو»[1].

قوله: «غمى» البيت.

أبو علي: غمى البيت: ما يسقف به من قصب وألواح أو حطام زرع يكتب بالألف.

قوله: «غرا السرج».

أبو علي: غرا السرج مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو، ويقال: سهم مغرو وسرج مغرو، ومن أمثالهم: أدركني ولو بأحد المغروين، أي السهمين.

قال أبو علي: وسمعت علي بن سليمان الأخفش يقول: لا يقصر الفداء بكسر الفاء وإنما المقصور المفتوح الفاء[2].

---

(١) المقصور والممدود لأبي علي: ٢٨٤.
(٢) المقصور والممدود: ١١٢، الأمالي: ١٤٩/٢.

أبو علي[(١)]: قال الفراء[(٢)]: «الجهد المفتوح الجيم: المشقة. والجهد بالضم: الطاقة»[(٣)].

وقوله: «والسكن: ما سكنت إليه»[(٤)].

قال أبو علي: «والسكن أيضاً: النار، وأنشد عن يعقوب:

وســكــن تــوقــد فــي مــظــلــة[(٥)]»[(٦)]

وقال: «ليل تمام بالكسر لا غير إلى آخر كلامه»[(٧)].

أبو علي البغدادي قال: «الصحيح ولد لتمام. فأما ولد تمام على الصفة فلا أعرفه»[(٨)].

وقال أبو علي: «الصحيح: ولد لتمام وتمام، ولم يذكر ولد تمام على الصفة».

قوله: «والرق: ما يكتب فيه»[(٩)].

---

(١) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور الديلمي: أبرع الكوفيين في النحو والقراءة. ت: ٢٠٧هـ.

(٢) مراتب النحويين: ١٣٩، طبقات الزبيدي: ١٣١، الفهرست: ١٠٤، تاريخ بغداد: ١٤٩/١٤، إنباه الرواة: ٧/٧.

(٣) الإصلاح: ٩٣ ـ ١٢٩، تهذيب اللغة: ٣٧/٦، تهذيب الإصلاح: ٢٢٧ ـ ٣٢٥.

(٤) أدب الكتاب: ٣١١.

(٥) أنشده يعقوب للكلابي في الإصلاح: ٥٦، تهذيب الإصلاح: ١٥٤، ل ـ التاج (سكن ـ ظلل). وقبله:

ألـجـأنـي الـلـيـل، وريـح بـلـة   إلـى سـواد إبـل وثـلـة

المظلة: البيت الكبير من الشعر.

(٦) الإصلاح: ٥٥، تهذيبه: ١٥٤.

(٧) أدب الكاتب: ٣١٨.

(٨) ذيل الأمالي والنوادر: ٤.

(٩) أدب الكتّاب: ٣٢٤.

قال أبو علي: «والرق أيضاً: السلحفاة»[١].

قوله: «القتل: العدو»[٢].

قال أبو علي: «القتل: القرن أيضاً»[٣].

قوله: «بين الجودة»[٤].

قال أبو علي: «بين الجودة والجودة» قاله ثعلب[٥].

قوله: «وغار الماء غوراً»[٦].

قال أبو علي: وقال: «اللحياني[٧]: وغؤوراً أيضاً وهو نادر»[٨].

قوله: «حموة»[٩].

أبو علي: «حموة مصدر لمن يستعمل منه فعل»[١٠].

---

(١) النص في تهذيب الإصلاح: ٢٦ ولم أجده في ما تيسر من كتب أبي علي القالي، ولعله من ضمن حواشيه وتعليقاته على أدب الكتّاب الذي لم يصل إلينا، وقد أشار إلى ذلك ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب، والبغدادي في الخزانة، ينظر شروح أدب الكتّاب في قسم الدراسة.

(٢) أدب الكتّاب: ٢٢٦.

(٣) الكلام في الإصلاح: ١٢، تهذيبه: ٤٦، شرح الفصيح لابن الجبان: ٢٣٠.

(٤) أدب الكتّاب: ٣٣٥.

(٥) في الفصيح: ٢٩، شرح الفصيح: ١٦٤، تصحيح الفصيح: ٣٦٥.

(٦) أدب الكتّاب: ٣٣٥.

(٧) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني من كبار أهل اللغة، أخذ عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني والأصمعي، وله النوادر. ترجمته في: طبقات النحويين: ٨٩ ـ ٩٠، نزهة الألباء: ١٧٦، إنباه الرواة: ٢/٢٥٥، بغية الوعاة: ٢/١٨٥، المزهر: ٢/٤١٠.

(٨) أمالي القالي: ١/٥٩ ـ ٦٠ وقد استوفى أبو علي الحديث عن مادة (غور) في هذا المبحث.

(٩) أدب الكتّاب: ٣٣٦.

(١٠) اللسان (حما) وهي لغة نادرة.

أبو علي: «حمى المكان وأحماه بمعنى واحد» عن الأصمعي[(١)].
وأنشد الكوفيون[(٢)]: (وافر)

حمى أجماته فتركن قفرا وأحمى ما سواه من الإجام[(٣)]

قوله: «وبلي الثوب بلاء مفتوح الأول»[(٤)].

وأنشد أبو علي: (سريع)

والمرء يبليه بلاء السربال مر الليالي وانتقال الأحوال[(٥)]

حالت القوس: اعوجت سيتها، وحالت الناقة[(٦)]: إذا لم تحمل. وكذلك النخلة[(٧)]. قال أبو علي: وأحالت أيضاً بمعنى وأنشد:

وما تدري وإن أضربت شولا أتلقح بعد ذلك أم تحيل[(٨)]

---

(١) الكلام للأصمعي في التهذيب: ٢٨٦/٥، ديوان الأدب: ٨٨/٤ ـ ١٠٧، اللسان (حما).
(٢) منهم: أبو الحسن الطوسي ويعقوب ابن السكيت... الإصلاح: ٢٢٧.
(٣) البيت في فعلت وأفعلت للزجاج: ٢٥، والإصلاح: ٢٢٧، واللسان (حما) برواية «ما يليه» مكان «ما سواه»، وفي مادة (جوز: . يروى «حوزاته» مكان «أجماته». وحمى المكان: جعله حمى محظور لا يقرب.
(٤) أدب الكتّاب: ٣٣٧.
(٥) البيتان في شرح الأشموني: ٦٥٨/٣، والمقاصد: ٤١٤/٤، والبيت الثاني برواية «تعاقب الإهلال بعد الإهلال» والشاهد فيه: مد المقصور. وفي ضرائر الشعر نسب للعجاج برواية «تناسخ الإهلال بعد الإهلال». وفي الموشح: ١٢٨ برواية «كر الليالي». وورد البيت الأول في: العين: ٣٣٩/٨، المقصور والممدود: ١٥.
(٦) أدب الكتّاب: ٣٣٨.
(٧) من كلام الأصمعي واللحياني في التهذيب: ٢٤٣/٥، شرح الفصيح: ١٨٥، تهذيب الإصلاح: ٥٩٤، الأفعال للسرقسطي: ٣٣٤/١، المخصص: ١٠١/١.
(٨) البيت لأحيحة بن الجلاح في: ديوانه: ٥٠، الأغاني: ٤١/١٥، الجمهرة: ١٩٣/٢، التذكرة السعدية: ٢٤٦، حماسة البحتري: ١٢٥، ومجموعة المعاني: ٦، الأشباه والنظائر للخالديين: ١٦/١ برواية «أنتجت شولا».

قال أبو علي وقال ابن دريد: «تحيل في البيت، من أحال الرجل وألقح: إذا حالت إبله وألقحت»[١].

قوله: «هب التيس»[٢].

أبو علي: «هديت العروس إلى زوجها[٣] وأهديتها»[٤] ولم يجز الأصمعي[٥]: أهديت العروس.

قوله: «أسفر سفراً»[٦] الكلام.

قال أبو علي: «السفر والسفور: واحد»[٧].

بطل الأجير يبطل بطالة بفتح الباء وكسرها معاً.

أبو علي: والبطالة أيضاً في الشجاعة قال: والكلابيون[٨] يقولون: بطل بين البطالة بفتح الباء. وقال بعضهم[٩]: البطولة. وأكثرهم[١٠] قال: «البطالة بفتح الباء وبطال بين البطالة بكسر الباء. وكذلك قال أبو عبيد.

قوله: «عرضت له الغول»[١١] الكلام.

---

(١) الجمهرة: ١٩٣/٢.

(٢) التهذيب: ٣٧٩/٥، ديوان الأدب: ١١٧/٣ - ١٧٣، النهاية في غريب الحديث: ٢٣٨/٥، وهو من كلام أبي زيد في اللسان والتاج (هبب).

(٣) أدب الكتّاب: ٣٣٨، والعبارة فيه: «هدى العروس إلى زوجها هداء».

(٤) اللسان (هدى).

(٥) قال الأصمعي: «هديت العروس إلى زوجها بفتح الهاء والدال ولا يقال: أهديت». البارع: ١٣٣، التهذيب: ٣٨٠/٦.

(٦) أدب الكتّاب: ٣٣٩.

(٧) التهذيب: ١٢/ ٣٩٩. اللسان (سفر).

(٨) هم بنو كلاب بطن عظيم من بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، من كبريات قبائل العرب. جمهرة الأنساب: ٢٩٧، تاريخ ابن خلدون: ١٥٤/٤، نهاية الأرب للنويري: ٣٣٨/٢، معجم قبائل العرب: ٩٨٩/٣.

(٩) أبو مسحل الأعرابي في نوادره: ٣٢٢/١.

(١٠) ثعلب في فصيحه: ٣٤، ابن الجبان في شرح الفصيح: ١٧٦، أبو عبيد عن الأحمر في التهذيب: ٣٥٤/١٣.

(١١) أدب الكتّاب: ٣٤١.

قال أبو علي: «عرضت العود على الإناء أعرضه، عرضاً، وعرضت السيف على فخذي أعرضه، عرضاً»(١).

قوله: «**يلويه لياناً**»(٢).

قال أبو علي: «أنشدنا أبو بكر بن دريد: (طويل)

تـطـيـلـيـن لـيـانـي وأنـت مـلـيـئـة   وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا»(٣)

قوله: «**بين الرجولة**»(٤).

قال أبو علي: «يقال رجل رجيل: إذا كان قوي على الرجلة»(٥).

وقوله: «**يحذي اللسان**»(٦).

قال أبو علي: «الحاذي من النبيد ومن اللبن: هو القارص ويقال: هو يحذي اللسان: أي يقرصه ولا يقال: يحذو»(٧).

قوله: «**خفق الطائر: إذا طار**»(٨) **الكلام**.

قال أبو علي: وخفق النجم وأخفق: إذا غاب وأنشد للشماخ(٩):

---

(١) أمالي القالي: ١/١١٩.

(٢) أدب الكتّاب: ٣٤١.

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه: ٦٥١، الجمهرة: ١/١١٢ ـ ١٨٨ ـ ٣/١٧٧، غريب الحديث: ٢/١٧٧، والعين: ٨/٣٦٣ برواية «تسيئين»، ورسالة الملائكة: ١٠٠، دلائل الإعجاز: ٣٤، شرح المفصل: ٤/٣٦، والشاهد فيه مجيء «لياني» مصدراً على وزن «فعلان».

(٤) أدب الكتّاب: ٣٤٢.

(٥) التهذيب: ١١/٤٢، اللسان (رجل).

(٦) أدب الكتّاب: ٣٤٤.

(٧) التهذيب: ٥/٢٠٤، اللسان (حذى).

(٨) أدب الكتّاب: ٣٥٢.

(٩) الشماخ بن ضرار بن حرملة المازني وقيل: اسمه معقل، راجز مخضرم من أوصف الشعراء للقوس والحمر. ت: ٢٢هـ، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ١/١٢٣، الشعر والشعراء: ١/٣٢١، الأغاني: ٩/١٥٤، المؤتلف والمختلف: ١٧٧، الخزانة: ٣/١٩٦.

إذا الـــنـــجـــوم تـــولـــت بـــعـــد إخـــفـــاق[١]

قوله: «أنشدتها: عرفتها»[٢].

أبو علي في «كتاب فعلت وأفعلت»[٣] له: ابن دريد: نشدتها: عرفتها أيضاً. وأنشد:

وتـصـيـخ أحـيـانـاً كـمـا اسْــ ـــتمع الـمـضِلُّ لـصـوت نـاشـد[٤]

قوله: «أرهقت فلاناً: أعجلته، ورهقته: غشيته»[٥].

قال أبو علي البغدادي: «قد يقال: رهقته وأرهقته: بمعنى لحقته»[٦]. وذكر الخليل: «أرهقنا، أي: دنا منا»[٧].

---

(١) صدره: (جلذية بقتود الرحل ناجية). والبيت برواية «تدلت عند تخفاق» في: الديوان: ٢٥٤، والغريب المصنف: ٥٨٢/٢، المخصص: ٢٣٥/١٤، اللسان (خفق).

(٢) وأنشدت الضالة: عرفتها.

(٣) «كتاب فعلت وأفعلت» لأبي علي القالي من معاجم الأبنية الخاصة بالأفعال، احتذى به حذو أستاذه أبي إسحاق الزجاج الذي روى له بالأندلس كتابه «فعلت وأفعلت»، ولعله اقتدى به أيضاً في طريقة تأليفه، غير أنه يصعب علينا أن نعرف مدى إفادته من كتاب أستاذه لأن الكتاب لم يصل إلينا. كما أن تلميذه ابن القوطية قد استفاد فيما يظن من مؤلف أبي علي في كتابه «الأفعال». لعدم اهتمامه بذكر الأسانيد. ذكره ابن خير في فهرسته: ٣٥٢، إنباه الرواة: ٢٠٦/١، كشف الظنون: ١٤٤٧/٢، وذكره الجذامي كذلك في «شرح المقامات» له: وجه الورقة ١٣٥ والورقة ١٥٨، يقول: «وأجاز أبو علي القالي في كتابه «فعلت وأفعلت»: محضت الود والنصيحة، وأمحضته، كذلك قال الزجاج في كتاب «فعلت وأفعلت» له، وأبو بكر بن القوطية في «أفعاله»».

(٤) البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه: ٥٨، وفي الخصائص: ١٧٥/٢، والسمط: ١٤٥/١، وتهذيب الألفاظ: ٤٧٥، والغريب المصنف: ٥٨٥/٢، ويروى في الجمهرة: ٢٧٠/٢ بلفظ (يظَلُّ أحياناً).

(٥) أدب الكتّاب: ٣٥٣.

(٦) التهذيب: ٣٩٧/٥، اللسان (رهق).

(٧) العين: ٣٦٦/٣ ـ ٣٦٧ والعبارة لا تطابق ما جاء في الأصل، ولعل الشارح اطلع على نسخة أخرى لم تصل إلينا، يقول الخليل: (أرهقتهم أمراً صعباً: إذا حملتهم عليه... وأرهقنا الصلاة: أي استأخرنا عليها). وكلام الشارح ورد في اللسان (رهق).

قوله: «من الرعي»[١].

قال أبو علي: الرعي: الكلأ، والرعي: المصدر»[٢].

قوله: «جبرت الرجل».

قال أبو علي: في «فعلت وأفعلت» له إلا أنه قال: ولا يقال من جبرته فهو مجبور. وإنما يقال: مجبر من أجبرته. ولكن يقال: جبرت الفقير والكسير فأنا جابر ومجبور.

قوله: «وقال الفراء: أبغي خادماً»[٣].

أبو علي: بغيت الحاجة أبغيها بغاءاً: إذا طلبتها، وأبغيت الرجل: إذا أعنته على بغائها[٤].

قوله: «أخفرت الرجل»[٥].

أبو علي: «وخفرته أيضاً مشدد: كنت له خفيراً تمنعه»[٦]. وقال غيره: «خفرته، وتخفرته، وتخفرت به بمعنى: خفرته وأنشد:

يــخــفــرنــي ســيــفــي إذا لــم أخــفــر[٧]»[٨]

قال أبو علي: قال الأصمعي: تقول العرب: عبأت المتاع وكل شيء، وعبأت الجيش[٩] بتخفيف الباء وبالهمز.

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٥٥.
(٢) أمالي القالي: ٢/٢٥٣.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٦٣.
(٤) لعله في كتابه «فعلت وأفعلت». والكلام في التهذيب: ٨/٢٠٩.
(٥) أدب الكتّاب: ٣٦٣.
(٦) التهذيب: ٧/٣٥٥.
(٧) الشعر لأبي جندب الهذلي في ديوان الهذليين: ١/٣٥٨، وصدره: (ولكنني جم الغضا من ورائه).
(٨) اللسان (خفر).
(٩) أدب الكتّاب: ٣٦٣.

قوله: «وأردأت فلاناً جعلته ردئاً»[١].

أبو علي: «أردأت الرجل بنفسي إرداء: أعنته وكنت له ردءاً. وردؤ الشيء، فهو رديء[٢]. ذكره في «كتاب فعلت وأفعلت» باختلاف المعنى ولم يذكر: ردأته.

أبو علي: تنأت في البلد[٣]: أقمت فيه. وتنأت من البلد: خرجت منه[٤].

قوله: «وحاك خطأ»[٥].

قال أبو علي القالي: ما حاك فيه السيف والقول، وما أحاك. وحك هذا الأمر في صدره، وأحك. ومعناها: ما أثر[٦].

وقوله: «وحذوته خطأ»[٧].

أبو علي في «فعلت وأفعلت له باتفاق معنى»[٨]: «حذوت الرجل أحذوه، حذواً، وأحذيته أحذيه، إحذاء: إذا أعطيته الحذيا، وهي العطية[٩]. وهذا خلاف ما ذكر.

قال أبو علي: كان ابن دريد ينشده:

لـو كـان لـنـا وهـو فـلـو نـربـبـه[١٠]

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٦٦.

(٢) التهذيب: ١٤/١٦٧.

(٣) أدب الكتّاب: ٣٦٧، وفيه: «[نتأت] بتقديم «النون» على «التاء».

(٤) اللسان (نتأ).

(٥) أدب الكتّاب: ٣٧١.

(٦) التهذيب: ٥/١٢٧، اللسان (حكأ).

(٧) أدب الكتّاب: ٣٧٢.

(٨) من كتابه «فعلت وأفعلت».

(٩) تهذيب الإصلاح: ٥٧٠.

(١٠) البيت لدكين بن رجاء الفقيمي، أنشده ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٣٧٥ برواية (كان لنا وهو فلو نرببه). ينظر تخريجه في أضداد يعقوب: ٢٠٤، الجمهرة: ١/٣٢٦، العين: ٥/٣٧٥، المعاني الكبير: ١/١٤٧، الأزمنة والأمكنة: ٢/٧٠، التنبيه والإيضاح: ١/١٣٧، أمالي القالي: ١/٢٦٤.

قال أبو علي: وجمع في هذا لغة من قال: ربيته أربه، ولغة من كسر الزوائد من المستقبل غير الياء[١].

قوله: «الإجاص، والإجانة، والقبرة»[٢].

قال أبو علي: الإجانة: القصرية. والقبرة: طائر.

قال أبو علي: والزعارة: الشدة. قال أبو علي: «يقال للرجل إذا كان سيئ الخلق: في خلقه زعارة»[٣].

قوله: «عنست»[٤].

قال أبو علي: الأصمعي يخالف ما حكى عنه ابن قتيبة في كتبه، قال في «خلق الإنسان» له: «يقال: عنست المرأة تعنس عنوساً، وعنست تعنيساً، وهي امرأة معنسة وعانس. وقال: يقال: رجل عانس وامرأة عانس[٥]، وإنما روى هذا الذي حكى ابن قتيبة عن الأصمعي، أبو عبيد[٦] وحده.

قوله: «وعزت»[٧].

قال أبو علي: وعزت: تقدمت[٨].

قال أبو علي: الأرض العذبة والعذاة: الطيبة الهواء القليلة الماء ليس لها سقي غير الهواء. ودوية[٩]: وقع فيها الوباء من الدوى، وهو فساد الجوف[١٠].

(١) من كلام ابن السيد في الاقتضاب: ٣٢٨/٣، الجمهرة: ٣/١، ١٦٦/٣٢٦.
(٢) أدب الكتّاب: ٣٧٥.
(٣) أدب الكتّاب: ٣٧٦.
(٤) أدب الكاتب، ص٣٧٧ عنست.
(٥) خلق الإنسان: التهذيب: ١٠٢/٢.
(٦) لم أعثر عليه في الغريب المصنف. ينظر معنى الكلام في اللسان/عنس.
(٧) أدب الكتّاب: ٤٤١.
(٨) التهذيب: ٩٩/٣.
(٩) الألفاظ في أدب الكتّاب: ٣٧٩.
(١٠) التهذيب: ١٤٩/٣ ـ ٢٤٤/١٤.

قوله: «والسعف أيضاً داء»(١).

أبو علي: «السعفة: قروح في الرأس».

قوله: «إنما هو فسكل»(٢).

قال أبو علي: الفسكل، بكسر الفاء وبالسين غير معجمة، هو فارسي معرب، وهو بلغة فارس: فشكل بالشين المعجمة(٣).

قوله: «نزلنا على ضفة الوادي وضفتيه بفتح الضاد»(٤).

قال أبو علي: هكذا هو عندي موصولاً بالباب وهكذا سمعته.

قوله: «الأنفحة»(٥).

قال أبو علي: وجد في كتاب «الفصيح»: «إنفحة بتشديد الحاء، وفي «كتاب التذكير والتأنيث» لأبي حاتم بتخفيف الحاء، وقال: «التخفيف أفصح. وبالتخفيف ذكره سيبويه»(٦).

قال أبو علي: «الروشم والروسم(٧): خشبة يعلم بها الطعام بالمشرق الذين يقاسمون الفلاحين قبل المقاسمة، لئلا يزيلوا منه شيئاً»(٨).

قال أبو علي: مرزبان الزأرة(٩): أسد الأجمة.

---

(١) أدب الكتّاب: ٣٨٥.

(٢) أدب الكتّاب: ٣٨٥.

(٣) المعرب: اللسان (فسكل).

(٤) أدب الكتّاب: ٣٩٠، الكلام في «باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه» لأن محمد الدالي في تحقيقه للكتاب اعتمد على نسخة أخرى تختلف عن التي اعتمدها الشارح.

(٥) أدب الكتّاب: ٣٨٨.

(٦) لم أعثر عليه لا في الفصيح وعند أبي حاتم ولا في كتاب سيبويه.

(٧) أدب الكتّاب: ٣٩٤.

(٨) الكلمة فارسية معربة في الجمهرة: ٢/٣٣٦ ـ ٣٤٨، المعرب: ١٦٠، الصحاح: (رشم)، الجواليقي: ٢١١.

(٩) أدب الكتّاب: ٣٩٤، والمرزبان: الرئيس من الفرس أعجمي معرب، تفسيره بالعربية: حافظ الحد، المعرب: ٣١٧.

قال أبو علي: القميحة: ضرب من الحساء يعمل من القمح.

وقوله: «بمعنى فهمت»[١].

قال أبو علي: كثيراً ما كان يقول الأصمعي: أنقه عني[٢].

قال أبو علي: الوثء في اليد[٣] أن يسقط عليه الإنسان فيتفضخ لحمها، وليس بكسر ولا فك[٤].

قوله: «قال الكسائي: يقال: بهت وبهت»[٥].

عن أبي علي: بهت وبهت، وأنكر بهت.

قوله: «شتان، ووشكان، وسرعان»[٦].

قال أبو علي: في وشكان ثلاث لغات: الضم، والفتح والكسر في أوله، وليس في سرعان إلا الفتح.

أبو علي: قوزع الديك[٧]، وقبر: إذا فرق[٨].

أبو علي: ما به من الطيب[٩] يقال في الشيء يتعجب من كثرة طيبه.

أبو علي: أنكر الأصمعي: أفتنته[١٠]، وحققه أبو عبيدة[١١]. وأبو زيد: لغة لبني تميم وأنشد:

---

(١) أدب الكتّاب: **٣٩٩**، فأما نقهت بكسرها فبمعنى فهمت.
(٢) الإصلاح: **٢١٤**، شرح الفصيح: **١٢٩**، الصحاح اللسان (نقه).
(٣) أدب الكتّاب: **٤٠١**.
(٤) تصحيح الفصيح: **١٢٣**، الهمز لأبي زيد: **٢٧**.
(٥) أدب الكتّاب: **٤٠٢**.
(٦) أدب الكتّاب: **٤٠٤**.
(٧) أدب الكتّاب: **٤٠٨**.
(٨) التهذيب: **١٣٨/٩**، اللسان (قوزع).
(٩) أدب الكتّاب: **٤٠٨**.
(١٠) التهذيب: **١٥/٥**، النهاية في غريب الحديث: **٤١٠/٣**، اللسان/فتن.
(١١) مجاز القرآن: **١٦٨/١**، اللسان/فتن.

لئن فتنتني فهي بالأمس أفتنت سعيداً فأمسى قد قلى كل مسلم[١]

وقال أبو علي: مرع بالضم[٢].

قال أبو علي: أجفته الطعنة: أدخلتها في جوفه[٣].

وقوله: «خفيت الشيء: أظهرته وكتمته»[٤].

هذا غلط، إنما اللغتان في «أخفيت» الذي هو فعل رباعي. وقد ذكره في «باب تسمية المتضادين باسم واحد»[٥]. فأما «خفيت» الثلاثي، فإنما هو بمعنى «أظهرت» لا غير.

وقد ذكر أبو علي البغدادي هذا في جملة ما رده على ابن قتيبة[٦]. وقد غلط أبو عبيد القاسم بن سلام في هذه اللفظة[٧] كما غلط ابن قتيبة»[٨].

قوله: «نحو أقبرت الرجل»[٩].

قال أبو علي: قال يعقوب عن أبي عبيدة: «قال قوم من العرب للحجاج: أقبرنا صالحاً[١٠]، أي: أمكنا من أن نجعل له قبراً»[١١].

---

(١) البيت لأعشى همدان في: مجاز القرآن: ١٦٨/١، واللسان (فتن)، وبدون عزو في العين: ١٢٨/٨ «لهي»، وفعلت وأفعلت للزجاج: ٧٢، التهذيب (فتن)، نهاية الأرب: ١١٤/٤.

(٢) التهذيب: ٣٩٤/٢، الصحاح واللسان/مرع.

(٣) الصحاح، اللسان، التاج/جوف.

(٤) أدب الكتّاب: ٤٥٥.

(٥) أدب الكتّاب: ٢١١.

(٦) الأمالي: ٢١١/١.

(٧) اللسان/خفا.

(٨) الاقتضاب: ٢٤٧/٢.

(٩) أدب الكتّاب: ٤٦٤.

(١٠) هو صالح بن عبدالرحمن، كاتب الوليد بن عبد الملك، الحيوان: ٤١٢/٣، اللسان/قبر.

(١١) الإصلاح: ٢٣٥، مجاز القرآن: ٢٨٦/٢.

قوله: «وتذأبت الريح»[١].

قال أبو علي: حكى ابن عائشة[٢] قال: كان سيبويه جميل الوجه، قد أخذ من كل علم بحظ وافر مع حداثة سنه، وبراعته في النحو، وكنا نجلس إليه في الجامع إذ هبت ريح فطيرت الورق من بين أيدينا فقال لبعض من كان بين يديه: قم فانظر أي ريح هذه؟ وكان على صومعة الجامع صورة فرس من صفر، فقام وعاد إليه فقال: لم يثبت الفرس على حال. فقال سيبويه: العرب تقول: تذاءبت الريح: إذا أتت مرة من هاهنا ومرة من هاهنا، مأخوذ من الذئب إذا حذر من جهة أتى من جهة أخرى، ليوهم أنه عدة ذئاب.

عن أبي علي: وسمط الجدي[٣]: إذا نتفه بالماء الحار[٤].

قال أبو علي: طابني الشيء: دعاني[٥].

قوله: «وألاته، يليته»[٦].

قال أبو علي: وألته يألته، ثالثة.

أبو علي: فاد، يفود[٧]: إذا مات. وفاد يفيد: إذا تبختر[٨].

وقال أبو علي البغدادي: هكذا رويته عن ابن قتيبة «المنغص»[٩] بالغين

---

(١) أدب الكتّاب: ٤٦٧، وفيه: «تذأبت الريح وتذاءبت».

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبدالله بن معمر، يعرف بابن عائشة، عالم بالحديث والسير، أديب من أهل البصرة، يقال له العيشي، ت: ٢٢٨هـ، ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠/٣١٤، الأعلام: ٤/١٩٦.

(٣) أدب الكتّاب: ٤٧٨.

(٤) التهذيب: ١٢/٣٤٧، اللسان/سمط.

(٥) أدب الكتّاب: ٤٨٠، التهذيب: ١٤/٣٩.

(٦) أدب الكتّاب: ٤٨٠، وفيه: ولاته يليته.

(٧) أدب الكتّاب: ٤٨٠.

(٨) أمالي القالي: ١/٧٥.

(٩) يريد البيت الذي أنشد ابن قتيبة في أدب الكتّاب: ٤٩٠، وهو:

كأن أصوات القطا المنقض ... بالليل أصوات الخفى المنقر

ويروى بلفظ «المنفغص والمنقض» وهو بدون عزو في شرح الجواليقي: ٢٤٣، الخزانة: ٤/٥٣٣، وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٨٢.

المعجمة والصاد غير المعجمة، وهو من الغصص وهو الاختناق. يقال: غصصت أغص، ومعناه: المختنق. ورويت عن غير ابن قتيبة «المنقض» بالضاد المعجمة، والقاض من الانقضاض، وهو الصواب.

قال أبو علي: زركون: بالتخفيف أجود. والرواية زركون بالتشديد[١].

حكي عن أبي عبيدة: غزل شخت أي: صلب[٢] بالشين المعجمة. وأنكر ذلك أبو علي البغدادي وقال: الرواية عن أبي عبيدة: سخت بالسين غير المعجمة[٣]، وكذا حكى في «البارع» عن أبي عمرو. و«السخيت»: الشديد[٤]. وهو عجمي معرب، بالسين غير المعجمة على وزن ظريف أي: خالص. وأما الشخت بالشين معجمة: فهو الدقيق من كل شيء، وليس الصليت وهو أيضاً عجمي معرب، قال رؤبة:

في جسم شخت المنكبين قوش[٥].[٦].

قوله: «بعد هذا البيت» (بسيط).

كأنهم حرشف مبثوث ... بالجر إذ تبرق النعال[٧].[٨]

قال أبو علي القالي: قيل للرجالة في الحرب: حرشف. شبهوا في اجتماعهم ورفعهم الرماح بهذا النبت الشائك[٩].

وفي قوله: «متى ثجج[١٠] قولان».

---

(١) المعرب: ١٦٥، اللسان/زركن.
(٢) أدب الكتّاب: ٤٩٥، المعرب: ١٧٩.
(٣) اللسان/سخت.
(٤) المعرب: ١٧٩ ـ ١٨٠، الجمهرة: ٤٩٩/٣، اللسان/سخت.
(٥) ديوانه: ٧٩، الجمهرة: ٦٧/٣ ـ ٥٠٠، المعرب: ٢٥٦، اللسان/شخت، الاقتضاب: ٢٦٢/٢، القوش: الصغير، معرب: ٢٥٦.
(٦) الاقتضاب: ٢٦١/٢ ـ ٢٦٢.
(٧) البيت لامرئ القيس في ديوانه: ١٩٢، العين: ١٤٣/٢ «بالجو».
(٨) الاقتضاب: ٣٢١/٣ ـ ٣٢٢.
(٩) لحن العامة لزبيدي: ٥٨.
(١٠) أدب الكتّاب: ٦٦٦، في الاقتضاب: ٣٧٠/٣ [لجج].

أبو علي البغدادي: «متى» بمعنى «من» قال: (بسيط)

إذا أقـول صـحـا قـلـبـي أتـيـح لـه   سكـر متى قهوة سارت إلى الرأس

وحكى أبو علي البغدادي قال: «حدثني ابن الأنباري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: قال: قال لي أبو زياد الكلابي[(١)] في قول عنترة: «عن حياض الديلم»، الديلم: آبار، وقد أوردتها إبلي»[(٢)].

قوله: «وبيت عمرو بن قميئة اليشكري»[(٣)].

أبو علي: يجوز أن تكون «ما» استفهاماً وتكون «الباء» كالتي في قوله:

بـــالله ربـــك إن دخـــلـــت فـــقـــل لـــه

كأنه قال: بالله قل له. فكذلك قوله: بودك ما قومي، أي: سلي ما قومي.

قوله: «وبيت أعشى بكر».

لم يقع في شعره في رواية أبي علي البغدادي هكذا[(٤)]، إنما وقع في روايتيه: (كامل)

ضـمـنـت لـنـا أعـجـازهـن قـدورنـا   وضروعهن لنا الصريح الأجردا[(٥)]

---

(١) هو يزيد بن الحر أبو زياد الطائي الكلابي، لغوي فصيح، ترجمته في: مراتب النحويين: ٨٧ ـ ٩١، إنباه الرواة: ٧٩/٤ ـ ١٢٨، معجم الأدباء: ٥٦/٢، بغية الوعاة: ٣٥٣/٢.

(٢) الاقتضاب: ٣٧٢/٣ ـ ٣٧٣.

(٣) أنشده في أدب الكتاب: ٥٢٠، وهو:

بـودك مـا قـومـي عـلـى أن تـركـتـهـم   سـلـمـى إذا هـمـت شـمـال وريـحـهـا

سبق تخريجه.

(٤) رواية أدب الكتّاب: ٥٢٢:

ضـمـن بـرزق عـيـالـنـا أرحـامـنـا   وضـروعـهـن لـنـا الـصـريـح الأجـردا

(٥) البيت في ديوانه: ٢٨١، مجاز القرآن: ٤٩/٢، شرح الجواليقي: ٢٧٧:

ضـمـنـت بـرزق عـيـالـنـا أرمـاحـنـا   مـلـك الـمـراحـل والـصـريـح الـجـردا

الاقتضاب: ٣٩٤/٣ ـ ٣٩٥.

وقبله في وصف إبل:

مثل الهضاب جزارة لسيوفنا　　فإذا نراع فإنها لن تطردا

قال أبو علي: ويروى: «ضمنت لنا أعجازها أرماحنا» أي: ضمنت أرماحنا أعجاز إبلنا أن يغار عليها، فنحن ننحرها ونشرب ألبانها. والصريح من اللبن: ما ذهبت رغوته. والأجرد: الذي لا رغوة له. ولعل الذي ذكر ابن قتيبة رواية ثانية، أو من قصيدة أخرى وقعت في غير روايتنا[١]. وإنما جاز دخول الباء على الرزق، لأن ضمنت بمعنى تكفلت. والتكفل يتعدى بالباء. تقول: تكفلت بكذا، فصار نحو ما قدمناه من حملهم الفعل على نظيره. وكذلك قول الراجز.

قوله: «نضرب بالسيف ويرجم بالفرج»[٢].

إنما عدى الرجاء بالباء[٣]، لأنه بمعنى الطمع، والطمع يتعدى بالباء كقولك: طمعت بكذا:

طمعت بليلى أو تريع وإنما　　تقطع أعناق الرجال المطامع[٤].[٥]

قوله: «وحاطهم: قصاهم»[٦].

أبو علي البغدادي: القصا: الناحية[٧]. قال الأصمعي: يقال حاطهم

---

(١) البيت للنابغة الجعدي في ملحقات ديوانه: ٢١٦، معجم البلدان: ٢٧١/٤، اللباب: ٨٥.
(٢) البيت بدون نسبة في: شرح الجواليقي: ٢٧٨، الاقتضاب: ٣٩٧/٣، شرح شواهد المغني: ١١٤، الإنصاف: ٢٨٤/١، درة الغواص: ٢١، مجاز القرآن: ٢/٥ ـ ٥٦، معجم ما استعجم: ١٠٢٩/٣، الخزانة: ٥٢٠/٩، شرح أبيات المغني: ٣٦٦/٢.
(٣) ينظر رصف المباني: ١٤٣.
(٤) البيت لمجنون بني عامر: «إذا البعيث» كما في الأغاني: ٣٣/٢ ـ ٣٤، وبدون نسبة في الكامل: ٤٦/٢، شرح المفصل: ١٣/١، شرح أبيات المغني: ٣٦٦/٢، الخزانة: ٥٢١/٩، المستقصى: ٣٠/٢.
(٥) الاقتضاب: ٣٠١/٢ ـ ٣٠٢.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٢٥.
(٧) التهذيب: ٢١٨/٩.

القصا أي: كان في طرتهم وناحيتهم. ويقال: تقصاهم، أي: طلبهم واحداً واحداً من أقاصيهم[١]. وقال أحمد بن يحيى: يقال: فلان يحبو قصاهم، ويحوط قصاهم، بمعنى واحد. وأنشد:

يحبوا قصاها محذر سناد أحمر من ضئضئها مياد

أبو علي: القارة: الجبيل الصغير. والنطس والنطيس: الحاذق. ونكر: داهية. والندس: المحسن للطعن. ووظيف عجز: أي متعقد[٢].

قوله: «وصفر وصفر»[٣].

قال أبو علي: الاختيار في النحاس الضم، وأما الصفر بالكسر: فالخالي[٤].

قال أبو علي: زنمة[٥]، أي: (قد قد العبد، أي: خالصاً)[٦].

وقوله: «بينة الجراء والجراء»[٧].

أبو علي: «الجرى» بالكسر: لا يمد، مصدر الجارية[٨].

قوله: «معزل».

قال أبو علي: أبو زيد يقول: مغزل أيضاً بفتح الميم، وأنكر ذلك الأصمعي[٩].

---

(١) الصحاح، اللسان/قصا.
(٢) الألفاظ في أدب الكتّاب: **٥٣١** باب «فعل وفعل» ولم يثبت في الأصل. تهذيب الإصلاح: **٢٥٥**، **١٠٤**.
(٣) أدب الكتّاب: **٥٣١** من باب «فعل وفعل».
(٤) تهذيب الإصلاح: **٩٤**، التهذيب: **١٢/١٦٧**.
(٥) أدب الكتّاب: **٥٤٢**، باب فعلة وفعلة.
(٦) أمالي القالي: **٢/٤٤** عن الكسائي.
(٧) أدب الكتّاب: **٥٤٥**، «باب ما جاء على فعال فيه لغتان فعال وفعال».
(٨) شرح الفصيح: **١٧٣**.
(٩) الإصلاح: **١٢٠**، الصحاح واللسان/غزل.

قوله: «مقول ومقوال»(١).

كذا وقع في النسخ بالقاف، وأنكره أبو علي البغدادي قال: الذي أحفظ: منول ومنوال بالنون، والأشهر فيها منوال بالألف. كما قال امرؤ القيس: (طويل)

كــأنــهــا هــراوة مــنــوال(٢)

وأما المقول والمقوال بالقاف. فالخطيب: الكثير القول. وأما المقول الذي يراد به اللسان، والمقول الذي يراد به القيل، فلا أحفظ فيه غير هذه اللغة(٣).

قوله: «وهي مضربة السيف ومضربته»(٤).

وقع في تعاليق الكتاب عن أبي علي البغدادي أنه قال: لا يقال مضربة ومضربة إنما هو مضرب ومضرب، والذي قال ابن قتيبة صحيح، قد حكاهما يعقوب(٥).(٦).

وقوله: «لعمرك ما أدري»(٧).

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٥٥، باب مفعل ومفعال.
(٢) ديوانه: ٣٧، وتمامه:
بعجزة قد أترز الحري لحمها كميت
الخيل: ٢٠٨ ـ ٢٥٥، مختار الشعر الجاهلي: ٤١.
(٣) الاقتضاب: ٢/٣١٥.
(٤) أدب الكتّاب: ٥٥٨.
(٥) الإصلاح: ١١٩.
(٦) الاقتضاب: ٢/٣١٧.
(٧) أنشده في أدب الكتاب: ٥٦١، وتمامه:
... وإني لأوجل على أينا تعدوا المنية أول
وهو لمعن في شرح الجواليقي: ٢٨٣، شرح المفصل: ٤/٨٧، درة الغواص: ١٦٩، الزاهر: ١/٣٠، شرح الحماسة للشنتمري: ٢/٢٧٠، مجاز القرآن: ١/٢٤٠ «تغدو».

قال أبو علي: رجل أوجر[(١)]: إذا كان وجلاً. يقال: إني لأوجر من هذا.

وقوله: «سمحت قرونه»[(٢)].

قال أبو علي: يقال: «سمحت» و«أسمحت». ويقال: قرونه وقرونته، وقرينته. ومعناه: تابعته نفسه. ومن شدد الميم أراد به المبالغة.

قوله: «وجندب وجندب»[(٣)].

رد ذلك أبو علي البغدادي وقال: إنما هو جندب بضم الدال وجندب بفتحها، والجيم مضمومة في اللغتين، وأما كسر الجيم فلا أعرفه.

قال أبو علي: حلاواء القفا ممدود رابعة»[(٤)].

قوله: «والأصبع»[(٥)].

وفي أصل أبي علي: «الأصبع» بالفتح مكان الضم.

قوله: «والشمل»[(٦)].

وأنشد أبو علي البغدادي لعمر بن أبي ربيعة:

ألم تربع على الطلل ... ومغنى الحي كالخلل[(٧)]
تعفت رسمه الأروا ... ح مر صبا مع الشمل
وأنداد تباكره ... وجون واكف السيل

وأنشد في الشمل: (طويل)

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٦١.
(٢) أدب الكتّاب: ٥٦٣، فيه: سمحت قرونته وقرينته.
(٣) أدب الكتّاب: ٥٦٤.
(٤) الصحاح واللسان (حلو).
(٥) أدب الكتّاب: ٥٧٤.
(٦) أدب الكتّاب: ٥٧٥.
(٧) ديوانه: ٣٣٢ برواية: «تعفي ـ من صبا ـ ومن شمل ـ وأكف السبل».

أتى أبد من دون حدثان عهدها   وجرت عليها كل نافحة شمل[١]

وزاد أبو علي: وشمول فهي لغة سادسة. وأنشد في الشمول:

نعم الفتى لو كان يعرف ربه   ويقيم وقت صلاته حماد[٢]
نفخت مشافره الشمول فأنفه   مثل القدوم يسنها الحداد

ط: «قد قيل: شمول على وزن رسول. وروي بيت الأخطل:

فإن تبخل سدوس بدرهميها   فإن الريح طيبة شمول»[٣]

وحكى ذلك أبو علي البغدادي[٤].

قال أبو علي: «الوجر[٥]: الفزع. ولكد: من لكد بالشيء لكداً: إذا لصق به لصوقاً شديداً. وكذلك لكي يلكى. واللكن والألكن: الذي لا يقيم لسانه عربية»[٦].

قال أبو علي: «النكابة مأخوذ من المنكب الذي هو عون العريف»[٧].

---

(١) البيت للبعيث في ديوانه: ٩٤، اللسان: شمل «نافحة»، الحلل في شرح الجمل: ٢٩٨.

(٢) في نسبة البيتان اختلاف: ينسبان لحماد بن سابور يهجو حماد الراوية في: البرصان والعرجان: ٣٠٠، ولحماد بن الزبرقان في: الحيوان: ٤/٤٤٥، طبقات ابن المعتز: ٦٩، ولحماد عجرد في: الشعر والشعراء: ٢/١٨٣، وينسبان لبشار في: الخزانة ٣/٢٣١، وفي ٩/٤٥٢ لأبي الغول الطهوي، وكذا في الأغاني: ١/٣١٤، وبدون نسبة في: العقد: ٤/٣٢١، أمالي المرتضى: ١/١٣٢، ديوان المعاني: ١/٣١٤، وفي جميعها هجاء حماد الراوية.

(٣) ديوانه: ٢١٣، العين: ٥/١٦٨، شرح أبيات سيبويه للنحاس: ٣١٣، الأغاني: ٨/٣٢٢، محاضرات الأدباء: ١/٤٦١، التنبيه والإيضاح: ٢/٢٨٠ «درهيهما قبول».

(٤) الاقتضاب: ٢/٣٢١.

(٥) أدب الكتّاب: ٥٧٧.

(٦) أدب الكتّاب: ٥٧٧.

(٧) التهذيب: ١٠/٢٨٥.

قال أبو علي: «ضرحت[١] الشيء: إذا شقفته. وضرحته: إذا دفعته. وضرحت الناقة: إذا رمحت برجليها»[٢].

قال أبو علي المعروف: «إصل» فعل، وإنما حرك بالكسر في الشعر للضرورة، كما حرك الهذلي الجلد للضرورة.

وقوله: «من إيائه»[٣].

قال أبو علي:

لـم يـبـق هـذا الـدهـر مـن ثـريـائـه[٤]

قوله: «قد جاء الأرمداء»[٥].

وذكر أبو علي أن أبا بكر دريد كان يروي: غير أثافيه وإرمدائه[٦]، بكسر الهمزة.

قوله: «وما كنا بني ثأداء»[٧] (البيت).

وحكى أبو علي البغدادي عن غيره: والثأداء والدأثاء والثأطاء: الحمقاء.

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٨٣.

(٢) التهذيب: ٤/٢٠٦.

(٣) أنشده في أدب الكتّاب: ٥٨٧، وتمامه:

لـم يـبـق هـذا الـدهـر مـن آيـائـه غـيـر أثـافـيـه وأرمـدائـه

(٤) الرواية في: المخصص: ١٦/٧٦، التنبيهات: ٣٢٩، المنصف: ٢/١٤٣، شرح الجواليقي: ٢٩٣، وفيه رواية زائدة:

لـم يـبـق هـذا لادهـر مـن آيـاتـهـا غـيـر أثـافـيـهـا وأرمـدائـهـا

فـالـعـيـن مـن عـرفـان بـيـنـاتـهـا تـهـمـع مـن مـجـرى مـدامـعـهـا

(٥) أدب الكتّاب: ٥٨٧ «وقد جاء الأرمداء».

(٦) الجمهرة: ٢/٢٥٦.

(٧) أنشده في أدب الكتّاب: ٥٩٢، وتمامه:

. . . لـمـا . شـفـيـنـا الأسـنـة كـل وتـر

وهو للكميت في ديوانه: ١/١٧٦، شرح الجواليقي: ٢٩٤، مقاييس اللغة: ١/٣٩٩، كتاب التنبيه والإيضاح: ٢/١٢، الإصلاح: ٢٢٢، تهذيبه: ٥١٣.

وإنما خاطب الكميت بهذا قوماً عيرهم بأنهم أولاد أمة. فقال: لم نكن أولاد أمة حين أدركنا أوتارنا منك، بل كنا أولاد حرة.

وقال أبو علي: الإربيان: ضرب من السمك صغار[١].

قال أبو علي: سخاخين[٢] فعاعيل، وهو القياس في تفعيله.

قال أبو علي: قال أبو علي يقال: سنا: إذا سقا[٣].

قال أبو علي: «تمعدد»: غلظ[٤]. وأنشد:

ربيته كتى إذا تمعددا[٥]
وصار نهداً كالحصان أجردا
وكان جزائي بالعصا أن أجلدا

قوله: «وكل همزة جاءت أولاً»[٦] إلى آخر الكلام.

وقد أنكر أبو علي قول من زعم أن الهمزة في «إله» بدل من واو. وكان يلزم على قول من قال هذا أن يقال في الجميع: «أولهة». كما أن من يقول في «وشاح» «إشاح». إذا جمع قال: أوشحة. ولا يصح قول أبي علي إلا على أن يجعل من البدل اللازم الذي يلتزمونه، مع ذهاب العلة الموجبة له، كقولهم في «عيد» «أعياد»، وفي «ريح» «أرياح».

---

(١) أدب الكتّاب: ٥٩٦، اللسان/أربى، الكتاب: ٣١٧/٢.
(٢) أدب الكتّاب: ٥٩٦.
(٣) التهذيب: ٧٦/١٣، اللسان: (سنا).
(٤) اللسان: (عدد).
(٥) الأبيات للعجاج في: المحتسب: ٣١٠/٢، الخزانة: ٤٣٠/٨ ـ ٤٣٢، وليست في ديوانه. وهما بلا نسبة في اللامات: ٤٣، شرح شواهد الشافية: ٢٨٥، الأشموني: ٢٨٤/٣، شرح المفصل: ١٥١/٩، المنصف: ١٢٩/١ و٢٠/٣، المخصص: ١٧٥/١٤، المقاصد: ٤١٠/٤، الهمع: ١١٢/١.
(٦) أدب الكتّاب: ٦٠٩.

قوله: «حاد حيدودة»[١].

أبو علي: حفظي حار حيرورة.

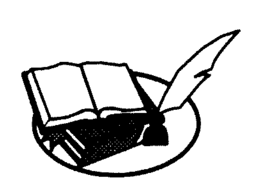
أبو علي: «هيعوعة من هاع الرجل إذا قاء»[٢].

أبو علي: فيحتمل أن تكون «الشكاية عنده كـ«قنية»»، وأجرى الحائلين مجرى الحائل الواحد، كما أجري «صويف» مجرى صيف في إبدال السين صاداً.

قوله: «ولا يقال مسهب بكسرها»[٣].

قال أبو علي البغدادي: أسهب الرجل فهو مسهب، بفتح الهاء: إذا خرف وذهب عقله وتكلم بما لا يعقل. فإذا تكلم بالصواب فأكثر قيل: أسهب، فهو مسهب بكسر الهاء.

وقال أبو علي البغدادي: المعين: الماء الجاري على وجه الأرض. ومعن الوادي: إذا كثر فيه الماء[٤].



---

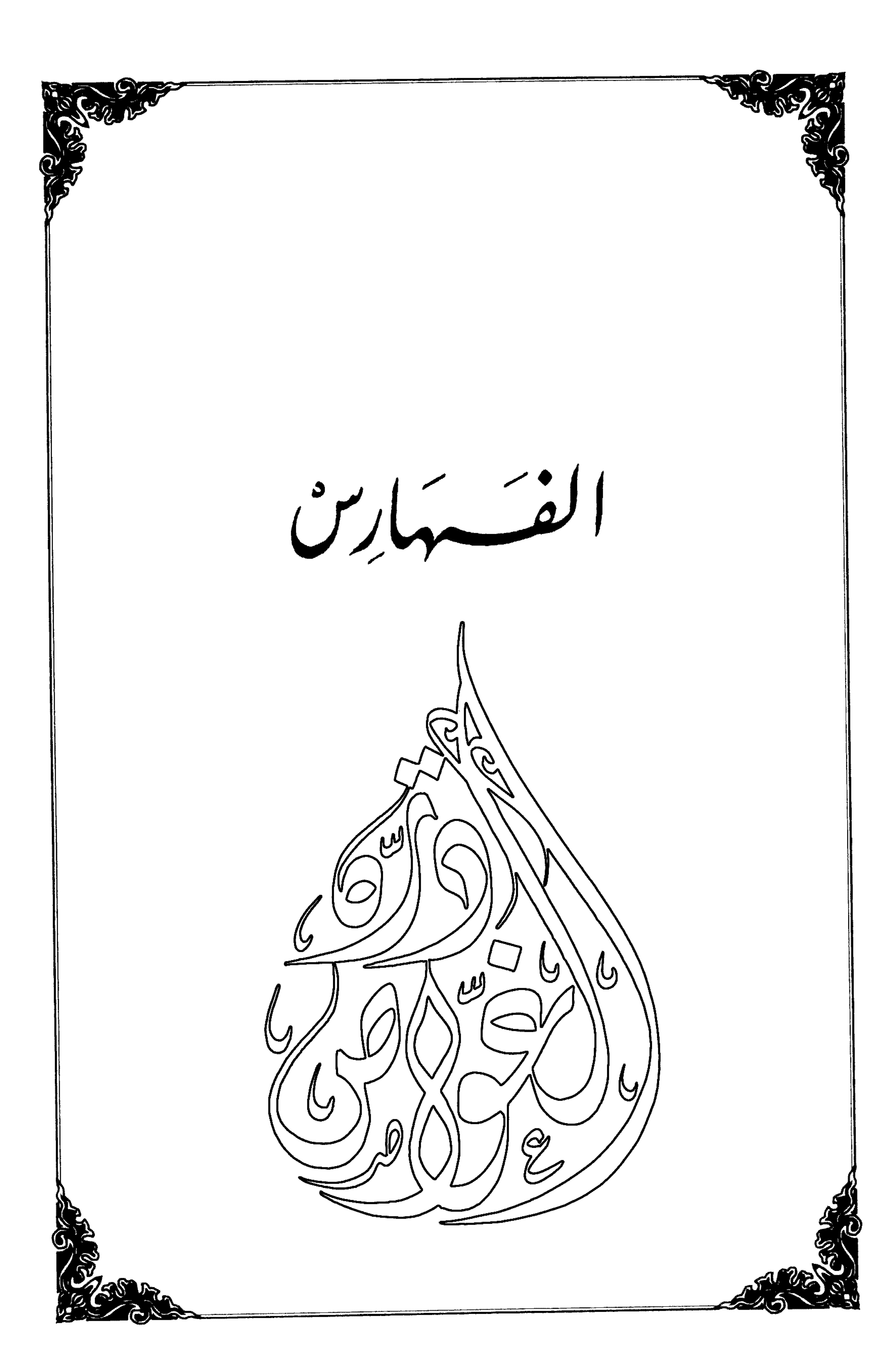
(١) أدب الكتّاب: ٦١٠.

(٢) البارع: ١٨ ـ ٨٢.

(٣) أدب الكتّاب: ٦١١.

(٤) التهذيب: ١٦/٣، اللسان: (معن).

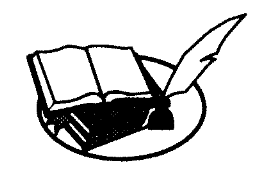



الفَهارِسْ



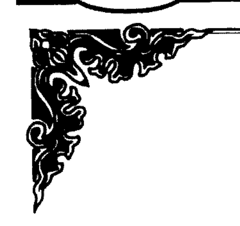



فهرس الآيات

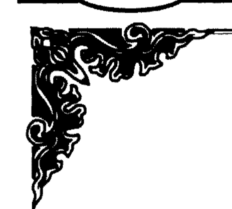




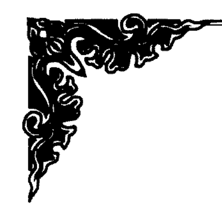
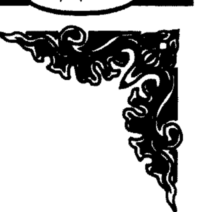

فهرس الحديث والأثر

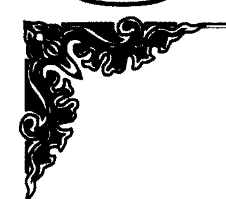
فهرس الأعلام




فهرس القبائل والمجموعات

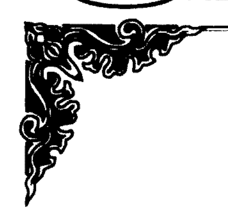
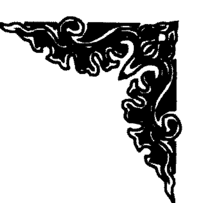



البلدان

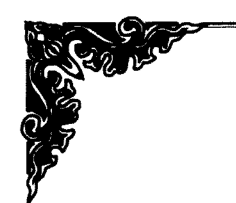



فهرس المصادر الواردة في المتن



فهرس الأمثال والحكم




فهرس اللغة

- ب -

- ح -

- ش -

- ص -

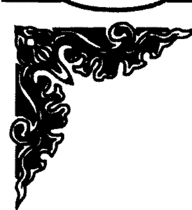
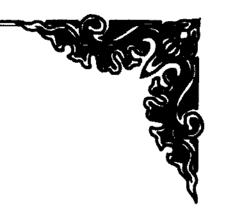
- ك -

- ل -

- م -

- ن -



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

